۱۰۰۴۲ — ی

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه نظم و نثر عربی و فارسی ۱ — مقدمه ابن قوام الدین
مؤلف: ۲ — حمل سه اثر دیگر ۳ — دو خطبه از حضرت علی با ترجمه
موضوع: از محمد رضی بن محمد نقیب ۴ — مقدمه تهذیب الاخلاق قوام الدین
۵ — دیوان حضرت علی علیه السلام

شماره ثبت کتاب
۸۶۴۸۱

۱۰۵۶۹

بازدید شد
۱۳۸۴

خطی - فهرست شده
۱۰۵۶۹

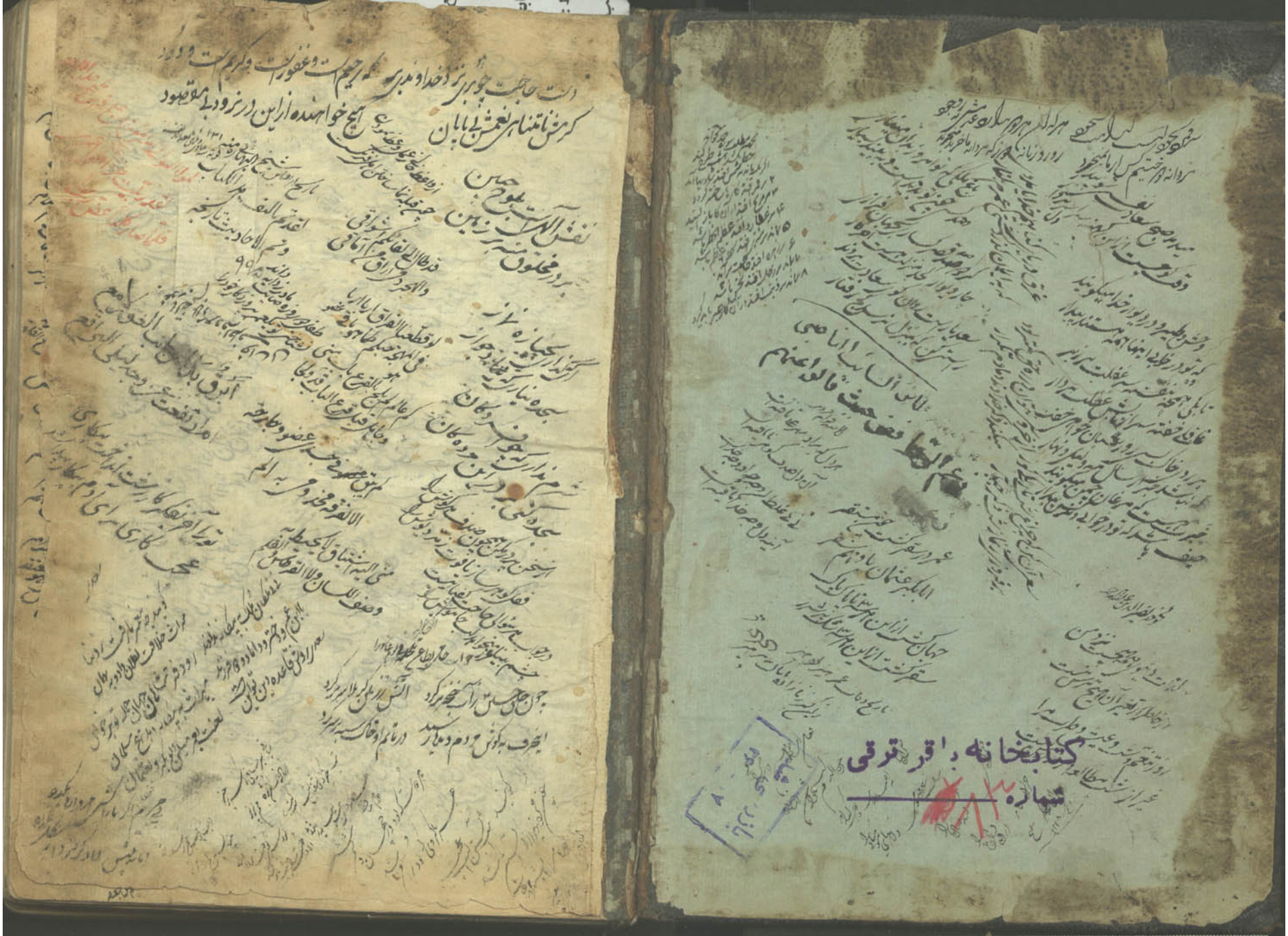

کتابخانه باقر ترقی
شماره ۳۸۱۸

سبع للنبي المصطفى وو من الحسين الحسن لنخ العالم
وبنز للعابد وباقر ولصادق سع وله الكاظم
وبه للرضا لتقي ولنقي وحل لاب القائم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الذي علمنا البيانا — افصح قول ببسط اللسانا
على نبيه واهل العصمة — ثم صلوة وصلت بالرحمة
والرافعين راية الشفاعة — البالغين غاية البراعة
منظومة البيان نظما حسنا — وبعد فالعبد قوام اتقنا
نور الفؤاد وضياء العين — تذكرة لسبطه الحسين
لفهم اعجاز الكلام المنزل — وكل من يرغب في التوصل
وهو ملخص من التلخيص — وقد حوت مقاصد التمحيص

خلوصه من التنافر المحل — فصاحة المفرد بالذي نقل
عن مقتضى القياس مثل الاكفف — ومن غرابة ومن تخلف
خلوصه من ضعف تاويل لزم — وفي الكلام مع فصاحة الكلم
تعقيد فيه لفظا او منتقلا — لم تتنافر كلماته ولا

ثم

تركت الخلق طرا في هواكا
وايتمت العيال لكي اراكا
فلو قطعتني في الحب اربا
لما حن الفؤاد الى سواكا

تحمل ان ادت الى التنافر — ثم الاضافات لدى التواتر
نحو بها لها عليها ما نظر — ومثل ذاك كثرة التكرر
طباقه لمقتضى المقام — بلاغة الفصيح من كلام
على فصيح وبليغ قد غبي — منا الفصيح والبليغ من قدر

مطابق لمقتضى المقام — علم المعاني ما به الكلام
احلات معناه كقم لا تكسلا — كلاما انشاء ان دل على
افادة الحكم او علم ظهر — وان حكا قضية فهو خبر
كاذب ان خالفه فاستمعا — صادق ان طابق ما قد وقعا
في زعمهم او ماده بها ادعوا — وكذب ما نافق في تشهد او
كذب المجنون على ما عقلا — والافتراء الكذب عن عمد ولا
ملتزم تاكيده مفردا — والخبر الملقي الى من انكرا
مردد وليخل ان كان خلا — ويحسن التاكيد ان يلق الى
كعالم اجرى مجرى من جهل — وربما كغيره كل جعل
والطلبي قسمه الذي غلب — ثم من الانشاء غير طلب

منه التمنى مثل ليته فعل ... وربما جاء بلو وهل وعل

ومنه الاستفهام وهو تارة ... بهل وبالهمز وباسم كمتى

فهل لتصديق كهل ذاك كذا ... بسيطا او مركبا فليؤخذا

والهمز للتصديق والتصور ... والباقى للتصور المقرر

من ثم تستقبح هل زيدا ترى ... كذاك هل زيدا ضربت يافتى

وجاز هل زيدا ضربته على ... تقديره مقدما فليقبلا

وربما جاء للاستبطاء ... نحو متى كشفك للغطاء

وسيق للوعيد والتعجب ... مالى لا ابصر من لم يعب

كذا لتنبيه على الضلال ... كاين تذهبون بالمحال

وشاع للانكار والتقرير ... كذا للاستهزاء والتحقير

وجاء للتهويل واستبعاد ... اتى له الذكرى مع الابعاد

والامر من طرائق الانشاء ... اى طلب الفعل بالاستعلاء

واستعملوا الصيغة فى التماس ... وفى التمنى كادم ابنا سى

وفى اباحة وتخيير وفى ... تشويه كاجزم او اصبر فامرف

وجاء للتخيير والتمنى ... كالخبل يا ليل دجا تانى

كذاك للتهديد والاهانة ... نحو ذق الزقوم بالمهانة

وشاع للاكرام وامتنان ... مثل كلوا من رزق ذى الاحسان

وجاء للتعجيز واحتشاد ... كمثل الق ما به تنادى

والنهى من ذلك باقتضاء ... للكف عن فعل بالاستعلاء

واستعملوا النهى لبعض ما ذكر ... فى الامر نحو لا تطعنى وانتظر

منه التذلل طلب الاقبال ... بحرفه كيا خلى البال

وربما استعمل فى الاغراء ... كنحو يا مظلوم خالب البلاء

وفى اختصاص لفريضة تدل ... نحو انا الفاعل ايها الرجل

واستعمل النداء فى استغاثه ... فقيل يا لله فالاعانه

وقد اتى النداء للتشجر ... وندبة كيا حسينى فاصبرى

وانقسم الاسناد عند الحصر ... قسمين بالقصر وغير القصر

ثم من القصر حقيقى كما ... تقول لا دب سواك فاحكما

منه اضافى لدى التبيين ... بقلب او افراد او تعيين

بحرف لا كجاء عمرو لا عمر ... او بل كلم يات نبيل بل نفر

او مما والا واضحا واتما ... كانما الاذلام دحض حرما

افضل او تعريف او تقديم نحو تميمي ابو نعيم
ولم يجامع الا والا لما يلزم من تكرار نفي احكما
وانما في اصله لما يرى من شانه في الحكم ان لا ينكرا
وما والا عكسه وارتبا شباد لا لتكنه فليعلما
وقد يجيء الكل للمشاكله لقول من نوظر بالمساهله
الحذف لانتفاء قصد ما حذف او لتعين به الريب كشف
او لقرينة او اختبار او ضيق او تيسر الانكار
او لبيان بعد ان قد ابهما نحو فلو شاء هدى كم منعما
او لبداب التوقي للتوهم او اتباع الوارد المسلم
كهيئة من غير دام مثلا والقطع بالرفع ونصب رسلا
والحذف للتعظيم من حسن الادب كذاك للتحقير من سوء النسب
وجاء للتفخيم مع مختصر وجرى تاليه على اسم مظهر
والذكر للقصد بلا معادض او احتياط لخفاء عادض
وجاء للتعظيم والتحقير كالذكر بالالقاب في التغيير
او لتبرك او لتلذذ بالاسم او طول كلام قد خذ

وجاء

وجاء للتهويل والتعجيب عناية السامع فاعرف ما راو
تعريف لفظ للاشارة الى معين في الذهن حتى يجعلا
فبالضمير لاقتضاء الحال من ذاك نوعا نحو انت الحال
او اقتضاء الحال ان ينزلا من ذاك الاخر من وجه جلا منزلة
او اختلاف الوضع والاسلوب بالالتفات المطرب المطلوب
كالجد للمعروف بالبهاء وجاء للمدح وذم فانتبه
في العلم الاحضار باسم خصه به لا تدعوك يا ذا الجود والثناء
كذا الاستلذاذ والتبرك حقيقة او ادعاء فاسلك
يجاء بالموصول حيث بالصله يعرفه مخاطب احرز له
وهكذا يجيء بالاستهجان في الاسم والتقرير والبيان
وجاء للتفخيم والحث على معنى كجاء من عليك افضلا
كذا الايماء الى جنس الخبر وقد يفاد منه اغراض اخر
واسم اشارة لما تميزا تقول هذا محرز تبرزا
كذا لتنبيه على البلاده او فطنة السامع بالافاده
وجاء للتعظيم والتحقير نحو اهذا وكذا لوزير

اولبيان حاله فى القرب او ... فى البعد اوتوسط كما داو
وقد يفيد اتى حكم اللاحقه ... مستتبع عن الصفات السابقه
تعريفه باللام للاشاده ... الى الذى يعهد فى العباده
اوللاشادة الى الحقيقه ... اوفرد اوافرادها الفريقه
اضافة التعريف لاختصار ... كذا لتعظيم او احتقار
كذاك للاغناء عن تفضيل ... والحث اوتحكم فى القليل
كذا لتعميم لما قد عرفا ... اولتضمن اعتبار لطفا
تنكير لفظ لانتفاء العهد ... مع انتفاء القصر عند القصد
كذاك للافراد والنوعيه ... نحو عشاوة و للمهيه
وجاء للتعظيم والتنكيس ... كذاك للتقليل والتحقير
وقد يفادان معا جميعا ... مثل له بشئ فكن سميعا
الوصف للكشف والتخصيص ... اومدح اوذم لدى التشخيص
وجاء للتاكيد والترحيم ... كزيد المسكين لم يحتشم
ويذكر التاكيد للتقرير او ... لدفع سهو او بتجوز داو
يوضح فى البيان باسم خص به ... وجاء للمدح وذم فانتبه

زيادة التقرير فى الابدال ... بالكل والبعض والاشتمال
العطف للتفصيل مع ترتب ... اودونه مع اختصار معجب
وجاء للقصر وحرف الحكم ... والشك والابهام اذ تنمى
تقديم شئ لاصالة ثوى ... كذا لتشويق الى ما اخرا
وجاء للتعجيل للسرور ... اولمساءة من المحذور
وللتشوق و لتخصيص ورد ... وكون ذاك حظ عين من سرد
فعلية الجملة اوما اسندا ... لتفهم الحدوث والتجددا
فعلية المسند للتقوى ... نحو الفتى يحكم بالتزوى
اوكون ذاك مبنيا محطا ... كمحسن يقضى ابوه مقسطا
ان واذا للشرط فى استقبال ... والشك فى ان محقق احتمال
لولامتناع فى المضى اذ يرى ... وربما كل كبيره جرى

ويقتضى الوصل بغير الواو ... حصول معناه بحكم حاو
والواو ان يعطف بها ذا الحل ... يقتضى الاشتراك فى حكم حصل
والجامع العقلى يا المحقق ... او الخيالى او الوهميا

وان عطفت غيرها بما اقتضى بين كلا الجزئين جامعا مضى
ويقتضى اتفاق نوع والخبر وضده الا ابهام ظهر
وهكذا ان لا يكون مائلا بيانا او مؤكدا او بدلا
ولا يرى مستانفا جوابا عن الذى قد ذكى يجابا

اطنابهم زيادة اللفظ على مقداره لنكته قد تجتلى
كمثل تكرير لتاكيد يرد وكشف ابهام لتفخيم قصد
ومثل تشويق الى الافهام للامر والتكرير للاعلام
وذكر ما يخص بعد ما يعم لاجل تعظيم وتحقير تشوم
ومنه الايغال بما يفيد زيادة على الذى يريد
كقول من قال كانه علم فى راسه نار لشخص محتشم
ومنه تكميل لدفع وهم خلاف مقصود بسوء فهم
نحو اذلة على من يؤمن اعزة على الذى لا يؤمن
ومنه الاعتراض بين جمله او جملتين لا لدفع الغفله
كمثل ان الله جل وعلا محمدا صلى عليه وسلا

ايجازهم

ايجازهم ان ينقص المقال بالحذف او سواه اذ ينقال

علم البيان هو ما به عرف ايراد معنى فى فنون تختلف
اعنى اختلافا بالوضوح والخفا مجازا او كنايه فليعرفا
تشبيها تشريكنا امرين فى وجه اشتراك باداة قد يفى
مفردا او تركب حسنى كل من الامرين او عقلى
والوجه اما مفرد حسى او عقلى او محكم كما رأوا
او هو قد ركب مما انتفى او الذين اختلفا تحققا
لكنما الامران حسيان فى وجهه الحسى بالبرهان
ويرجع المقصود غالبا الى مشبه كونه محتملا
كان تفوق طوائف الانام فاته مسكا من دم الانام
ومثل شرح حاله لتظهرا او قدرها او جمله مقررا
وجمله مزينا كالخال فى الخد او مشوها فى الحال
تشبيهنا مفصل ان تذكر وجها وجمل اذا لم يذكر
وظاهر كوجهه كالبدر او غيره وهو خفى قد درى

ثم قريب ظاهر انتفاء ل كما قريب عكسه فى الحال
ان ذكر الاداة فهو مرسل وغيره مؤكد لا يرسل
مقبوله الوافى بما قد قصدا مردودة الناقص عنه فاقصدا
يضعف ما ادكانه مذكوره يقوى سواه عند كل صورة
حقيقة كلمة مستعمله فيما له يعرف من خوطب له
هذى هى الحقيقة اللفظيه والحد العقلية للحقيقة
اسناد فعل او شبهه لما حق له عند الذى تكلما
فى ظاهر الحال كقول من كفر قد انبت الربيع فى الارض الخضر
خلافها المجاز فيهما وقد يطلق فى حذف مفى ورد
لا بد فى اللفظى من علامه يصح العقل بها اطلاقه
مرسل ان تك غير التشبه والمشبه استعارة فانتبه
وتلك تخييلية ان حققا فى الحس او فى العقل معنى علقا
وان يكن لم يتحقق فيهما فتلك تخييلية فليفهما
قد يضمر التشبيه بالعنايه دون مجاز مبنى بالكنايه
وهى بان لا يذكر الا مكان الا مشبه له مكان

تم

ثم له يثبت ما قد خصصا بما به شبه كى ينصا
وتلك تخييلية تذكارا كانشاب المنية به اظفارا
ثم اجتماع الطرفين ممكن اما فتلك بالعناد تركى
وفى العنادية تمليحيه داخلة كما تهكميه
فرعية المجاز اما واحد كالاسد الرامى العدا او زائد
وجامع الامرين اما داخل او خارج وواضح او خامل
حسية من جهة الادكان او عقلية او باختلاف انداو
اصلية ان كان باسم ذكرا تبعية ان بسواه عبرا
ان ضم ما يلايم المشبها فذات تجريد لكى تنتبها
او ضم ملائم ما استعيرله فذات ترشيح انت مفصله
وسمها مطلقة ان لم يضم ملائم من جانب ولم تشم
تركب المجاز ما استعمل فى مشبه تشبيه تمثيل يفى
وحسن الاستعارة المكنيه وحسن تمثيل وتخييليه
كحسن تشبيه مع التناسى وكونها تخلوا بلا التباس
وحسنها ان تك تخييليه بحسن الاستعارة المكنيه

كناية اطلاق ملزوم على ... لازمه مع كونه محتملا
وقال في المفتاح ذكر اللازم ... والقصد للملزوم بالثلازم
مطلوبها صفية او نفية او ... غيرها باي تعبير كنوا
فرينة الصفة اما واضحة ... سابقة او بالقرائح لائحه
او هي مخفية او بعيده ... تفهم بالواسطة المفيده
انواعها تعريض او تلويح او ... ايماء او اشارة كما دا و
وجاز تعريض على التجوز ... كمثل قد جزت ملن لم يجز
ثم المجاز لائح الطريقه ... ابلغ في القول من الحقيقه
ابلغ من تشبيه استعاره ... كناية من واضح العباره

علم البديع هو ما يعرف به ... وجوه تحسين الكلام فانتبه
مجمع ضدين هو الطباق ... ايجابا او سلبا اذا سباق
كالله يحيي ويميت عوفي ... قد قال لا تخشوهم واخشوني
يلحقه الجمع لما تغلقا ... بضد امر معه اذا طلقا
مثل استدار على الكفاد ... من رحماء سادة الابراد

والجمع

والجمع بين ضدين حروف ... ذكرها بلفظ ضد اذ يروق
نحو بكت عيني لضحك شيبي ... اذ صدع الصبح بكشف الريب
ثم مراعاة النظير الجمع ... بين لبيبين ليحظى السمع
كناية قد اوضيت بالستر ... كالقوس بل كالسهم بل كالوتر
ومنه جمع غير مثلين اتى ... ذكرها بلفظ مثل مثبتا
كالشمس والقمر بالحسبان ... والنجم والشجر يسجدان
ثم المزاوجة ان يقترنا ... شيئ على الجزاء والشرط معا
اذا نهى الناهي فلج في الهوى ... اصغت الى الواشي فلج الى التنائي
ثم الاستخدام ان يراد من ... ضمير لفظ غيرها منه ذكن
مثل اقرا الجمعة فيها واقتنا ... حين تصليها فهلكذا اتى
والجمع ان يجمع بين عدة ... كالصبر والصلوة نعم العدة
تفريق ان تفرق المتفق ... من متعدد بحكم يطلق
نحو خوال المزن فاذه قطره ... لكن معا نوال المزنى بدده
تقسيم ان ينسب ما لكل ... اليه بالتعيين للمخل
مثل الاثلاث امجاد والوتد ... يشتج ذا وذاك بالخف يكد

او ذكر احوال بنيتي ناسبا ... لكل حال ما انى منا سببا
كهم ثقاك اذ لقوا خلفاف ... حين دعوا الكرام اذا اضافوا
او عقد الاشام بلا فرد فقد ... كظالم دسايق ومقتصد
ومنه جمع مع تفريق كذا ... جمع مع التقسيم فادر الماخذا
كوجهه كالنار في الاشراق ... ومهجتي كالنار في الاحراق
ومثل تثقفي الترام والادماج ... تطاع والادباج شتاج
وقومه ينفع والخصم يضر ... داب له يعرف من غير نكر
والجمع والتفريق والتقسيم ... في يوم باتي يمنع التكليم
او صادان يورد قبل الختم ما ... يومي اليه ان دوى علما
فحاذا لم تستطع شيئا فدع ... جاوز الى ما فيه تعتى متبع
ان ابتغى المعنى لدى المحاول ... بلفظ ما يصحب فالمشاكله
كنحو قالوا ما ترى ان نطبخا ... قلت اطبخوا لي جبة فهو السخا
وصبغة الله بمعنى الفطره ... وادناها حسن خراه جهره
عكس اذا احسن ما قد قدما ... نقض اذا ابطل ما تقدما
كقوله لا هم يجلون لهم ... من بعد لا هم لهم حلا بكن

وقف بدار ما عفاها القدم ... بلى بلى وغيرتها الديم
فودتي ان تقصد البعيدا ... وتشتحث اوجردتها تجريدا
كالنوم يبقى طائرا حتى يقص ... فحينما قص يقع فينقنص
لف ونشر حيث معدود ذكر ... فما لكل دون تعيين نشر
خذن كغض ودشا واحقف ... في قامة ومحجر وردف
ومنه تجريد بان ينتزعا ... من ذي خصوص مثله مخترعا
بحرف او سواه بالكنايه ... او غيرك كعينك دونكها به
وان يبالغ بصفات بالغه ... شبعا او تحال فالمبالغه
مقبولة ان امكنت في العقل او ... في العقل والعادة حسبما راو
مردودة غيرها ويقبل ... مثل يكاد زيتها يشتعل
وما على حسن تخيل جرى ... كعقد الخيل عليها عثيرا
ان تحتج بمسلك الكلام ... تسمه بالمذهب الكلامي
كقوله لو كان الا الله ... فذاك برهان على دعواه
وحسن تعليل اذا تكلفا ... علة وصف باعتبار لطفا
والوصف اما ثابت فاظهرا ... وجه سواها فيه او لم يظهر

او غير ثابت فاتما ممكن او غير ممكن فكلي يحبس
كما حكى المنزل فوالا فوقا بل حتم منه فيقب العرقا
وملحق ذلك ما يبنى على شك كان المزن يبكي المنزلا
احلامكم تشفى من الجهل كما دماؤكم من كلب قد استطفا
ان اكد المدح بشبه الذم او يعكس فتاكيد على قد داد
لا عيب فيه غير شر الصلفه لا خير فيه غير شر المترفه
ان مدح الشيئ بما يستبشع اخر فاستباع اد تتبع
كلوحوى الاعماد مما ذهبا هتن الدنيا بحلال المجتبى
ان ضمن الكلام معنى غيرما سيقى له فذاك ادماج سما
اقلب الاجفان حتى العجز كانني اعد ذنب الدهر
ان اورد القول بطور يحتمل ضدين فالتوجيه فاسمه نقل
كجاء من اعور لى قباء يا ليت عينيه هما سواء
وان لامر اشبه القائل ما اشبه لغيره من كلما
او حمل القول الذى قال على خلاف ما اراده محولا
فالقول بالموجب كالذى حوى فى قصة الحجاج والقبعثرى

ان ذكر الاسم الاب والاجداد مع اسمه سمى باطراد
مثل الوتى ابن الوتى ابن الوتى هو على ابن الحسين ابن على
جناس ان تشابه اللفظان فذاك والصفات ان تخففا
مماثل حيث هما من نوع مستوفا ان تغايرا بالنوع
مثل جواد يجود يعطيا والفضل من يحيى ابن فضل يحيا
جناس تركيب اذا ما اختلفا تركبا ومفردا اذا ائتلفا
فهو جناس متشابه اذا تماثلى فى رسم خط احذا
ان لم يكن صاحب ملك ذاهبه فدعه فالدولة منه ذاهبه
اولا تمفروق كلاجام لنا ماذا على المدبر لو جاد لنا
والتناقض المختلف اللفظان فان يكن فى الزيد والنقصان
وذا انى بواحد فى الطرف مستمد بالتناقض المطرف
ومستمد غير مطرف متى بواحد فى غيره الخلف انى
كظل مع دوافد الروائد والشانى مسافته الى الساقى
وان انى بزائد عن واحد مستمد مذيلا بالزايد
ان البكا هو الشفاء من جوى بين جوانح المصائب بالثوى

وان يكن فى الذات اذ تضارعا ... فى مورد فتتمه مضارعا
كالخيل والخير ويدعى لاحقا ... سواه كالويل ولبل لا نقا
بدعى محرفا اذا ما اختلفا ... فى هيئة كاسلفا ما اسلفا
جناس قلب ان هما نحو لا ... وضعا لفتح مع حتف حصلا
وستمه من دوها اذا هما ... تواليا فى الذكر كاعلم واسلما
وان هما فى الاشتقاق اتفقا ... اوشبهه عد بلاك ملحقا
مثل اقم وجهك للدين القيم ... وقال انى لك قال من نقم
فى حكمه دديفه كما ترى ... وتلدون بعد تدعون جرى
وذاك من سماحة الفصاحة ... فمن كمال الكامل السماحة
وذكر ما فى اول الكلام فى ... اخره اوشبهه المصرف
كيف انى فى النظم اوفى النثر ... بدعى مجرد محبز للصدر
نحو دعانى فى الذى دعانى ... فالشوق من قبلكما دعانى
ان تتفق فاصلتا الكلام فى ... حرف فتسجيع وفى النظم اتفى
وهو مطرف اذا ما افترقا ... وذا فتضيع اذا ما اتفقا
والفطرة الاولى اشال الثانيه ... فى الوزن اذ تعدده والقافيه

كيطبع

كيطبع الاسجاع بالجواهر ... ويقرع الاسماع بالزواجر
ودونه صف بالتوازى وصفا ... كقوله فالفا صفات عصفا
ان يختلف دقى مطرهين فى ... نظم تنشطر لدى التعرف
كراغب مراقب فى الاول ... وجاهد مجاهد فيما يلى
ان وافق العروض ضرب النظم ... فذاك تصريع كما فى نظمى
ان تتفق فاصلتا ما قادنه ... فى الوزن وحده تجئى موازنه
كما اتت فى ايه معرونه ... مبثوثة وقبلها مصفونه
والفرق ثان حال المقابله ... ان تتوازنا تكن مماثله
مثل الكتاب المستبين سابغا ... ثم الصراط المستقيم لاحقا
ان حصل القول من المقلوبه ... سمى قلبا مثل كل فى فلك
وان على قافيتين ابتنيا ... بيت فتشريع على ما اقتنيا
كقوله ياخاطب الدنيا على ... قافيتين فى فريض نقلا
ان تلتزم فى التسجع ما ليس لزم ... فذاك الالتزام فاحفظ ما نظم
قد كملت منظومة البيان ... ابياتها بديعة المعانى

والاسم تاريخ لدى التطبيق
والحمد لله على التوفيق

كمل نسخ هذا الكتاب المبارك المسمى بالمرشد الوافى والمقصد الشافى لمن اراد علم القوافى على يد افقر العباد واحوجهم الى رحمة ربه الغنى الصمد ابن المرحوم الحاج محمد الشنقيطى المالكى عفا الله عنهما ولجميع المسلمين وذلك فى يوم الاثنين فى الاول من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٣٥ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم

السورة الثانية

السورة الرابعة

السورة الخامسة

السورة السادسة

السورة السابعة

السورة الثامنة

السورة التاسعة

السورة العاشرة

السورة الحادية عشرة

السورة الثانية عشرة

السورة الرابعة

السورة الخامسة عشر

السورة السادسة عشر

السورة السابعة عشر

السورة الثانية والعشرون

السورة الثالثة والعشرون

السورة الرابعة والعشرون

السؤال الخامس عشر

السؤال السادس عشر

السؤال السابع عشر

السورة الثامنة والعشرون

السورة التاسعة والعشرون

السورة الثلاثون

السؤال الثامن والثلثون

السؤال التاسع والثلثون

الاربعون

السؤال السادس والثلاثون

السؤال السابع والثلاثون

قليلا يا ابن آدم انا راض بصلوتك يوما بيوم فارض برزقك يوما بيوم يا ابن آدم لا تطالبني برزق
غد كما انا لا اطالبك بصلوة غد يا ابن آدم مهلا فان الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل
مذموم والنعمة لا تدوم **السورة الاربعون** يا ابن آدم احكم السفينة فان البحر عميق
عميق واكثر من الزاد فان العقبة كؤود كؤود يا موسى ان العبد يعمل في الدنيا حتى يدركه
الموت فيندم ما سلف من الذنوب والخطايا ويسئل الرجعة الى الدنيا ليعمل عملا صالحا
فوعزتي وجلالي لا يردون احدا ابدا يا موسى ان الدنيا لعب ولهو وزينة وليس للمؤمن فيها
حظ الا العبادة والهم والغم وفي الآخرة الجنة يا موسى ان القيمة يوم شديد لا يغني والد
عن ولده ولا مولود هو جار عن والده شيئا كم من فقير قد ترك فقره في الدنيا وخرج منها
الى الآخرة وهو مسرور مشكور وكم من غني قد ترك ماله وخرج منها الى الآخرة وهو فقير حقير
وحيد من ماله نادم على عمله وجمع ماله لوارثه وكان اشد الناس عذابا يوم القيمة زدناهم
عذابا فوق العذاب صدق الله وصدق رسوله ٣٤

فرغت من كتابته في التعجيل في ليلة الاثنين ٣
شهر محرم الحرام سنة ١٢٢٧ وانا العبد المذنب

اللهم اغفر له ولوالديه بحق النبي

صورت مكتوب ناصر الدين سبح جهرمي الى مولانا ... رحمه الله تعالى قدره

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليك ورحمة الله وبركاته اعلم اني كنت في اول عمري كثير التدبر والنظر في العالم وكان قلبي متعلقا
باشياء لا اعرف حقيقتها فرأيت ذات ليلة في الطيف الحسين بن علي بن ابي طالب وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر عليهم السلام
وكان بيننا احوال ومخاطبات عجيبة طويلة فقلت له يا سيدي اخبرني بشيء اذا قرأته رأيتكم فقال لي عليه السلام شعرا كن عن امورك
معرضا وكل الامور الى القضا فلربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا ولرب امر متعب لك
في عواقبه رضا الله يفعل ما يشاء ولا تكن متعرضا الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى
ثم قرأ رب امر ضاقت النفس به جاءها من قبل الله فرج لا تكن من وجه روح ايسا
ربما قد فرجت تلك الرتج بينما المرء كئيب دنف جاءه الله بروح وفرج
فانتبهت فبقيت اقرأ ذلك ولا ارى شيئا حتى تنبهت بانه لا يريد مجرد قراءته وانما يريد
ان التخلق بمعنى ذلك فتوجهت الى اصلاح النية والعمل والانقطاع بالقلب الى الله والى ما يرضيه لا غير
لم يكن لي مقصود غير رضى الله فلما استمر لي الحال على هذه الطريق انفتح لي باب المنام بانواع العجائب فلا
تمر لي مسئلة في اليقظة الا ورأيت بيانها في المنام وكل حين ذكرت الائمة عليهم السلام في الطيف رأيتهم
فان ذكرت واحدا معينا رأيته وان ذكرتهم مطلقا كان لي الخيار فمن اريد ان اراه وهكذا حتى وقفت
على باب ما اخذه عنه اهل البيت عليهم السلام من القرآن وسمعت الخطاب من بعض الجمادات ولقد ورد عن الباقر عليه السلام
انه قال ما من عبد احبنا وزاد في حبنا واخلص في معرفتنا وسئل مسئلة الا ونفثنا في روعه جوابا
لتلك المسئلة ولقد فتح لي اشياء ما اعرف وصفها للناس وكل ذلك من التخلق بمعنى تلك الابيات المتقدمة
فانت وفقك الله اذا اردت شيئا فاقبل على الله على النحو الذي امر به الشارع عم وتفهم قول الله تعالى
اذكروني اذكركم وقوله تعالى نسوا الله فنسيهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب احمد بن زين الدين الاحسائي

وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع على حروف ابجد هوز حطى على بعض فرق تخذ ضظغ الالف واحد
والباء اثنان والجيم ثلثة الخ وهكذا ايضا وردت به الرواية عن ابي عبد الله عليه السلم حيث قال الالف واحد والباء
اثنان والجيم ثلثة الخ وقد اجروا هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة
بان يعبروا في المقطع الاول عن الواحد وبالثاني عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه حديث اسلم
ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه
عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة مع قبض اليد
هيئة مع عقد على ثلث وستين بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بالعشرين والثاني بثلثين
والثالث بالاربعين والرابع بالخمسين والخامس بالستين بقي مما عد ثلثة عقود وهي تمام ما ذكر مع العدد فتيم
المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة مع عقد على يده
ثلثا وستين بحساب الجمل ولما كان ارسالة للسبابة غير مانع في بعض الاخبار لتشير بها الى جهة الحق
عند ذكر الجلالة استحق التوكيد وطابق القول الاعتقاد وفي حديث الصادق عليه السلم وقد سئل
ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال لقد كان وفي كتاب الكمال الدين لابن بابويه رحمه الله وحكى
عن ابي القاسم بن روح رحمه الله قال في الحديث الذي روى في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل
وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه الى احد جواد انهر ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور
وجد كذلك وقد بيناه في عقد وفي كتاب المناقب لابن شهر آشوب روى شيعته عن قتادة
عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله صلعم يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا
تخاف على نفسك عذاب ربك فضحك ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت
انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قدما امينا وعقد على ثلث وستين المختصر والنصر وعقد
الابهام على اصبعه الوسطى لقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث سفيان الثوري بسنده الى ابي
الذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بمكان الحبشة قال لرسول الله صلعم الفقه
لي الحق قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدد لي ملصا قاطعا لا يعني اشهد مخلصا لا اله الا الله
فبكى رسول الله صلعم وقال ان الله اقر عيني يا ابا طالب بعد ما جمع الخير له اذ جمله

خطبه بسم الله الرحمن الرحيم بي نقطه
كلام الامام الهمام اسد الاسلام ابو الملك العلام

الحمد لله الملك المحمود المالك الودود مصور كل مو لود

محمد مرد كار سرور محمود دارا مودود دا كه صور كله ارزقسم كودكها

وما ل كل مطرود ساط المهاد وموطد الاوتاد

وكيل ذلحه هر مردودرا همواركنه محكم رانا وآرام دلحه كوهها

ومرسل الامطار وسهل الاوطار عالم الاسرار

وارسال كرده جاري سازنده وسهل كنه مرادها اگاه اسرارها

ومدرها ومدمر الاملاك ومهدها ومكورها

واد هاك كنه همه را وهلاك كنه همه را سازنده ها ومرور دلحه

الدهور ومكورها وموردالامور ومصدرها

عهدها نور دها وكرد كنه واعطا كنه همه كارها وصادر كنه اوها

عم سماحه وكمل ركامه وهمل وطامع السؤل

عام كنه كرم او وكمال دلحه عطاداو وحرام دلحه ودلحه خوش واراحه خواهش

والاملا واوسع الرمل وادمل احمد حمدا ممد ودا

وآمال ها ووسع دلحه كوهها ومحرا ها وموجود كرده محمد كه عام اوها محمد طول دارد ام

مداه واوحد كما وحده الاواه وهو الله لا

مدد دل كه عالم هر دو او واحد آمد هر طور كه حمد قول كردم رسول را على الورواه او آمد اله على آمد الله ذكر

اللّٰهِ لِلْاِمَامِ سَوَاءٌ وَلِاَصَادِعٍ عَلَى اَحَدٍ لَهُ وَسَوَاءٌ اَرْسَلَ

مُحَمَّدًا عَلَمًا لِلْاِسْلَامِ وَاِمَامًا لِلْاَحْكَامِ وَمُسَدِّدًا لِلدُّعَاةِ

وَمُعَطِّلًا اَحْكَامَ وُدٍّ وَسُوَاعٍ اَعْلَمَ وَعَلَّمَ وَحَكَمَ وَاَلْهَمَ

وَاَصَّلَ الْاُصُولَ وَمَهَّدَ وَالِدًا لِوَعُودَ وَاُوعَادَ

صَلَّى اللّٰهُ لَهُ الْاِكْرَامَ وَاَوْدَعَ رُوحَهُ السَّلَامَ وَرَحِمَ

اٰلَهُ وَاَهْلَهُ الْكِرَامَ مَا لَمَعَ اٰلٌ وَمَلَعَ رَالٌ وَطَلَعَ هِلَالٌ وَسَمِعَ اَهِلَّالٌ اُعْلُوا رَعَاكُمُ اللّٰهُ اَصْلَحَ الْاَعْمَالَ

وَاسْلُكُوا مَسَالِكَ الْحَلَالِ وَاطْرَحُوا الْحَرَامَ وَدَعُوهُ

وَاسْمَعُوا اَمْرَ اللّٰهِ وَصِلُوا الْاَرْحَامَ وَرَاعُوهَا وَعَا

وَعَاصُوا الْاَهْوَاءَ وَارْدَعُوهَا وَصَاهِرُوا اَهْلَ

الصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ وَصَارِحُوا رَهْطَ اللَّهْوِ وَالطَّبَعِ

وَمَصَاهِرَكُمْ اَطْهَرَ الْاَحْرَارِ مَوَالِدًا وَاَسْرَاهُمْ

سُؤْدَدًا وَاَهْلَاهُمْ مَوْرِدًا وَهَاهُوا مَكُمْ وَحَلَّ حَرَ مَكُمْ

مُلْكًا عَرُوسُكُمُ الْمَكْرُمَةَ وَمَاهِرَاكُمَا مَهْرَ رَسُولِ

اللّٰهِ اُمَّ سَلَمَةَ وَهُوَ اَكْرَمُ صِهْرًا اَوْدَعَ الْاَوْلَادَ

وَمَالِكَ مَا اَرَادَ وَمَاسَهَا تَمَلَّكَهُ وَلَا وَهِمَ وَلَا وَكِسَ

مَلاحِمِهِ وَلاصِمِ اَسْئَلُ اللهَ لَكُمْ اِحْماداً وِصالِهِ وَدَوامِ

اِسْعادِهِ وَاَلْهَمَكُلّاً اِصْلاحَ حالِهِ وَالْاِعْدادَ لِمَآلِهِ

وَمَعادِهِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالسَّرْمَدُ وَالْمَدْحُ لِرَسُولِهِ اَحْمَدَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حَمِدْتُ مَنْ عَظُمَتْ مِنَّتُهُ وَسَبَغَتْ نِعْمَتُهُ وَسَبَقَتْ

غَضَبَهُ رَحْمَتُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ وَنَفَذَتْ مَشِيَّتُهُ

وَبَلَغَتْ حُجَّتُهُ وَعَدَلَتْ قَضِيَّتُهُ حَمِدَتْهُ حَمْدَ

مُقِرٍّ بِرُبُوبِيَّتِهِ مُتَخَضِّعٍ بِعُبُودِيَّتِهِ مُتَنَصِّلٍ مِنْ

خطبة

مِنْ خَطِيئَتِهِ مُعْتَرِفٍ بِتَوْحِيدِهِ وَمُؤَمِّلٍ مِنْ رَبِّهِ

مَغْفِرَةً تُنْجِيهِ يَوْمَ يَشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِهِ وَبَنِيهِ

وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَرْشِدُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ

وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَشَهِدْتُ لَهُ شُهُودَ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ

وَفَرَّدْتُهُ تَفْرِيدَ مُؤْمِنٍ مُتْقِنٍ وَوَحَّدْتُهُ تَوْحِيدَ عَبْدٍ

مُذْعِنٍ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صُنْعِهِ

جَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزِيرٍ وَتَنَزَّهَ عَنْ مِثْلٍ وَنَظِيرٍ عَلِمَ فَسَتَرَ

وَبَطَنَ فَخَبَرَ وَمَلَكَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَغَفَرَ وَحَكَمَ

فَعَدَلَ لَمْ يَزَلْ وَلَنْ يَزُولَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ قَبْلَ

كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ رَبٌّ مُنْفَرِدٌ بِعِزَّتِهِ مُتَمَلِّكٌ

بِقُوَّتِهِ مُتَقَدِّسٌ بِعُلُوٍّ مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوِّهِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ

وَلَمْ يُحِطْ بِهِ نَظَرٌ قَوِيٌّ مَنِيعٌ بَصِيرٌ سَمِيعٌ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ عَجَزَ فِي وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ وَضَلَّ فِي نَعْتِهِ

مَنْ يَعْرِفُهُ قَرُبَ فَبَعُدَ وَبَعُدَ فَقَرُبَ يُجِيبُ دَعْوَةَ

مَنْ يَكِلُ عَنْهُ وَيَرْزُقُ عَبْدَهُ وَيَحْبُوهُ ذُو لُطْفٍ خَفِيٍّ وَبَطْشٍ

قَوِيٍّ وَرَحْمَةٍ مُوسِعَةٍ وَعُقُوبَةٍ مُوجِعَةٍ رَحْمَتُهُ

جَنَّةٌ عَرِيضَةٌ وَعُقُوبَتُهُ جَحِيمٌ مُوصَدَةٌ مُوبِقَةٌ وَشَهِدَتْ

بِبَعْثِ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَصَفِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ

بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرٍ وَحِينِ فَتْرَةٍ وَكُفْرٍ رَحْمَةً لِعِبَادِهِ

وَمِنَّةً لِمَزِيدِهِ خَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ وَقَوَّى بِهِ حُجَّتَهُ فَوَعَظَ

وَنَصَحَ وَبَلَّغَ وَكَدَحَ رَءُوفٌ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَلِيٌّ سَخِيٌّ زَكِيٌّ

رَضِيَ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَتَسْلِيمًا وَبَرَكَةً وَتَكْرِيمًا مِنْ رَبٍّ

غَفُورٍ رَحِيمٍ قَرِيبٍ مُجِيبٍ وَصَّيْتُكُمْ مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَنِي

بِتَقْوَى رَبِّكُمْ وَذَكَّرْتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ

لَكِنْ قُلُوبَكُمْ وَخَشْيَةٌ تُذْرِي دُمُوعَكُمْ وَتُقِيهِ نُجُبَكُمْ يَوْمَ

گرشتگی میدهد بدل آنرا — وبی آزار میرد — سرشک چشم آنرا — وبرامیزی که بهمند — در رازی

يُبْدِهِلُكُمْ وَيُبْلِيكُمْ يَوْمَ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ

از خواستنی تعلقت بچند — رازی آرزت — رازی هرکه سنگین شد — ازان عمل پیش

وَخَفَّ وَزْنُ سَيِّئَتِهِ وَلَكِنْ مَسْئَلَتُكُمْ مَسْئَلَةَ ذُلٍّ وَخُضُوعٍ

واسبک شد — وزن کرده بدرش — واجود طلبیدن آنرا زانی — طلبیدن بسکینی — ازرازی

وَشُكْرٍ وَخُشُوعٍ وَتَوْبَةٍ وَنُزُوعٍ وَنَدَمٍ وَرُجُوعٍ لِيَغْتَنِمَ

وشکر — وابنی — وبرانتنی — ومیل نمودن — وحرث خوردن — وبرازدیدن — لنه غنیمت شمرد

كُلُّ مُغْتَنِمٍ مِنْكُمْ صِحَّتَهُ قَبْلَ سُقْمِهِ وَشَبِيبَتَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ وَسَعَتَهُ

هرغنیمت جوئی — تندرستی خویشتن — پیشتر برمرض — وجوانی پیشتر — برپری — ازرازی ازرازی

قَبْلَ فَقْرِهِ وَخَلْوَتَهُ قَبْلَ شُغْلِهِ وَحَضَرَهُ قَبْلَ سَفَرِهِ قَبْلَ حِينٍ

پیشتر برازدرویشی — وی شغل پیشتر برشغل — وبودن درحضر پیشتر برغربی — ودوقی پیشترازین وقت

ثُمَّ يَكْبَرُ وَيَهْرَمُ وَيَمْرَضُ وَيَسْقَمُ وَيَعِلُّهُ طَبِيبُهُ وَيُعْرِضُ عَنْهُ

پس بزرگ میشود — وپیر میشود — ورنجه میشود — ودردمند میشود — وعلول میشود طبیبش — وازاری بند — رازی

حَبِيبُهُ وَيَنْقَطِعُ عُمْرُهُ وَيَفْلِ عَقْلُهُ وَتَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ ثُمَّ قَبْلَ

حبیبش — وبریده میشود ازرشته عمرش — وسست میشود عقلش — وتغیر میکند رنگش پس کشته میشود

هو

هُوَ هُوَ عُوكٌ وَجَسِيمُهُ مَنْهُوكٌ فَلَا حِيلَةَ فِي نَزْعٍ شَدِيدٍ وَحَضْرَةٍ

کوس بکوز شنا — واسپکرشش — ضعیف شنا — بحقیق الفضا شود — درکندن راه — بشدت وسخن اوج شود

تَرْدِي

کل قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ فَتَخَمَّصَ بِبَصَرِهِ وَطَمَحَ بِنَظَرِهِ وَرَشَحَ جَبِينُهُ

هرنزدیک — ودوری — پس بسته شود چشمش — وبرطرف شود نفه گرانش — وعرق زد برجبینش

وَخَطَفَ عِرْنِينُهُ وَجَذَبَتْ نَفْسُهُ وَبَكَتْهُ عِرْسُهُ وَحُفِرَ

وبرجهد — سرینش — وبران کشیدا شود روحش — وبگریه بروی — زنش — ولنا شود

رَمْسُهُ وَيَتِمَ وَلَدُهُ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ عَدَدُهُ وَقُسِمَ جَمْعُهُ وَذَهَبَ

فرشش — ویتیم کرد — پسرش — ومتفرق شود — زوی — جمعیتش — ورسد کشود هرچه کوشیا دارد

بَصَرُهُ وَسَمْعُهُ وَلَقِنَ وَمُدَّ وَجْهُهُ وَجُرِّدَ وَغُسِّلَ وَعُرِّيَ

بینش وچشمش — واستبدن کوشش — وتلقین کنند بوی — واوبرا شود — ودروی قبله کنند — وبشکفن کنند — وابرچنداش — وابرهنه کنند

وَنُشِّفَ وَسُجِّيَ وَبُسِطَ لَهُ وَهُيِّئَ وَنُثِرَ عَلَيْهِ كَفَنُهُ وَشُدَّ مِنْهُ

وخشک کنند — وبرابرنهش — وبپوشند جامه وی فرش — وآماده کنند جامه وی کفنش — وببندند زانهش

ذَقَنُهُ وَنُقِصَ وَعُمِّمَ وَلُفَّ وَوُقِعَ وَسُلِّمَ وَحُمِلَ فَوْقَ سَرِيرٍ وَ

برزنخ وی — وبرابرنهشند — ومندیل برسرنهند — وبجنبند وبدردش کنند — ورحمت برسرش فرستند — وبدوشش کنند برابری کشته

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِتَكْبِيرٍ وَنُقِلَ مِنْ دُورٍ مُزَخْرَفَةٍ وَقُصُورٍ

اصحاب کنند — برروی — بتکبیر — زبوت — ونقش کنند — زینت کشته شنا — ولونهای چند

مُشَيَّدٍ وَحَجَرٍ مُنَضَّدٍ فَجُعِلَ فِي ضَرِيحٍ مَلْحُودٍ ضَيِّقٍ مَرْصُودٍ بِلَبِنٍ

محکم بسته وچیده فرش کرده شده پس گشاده اش در قبری خانه شده تنگ برآورده شده کنده

مَنْضُودٍ مُسَقَّفٍ بِجُلُودٍ وَهِيلَ عَلَيْهِ عَفَرُهُ وَحُثِيَ مَدَرُهُ

علیه ه
برای

جدا شده پوشیده شده بپوشانده شده لبنک برازک وریخته شود بروی ترابِ قبر خش وبهم شده خاک قبر

فَتَحَقَّقَ خَبَرُهُ وَنَسِيَ خَبَرُهُ وَرَجَعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ وَنَسِيبُهُ وَتَبَدَّلَ

پس محقق شود بخبری ای ترسی ای ومعدوم شود خبر وی وبرگردد ازی وارث وی قریبش وی وبدل گردد

بِهِ قَرِينُهُ وَحَبِيبُهُ وَنَدِيمُهُ فَهُوَ حَشْوُ قَبْرٍ وَرَهِينُ قَعْرٍ يَسْعَى

بوی هم نشینی وی محبوب وی هم دم وی پس وی در اندرون قبر شود اگر اندوخته کرده بود

فِي جِسْمِهِ دُودُ قَبْرِهِ وَيَسِيلُ صَدِيدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ يَحُثُّ تُرْبَتُهُ

در بدنش کرم قبرش وچرخ سیل میرود معنوی زنبیش نرم وکوده کنده ترابِ قبر

لَحْمَهُ وَيَنْشِفُ دَمَهُ وَيَرِمُّ عَظْمُهُ وَيَقِيمُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يَوْمَ

گوشت وی وبرخورد کند خون وی وبپوسد عظمش وهست در قبر تحو هیئه مکروه وی تا

حَشْرِهِ فَيُنْشَرُ مِنْ قَبْرِهِ وَيُنْفَخُ فِي صُوَرٍ وَيُدْعَى لِلْحَشْرِ وَالنُّشُورِ

محشور شود پس برانگیخته شود زقبر خود ودمیده شود در صور ودعوت کرده شود بجهة حشر وزنده شدن

فَثَمَّ بُعْثِرَتْ قُبُورُهُ وَحُصِّلَتْ صُدُورُهُ وَجِيءَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ

پس ثابت وقوی آنجا زیر وزبر شود هر قبور او وجمع کرده شود آنچه در سینه ودعوت کرده شود هر پیغمبری ودرست کردنی

وَشَهِيدٍ وَنَطِيقٍ وَتُوُلِّيَ لِفَصْلِ عِنْدَ رَبٍّ قَدِيرٍ بَعِيدِهِ

وحاضر شده بلاقات او در سخن گفتن ودیروز بجهة حکم نزد پروردگار زورمند بعید خود

خَبِيرٍ بَصِيرٍ فَكَمْ مِنْ نَفِيرَةٍ تَضِيقُ وَحَسْرَةٍ تَنْضِيهِ مِنْ مَوْقِفٍ

مطلع وبینا پس چقدر ام سرزنش کرده شده از عیبش می کنند وچه حسرت خوردنی از ضیقش میکنند از موقف

مَهُولٍ عَظِيمٍ وَمَشْهَدٍ جَلِيلٍ جَسِيمٍ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ كَرِيمٍ بِكُلِّ

بیم شده بزرگی ومنزل حضوری بلند رتبه نزدیک درموقف حکم خود ست سرور کریم وزنده جبار

صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَلِيمٍ فَحِينَئِذٍ يَلْجَمُهُ وَيَخْضِرُهُ فَلَقُهُ عَبْرَتُهُ

کوچک وبزرگ مطلع پس دراین دم بر او می بر اندوخته وضعیف کند کوشش او گریه وی

غَيْرُ مَرْحُومَةٍ وَصَرْخَتُهُ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ وَحُجَّتُهُ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ

کسی نه بخشد وعذرش کسی شنود وبغیر وی کسی نپذیرد

وَقَوْلٌ صَحِيفَتُهُ وَتَبْيَضُّ جَرِيرَتُهُ وَنَطَقَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ بِسُوءٍ

ودر پیش گیرنده صحیفه اش وروشن شود لوشش وبزد هر عضوی زبی به بدی

عَلَيْهِ فَشَهِدَتْ عَيْنُهُ بِنَظَرِهِ وَيَدُهُ بِبَطْشِهِ وَرِجْلُهُ بِخَطْوِهِ

گواهی پس خرد چشمش هرچه دیدا ودستش هرچه بزور گرفته وقدمش هرزمینی که رفته

وَجِلْدُهُ بِمَسِّهِ وَفَرْجُهُ بِلَمْسِهِ وَيُهْدِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ

پوستش هر چیز را سوده وعورتش هر چیز را لمس کرده وبیم افتادنش منکر ونکیر

وَكُشِفَ عَنْهُ بَصِيرٌ فَسُلْسِلَ جِيدُهُ وَغُلَّتْ يَدُهُ وَسِيقَ يُصْحَبُ

عَلَى وَجْهِهِ فَوُرِّدَ جَهَنَّمَ بِكَرْبٍ وَشِدَّةٍ وَظَلَّ يُعَذَّبُ فِي جَحِيمٍ

وَيُسْقَى ثُرْبَةً مِنْ حَمِيمٍ وَتَشْوِي وَجْهَهُ وَتَسْلَخُ جِلْدَهُ وَيَضِيرُ

رَبِيئَةُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ وَيَعُودُ جِلْدُهُ بَعْدَ نُضْجِهِ كَجِلْدٍ جَدِيدٍ

يَسْتَغِيثُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ وَيَسْتَصْرِخُ فَيُلْبَثُ حُقْبَةً

بِنَدَمٍ نَعُوذُ بِرَبٍّ قَدِيرٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُصِرٍّ وَنَسْئَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِيَ

عَنْهُ وَمَغْفِرَةً مَنْ قَبِلَ مِنْهُ فَهُوَ وَلِيُّ مَسْئَلَتِي وَمُنْجِحٌ لِمَطْلَبَتِي

مَنْ يُخْرِجْ عَنْ تَعْذِيبِ رَبِّهِ مَنْ سَكَنَ فِي جَنَّتِهِ بِقُرْبِهِ وَخُلِّدَ فِي

فِي قُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ وَمَلَكَ حُورَ عِينٍ وَعَفَلَةٍ وَطِيفَ عَلَيْهِ

بِكُئُوسٍ وَسَكَنَ حَظِيرَةَ فِرْدَوْسٍ وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ وَسُقِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ

وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ مَمْزُوجَةٍ بِزَنْجَبِيلٍ مَخْتُومَةٍ بِمِسْكٍ

وَعَبِيرٍ مُسْتَدِيمٍ لِلْخُبُورِ مُسْتَشْعِرٍ لِلسُّرُورِ يُشْرَبُ مِنْ خُمُورٍ فِي رَوْضٍ

مُغْدِقٍ لَيْسَ يُصْدَعُ وَلَيْسَ يُنْزَفُ هَذِهِ مُنْقَلَبُ مَنْ خَشِيَ

رَبَّهُ وَحَذَّرَ نَفْسَهُ وَتِلْكَ عُقُوبَةُ مَنْ نَسِيَهُ وَسَوَّلَ لَهُ نَفْسُهُ

مَعْصِيَتَهُ مُبْدِيهِ هُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ وَحُكْمٌ عَدْلٌ خَبَرٌ قَصَصٌ نَصٌّ وَوَعْظٌ

نَصُّ تَنْزِيلٍ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدُسٍ مُبِينٍ فِي قَلْبِ نَبِيٍّ

مُهْتَدٍ مَكِّينٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ رُسُلٌ سَفَرَةٌ مُكْرَمُونَ بَرَرَةٌ

لامت پسندا طریق مستقیم وملک دانوت اورد و فرستاد بسوی فرشته چند از سفیر زند و معزز مند و نیکوکار مند

عُلِّمْتَ بِرَبٍّ رَحِيمٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَلَقٍ رَجِيمٍ فَلْيَتَضَرَّعْ مُنْذِرٌ عَلَيْكُمْ

میگرزیم بسوی پروردگار بخشنده از شر هر دشمن که مردود گشته شدا پس فرو نشاند بوس او از فروتنی آشنا

فَلْيَبْتَهِلْ مُتَهَلِّلُكُمْ فَتَسْتَغْفِرَ رَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ إِلَيَّ وَلَكُمْ

وعجز کند هر عجز کننده پس طلب عجز بخشش میکنم از پروردگار پروردگار هر پروردگار بسوی او و بسوی شما

محمد زنده روان • وشکری زوحصله حصر وعد قرنون • کفه دعسبه علیه کبشندا بمنت • وومضا بعقت • قدیم مبین

بجند وجه وچون • قدیر معین نامون • نپوشندا در دام در دوخی • پذیرندا عفو او هم از عجوزی • نه پسند از روی غضب روی کس

نه بندد در رزق بر روی کس • عمت نعمته • ومت کلمته • از در عهد معدلت مهد سلطنت قرن قدرت • سپهر بسطت

زحل رفعت مشتری رجعت • مریخ صولت • خورشید هرتبت • زهره بهجت • تیر فطنت • قمر طلعت • خداوند

کشور گیر • وخسرو بی شبه و نظیر • فرخ رخ • موحد پدید • بهتر تن • سکندر دار • منوچهر چهر • مظفر نظر • بکیش گذشته

پدر برپدر • بدل چیز نی و بلک چیز علا • فریدون جم رتبه مختص مدت قاآن دور سلطنه وسدت مسکل فسته

صدیقه ثغور مملکته • کل حین بجلو قرجلی • و یجلو ثم حتی • علک بندا شر منا • وجر سر سبته شروز ترجمه

خطبه شریفه بلیغه لطیفه حضرت سید وصیین • ولیوب یین • صفی حق • ووحی مطلق • مفتی ملل ومعرق

فرق • زوج بتول • صهر رسول • وحی بفصل • پیغمبر مخبر • معتبر شبر • صدیق مطهر • مفیض چشمه کوثر • قسیم جنت

وسقر • شکننا در خیبر • پدر شبر وشبر • حیدر صفدر • علیه رحمة وتسلیم • من مقدر کل قدر • موثق ومشرف

وکوشش

وکوشش حضرت پیوسته مستمعین ببدر وعزه • معمون حکمت مشحونش مغرط ومشتف گردید • بلی اگر چون چهره دلبر نیکو

منظر مشتمل زگلگونه زیب وزیور • بر صفحه سیمین روی زیبایش حلیه نقطه مشکین بخط • ترجمه هم بهمان دستور

صورت تحریر گرفت بیچون اگر جمعیت نقطه نمونه سیه روسیه چشم جادو روی زیبا بود که در حقیقه لوح هستی را منور

مرحله نیستی شد ندا • ویکی بدید نگردید • وخطبه ایکه اگر چون حدیقه مشحون بگونه گونه درخت مثمر و رنگ رنگ گل

وسنبل وسرین وعبهر • ودروی قد بلند • سهی سرو تمر دست • وصنوبر پی مرگ • وبر منظور نظر حکمت بین

نیست ترجمه تیز بین نمط • وسنب سمت تسطیر پذیرفت • بی تکلف اگر حروف شبیه عرس پر نمود ذی بی غرض دانش

خرد و شیر فلک نمود که در بسیط کیتی دعوی سر بلندی و گردن کشی کرد • وتبه دفتر دهرش ریشه کند ختم کن تیشه چیر

وکوهر صدف فکر تغیر خود نگفته بزم دلپذیر و هدیه محفل • بینو نظیر • سرور گردون سریر نمود • یکین اگر مقبول قلب مشکل

پسند و پسند طبع بلند خرد و هنر مند شامخ حظ نظر مختشین مهر سپهر شوکت • وتمکین • وسیه عفو تقصیر ومحو

جرم کثیر عبد کسیر • یکین کرد لبفضل حی متفضل • وحق محسن ومجمل • ولوق منت • اگر پوسته عید سعید خجسته • ولوز

فیروز فرخنده بر شخص معتدبش معتد • ویمون وقدح عشرتش لبریز می لعل • ومل کلگون لبه عهد سروری و عظمت

ودور بر برسی • وحرارتش بظهور رجعت زمین متصل • وهم ملوک ربع مسکون در عطف عنان اراده قصر شیده وصرح

ممرد عطوفتش مستطل شوند محمد صم • وصحره • وذریته • شاها عفوت کناه هر کس بخشید • جرمش اگر بخشش تو نشنم

نومید • از بر یکینه کار سزد عفو زمن • چیزی بگنهم چشم نشاید پوشید • رقم زد کلک مکسور بندا شر منا متخلی

بحلیه وجود عرضی ولد محمد شفیع محمد رضی

از حضرت سید الاوصیاء وجراح دنیا امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست که فرمود عجب دارم از کسیکه ایه کریمه انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا داند ونداند که دلالت اسرار مخفیه شخصیه سیه کویا امیر المؤمنین ان اسرار چیست فرمود که از ابتدای کلمه اول محمد بیرون میاید واز نهایت بیان کلمه وصی یحیی علیه السلام وار کلمات دیکر ان مجموع زبر وبینات اسامی قریشه اثنی عشر بیرون می ایید چنانکه مرقوم میشود

انما ۴۱۸ یرید الله ۵۱۷ لیذهب

محمد وصی یحیی علی ۹۲ ۳۲۶ — امام المهدی الحسن بن علی ۵۱۲ — امام العسکریین ابن العالی ابی عبد الله الحسین ۸۲۲

عسکر ۱۸۰ — الرجس — اهل البیت

امام علی ذی العابدین ۴۲۲ — ماجی کنز وحاجی اسلام ۵۵۶ — محمد الباقر وجعفر ۷۸۵

ویطهرکم ۲۹ — تطهیرا ۲۲۵

والامام موسی وعلی ومحمد جواد ۳۳۲ — والتقی والعسکری والمهدی الهادی ۷۴۵

پوشیده نماند که کلمه اول انما دلیکم الله ورسوله للوحضرت عزت جل شانه نقیبه فرقه سربنوت خاتم انا فتحنا لک فتحا مبینا ولایت الیوم اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی خاتم الاوصیا صلوات الله علیهما ولفظ انما موافق محمد است ومداد نقش مطابق وسیر بحق چنانکه دانسته شد صلوات الله علیه

حواب

در راه خدا هر چه بتر از عالمین خطاب — چپ کور در راست نشنید تمام شد

از شیر خدا ابن عم الکفار

كل علم ليس في القرطاس ضاع كل سر جاوز الاثنين شاع

الفاضل الكامل الاديب والسيد الشريف النجيب قوام الدين محمد بن محمد مهدي الحسني المشهدي القزويني مولدا وموطنا ومدفنا كان من اعاظم اشياخ زمانه في الاخلاق والاداب واحد افاضل الفضائل والعلوم في المنثور والمنظوم وقد تشرف بزيارة بيت الله الحرام ومناسك المشعر والمقام ورجع سنة الف ومائتين واحد عشر ومائة بعد الالف وكتب ذلك بخطه الشريف على الجلد يوم العشرين من شهر ربيع الاول وفي هذه السنة انهى منظومة اللمعة وعدد ابياتها ثلثة وثلثين وسبعمائة واربعة الاف ثم اشتغل باصبهان وكان يتلمذ عند الشيخ الجليل الجامع بين المعقول والمنقول الشيخ صفر المرودشتي تعليقاته على شرح اللمعة ثم بعد وفات الشيخ المشهور بعد اربع مئين من التاريخ المذكور قال قصيدة فارسية في تاريخه ومرثيته واجاد فيها اجاد وحصل ماده التاريخ المذكور منها

غاب نجم الهدى وكان بينه وبين السيد النجيب والفاضل الاديب السيد علي خان صاحب الطراز ١١٣٩
وغيره من الكتب الامهة والرسائل الرشيقة مودة واخوة عظيمة وكتب هو على الحقة القوامية في الفقه الامامية مستطرفا نظمها بخطه ومتنها بوصفه واحسن فيما اجاب به عن الاسئلة المعمائية وذلك في سنة تسع عشر ومائة والف بعد مئتين من انتقال الشيخ المذكور وفي تلك السنة توفي ابنه محمد مهدي وتاريخه كان في تاريخه لله رفيع رتب المهدي ولي بحيث مشهور وقضاء وتقريضات ومراثي ومنظومات منها ما رايناه كالمنظومة المذكورة ومنظومة المعاني والبيان والبديع ومنظومة العروض ومنظومة العود ومنظومة الطب ومنظومة الاخلاق وهي في غاية الجودة والرشاقة ومنها ما سمعناه كمنظومة الاصول ومنظومة النحو وهي مشهورة بين الناس وحكايته في القزويني بعد وفاته رحمه الله اربع عشر جمادي الاولى سنة ١١٣٩
هذا ما كتبته لتلميذي العزيز القديم علامي اسمعيل بن ابراهيم وفقه الله من فواضل الاداب وفضائل الاخلاق

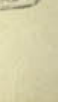

ماده تاريخه
بكشت از في السلام

٣٠٢ ٢٠٠ ٢٠ ٢٠ ٥ ١ ١٣٠ ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال قوام حامدا لمقتدر ... مصليا مسلما مستغفرا

للطالب الفضل بالاستحقاق ... عليك بالتهذيب للأخلاق

مرتبا ابوابه وضعا على ... اربعة يفتحها من عقلا

فبابه الأول بالتبصر ... في النظر هي منه فالحظ وانظر

الخلق فاعرف حده واجتلا ... ملكة تسهل الافعالا

تعيين لاحاز فشرع ادبا ... والعقلاء اتفقوا وجربا

للمرء الاستعداد للعلاج ... مختلف بمقتضى المزاج

ثم قوى النفس ثلاث فاعقلا ... النطق فالحكمة ان تعتدلا

افراطها

افراطها جربزة قبيحه ... تفريطها غباوة القريحه

والغضب اعتدالها الشجاعه ... بين تهور وجبن الطاعه

للشهوة الفجور والخمود ... والعفة اعتدالها الجود

ثلثة اوساطها الفضائل ... فستة اطرافها الرذائل

وهذه من جهة الكمية ... سوى التي من جهة الكيفية

كمن اراد العلم للمراء ... او المجازاة للاذكياء

او مارس الشجاعة الكريمه ... للصيت بين الناس والغنيمه

او ترك اللذة حب الجاه ... او طلبا للاجر لا لله

فهي فضيلة اذا كانت بلا ... رويتة من دون شوب حصلا

لكل فضل شعب لطيفه ... فسعة للحكمة الشريفه

صفاء ذهنه بان يستخرجا ... مطلوبه بلا تشوش المجى

جودة فهمه بان يتقبلا ... حقا الى اللازم مما عقلا

ذكاؤه افتراحه النتائجا فسوق فكره يكون رائجا

حسن تصوّر بان يجتث عن حقائق الاشياء بالوجه الحسن

سهولة الطالب للتعلّم قوّة درك له بلا تجشّم

الحفظ ضبط المدرك كافا حفظا والذكر باستحضار ما قد حفظا

وشعب الشجاعة احدى عشرة من كبر النفس لطيب المأثرة

فعنده الفقر مع اليسار يحقر كالكبار والصغار

وعظم الهمة ان لا يحتفل بالسعد والشقاء في دنيا تزول

والصبر قوة بها من انا لا يقاوم الالام والاهوالا

مجدته ان لا يصيبه الجزع من موجبات الخوف عند ما يقع

والحلم الاطمينان حين يغضب سكونه الاناة حين يجذب

تواضع تعظيم اهل الفضل من عنه في المال او الجاه يضع

شهامة ان يحرص المرء على ما يوجب الذكر الجميل في الملا

ثم احتمال شدة ارتيعا في الحسنات نفسه منتصبا

حميّة حفاظه على الحرم عن وصمة ودينه عن التهم

رقته ان يتأذى عن اذى يلحق غيره وظلم نفذا

وشعب العفة احدى عشرة تشعبت مثل فروع الشجرة

حياؤه الخجلة عن قبيح والصبر كف عن هوى متيح

والدعة الحميد عند الصفو سكون نفس حين هاج الشهو

نزاهة المرء النساء بلا ظلم والانفاق بوجه جملا

قناعة النفس من العفاف فليقتصر مرء على الكفاف

وقاره الاناة في التوجه نحو المرادات بلا تولّه

ورفقه حسن انقياده لما ادّى الى الجميل حتى يسلما

وحسن سمت المرء ما اقتضى تكميل نفس من صفات المرتضى

والورع الباعث في الفضيله لزومه المساعي الجميله

والانتظام بالنظام الصالح ... تقدير الأمور بالمصالح
سخاؤه اعطاؤه ما ينبغي ... من ينبغي لوجه رب يشفع
تحت السخاء ستة فالكرم ... اعطاؤه بطيب نفس تسلم
ايثاره ببذل ما يحتاج ... والنبل ان يصحبه ابتهاج
ثم المواساة للأصدقاء ... تشريكهم في المال بالاخاء
سماحة الانسان من ان يبدلا ... ما لم يجب اعطاؤه تفضلا
وكونه مسامحا ان يدعا ... ما ليس فرضا تركه تبرعا
ومجمع الفضائل العدالة ... في شعب توصف بالنبالة
صداقة حب له يريد ما ... يريد لنفسه مقدما
الألفة اتفاق الآراء على ... تعاون التدبير حتى يسهلا
وفاؤه اللزوم للتواسي ... والحفظ للعهود باستبانا
تودد المرء من السخاء ... تحصيله مودة الاقاء

ثم المكافاة بان يقابلا ... بمثله الاحسان او افضلا
وحسن شركته مع المعامل ... رعاية العدل بلا تحامل
حسن القضاء ترك من ندم ... وصلة الارحام باتساع النعم
شفقة الخلق بالاهتمام ... في صرف الآلام عن الانام
صلاح ذات البين بالتوسط ... لرفع ما كان من التسخط
توكل المرء بترك السعي في ... ما لم يكن في وسعه فليعرف
تسليمه الطوع لامر الله ... وترك الاعتراض واستكانا
ثم رضاه طيب نفسه بما ... اصاب او فات سواء سلما
عبادة الرحمن بالتعظيم له ... مع امتثال كل ما قد حمله
وثاني الابواب من الكتاب ... في حفظ الاخلاق والاكتساب
وينبغي الحفظ لفضل حصلا ... بالكسب او بالطبع حتى يكملا
وحفظه بصحبة الاخيار ... والبعد عن تالف الاشرار

ثم الطهارة

وليحذر ان الخوض في المزاح ... واللهو والمراء ان يداوي

ثم يروض النفس بالوظائف ... في العلم والتفكر في اللطائف

يذكر القلب جلال الآخرة ... وخسة الدنيا ونقص الآخرة

وليتخذ صديقا يصدقه ... يعيبه منبها ويظهره

وليتفحص ما يقوله العدا ... فيه من العيوب حتى يبعدا

وما يراه من عيوب الناس ... فليجتنب عنه بالاحتراس

وان راى فيه فتورا قطعه ... بالصعب من رياضة ليقمعه

ومن يجد في نفسه رذيلة ... عالج بالقصد من الفضيلة

ثم بالتعنيف في المعاملة ... ثم بالرذيلة المقابلة

لكن عن الافراط فيها يجتنب ... ثم برياضات تشق تركب

نذكر امراضا كثيرا ما تقع ... نتبعها علاجها لينتفع

وتحصل الحيرة بالتعارض ... بين ادلة لامر عارض

علاجها

علاجها تتبع البرهان ... من القوانين بلا توان

والجهل صاحبوه كالانعام ... فقدهم ميت الاناام

بل انهم اضل فالانعام ... لها الى كمالها قياام

علاجه لزوم اهل العلم ... والاخذ من خذ منهم بالتسليم

وان يركب فهو داء معضل ... فبالرياضيات طورا اشغل

وليتدرج بعد في التنبه ... على المقدمات بالتوجه

وتبتلى النفس بداء الغضب ... علاجه الجسيم بنفي السبب

وذلك العجب ولبر بعدا ... من نطفة تكون ميته غدا فردا

والفخر اقصى منهما انتسابا ... فهو بفصل غيري احتسابا

ويعرف امتهانه ان رحلا ... الى بلاد كان فيها جهلا

واجتنب المراء واللجاجا ... اذ قطعا النظام حيث جاجا

ثم المزاح جالب الاعداء ... وسالب البهاء كاسنهاء

محو شد طبعي

وَلَيْسَ يُغْنِي عِنْدَ حَاجَةٍ وَإِنْ ... عَنِ اقْتِصَادٍ فِيهِ فَهُوَ لَمْ يُعَبِّرْ

وَالْغَدْرُ وَالضَّيْمُ بِدُونِ نَارِ لَهْ ... وَأَفْرِضْهُ مِنْ عَيْبِكَ تَدْرِ الْغَائِلَهْ

أَوْ طَلَبِ النَّفِيسِ وَهُوَ عَيْبُ ... وَيُكْثِرُ الْأَعْدَاءَ حَيْثُ يُطْغِرُ

وَلَيْسَ يُغْنِي عِنْدَ حَاجَةٍ وَإِنْ ... يَبْقَ فَلَا تَبْقَى لَهُ لِتَطْمَئِنْ

وَبَعْدَ الْإِفْسَاحِ يُعْسِرُ الْغَضَبْ ... لِسَتْرِهِ الْعَقْلَ بِتَدْخِينِ اللَّهَبْ

وَكُلُّ مَا يَقْرُبُ مِنْهُ يُشْغَلُ ... وَقَدْ يُرَى هَيْئَتُهُ كَالْمُشْعَلِ

عِلَاجُهُ التَّسْلِينُ دُونَ لَوْمِ ... بِشُرْبِ مَاءٍ بَارِدٍ وَنَوْمِ

وَقَدْ يَثُورُ الْغَضَبُ الْمُتْبَعُ ... مِنْ جِهَةِ الشَّهْوَةِ حِينَ يُمْتَنَعُ

وَرُبَّمَا اشْتَدَّ بِهِ الذَّمِيمَهْ ... فَيُشْبِهُ الْحِمَارَ وَالْبَهِيمَهْ

وَهَذِهِ الْحَالَاتُ بِالْعِيَانِ ... شَوَاهِدُ الْعَقْلِ بِالِاسْتِهْجَانِ

وَالْجُبْنُ مَتْبُوعٌ بِالْأَسْنَانِ ... وَالْهَتْكُ لِلْحُرْمَةِ وَاخْتِلَالِ

عِلَاجُهُ بِالْخَوْضِ فِي الْمَحَاوِ ... وَالصَّبْرُ وَالْإِقْدَامُ فِي الْمَصَافِ

وَذِكْرُ فَرْضِ الْمَوْنِ بِالتَّعْيِينِ ... فَإِنَّهُ لَا شَكَّ فِي الْيَقِينِ

يُعَالِجُ الْخَوْفَ بِتَرْكِ السَّبَبِ ... إِنْ يَتَبَعَّدْ فَلْيَوَطِّنْ يَذْهَبِ

وَالْحِرْصُ دَفْعُهُ بِأَنْ يُفَكِّرَا ... فِي شَرِكَةِ الْأَنْعَامِ حَتَّى يَصْبِرَا

وَقِلَّةِ النَّفْعِ وَنَقْصِ الْمُدَّهْ ... وَخَسَّةِ الْمَطْلَبِ عِنْدَ الْعُدَّهْ

إِحَالَةُ الرَّأْيِ لَدَى التَّسَوُّلِ ... تَنْفَعُ فِي مَدَاحِضِ السَّبِيلِ

وَالشُّغْلُ بِالْعِلْمِ وَمَا عَنْهُ نُمِي ... وَتَرْكُ مَا يُغْرِي بِهِ حَتَّى يَزِعْ

بَطَالَةُ النَّفْسِ مِنَ الْفَسَادِ ... تُشَبِّهُ الْإِنْسَانَ بِالْجَمَادِ

وَمُقْتَضَاهَا هُلْكُ نَفْسٍ وَجَسَدْ ... وَفِيهِ إِبْطَالُ الْحِكَمِ الصَّمَدْ

فَلْيَصْحَبِ الْعَاقِلُ الْجِدَّ مَعَ تَأَمُّلْ ... فِي حُسْنِهِ وَسُوءِ عُقْبَى الْكَسَلْ

وَالْحُزْنُ مِنْ تَوَقُّعِ الْمَنِيِّ مَعَ ... مَعَ الْبَقَاءِ وَهُوَ أَمْرٌ مُمْتَنِعْ

فَلْيَطْرَحِ الْبَاطِلَ وَلْيَجْتَهِدْ ... فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ تُسْعَدِ

يُقَبِّحُ فِي الْعَقْلِ وَيُحْرِمُ الْحَسَدْ ... وَالْأَثَرُ الْحُزْنُ وَحُرْقَةُ الْجَسَدْ

والسبب الحرص وجهله بأن ... يمتنع استيعاب خير الزمن

وشره ما كان بين العلما ... لحظه لا يقتضي أن يحرما

والغبطة البغية للخير بلا ... زواله عن غيره مؤملا

وذاك محمود في الأخروية ... في غيرها حرص على الدنية

في طمع ذل وبالبطالة ... يحصل والحرص مع الزراله

والجهل بالحكمة في اضطرار ... إلى تعاون بالاستظهار

وحقده يزول بالتصور ... لنعمة العقبى بلا تكدر

وكذبه شين من السلوك ... إذ يقتضي أمرا بلا ثبوت

وربما جر مضرات أخر ... فليتذكر تبعات في الأثر

من عدم الوثوق بالكلام ... والذل بين الناس واللامة

ينشأ بالكذب مع العجب التكلف ... ومنه ينشأ النفاق فليعف

ثالث الأبواب من الأخلاق ... سياسة المنزل بالرفاق

ينظر في أربعة في المال في ... دخل وحفظ ثم خرج يقتضي

فالدخل ما يناط بالتدبير ... تجارة تربح بالتوفير

وافقه الصنعة قلت والزما ... مروءة والعدل حتى يسلما

وحفظه بكون خرجه أقل ... من دخله مرد وبالتقتير حصل

واستثمر الأموال سعيا واقسم ... نقدا وجنسا وعقارا الترم

والخرج ما يكون لوجه الله ... فليختر فيه عن استكراه

ولا يشب بالمن والرياء ... وبالأذى المبطل للعطاء

وما يكون وجهه المروة ... فليك بالتعجيل للفتوة

والستر والتحقير والمواصلة ... وليختر الصنع بالمحاولة

وما يكون لاضطرار وقعا ... فليقتضى فيه على أن يرفعا

وما يكون للمعاش المؤتلف ... يقصد فيه ما يدل للشرف

الثاني في الأهل فبالتأهل ... تحرز نسلا ونظام المنزل

والعقل والعفة والحياء ... لابد منهن ولا غناء

وان يكن مع تلك مال ونسب ... مع الجمال فهو فضل

لامفرط الجمال فهي بكثر ... طلابها وعقلها الا يفر

الهيبة واوقع الهمة فيها فانترا ... عيبك عنها والكمال اظهرا

قلل الانبساط اذ نصا ... وربها بما لها ينا سب

تخليها في دارها مستحسن ... والشور في الجزئي معها حسن

اكرام اهليها من التفضل ... وشغل قلبها بامر المنزل

والحبة عن فرط حبها وان ... يبذل فليسترا قليلا تطمئن

لايطلع الزوج على الاسرار ... ولا يشاورها على الكبار

وليخف قدر ما اليه عنها ... يأذن لها في اللهو كي لا يغفلا

ثم عليها عفة بالغايه ... وخشية تظهر في كفايه

حسن تبعل لتستطابا ... اقلالها مع زوجها العتابا

وحتما

وحتما احس بالفساد ... منها يسرحها بلا تمادٍ

الثالث الخدام هم بالمثل ... كمثل الاعطاء لشخص المنزل

فلليحظ المجموع باطراد ... فكل واحد بالانفراد

وليتعرف حالهم وليعدا ... معاشهم مراعيا ومنجدا

يريهم لطفا بغير خور ... يسومهم عنفا بغير جور

ولا تبالغ في عقوبة الخدم ... وافرض لكل شغلا ليلتزم

ولا تكلفهم بشق الانفس ... والعبد للخدمة اولى فاعلس

الرابع المولود في تربيته ... وينبغي الاحسان في تسميته

يرضعه عادلة المزاج ... طيبة الاخلاق بانتهاج

وليحفظ اخلاقه وليجعلا ... مخالطيه اهل خير نضلا

يشغله بحرفة لها استعد ... مكملا ملتسبا بما اعد

وليتذكر ان والديه ... ربان قد تحتنا عليه

فليذل المرغوب في الاحسان ... وفي الوداد غاية الامكان

وان من علمه وادبه ... رب له مكمل ما اكتسبه

وهو افاض صورة الانسان ... عليه والحيوة بالعرفان

ورابع الابواب بالسكينه ... يهدي الى سياسة المدينه

وحاجة الناس الى المعونه ... اوجبت المدينة المسكونه

وخيرها ما كان عن محبة ... فهي بها محمودة العقبه

وهي لخير او لنفع كسبا ... اولذة او لمراد ركبا

والطرفان ربما توافقا ... في غرض وربما تفارقا

من ذلك الدوام للوداد ... بينهما بمقتضى المراد

اركانها المالك والمملوك ... والمثل والكل له سلوك

فليكن المالك ذا اصل على ... همته متين رأي مفضلا

ثابت عزم صابرا وموسرا ... صاحب اعوان لدين موثرا

يلزمه ثلاثة توالى ... اولها تعديله الاضافا

من اهل سيف واولى البراعه ... وذي المعاملات والذراعه

فلا يمكن احد من غلبه ... على سواه فهو يوهي عصبه

الثان ان يعظم الاخيارا ... مقويا ويمنع الاشرارا

مؤدبا بالزجر فالاصفاد ... ثم بقطع آلة الافساد

والقتل ممنوع سوى ما ورد ... في الشرع من دين النبي احمد

ثالثها تسوية مقامه ... بينهم في الرزق والكرامه

وليستنب بالتزام الشرع ... والحفظ للشعر بما ايسر عي

وامن درب ودوام الفكر ... وترك لذة وطرح السكر

ورومه سهوله الحجاب ... وشوره عند اولي الالباب

ويلزم المملوك الامتثال ... للامر والتعظيم والاجلال

ثم ليلازمه بلا ملال ... وليمدح المالك في الافعال

الا الذى كان من السلطان له ... فى خلوة الحضرة قرب منزله

والرفق فى تغيير رأيه لزم ... وليكتم السر الذى به علم

وليجتنب ارباب نهمة ولا ... يشفع فيهم عنده فيخجل

ايثارهم بكل حظ واجب ... ووفاقه فى كل شئ قصدا

وليتركن الحرص وليتفعا ... بمالك الامنه كى يرتفعا

وليبدان ماله وجاهه ... قد بذلا فيه بلا مندوحه

ولا يشار له من الابعاره ... فيما به خص فذا جسارة

وليتق منه عند الغضب ... والاشتكاء منه فليجتنب

وليتحبب بوصال الخدمه ... موجها نحو رضاه الهمه

ان جعل السلطان عبده اخا ... يجعله ربا بفضله سخا

وليجتنب فى طلب السلامه ... عن خصه الساعى بالاستقامه

وليحذر الدخول فى ما يستتر ... ولا يسار احدا اذ يحضر

لا يبغ عند الملك التقدما ... على الذين قربهم تقدما

لا يطنبن عند شكوى الحال ... فى طلب الاعطاف بالاملال

بل يوجز القول فى الافتقار ... الى مزيد اللطف والانظار

ويمزج الشكوة بالاذعان ... بالشكر والشمول للاحسان

امثاله ثلثة الاصناف ... فالاصدقاء موضع الالطاف

فليلزم الاحسان والمعونه ... وليتحمل عنهم المؤونه

وليجزهم فى الخير بالمكافاه ... وليعف عن ذنوبهم مدى الحياه

وليقلل عتابهم الا اذا ... يتيقن استصلاحهم فحينذا

وينبغى ان يكتم الاسرارا ... والمال ايضا عن صديقه ايضا

وذاك فى العرفى من صديق ... واتحد النفسان فى الحقيقى

يعفو عن الاعداء ما استطاعا ... وهو يرى معهم دفاعا

ولينه شكوبهم الى الاعلام ... ليعرفوا فيه بالانتهام

علام

يفحص عن عيوبهم ويكتم ... يبحث بالتفتيش مما عموا
يلازم الصدق مع العدا ... تحرزا عن صفة الجهاله
ولا يخالط خطاياهم ولا ... يبغ تقدما على من فضلا
اياه والطعن والشماته ... فيما اصاب خصمه او فاته
ولا يخن عدوه فيما اعتمد ... عليه فالخائن غير معتمد
ويدفع الاضرار باستصلاح ... او اجتناب عنه لا استرواح
ثم بقهره بلا رذيله ... ولا تعد فهو الفضيله
وثالث الاصناف للاهتمال ... معارف المرء على الاجمال
فيلزم الوقد وحسن المنظر ... والكبر مع من كان ذا تكبر
وينبغي لطالب الفلاح ... اكرام اهل النصح والصلاح
وليستفد من اهل فضل منهم ... بالمال وليخدمهم ليرشدا
وينبغي تهذيب من تعلما ... منه وان يحبهم ترحما

وليعط من ليسأل الالحافا ... او طامعا من غير حاجة عفا
وليرحم الضعيف والفقيرا ... باللطف وليوقر الكبيرا
وليسع في قضاء الحاجات ... وليرع ما جاء من العادات
فليأت في سروره بالتهنيه ... وليعد المرضى وليض التعزيه
يظهر في ابتهاجهم سرورا ... والغم في اغمامهم ظهورا
بحيث لا يفضي الى النفاق ... فليس للنفاق من مذاق
ثم يعون الله ذي الجلال ... تهذيب الاخلاق بالامثال
دستور فضل حكمه صغير ... في وضعه وقدره كبير

هذه اقطعة قالها محمد ابن بكر عليه الرحمة مخاطبا بابيه عليه العفو

يا أبانا قد وجدنا ما صلح ... خاب من أنت أبوه وافتضح

أنسيت العهد في يوم الوغى ... قاله المبعوث فيه وشرح

إنما أخرجني منك الذي ... أخرج الدر من الماء الملح

فيك وصى أحمد في يومها ... أم لم أبواب خيبر قد فتح

أم بأرض قد تقمصت بها ... بعد ما أخمد عنك وكشح

ما ترى عذرك في الحشر غدا ... يا لك الويل إذا الحق اتضح

وسألك المصطفى عما جرى ... من فضاحكم ومن تلك القبح

ثم عن فاطمة وارثها ... من رزي فيه ومن فيه قدح

وعليك الخزي من رب السما ... كلما ناح حمام وصدح

يا بني الزهراء أنتم عدتي ... ولكم في الحشر ميزاني رجح

وإذا صح ولائي لكم ... لا أبالي أي كلب قد نبح

بسم الله الرحمن الرحيم

يا خلي البال قد بلبلت بالبلبال ... بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال

يا شقي القلب قد قوست قد بالتقم ... في الهوى وافرغ قلبي شاغل الاشغال

يا أسيل الخد خد الدمع خدي في النوى ... غيرت ودي وعيني منك يا ذا الخال

كم تسقي زمن العشاق عسل الحوى ... كم تسوق الحتف من ساق عن الخلخال

إن قلبي في خمار هاج من سكر الهوى ... فاسقني من فيك خمرا فيه كالسلسال

لحت من وجه جميل جملة العشاق شاق ... جد بتقبيل اليه قلب ذي المشتاق

يا غزال الاقدم في المشي كالارماح ... ريقه راح وما في غير ذلك الراح

لم ينزل برياض في جنات عدن من جنى
من جنى لبستان خلق منك كالتفاح فاح

قط ما افرحتني مذ بالاسى برحتني
سر صبا منذ غدا في الحزن ما في الراح راح

قد كتمت الحب في قلبي فنارا فاعتدى
در دجاري ادمعي بالسر كالمصباح باح

من بلينى في هوى حور الغوانى قد عنى
ان هذا الامر لى من ربنا الفتاح باح

نجى عما قاسى ان حتفى الان
لى لبنا قلبا فقاسى القلب للخلان

في عراص الوصل على الصحا كالغدر دار
لا ترحل في الحشا من كثرة الاسفار فار

لم تزل تزور كبرا منك عنى جانبا
لا تجر فالفتى من قلبه الجبار بار

مذ شددت الوسط معتى ابر بار
لم ازل في النار والاولى بذى النار نار

تاما قلبى اذا تاه من تباريح الجوى
ما افاق القلب منذ من طرف السحار حار

ذر هوى الغزلان واختر مدح من صل ماجد
جاد قرم سرى عن شعار العار عار

سيد في كل خطب سادة الافاق فاق
ايد في الدين بلواه الى القساق ساق

فخر دين الله من جد واه في الانعام عام
وهو من جنس المعالى كثرة الاكرام دام

نصر ايات الهدى سباق غايات الندى
عاد اهل الهند يه العاتى على الغشام شام

موتم الابناء في الصهباء عن اتهم
مشفق اشفاقه الموموق للايتام تام

صائم للمعبود عن لذات نفس لكنه
ليس عن قتل الاعادى مخدم الصمصام صام

ضيغم من ذابه ارغام ضرغام الشرى
باسل حمس الى ضرب الطلى والهام هام

لو رأى الأحصاء عن صنعة الكتاب اب او عرا الارستم في موضع الرهاب هاب

يا علما عند العلوم ذو رشاد زاهدا تقوا الى دنياه للزهاد هاد

يا نظام الملك يا فخر الورى يا من اذا جاءه المستنجد المظلوم بالاجاد جاد

اصبحت منصورة رايات دين المصطفى منه واستردى جهادا من الى الاجاد جاد

شانه اصفاد من والاه من الاله واغتدى شانيه في الاغلال والاصفاد فاد

يرعد الاطواد بالايعاد حتى انه لو رآته ما عتدت مرهوذ الايعاد عاد

منه في ناد الاعادي ظار والاحجام حال ما لهم مذ راعهم في شدة الاوجال جال

مقسط اضحى ومنه منهل الانصاف صاف قاهر امسى على الاعداء بالاحجاف حاف

ساد والحسّاد عنه في انحطاط دائم ان عليا لهم كالزرع للنساف ساف

لم يزل يعطى العافي نائلا او طاره اثر التقديم والتاخير في الاسعاف عاف

سحب اقطار السما لو لم تكف للورى تو كاف غادي كفه الوكاف كاف

دم على رغم العدى وارتح بعود العيد في دولة غراء فيها ادوم الالطاف طاف

لا تعانوا باحتمال الماء ان ساقكم دمع عيني مثل ماء العين في الاجفار جار

لا تهموا باتباع النار ان احضركم مر قلبي مثل نار الزند ذي الانوار وار

لا تظنوني لنسيت العهد او فارقكم باختيار انه لو ادر الطاو طار

من يخن عهد الوفا تم ادعى الايمان مان

انما التقوى لصفا القلب لا اخذ ان دان

لو ترا أي وجه حبي ذلك المعتاب أو تبدل حر قلبي ذلك الكذاب

إن في قلبي جحيما ألهبت نيرانها لو رآها مالك من شدة الإلهاب

أكثر التفنيد حتى سدوني بله لو رعوا حقي لما سدوا على الأحباب

صد ذاك الخشف عني وعز غافل قول عمر جاهل في رمية الأوشاب

لا يؤاخذ وارثي ظبيا رماني طرفه إن أمت منه فإن الرمي للأهداب

حرك ريح الصبا ما من قضبان إن لي شغلا بيعفور عن الكثبان

مغرم لم يستطع من شدة اللأواء شقه الإضرار من هذا إلى إيذاء

قد رماني الدهر بالأرزاء حتى عسكرا في قصد قلبي الصحاء

شر ما ألقى عقوق ابن كان لم يدر ليس للأبناء في شرع على الآباء

رشد كنا نشأ إذ كان في عهد الصبى وهو لما إن نشأ منا جوى الإحشاء

إنما سهم الأود في الحشا آه دوي ما لسهم قد أتى من جانب الأعداء

إن يكن حبل الوفا والعهد للإخوان إن حبلي مبرم والقلب للخلان

طالما قد قيل في أمثالهم الناس ناس ليس ذا منه ببدع عرقة الدساس ساس

لم أنا قش في أصول الشوء إن الدوحي إن أتاني بالتدا في فروع الأسن

قد بلوت اليوم أحبابي وأعدائي معا إن أنل فيهم مرادي لم يكن بالياس بأس

من زاد أمنا بقسطاس الرعا منهم من طف ملكيا الأعلى مهياس بأس

منهم من ضره ضري وأعمى عينه منهم من سره باسي فأيد والباس بأس

ليس في الدنيا الوفا إن كان في الإمكان قد قرأنا قبل هذا وصف مزفي الجان

بعد أيام الصبى لم يشتهل الذرات مات أيام الصبى والقلب في الغمرات مات

إنّما عهد الصبى كالريح مرّت سحرة ... بالذى قد نام فاستخفت وما قد فات

هات يوما واحدا منه بعمر كامل ... لم تنل هذا بالف مثله هيهات هات

فات الدنيا لقوت الخلق ثم اسرجعت ... كلّ ما قد كانت فى وقت مرّ الاوقات فات

هذه ابيات شعر محكمات قل من ... ظلّ فى ابيات شعر مثل ذى الابيات بات

من بكن يعى لفضل فهو للاشجان جان ... هل يفيد الفضل فى الدنيا وذو العرفان فان

كم اديب فاضل فى الدهر والسر بال ... كم جهولى فى نفوس الخلق والاموال بال

قسمة الجبار مولانا على هذا جرت ... ذا من الاموال مال ذا له الاموال مال

ذاك كالصلصال صال فى جحيم موجوى ... ذاك فى فردوس عدن تحته السلسال سال

ذاك فيما بين الالف براى فائل
ذاك فى تحصيل فلس فاتح اقفال قال

تم يوم الجمعة كتبه

للهوى فى القلب امر مستقر ... منه دمعى كجراد منتشر

لامنى فيه عذولى ونهى ... انما العاذل كذاب اشر

قلت من علمك باحكام الهوى ... اية الالحاظ سحر مستمر

كم قتيل بسيوف اللحظ قد ... صار محنون هواهم وازدجر

اقبلت فائلة لما غرت ... قلبه نحن جميع منتصر

لو ترى اعينه لما جرت ... فوق خديه بماء منهمر

ترك العشاق مرجان النوى ... والتجافى كهشيم محتضر

انما هجرك ريح صرصر ... ارسلت فى يوم نحس مستمر

تنزع الناس الى الموت كما ... قصفت اعجاز نخل منقعر

يا رشا حالفت فيه عجبى ... لا تشمتنى من كان كفر

راقب الله بوصلى وعظى ... رقبانى وارتقبهم واصطبر

والذى قد جعل الاسلام فى ... شرعه يوم الجفا يوم عسر

اذكروا من اهلكت اشياعه ... من تجافيه وهل من مدّكر

لم يجب قطّ اذا طالبته
بدمى عند مليك مقتدر

تم

انت الساعة والشق القمر
من غمز الصدغى ورفد

مرّ يوم العيد فى زينته
فرحا فى قطعا على فعقد

واذا ما غاب عنى ساعة
كانت الساعة ادهى وامر

من لحاظ لسهام ركبت
من رآها للهشيم محتظر

عادة الاقمار يسرى فى الدجا
قد رأينا الليل يسرى فى القمر

عادت ماه ست كه مردم شب
من بديدم شب كه سرو دكرد ماه

هو

في مجمع البحرين في مادة العصا وفي الحديث القدسي ما ذكره الزمخشري لا دخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني واخل النار من عصاه وان اطاعني قال الزمخشري وهذا موجز حسن وفي ذلك ان حب علي هو الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات وقوله وان عصاني فاني اغفر له كرما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي العفو والغفران وقوله واخل النار من عصاه وان اطاعني ذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة هي المضاف الها سائر الاعمال فمن حب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجا فعلم ان حب علي عليه السلام هو الايمان وبغضه كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض محبته لا سيئة له ولا حساب عليه ومن حاسب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته على المعصية وهو في النار فعدو علي لك وان جاء بحسنات العباد ومحبته ناج ولو كان في الذنوب غارقا الا تحتمي اذنبه و اين الذنوب مع الايمان المنير ام اين مس السيئات مع وجود الاكسير المنبغضة من العذاب لا تلاقي ومحبته لا يوقف ولا تلاقي فظوبى لاوليائه وسحقا لاعدائه وفي حديث علي عليه السلام وانا صاحب العصا والميسم كانه اراد بذلك عصا موسى وخاتم سليمان بن داود عليهما السلام

[illegible] كانها جان [illegible]

[illegible] الفرس وصارت جرة صفراء [illegible] وفي الخبر [illegible] الاسفنج [illegible] كالجم لعدوه [illegible] لاذنبها [illegible] كالجم تلوم [illegible] ماخوذ منها ادم ابوا

خلافتهم بيقاء وتمانى سنة وهو الف شهر ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر ابو جعفر المنصور بعد اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هارون الرشيد ثم ابنه الامين ثم المأمون ثم المعتصم ثم الواثق ثم المتوكل ثم المنتصر ثم المستعين ثم المعتز ثم المهتدي ثم المعتمد ثم المعتضد ثم المكتفي ثم المقتدر ثم القاهر ثم الراضي ثم المتقي ثم المستكفي ثم المطيع ثم الطائع ثم القادر ثم القائم ثم المقتدي ثم المستظهر ثم المسترشد ثم الراشد ثم المقتفي ثم المستنجد ثم المستضيء ثم الناصر ثم الظاهر ثم المستنصر ثم المستعصم وقتل في ايامه هولاكو خان التتري وانقرض ملك بني العباس وكانت مدتهم خمسمائة وثلاثا وعشرين سنة وشهورا

وفي حديث ابي اصلت مع الرضا عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انها اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا وليس من ولايتنا على شئ ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بتبان من در وزبرجد فقلت لمن هذا القصر فقال لمن اطاب الكلام واداء الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امي المؤمنين عليه السلام يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال اندري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اندري ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اندري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال من طلب لعياله ما يكفيه به عن وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم يهتم لامر دنياه لصلاة الليل وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا فقال ما انت فقال انا الخالفة بعده فقال بعض الحاضرين كابرهم للمبالغة وجمع الخلفاء على مغير الذكر لان اللفظ وجمع اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة في السفر والمغيرات ارجوه واعتمد عليه في مغيبتي عن اهلي الا ان قال والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء الثلثة على ما في المغرب خمسة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة الا ثلثة اشهر وعشر ليال ومدة خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع اجرة ولبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء وحمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يتاع بها لاهله خادما وفي رواية عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه موسى عن ابيه محمد عن علي الحلبي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة اذا لقيناشيخ طويل كث اللحية بعد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وحيه ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصدقه له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم عليه السلام وقال عز وجل يا داود انا جعلناك في الارض خليفة فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني فقال عز وجل حكاية عن موسى قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى عليه السلام في قومه وهو الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم

منقول عن عوالم العلوم وشأن دعاء الفرج وآدابه المنقول عن صاحب الزمان عليه وعلى آبائه صلوات سلام الرحمن

وباسناده الى الشيخ ابي جعفر بن جرير الطبري في كتابه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثني ابو الحسين بن ابي البغل الكاتب قال اتعاهدت علي
من ابي منصور الصالحان وحبسني وبيني مالا وجب استتار فطلبني واخافني فكنت مستترا اخافهم ثم قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة واعتمدت المبيت هناك للدعاء
والمسئلة وكانت ليلة ريح ومطر فقلت لابي جعفر القيم ان غلق الابواب وان كنت هذه خلوة الموضع لا اخلو بما اريده من الدعاء والمسئلة وآمن من دخول انسان عالم انه
وخفت من القفل وقفل الابواب وانتصف الليل ورد من الريح والمطر ما قطع الناس عن الموضع ومكثت ادعو وازور وأصلي فبينا انا كذلك اذ سمعت
وطئا عند مولانا موسى واذا رجل يزور فسلم على آدم واولي العزم عليهم السلام ثم الائمة واحدا الى ان انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام فلم يذكره فعجبت من ذلك
وقلت لعله نسي او لم يعرف او هذا من هو لهذا الرجل فلما فرغ من زيارته وصلى ركعتين واقبل الى عند مولانا ابي جعفر عليه السلام وزار مثل تلك الزيارة وذلك ثم
وصلى ركعتين وانا خائف منه اذ لم اعرفه ورايته شابا تاما من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محنك بها وذوابته ورداء على كتفه فسلم وجلس فقال لي
يا ابا الحسن بن ابي البغل ان كنت مريدا دعاء الفرج فقلت وما هو يا سيدي فقال تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من
لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم المن يا كريم الصفح يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط
اليدين بالرحمة يا منتهى كل نجوى ويا غاية كل شكوى يا عون كل مستعين يا مبتدأ بالنعم قبل استحقاقها يا ربّاه
عشر مرات يا سيدي عشر مرات يا مولاي عشر مرات يا غايتاه عشر مرات يا منتهى رغبتاه عشر مرات اسئالك
بحق هذه الاسماء وبحق محمد وآله الطاهرين عليهم السلام الا ما كشفت كربي ونفست همي وفرجت
غمي واصلحت حالي وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول
مائة مرة في سجودك يا محمد يا علي يا علي يا محمد اكفياني فانكما كافياي وانصراني فانكما ناصراي
وتضع خدك الايسر على الارض وتقول مائة مرة ادركني ادركني ادركني واكثر وتقول الغوث الغوث حتى ينقطع النفس وترفع رأسك
قال الراوي يقضي حاجتك انشاء الله فلما شغلت بالصلوة والدعا خرج فلما فرغت خرجت الى ابي جعفر القيم لاسأله عن
الرجل وكيف دخل فرأيت الابواب على حالها مغلقة مقفلة فعجبت من ذلك فقلت لعله باب مهنا ولم اعلم فانتهيت
الى ابي جعفر القيم فخرج الي عند مرباب الزيت فسألته عن الرجل ودخوله فقال الابواب مغلقة كما ترى ما فتحها فحدثته بالحديث
فقال هذا مولانا صاحب الزمان عليه السلام وقد شاهدته مرارا في مثل هذه الليلة عند خلوتنا من الناس فعاتبته على ما فاتني منه وخرجت
عند قرب الفجر وقصدت الخروج الى الموضع الذي كنت مستترا فيه فما اصبح النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ويسألون
عني اصدقائي ومعهم امان من الوزير رقعة بخطه فيها كل جميل فحضرت مع نفر من اصدقائي عنده فقام والتزمني وعاطفني بالمحبة
منه وقال انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى الصاحب الآن كان ينبغي ان تقصدني كما كان منتي وسيلة فقال ويحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان عليه
السلام في النوم بغير ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل ويحثني على فعل ذلك فخفوه فخفتها فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انهم الحق وانهم الحق وانك
البارحة كنت مولاي في اليقظة وقال لي اذا اردت حاجة ما رأيتني في المشهد فصل في ذلك المشهد ركعتين وادع بهذا الدعاء حتى تقضى حاجتك فلما فرغت منه امور عظام حتى ذهبت عني غايتي ما لم

وقف

وهب هذا الكتاب وسائر الكتب الموجودة في طيه لله تعالى طلبا لمرضاته
وجعله في سبيله ليعم نفعه عباده المشتغلين بالعلوم الشرعية
وقفه لوجه الله الكريم وجعله عدة ليوم الدين

هذا
ديوان حضرت امير المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة وتضعضعت
دون عظمته الأكاسرة واتضحت الأعلام على تفرده
بالهيته وتحيرت الأوهام في كنه هويته انطوى العقول
المنشطة عن عقال التنزل فهي تعرب بواضح البيان عن صمدته
وابكم السنتها عن ان تفوه بما يكشف عن ثبت ماهيته
فهو الظاهر لها ببدايع صنعته الباطن من ايجاد اعلامها
بحقيقته سبحانه من الٰه ما اعظم شانه واوضح برهانه
ثم افضل الصلوة وازكى السلام على نبيه المصطفى محمد

سيد الانام وعلى عترته الكرام ائمة الاسلام

وبعد فقد تحقق ان العلم انفس ما يتنافس
فيه انفس العاقلين واشرف ما يرغب فيه قلوب الراغبين
اذ به قوام الدنيا والدين ونظام العالمين وله مسالك
لابد لطالبه ان يسلكها كي يحصل امانيه ويدركها ومن اهمها
طرق سلوكا الوقوف على حقائق كلام العرب والعثور
على دقائق ما يرمزون به في محاوراتهم من النكت والنخب اذ به
يطلع على بدايع معاني كتاب الله العزيز وروايع مبانيه
المشهود لها بالتبريز وهكذا على اسرار كلام سيد المرسلين
والائمة الطاهرين والصحابة والتابعين وقد جرت العادة
بان يؤنس طبع المتشوق الى ماهنالك ويخرج ذهن
المتصدي لطلب ذلك بغرره من الشعر الذي ارتبى على

ربيع

اذ هو من مفاخر العرب والعجم ومعاين عيون الآداب والحكم
وكل من اقام له رايةً واظهر فيه آيةً وقد عُنى بارتياض شوارد
الكلم واصطياد فرايد الحكم وكان المبرز فيه والممعن في الفحص
عن اسراره ومبانيه معظما في ساير الامم فلذلك ما اخص
للمتأدب المستبصر في الانحراف عنه وترك الالمام بطرف
بل العلماء باجمعهم وزبرهم كلفوا الجمه وضبطه والحرص
على حفظه ودرسه ونقشه في القلوب وغرسه ثم وجدناهم
قد اعتبروا في اختيار الاشعار حال الشعراء في الحسب والنسب
والسودد والمنصب حتى قيل وخير الشعر اكرمه رجالا
وشر الشعر ما قال العبيد ونحن نرى ارباب الشعر المولدين
اياه ادق من الشعر والطف من السحر وان كانوا قد تغلغلوا
في شعابه ووقفوا على دقايقه من جميع ابوابه فقد ادرج

القائل ابو فراس الملقب بالفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعه

ربيع

اكثرهم الحق في الباطل واخرج المطوق بالعاطل وقش الباطل
اللهو واضاليل اللغو ما يسخط الرحمن ويرضي الشيطان
فلذلك ينسو عنه طبع من غلب جده هزله وطلوع نفسه
عقله وطبع على الفطرة السليمة ونشأ في الصنعة المستقيمة
فتاملت فلم اجد شعرا اشرف نسبا ومجدا واكرم منشأ
واجمع لفوايد الدارين واجل رتبة من الانوريين من
المنسوبة الى سيد الاوصياء ووصي سيد الانبياء امام الامة
وافضل الائمة راس العترة ورئيس الدين والملة المنصوص عليه
من رب العالمين الملقب من لدنه بامير المؤمنين ليث بني غالب ابي الحسن
علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فقد والله تحقق انه
ما عرف منقبة من المناقب يعبابها ومرتبة من المراتب يرغب
فيها الا وامير المؤمنين اصلها ونظامها وله ذروتها وسنامها

فلشعره اعلى المراتب كما ان له اعظم المفاخر واشرف المناصب
وكفاه شرفا انه منسوب اليه فليتبرك من كل جانبيه هذا
مع ما جمع من المعاني الغرائب ما ارق على كل غريبة
عجيبة وتضمن من المباني العجايب ما ازرى بكل عجيبة
غريبة على انه عليه السلام ما كان يتعب في اختراع معانيه خاطرا
ولا يكل في ابداع مبانيه ناظرا بل ينشئه انشاء المرتجل كما
احن بذلك في كلامه التي يهرت العقول بالفصاحة وبلغت الذروة
العليا من البلاغة والبراعة وان تعجب من ذلك متعجب فكل
افعاله عجب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت على
قديم الدهر ظفرت بمجموع من اشعاره الجامعة لجلايل الكلم
وعقايل الحكم نحو من مائتي بيت جمعها الامام ابو الحسن الضبجدي
رحمه الله فانست بذلك واجتهدت في اقتناص شوارد

المنزل وهلم اذا به
في خطبه وساير كلامه

الفخكردي

على ما فيه من زوايد اذ لم يكن الا طرفة من طرفه وذرة من صدفه
الى ان عثرت على مجموع اخر ابسط منه باعا واوجب ذراعا
وان لم يكن بالذي شمل الكل واستجمع الكثر والقل قد استخرج بعضها
من كتاب محمد ابن اسحق وغيره من العلماء والتقط بعضها
من متون الكتب مما وجد منسوبا اليه فاقترح على بعض الاخوان
ان اجرد من المجموع عين ما اختص بالآداب والحكم والمواعظ
والعبر دون ما ذكر في سائر الاغراض فاسعفت سؤله وبلغت
مامول وسميت المجموع بالحديقة الانيقة ثم وقع الى باخره
مجموع من اشعاره جمعه السيد الجليل ابو البركات هبة
الله بن محمد الحسيني فلما جد فيه كثيرا مما وصل الي وان كان قد
اورده ابيانا مما شردت مني وشذت من يدي وكنت في
خلال ذلك اجد في الطلب واداب كل الداب واتفحص كتب

التواريخ والسير والقطع ما اتفق عليه من الغرر والدرر سندا
ومرسلا مقيدا ومهملا اذ كان غرضي ان انظم افرادها واجمع
احادها فلذلك لست ادعي ان كل فائق فيه سمع من فائق فيه
وانه عليه السلام قطعا ويقينا ناظمه ومنشئه بل في كثرة
اخذ بالظن والتخمين اذ من المتعذر في مثله الحكم باليقين فان
ورد على امر مما يريبه فحسبه من الكلام طيبه هذا ولا ادعي
اني احطت بجميع اشعاره واطلعت على نتايج افكاره بل اجوز
ان يكون الحاصل عندي دون ما صفرت منه يدي وما
على الاجهدي وارجو ان تكون المنفعة به كاملة تامة
والفايدة شاملة عامة وها انا قد املت زمام الهمة الى القيام
بهذه المهمة ورايت بعد ان اسمي هذا المجموع بانوار العقول
من اشعار وصي الرسول والله الموفق لما يزلف اليه ويحظى لديه وهو
حسبي ونعم الوكيل

قال امير المؤمنين وامام المتقين ووارث علم النبيين
وقايد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين غالب
كل غالب علي بن ابي طالب عليه السلام
والصلوة في قافية الهمزة في نفي نسب طبني ومدح عمار بن

الناس من جهة التمثال اكفاء — ابوهم آدم والام حواء
وانما امهات الناس اوعية — مستودعات وللاحساب آباء
فان يكن لهم من اصلهم شرف — يفاخرون به فالطين والماء
ما الفضل الا لاهل العلم انهم — على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه — والجاهلون لاهل العلم اعداء
وان اتيت بفخر من ذوي نسب — فان نسبتنا جود وعلياء
تقم بعلم ولا تبغي له بدلا — فالناس موتى واهل العلم احياء

واعرف الوافر شكاية من الدهر الغدار وحكاية من لحب عشاء

تغيرت المودة والإخاء ... وقل الصدق وانقطع الرجاء

واسلمني الزمان الى صديق ... كثير الغدر ليس له رعاء

ورب اخ وفيت له وفيا ... ولكن لا يدوم له الوفاء

اخلاء اذا استغنيت عنهم ... واعداء اذا نزل البلاء

يديمون المودة ما رأوني ... ويبقى الود ما بقي اللقاء

فان غيبت عن اجل قلاني ... وعاقبني بما فيه اكتفاء

سيغنيني الذي اغناه عني ... فلا فقر يدوم ولا ثراء

وكل مودة لله تصفو ... ولا تصفو من الدنس الاخاء

وكل جراحة فلها دواء ... وخلق السوء ليس له دواء

اذا انكرت عهدا من حميم ... ففي نفسي التكرم والحياء

وليس يدوم انعم ابدا نعيم ... كذاك البؤس ليس له بقاء

اذا ما رأس اهل البيت ولى ... بدا لهم من الناس الجفاء

وله عليه السلام في الوافر رواه ابو نصر القرشي

ولكن الق دلوك في الدلاء ... ولا طلب المعيشة بالتمني

تجيئك بملئها يوما ويوما ... تجيئك بغرفة وقليل ماء

وله عليه السلام في الوافر في بيان اختيارات اسبوع

لصير ان اردت بلا امتراء ... لنعم اليوم يوم السبت حقا

وفي الاحد البناء لا قيه ... تبارك الله في خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيه ... ستظفر بالنجاح وبالثراء

ومن يرد الحجامة فالثلاثا ... ففي ساعاته سفك الدماء

وان شرب امرؤ يوما دواء ... فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي يوم الخميس قضاء حاج ... ففيه الله يأذن بالدعاء

وفي الجمعات تزويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لا يعلمه الا ... نبي او وصي الانبياء

وله في مذمة النساء في الكامل المقطوع

دع ذكرهن فما لهن وفاء ... ريح الصبا وعهودهن سواء

يكسبن قلبك ثم لا يحرزنه ... وقلوبهن من البرية خلاء

وله عليه السلام في ابطال الاغترار بالدنيا

هو

طول التمتع طول التعنا

وله عليه السلام في المنع عن جمع المال

ولكم ساع ليثري لم ينله ... وأخو ما سعى لحوز الثراء

وساع يجمع الاموال جمعا ... ليورثه اعاديه السقاء

وما سيان ذو حسر بصير ... وأخو جاهل ليس له غناء

ومن يستعجل الحدثان يوما ... يكن ذاك العقاب له عناء

وزهرة الفتى الاعداء حتى ... فقر

وله عليه السلام في النداء على الآخرة بخيبة

هو

وله عليه السلام باحتساب الله

وله عليه السلام في تحمل شدايد الدنيا في الحقيقة

وهي حالان شدة ورخاء ... وتحالان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الأديب انما ... خانه الدهر لم يخنه عزاء

إن المنية ملمة بي وإني ... في الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بان ... ليس يدوم النعيم والبلاء

والله اعلم

وله عليه السلام في المناجاة مع قاضي الحاجات في المنسرح

لبيك لبيك انت مولاه ... فارحم عبيدا اليك ملجاه

يا ذا المعالي عليك معتمدي ... طوبى لمن كان انت مولاه

طوبى لمن كان نادما ارقا ... يشكو الى ذي الجلال بلواه

اذا قال ذلك اجابه الله في المنسرح ايضا

سألت عبدي وانت في كنفي ... وكل ما قلت قد سمعناه

صوتك تشتاقه ملائكتي ... فذنبك الآن قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمنّاه ... طوبا له طوبا له ثم طوباه

سلني بلا احتشمة ولا رهب ... ولا تخف اني انا الله

وله عليه السلام في المنسرح

مَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سَقَمٌ أَكْثَرُ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلَاهُ
أَدْخَلَاهُ فِي الظَّلَامِ مُبْتَهِلًا أَجَابَهُ اللهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

وله عليه السلام في الهزج في المنع عن مجالسة الجهال

وَلَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى حَلِيمًا حِينَ آخَاهُ
يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَا شَاهَا وَلِلشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ مَقَايِيسُ وَأَشْبَاهُ

وقال عليه السلام في الحث على التمسك بالسنة وذم البدعة في الطويل

أَمِرْ بَعْدَ تَكْفِينِي النَّبِيَّ وَدَفْنِهِ بِأَنْ تُوَابَ أَسًى عَلَى هَالِكٍ سَوِي
وَرَبِّ مَنَارِ رَسُولِ اللهِ فِينَا فَلَنْ أَبِي بِذَاكَ عَدِيلًا مَا حَيِينَا مِنَ الرَّدِي
وَكَانَ لَنَا كَالْخِصْبِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ لَهُ مَعْقِلٌ خِرْزٌ حَرِيزٌ مِنَ الْعِدَى
وَكُنَّا بِرُوَّاءٍ نَرَى النُّورَ وَالْهُدَى صَبَاحًا مَسَاءً رَاحَ أَوْ اعْتَدَى
لَقَدْ عَشِيَتْنَا ظُلْمَةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ نَهَارًا فَقَدْ زَادَتْ عَلَى ظُلْمَةِ الدُّجَى
فَيَا خَيْبَةً مَنْ ضَمَّ الْجَوَانِحُ وَالْحَشَا وَيَا خَيْبَةً مَيْتٍ ضَمَّهُ التُّرْبُ وَالثَّرَى

كَانَ أُمُورَ النَّاسِ بَعْدَكَ ضُمِّنَتْ سَفِينَةَ مَوْجٍ حَيْنَ فِي الْبَحْرِ قَدْ سَمَا
وَضَاقَ فَضَاءُ الْأَرْضِ عَنْهُمْ بِمَا رَحُبَتْ لِفَقْدِ رَسُولِ اللهِ إِذْ قِيلَ قَدْ مَضَى
فَقَدْ نُزِلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ تُصَدِّعُ الصَّفَا الْأَشْعَبَ لِلصَّدْعِ فِي الصَّفَا
فَلَمْ يَسْتَقِلِّ النَّاسُ تِلْكَ مُصِيبَةً وَلَمْ تُجْبَرِ الْعَظْمُ الَّذِي مِنْهُمْ وَهَى
وَفِي كُلِّ وَقْتٍ لِلصَّلَاةِ يَهِيجُهُ بِلَالٌ وَيَدْعُو بِاسْمِهِ كُلَّمَا دَعَا
وَيَطْلُبُ أَقْوَامٌ مَوَارِيثَ هَالِكٍ وَفِينَا مَوَارِيثُ النُّبُوَّةِ وَالْهُدَى

قال عليه السلام في يوم بدر، رواه محمد بن إسحاق في بيان شجاعة علي وبلائه ومدح الصحابة في الطويل

ضَرَبْنَا غَوَاةَ النَّاسِ عَنْهُ بِكُلِّ مَا وَلَمَّا رَأَوْا أَقْصَدَ السَّبِيلَ وَلَانَ
وَلَمَّا أَتَانَا بِالْهُدَى كَانَ كُلُّنَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَالْحَقِّ وَالتُّقَى
فَصَارَ رَسُولُ اللهِ لَمَّا تَدَابَرُوا وَتَابَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ ذَوِي النُّهَى

وله عليه السلام على قافيه باب نصيحة لابنه الحسين عليه السلام في الكامل

أَحُسَيْنُ إِنِّي وَاعِظٌ وَمُؤَدِّبٌ فَافْهَمْ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُتَأَدِّبُ

واحفظ وصية والديك متقنا ... يعذوك بالآداب كيلا تعطبا
ابني ان الزنة وهي كفولة به ... فعليك بالاجمال فيما تطلبا
لا تجعلن المال كسبك مفردا ... وتق الهك فاجعلن ما تكسبا
والزنة واسرع من تلفت ناظرا ... سببا الى الانسان حين يثيب
ومن التبول الى مقر قرارها ... والطير للاوكار حين يصوب
اعني ان الذكر فيه مواعظ ... فمن البنى بعظاته يتادب
فاقرأ كتاب الله جهدك وانله ... فمن يقوم به هناك ويسب
بتفكر وتخشع وتقرب ... ان المقرب عنده المتقرب
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا ... وانصت الى الامثال فيما تضرب
واذا مررت بآية مخشية ... تصف العذاب وقف يسكب
يا من يعذب من يشاء بعدله ... لا تجعلني في الذين يعذب
الى ابو عمد بعترتي وخطيتي ... هم يا وهل الا اليك المهرب

واذا مررت بآية فيها ... وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسئل الهك بالاناية مخلصا ... دار الخلود وسل من يتقرب
واجهد لعلك ان تحل بارضها ... وتنال روح كرامة لا تحسب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته ... وتنال ملكا كرامة لا تسلب
نادر هواك اذا هممت بصالح ... خوف العواقب ان تحيق وتغلب
واذا هممت بسيئ فاغمض له ... وتجنب الامر الذي يتجنب
واخفض جناحك للصديق وكن له ... كاب على اولاده يتحدب
والضيف اكرمه ما استطعت جواره ... حتى يعد ثم وارثا يتنسب
واجعل صديقك ذا اخيته ... حفظ الاخاء وكان ربك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه ... ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها ... وعليك بالمرء الذي لا يكذب
واقل الكذوب وقربه وجوا ... ان الكذوب ملطخ من يصحب

يُعطيك ما فوق المنى بلسانه ... ويروعُ عنك كما يروعُ الثعلبا

واحذر ذوي الملق الذين إذا رأوا ... في النائبات عليك ممن يحطبا

يسعون حول المرء ما طمعوا به ... وإذا بنا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك إن قبلت نصيحتي ... والنصح أرخص ما يباع ويوهب

ولهٔ في ثناء العقل وتعريفه وقيل هذه الأبيات للخضر

فليس من الخيرات شيء يقاربه ... وأفضل قسم الله للمرء عقله

إذا كمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت أخلاقه وسجاياه

يعيش الفتى في الناس بالعقل عاقلاً ... على العقل مجزيٍّ عمله وتجاربه

ومن كان غلاباً بعقل وفطنة ... فذو الحق في أمر المعيشة غالبه

يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وإن كان محطوطاً عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وإن أكرمت أعراقه ومناسبه

ولهٔ تنبيها على ترك جواب الأراذل وإرشاداً بتعظيم الأرباب الفضائل

سليم العرض من حذر الجوابا ... وفر وهم وقد أصابا

ومن دارى الرجال وقد أصابا ... فليس بمحرز منهم ثوابا

ومن هاب الرجال يهبنوه ... ومن يهن الرجال فلن يهابا

ولهٔ عليه السلام نهياً من الاضطراب في وقت الانقلاب

الدهر تخنق حيناً قلائده ... عليك لا تضطرب فيه ولا تثب

حتى تفرجها في حال مدتها ... فقد يزيد اختناقاً كل مضطرب

ولهٔ عليه السلام

إني أقول لنفسي وهي ضيقة ... وقد أناخ عليها الدهر بالعجب

صبراً على شدة الأيام إن لها ... عقبى وما الصبر إلا عند ذي الحسب

سيفتح الله عن قرب بنافعة ... فيها لمثلك راحات من التعب

ولهٔ في نفي عوارض الجسم وإثبات فضائل النفس

أيها الفاخر جهلاً بالنسب ... إنما الناس لأم ولأب

هل ترى فيهم خلقوا من فضة ... أم حديد أم نحاس أم ذهب

هل ترى فيهم خلقوا من فضلة ... هل سوى لحم وعظم وعصب

إنما الفخر لعقل ثابت ... وحياء وعفاف وأدب

وله عليه السلام في تحسين السكوت وثناء الصموت

أدبت نفسي فما وجدت لها ... بغير تقوى الإله من أدب

في كل حالاتها وإن قصرت ... أفضل من صمتها عن الكذب

وله عليه السلام

من كان مفتخرا بالمال والنسب ... فإنما افتخرنا بالعلم والأدب

وله في مدح العلم والأدب وحمد العقل والحسب في البسيط

ليس البلية في أيامنا عجبا ... بل السلامة فينا أعجب العجب

ليس الجمال بأثواب يزينها ... إن الجمال جمال العلم والأدب

ليس اليتيم الذي قد مات والده ... إن اليتيم يتيم العلم والأدب

وله عليه السلام في الكامل للنهي عن العجب

لا تطلبن معيشة بمذلة ... وارفع بنفسك عن دنى المطلب

وإذا

وإذا افتقرت فذل وقرع بالعصى ... عن كل ذي دنس لجلدة أجرب

فليرجعن إليك ذو رقك كله ... لو كان أبعد من محل الكوكب

وذي سفه يواجهني بجهل ... وأكره أن أكون له مجيبا

يزيد سفاهة وأزيد حلما ... كعود زاد في الإحراق طيبا

وله شكاية من وجدان الأعداء وفقدان الأحباء

علمي عزيز وأخلاقي مهذبة ... ومن بهذب يشقى في تهذبه

لو رمت ألف عدو قلت واجهم ... ولو طلبت صديقا ما ظفرت به

وله دعاء لحضرة الحق وثناء لفياض المطلق

يا رب ثبت قدمي وقلبي ... سبحانك اللهم أنت حسبي

وله عليه السلام في بيان المختار لتقليم الأظفار

فلم أظافيرك بسنة وأدب ... ينمى لئلا تسير في خوابس أو خبث

وله في تشيع متابعة النفس والهوى ونفي طمع الدوام والبقاء

وله عليه السلام يعتبها على لاتيان الحلم من كمال اللباسة والعلم

الا لا تجهلن ذيال التصاب ... وشيبك قد نضا برد الشباب

بلال الشيب في فودي ناداني ... بأعلى الصوت حي على الذهاب

خلقت من التراب وعن قريب ... تغيب تحت اطباق التراب

طمعت اقامة في دار ظعن ... فلا تطمع ورحلك في الركاب

وارجيت الحجاب وسوف يأتي ... رسول ليس يحجب بالحجاب

اعام قصرك المرفوع اقصر ... فانك سالك القبر الخراب

وله عليه السلام امرا بالسخاء والكرم مع جميع الامم

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها ... على الناس طرا انها تتقلب

فلا الجود يفنيها اذا هي قبلت ... ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

وله عليه السلام في ان الفرح لازم للترح

اذا شملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب

واوطنت المكاره واطمأنت ... وارست في اماكنها الكروب

ولم ير لانكشاف الضر وجه ... ولا اغنى بحيلته الاريب

اتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب

وكل الحادثات اذا تناهت ... فموصول به فرج قريب

وله عليه السلام شبكاته من الشيب والهرم وقيل للشافعي

خطت نار حسي باشعال مداتي ... واظلم عيشي اذ اضاء شهابها

اياتوم قد عشت وقت جعفد ... على الرغم مني حين طار غرابها

رأيت خراب العمر مني فرحلتي ... وما أوك من كل الديار خرابها

ءانعم عيشا بعد ما حل عارضي ... طلا ونبع شيب ليس يغني خضابها

وعزة عمر المرء قبل مشيبه ... فقد فنيت نفس توقى اشابها

اذا اصفر وجه المرء وابيض راسه ... تنقص من ايامه مستطابها

فروع عنك نفسات الامور ... فانها حرام على نفس التقي ارتكابها

ولا تغشين في منكب الارض فخرا ... فعما قليل تحتويك ترابها

واذكر كرة الجاه واعلم بانها ... كمثل زكوة المال تنضى نصابها

وأحسن الى الأحرار فعلك دائم ... فخير تجارات الكريم اكتسابها

ومزيد في الدنيا فاني لحمها ... وينسى البنا عنها وعن بانيها

فلم ارها الا غرورا وباطلا ... كما لاح في ارض الفلاة سرابها

وما هي الا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها

فان تجتنبها كنت سلما لاهلها ... وان تجتذبها نازعتك كلابها

فطوبى لنفس اوطنت تعفرها ... معلقة الابواب مرخا حجابها

ولهٗ في الطويل رواه ابو تمام وقيل ذلك لبعض بني سلامة

فان تسئلني كيف انت فانني ... حليف على ريب الزمان صليب

حريص على ان لا ترى لي كآبة ... فتشمت واش او يساء حبيب

ولهٗ اظهار الاسف استحقاق الحرمان والايمان بالقدر

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ... وفضل وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحيلة طالب

وما الدهر

ولهٗ في اظهار الملل عن البضاعة عند وفاة فاطمة عليها السلام

وما الدهر والايام الا كما ترى ... رزية مال او فراق حبيب

وان امرءا قد حارب الدهر لم يزل ... تقلب حالية لغير لبيب

ولهٗ شكاية من الاحتياج والافتقار في الكامل

غالبت كل شديدة فغلبتها ... والفقر غالبني فاصبح غالبي

ان ابده يفضح وان لم ابده ... يقتل وقبح وجهه من مذهب

ولهٗ التشعاس من تفرقة الايام والشهور وشكاية من جانبه رواه شيخ الامام ابي الحسن علي بن احمد

كنا كزوج حمامة في ايكة ... متمتعين بصحة وشباب

دخل الزمان بنا وفرق بيننا ... ان الزمان مفرق الاحباب

ولهٗ عليه السلام تعبيرا لوليد بن مغيرة

يهددني بالعظيم الوليد ... فقلت انا ابن ابي طالب

انا ابن المجلل بالابطحين ... وبالبيت من سلف غالب

فلا تحسبني اخاف الوليد ... ولا انني منه بالهائب

فيا ابن المغيرة اني امرؤ ... سموح الانامل بالقاضب

طويل اللسان على الثاني ... قصير اللسان من الصاحب

خسرتم بنكثكم ميثاقكم للرسول ... تغبنون ما لا تغبنون بالعايب

وكذبتموه بوحي السماء ... فلعنة الله على الكاذب

فلعن الاله

وله خطابا لابي لهب وتعيره بترك الادب

ابا لهب تبت يداك اباطل ... وضمرة بنت الحرب حمالة الحطب

خذلت نبي الله قاطع رحمه ... فكنت لئيم باع السلامة بالعطب

لخوف اذى جهل فاصبحت تابعا ... له وكذاك الرأس يتبعه الذنب

ولم يشملوه او يصرع حوله ... رجال ملاة بالحروب ذووا حسب

فاصبح ذاك الامر عارا يهيله ... عليك جميع البيت في موسم العرب

ولولا عن بغض الاعادي لحاني ... ذووه بالرماح او بالقضب

وله على السلام خطابا للوليد بن مغيرة حين قتله في غزاة بدر

تبا وبعسا لك يا ابن عتبة ... اسقيتك من كأس المنايا شربة

ولا اباليا بعد ذلك عتبة ... طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها الويل والحرب

وله في تقريب التفوس بالموت وتقرير الطبايع على الفوت

عجبت لجازع باك مصاب ... باهل او حميم ذي كتاب

شقيق الجيب داعي الويل ... كان الموت كالشيء العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى ... نبي الله عنه لم يحاب

له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

وله في بيان زوال الجاه والمال ونفي حرص ندامة المال في البسيط

قد شاب رأسي وراس الحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب

مالي اراني اذا ما مت مرتبة ... فتلتها طمعت عيني الى رتب

بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب

طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها الويل والحرب

اِحبِس عِنانَكَ لا تَجمَح بِطالِبِها ... فَلا وَرَبِّكَ ما الأَرزاقُ بِالطَلَبِ

فَقَد تَأكُلُ المالَ مَن لَم يَخشَ آكِلَهُ ... وَتَترُكُ المالَ مَن قَد جَدَّ في الطَلَبِ

وله عليه السلام في الطويل في كثرة المال وقلته

يُغَطّي عُيوبَ المَرءِ كَثرَةُ مالِهِ ... فَصُدَّ وَقَد ما قالَ وَهوَ كَذوبُ

وَيُزرِي بِعَقلِ المَرءِ قِلَّةُ مالِهِ ... فَيَحمِقُهُ الأَقوامُ وَهوَ لَبيبُ

وله في الأمر بستر العيوب والعفو عن الذنوب في الكامل

البَس لِحالِكَ عَلى عُيوبِهِ ... وَاستُر وَغَطِّ عَلى ذُنوبِهِ

وَاصبِر عَلى ظُلمِ السَفيهِ ... وَلِلزَمانِ عَلى خُطوبِهِ

وَدَعِ الجَوابَ تَفَضُّلاً ... وَكِلِ الظَلومَ إِلى حَسيبِهِ

وله عليه السلام في جواب ابي سعيد ابن ابي طلحة

وَالخَيلُ حالَكَ يَومَها غُضّانُها ... بِمَريطِ سُرَّتِها الهِجانُ تُرابُها

وَفي وَسَطِ مَنايا بَينَها أَحقابُها ... اليَومَ عَنّي يَنجَلي جِلبابُها

وله خطابا الى الياسر اليهودي واهل الخيبر

مِن ذُلِّكُم مِنَ الغَلامِ الغالِبِ ... مِن ضَربِ صِدقٍ وَقَضاءِ واجِبِ

وَفالِقِ الهامات وَالمَناكِبِ ... أَحمي بِهِ قَمّاقِمَ الكَتائِبِ

وله خطابا بابي الليث عنتر بن صامت واهل الخيبر اليهودي

إِذا شِئتَ أَن تَقلى فَمُت وَتَرَ امرَأً ... وَإِن شِئتَ أَن تَزدادَ حُبّاً فَزِدهُ غِبّا

مُنادَمَةُ الإِنسانِ خَمسينَ مَرَّةً ... وَإِن أَكثَرُوا أَدمانَها أَفسَدوا الحُبّا

روي انه ع وقف على قبر النبي ص وقال بابي وامي يا رسول الله ان الجزع لفيح الاعليك وان الصبر جميل الا عنك

ما غاضَ دَمعٌ عَن نائِبَةٍ ... إِلّا جَعَلتُكَ لِلبُكاءِ سَبَبا

وَإِذا ذَكَرتُكَ ساءَ مُحتَلَبي ... مِنّي الجُفونُ فَفاضَ وَانسَكَبا

إِنّي أَجَلُّ ثَرى طَلَلتَ بِهِ ... عَن أَن أَرى لِسِواكَ مُكتَئِبا

وله خطابا الى الياسر اليهودي واهل الخيبر

مِن ذُلِّكُم مِنَ الغَلامِ الغالِبِ ... مِن ضَربِ صِدقٍ وَقَضاءِ واجِبِ

وَفالِقِ الهامات وَالمَناكِبِ ... أَحمي بِهِ قَمّاقِمَ الكَتائِبِ

وله خطابا بابي الليث عنتر بن صامت واهل الخيبر اليهودي

إِذا شِئتَ أَن تَقلى فَمُت وَتَرَ امرَأً ... وَإِن شِئتَ أَن تَزدادَ حُبّاً فَزِدهُ غِبّا

مُنادَمَةُ الإِنسانِ خَمسينَ مَرَّةً ... وَإِن أَكثَرُوا أَدمانَها أَفسَدوا الحُبّا

هذا لكم معاشر الأحزاب ... من فالق الهامات والرقاب
فاستعجلوا اللطعن والضراب ... واستبسلوا للموت والممات
صيركم سيفي الى العذاب ... بعون ربي الواحد الوهاب

وله في مدح قبيلة من العرب بالشجاعة والأصالة والأدب

الأزد سيفي على الأعداء ... وسيف أحمد من دانت له العرب
قوم اذا فاجؤا أو فوجئوا وثبوا ... لا يجبنون ولا يدرون ما الهرب
قوم لبوسهم في كل معترك ... بيض رقاق وداو ودية
البيض فوق رقاق تحتها اللبب ... وفي الأنامل سمر الخط والقضب
البيض تضحك والأحمال تنتحب ... والسمر ترعف والأرواح تنتهب
وأي يوم من الأيام ليس لهم ... فيه من الفعل ما من دونه العجب
الأزد أزيد من يمشي على قدم ... فضلا وأعلاهم ذكرا اذا ذكروا
والأوس والخزرج القوم الذين هم ... أوفى اذا عطوا أفوق ما وهبوا

يا معشر الأزد أنتم معشر أنف ... لا تضعفوا اذا ما اشتد الحقب
وفيكم وفاء العهد شيمتكم ... ولم يخالط فذيما صدقكم كذب
اذا غضبتم يهاب الخلق سطوتكم ... وقد يهون عليكم منكم الغضب
يا معشر الأزد الى من جميعكم ... راض وأنتم رؤوس الأمر لا الذنب
لن يأيس الأزد من روح ومغفرة ... والله يكلؤهم حيثما ذهبوا
طبتم حديثا كما قد طاب أولكم ... والشوك لا يجتنى من مرعة العنب
والأزد جرثومة ان يسبقوا سبقوا ... أو فوجروا فجروا أو غولبوا غلبوا
أو كثروا أو صبروا أو سهموا صفوا فاصفاهم لهو ولا لعب
هيئون ليئون خلفا في مجالسهم ... لا الجهل يعروهم فيها ولا الهرب
العيث اما رصوا من دونهم بلهم ... والأسد ترهبهم يوما اذا شاموا
ان ذكر الأنام الفاجر النسبا لهم ... وأربط الناس جاشا ان هم ركبوا
وأي جمع كثير لا تفرقه ... اذا تداعت لهم عسان والتدب

سهموا أو سولبوا
سلبوا
الصحب

باب

فالله يجزيهم عما اتوا وجبوا ... به الرسول ومامن صالح كسبوا

وقال عليه السلام عند قبر فاطمة عليها السلام متى اشتد شوقه

عليه السلام وكان يأتي القبور كل ليلة ينادي

ياحبيبتاه فلا تجيبه احد فلما كان بعد سنة

اشتد شوقه جدا فبكى وجعل يقول البين في الكامل

مالي وقفت على القبور مسلما ... قبر الحبيب فلم يرد جوابي

حبيب مالك لا ترد جوابنا ... انسيت بعدي خلة الاحباب

وله ايضا فاجابه هاتف يهتف من خارج البيت فيقول

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم ... وانا رهين جنادل وتراب

اكل التراب محاسني فنسيتكم ... وحجبت عن اهلي وعن اترابي

فعليكم مني السلام تقطعت ... عني وعنكم خلة الاحباب

وله في البسيط المجزوء المجتث المقطع لارشاد اهل الصلاح

باسباب الفلاح

فرض

باب

فرض على الناس ان يتوبوا ... لكن ترك الذنوب اوجب

والدهر في صرفه عجيب ... وغفلة الناس فيه اعجب

والصبر في النائبات صعب ... لكن فوت الثواب اصعب

وكل ما ليس يجتنى قريب ... والموت من كل ذاك اقرب

وله عليه السلام في الكامل للشكوى من مبافقي الزمان

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب ... والناس بين مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودة والصفا ... وقلوبهم محشوة بعقارب

وله عليه السلام في المتقارب نصيحة لابنه الحسين عليه السلام

حسين اذا كنت في بلدة ... غريبا فعاشر بآدابها

ولا تفخرن فيهم بالتهى ... فكل قبيل بأبنائها

ولو عمل ابن ابي طالب ... بهذي الامور كأسبابها

ولكنه اغتام امر الاله ... فاحرق فيهم بانيابها

مردن نیک بسیاه نامی نیرزد
وزهر چیزی کزخیان آید نیرزد
وزهر چیزی کزخیان آید نیرزد
وزهر چیزی کزخیان آید نیرزد

عذيرك من ثقة بالدنى ... يسلك دنياك من طابها

فلا تمرحن لإيثارها ... ولا تضجرن لإيصابها

فسر الغدر بالأمس كي تستريح ... ولا تبغني سعي رغابها

كأني بنفسي واعقابها ... وبالكرب بلواه ورحابها

فتخضب منا اللحى بالدماء ... خضاب العروس بأثوابها

أراها ولم يدن رأي العيان ... وأوتيت مفتاح ابوابها

مصائب تابى ان ترد ... فاعدد لها قبل منتابها

سقى الله قائمنا صاحب ... القيامة والناس في دأبها

هو المدرك الثار لي يا حسين ... بلك فاصبر لاتعابها

لكل دم الف الف وما ... يقصر في مثل احزابها

هنالك لا ينفع الظالمين ... قول بعذر واعتابها

حسين فلا تضجرن للفراق ... فدنياك اضحت لخرابها

سل الدهر

سل الدهر تخبر وافصح بها ... بار الابقاء لارباتها

انا الدير لاشك للمؤمنين ... بايات وحي وايجابها

لنا سمة الفخر في حلها ... فصلت علينا باغرابها

فصل على جدك المصطفى ... وسلم عليه لطلابها

حبيب بعد ليس له حبيب ... وما لسواه في قلبي نصيب

حبيب غاب عن جسمي وعيني ... وعن قلبي حبيب لا يغيب

حباب

ولزين العلماء السماكي في الكامل في التأسف على الشباب وفرقه الاحباب

شباب لو بكت الدماء عليها ... عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقها ... فقد الشباب وفرقة الاحباب

ولزين العلماء في التضرع والمناجاة الى رفيع الدرجات في الوفاة

قريح القلب من وجع الذنوب ... نحيل الجسم يشهق بالنحيب

اضر بجسمه سهر الليالي ... فصار الجسم منه كالقضيب

قال عليه السلام في الوافر غزير وفاته فاطمة عليها السلام

وغير لونه خوف شديد ... لما يلقاه من طول الكروب

ينادي بالتضرع يا الهي ... اقلني عثرتي واستر عيوبي

فزعت الى الخلايق مستغيثا ... ولم ار في الخلايق من مجيب

وانت تجيب من يدعوك ربي ... وتكشف ضر عبدك يا حبيبي

ودائي باطن ولديك طب ... ومن لي مثل طبك يا طبيبي

ولهُ تبيينًا لمصايب الزمان وتعيينًا لنوايب الدوران في الطويل

فلم ار كالدنيا بها اغتر اهلها ... ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه

امر على رسم القريب كانما ... امر على رسم امرء ما اناسبه

فوالله لولا اني كل ساعة ... اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه

اذا ما اعترتني الدهر عنه غلبة ... يجد دحزنا كل يوم ينواد به

ولهُ في وصيته الى ابنه الحسين عليهما السلام في الطويل

تردد رداء الصبر عند النوائب ... تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحبا للحلم في كل مشهد ... فما الحلم الا خير خدن وصاحب

وكن حافظا عهد الصديق وراعيا ... تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن شاكرا لله في كل نعمة ... يثبك على التعميم جزيل المواهب

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ... فكن طالبا في الناس اعلى المراتب

وكن طالبا للرزق من باب حله ... يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ... ولا تسئل الانذال فضل الوعائب

وكن موجبا حق الصديق اذا اتى ... اليك بسر صادق منك واجب

وكن حافظا للوالدين وناصرا ... لجارك ذي التقوى واهل الاقارب

وفيهما ايضا عليهما الصلوة والسلم

لو صيغ من فضة نفس على قدر ... لعاد من فضله للماصفى ذهبا

ما الفتى حسب الا اذا كملت ... آدابه وحوى الآداب والحسبا

فاطلب فديتك علما واكتسب ادبا ... تظفر بذاك به واستجمل الطلبا

الجليس

لله درّ فتى انسابه كرمٌ ... يا حبّذا كرماً اضحى له نسبا

هل المروّة الا ما يقوم به ... من الزمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤدّ به دين المصطفى اذناً ... محضاً فخيّر في الأحوال واضطربا

وقال يوم الخندق في قتل عمر بن عبد ود رواه الخثعمي محمد بن سعران

اعلى بقتل الفوارس هلكذا ... عني وعنهم اخروا اصحابي

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي ... ومصمّم في الهام ليس بنابي

الى ابن عبد حين شدّ البيّة ... وحلفت فاسمعوا من الكذّاب

ان لا يصدّ ولا يهلّل فالتقى ... رجلان يضطربان كلّ ضراب

فصدرت حين رأيته منقطراً ... كالجذع بين دكادك ورواب

وعففت عن اثوابه ولو انّني ... كنت المقطّر بزّني اثوابي

وقال ايضاً في هذا

عبد الحجارة من سفاهة رأيه ... وعبدت ربّ محمّد بصواب

عرف ابن عبد حين ابصر صارماً ... يهتزّ ان الأمر غير لعاب

اردت عمراً اذ طغى بمهنّد ... صاف الحديد مهنّد قضّاب

لا تحسبوا الرحمان خاذل دينه ... ونبيّه يا معشر الأحزاب

وقال محمد بن عمر البلخي انشده ابو نصر محمد القاضي قال انشدنا ابو عمرو القاضي عن ابيه عن جدّه لأمير المؤمنين ع في جواب رجز مرحب بن شاس في الخيبر

الى الله الا ان صفقير دارنا ... ودارهم ما لاح في الأفق كوكب

الى ان تموتوا او تموت ونحن لنا ... وما لكم عن حومة الحرب مهرب

وقال عليه السلام في مبارزة جماهير خيبر

انا علي وابن عبد المطلب ... مهذّب ذو سطوة وذو حسب

قرن اذا لاقيت قرناً ارجب ... من يلقني يلقى المنايا والكرب

وقال عليه السلام في جواب رجز مرحب بن شاس في الخيبر

انا علي وابن عبد المطلب ... مهذب ذو وسطوة وذو غضب
عدوت في الحرب وعضيا تؤب ... من بيت عز ليس فيه منشعب
وفي يميني صارم يحلو الكرب ... من يلقني يلقى المنايا والعطب

وقال عليه السلام في مبارزة وليد ابن ابي الحقيق اليهودي في ذلك اليوم

انا علي وابن عبد المطلب ... احمي ذماري فاذب عن حسب

وقال عليه السلام في جواب مرة بن مروان الدارمي يوم خيبر حين قتله

انا علي ابن عبد المطلب ... اخو النبي المصطفى المنتجب
رسول رب العالمين قد غلب ... بينه رب السماء في الكتب
وكلكم يعلم الاقول كذب ... ولا ترون خير بدا بالنسب
صافي الاديم والجبين كالذهب ... اليوم ارضيه بضرب وغضب
ضرب غلام اريب من العرب ... ليس بجوال يرى عند الكلب
فاثبت لضرب من حسام كانه ... يا هو يا الله يا حي يا قيوم

انا الغلام ...

وقال عليه السلام في الواقعة الثانية من صفين

انا الغلام العربي المنتسب ... من خير عود في مصاص الطيب
يا ايها العبد اللئيم المنتدب ... ان كنت للموت محبا فاقترب
واثبت رويدا ايها الكلب الكلب ... والا فقول هار ثم انقلب

واثبت لنا يا اخا ...

وقال عليه السلام رواه عبد الله بن الحليف الخراعي

اياي تدعوني الى الوغى ابن الاريب ... وفي يميني صارم يفري اللهب
من خطه منه الحمام يشرب ... لقد علمت والعليم ذو ادب
ان السيف في الحرب العوان بالارب ... وعرق ليس بغير شك انقلب

وقال ايضا الى معاوية ابن ابي سفيان حين بلغه عصيانه

انا علي واعلى الناس في النسب ... بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي
قل للذي غره مني ملاطفة ... مرد يخاتل او رام الذي رهبي
هبت عليك رياح الموت اسنانيه ... فاستبقني بعدها للويل والحرب

عجبت لمصقول علاك وقد علاك غبار
تعم الهياج وقد تذل دوي هرار
ولا يسلم نفذتك حدك والدموع غزار
يلعبون حتى ان لا تضعضع السهام فيها
عن حسبك الاجلال والاكبار

ولهٔ علیه السلام فی مدح اصحابه فی حرب الصفین

يا ايها السائل عن اصحابی ... ارکنت تبغی خبر الصواب

انبئک عنهم غیر ما تکذاب ... بانهم اوعیة الکتاب

صبر لدی الهیجاء والضراب ... فسل بنا ای معشر الاحزاب

ولهٔ علیه السلام فی مبارزة حارث مولی معویة علیه اللعنة

انا علی وابن عبد المطلب ... نحن وبیت الله اولی بالکتب

وبالنبی المصطفی غیر الکذب ... اهل اللواء والمقام والحجب

ولهٔ تفاخر ابرایه نحن نصرنا الله علی کل العرب النبی صلی الله علیه وآله

ستشهد لی بالکر والطعن رایتی ... حبانی بها الطهر النبی المهذب

وتعلم انی فی الحروب اذا التقت ... نبی انها اللیث الهموس المجرب

ومثلی لاقی الهول فی مقتضاته ... وقد علم الاحیاء انی زعیمها

وقال له الجیش الخمیس العطمطب ... وانی لدی الحرب العذیوط المرحب

ولهٔ خطابا بمعاویة بن ابی سفیان علیه اللعنة والنیران

سیکفینی المسید وحد سیفی ... لدی الهیجاء تحسبه شهابا

واسمر من رماح الخط لدن ... شددت غرابه ان لا یغابا

اذود به الکتیبة کل یوم ... اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولی معشر کموا وطابوا ... یرجون الغنیمة والنهابا

ولا یبغون من حذر المنایا ... سوال المال فیها والایابا

فدع عنک التهدد واصل نارا ... اذا حمدت صلیت لها شهابا

ولهٔ علیه السلام فی ثناء حبشه علیه السلام

الم تر قومی اذ دعاهم اخوهم ... اجابوا وان اغضب علی القوم یغضبوا

هم حفظوا عینی کما کنت حافظا ... لقومی اجری مثلها ان تغیبوا

بنو الحرب لم تفعن بهم امهاتهم ... وآباؤهم اباء صدق فانجبوا

وقال علیه السلام یخاطب عثمان علیه اللعنة والنیران

فان كنت بالشورى ملكت امورهم ... فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حجبت حصيمهم ... فغيرك اولى بالنبى واقرب

ولهٔ ع امرا بتحصيل الآداب ونهيا عن التفاخر بالانساب

كل ابن مرشئت من الادبا ... يغنيك محمودة عن النسب

فليس تغنى الحسيب نسبته ... بلا لسان له ولا ادب

ان الفتى من يقول ها انا ذا ... ليس الفتى من يقول كان ابى

ولهٔ ع على قافية التاء تنبيها بزوال العالم وتشبيه الدنيا بحية

قد رأيت القرون كيف تفانت ... درست ثم قيل كان وكانت

هى دنيا لحية تنفث السم ... وان كانت الحسة لانت

كم امور لقد تشددت فيها ... ثم هونتها على فهانت

ولهٔ ع السلام فى ترجيح قلة الكلام على كثرته

ان القليل من الكلام بأهله ... حسن وان كثيرة ممقوت

ما زل ذو صمت وما من مكثر ... الا يزل وما يعاب صموت

ان كان ينطق ناطق من فضة ... فالصمت در زانه ياقوت

ولهٔ ع السلام فى حبس النظر

اقول لعينى احبسى اللحظا ... ولا تنظرى يا عين بالشرقات

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة ... فاصبح منها القلب فى حسرات

ومما نسب اليه عليه السلام فى تسكين القلب الى الصبر

خليلى لا والله ما من ملمة ... تدوم على حى وان هى جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها ... ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم من كريم يبتلى بنوائب ... فصابرها حتى مضت وتضعضعت

ولهٔ ع روى الاخطب باسناده فى المناقب عن بشير بن ابى

الحارث الحاسبى قال رأيت امير المؤمنين عليا عليه السلام

والسلام فى المنام فقلت له هل تقول شيئا ينفعنى فقال عليه السلام

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت ... إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

ولقد نبّئتك منها أيها الطالب قوت ... ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

ولد عليه السلام في تغير أحوال الزمان

ألم تر أن الدهر يوم وليلة ... يكر ان من سبت حثيث إلى سبت

فقل للجديدين الثوب لا بد من بلى ... وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

ولد عليه السلام في توهيب النفس من الدنيا وترغيبه لها في العقبى

قد كنت ميتا فصرت حيا ... وعن قليل تصير ميتا

عز بدار الفناء بيت ... فاين دار البقاء بيتا

ولد عليه السلام في الارشاد بالقناعة

بيت وثوب وقوت يوم ... يكفي لمن في غد يموت

ورب تمامات نصف يوم ... والنصف من قوته يفوت

ولد تنبيها على القناعة على قوت يوم والفراغة من طلب قوت يومين

بيت يواري الفتى وثوب ... ليستر من عورة وقوت

هذا بلاغ لمن يحيى ... وذاك كثير لمن يموت

ولد عليه السلام في تفضيل الميت على الحي لان اثر فضله موجود

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم ... وعاش قوم وهم في الناس كاموات

ولد عليه السلام تنبيها على نفي الحرص

يا أيها الطالب البهوت ... حسبك مما تبتغيه القوت

ولد ارشادا ما اكثر الموت لمن يموت بمخالفة النفس

صبرت عن اللذات لما تولت ... والزمت نفسي صبرها فاستمرت

وما المرء الا حيث يجعل نفسه ... فان اطمعت تاقت وان لا استراحت

ولد في مرثية النبي صلى الله عليه واله وسلم

نفسي على زفراتها محبوسة ... يا ليتها خرجت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وانما ... ابكي مخافة ان تطول حياتي

ولهُ في استجارهِ المحاربهِ مرتبيد الخليفهِ ايضاً في مرثيهِ النبي

هل يدفعُ الدرعُ الحصينُ منيتهُ ... يوماً اذا حضرت لوقتٍ مما

اني لأعلمُ انَّ كلَّ مجمعٍ ... يوماً يؤولُ لفرقةٍ وشتاتِ

يا ايها الداعي النذيرُ ومن بهِ ... كشفَ الإلهُ رزاياهُ الظلماتِ

اطلقْ فديتكَ لابن عمكَ امرهُ ... وارمِ عداتكَ عنهُ بالجمراتِ

فالموتُ حقٌّ والمنيةُ شربةٌ ... تأتي اليهِ فبادرِ الزلواتِ

ولهُ خطاباً لأصحابهِ في الصفين ونصيحتهم بالوقار والتمكين

دبّوا دبيبَ النملِ لا تقوتُ ... واصبحوا في حربكم وثبتوا

كيما تنالوا اللذتين او تموتوا ... اولا فاني طالما عصيتُ

فقد قلتم لو جئتنا فجئتُ ... ليس لنا ما شئتم وشئتُ

ولهُ تهديداً بلما يزيد يحيى الميت لعدوهِ يعتزي الى حربهِ

يشمله

يا جامعاً لما لهُ ساعاتهُ ... ودنت منيتهُ لهُ ووفاتهُ

الرجع فاني

ارجع فاني عند مختلف القنا ... ليثٌ يكرُّ على العدا جرآته

في توقع الفرج بعد الشدة

لم يوجد له شعر على قافية التاء ولهُ على قافية الجيم

اذ الناشئاتُ بلغن المدى ... وكادت تذوبُ لهن اللهج

وحلَّ البلاءُ وبارَ العدى ... فعند التناهي يكون الفرج

ولهُ في بيان احتياج اهل العلم الى الجهل في بعض الاحيان

لئن كنتَ محتاجاً الى العلم انني ... الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرسٌ للحلم بالحلم ملجمٌ ... ولي فرسٌ للجهل بالجهل مسرج

فمن شاءَ تقويمي فاني مقومٌ ... ومن شاءَ تعويجي فاني معوج

وما الجهل ارضى لي ولا هو شيمتي ... ولكنني ارضى به حين احوج

وما كنتُ ارضى الجهل خدناً ولا اخاً ... فان قال بعضُ الناسِ فيهِ سماجةٌ ... فقد صدقوا والفضلُ بالحرِّ اسمج

الا ربما ضاق الفضاءُ باهلهِ ... واممكن ما بين الاسنة مخرج

ولهُ خطاباً لفاطمة عليها السلام في وقت توجه المحاربة

ذو الفقار

قَرِّبْ ذَا الفِقَارِ فَاطْعَمْ مِنِّي ... فَأَخِي السَّيْفِ يَوْمَ كُلِّ هِيَاجِ

قَرِّبِ الصَّارِمَ الحُسَامَ فَإِنِّي ... رَاكِبٌ فِي الرِّجَالِ نَحْوَ الهِيَاجِ

وَرَدَ اليَوْمَ نَاصِحٌ يُنْذِرُ النَّاسَ ... جُيُوشًا كَالبَحْرِ ذِي الأَمْوَاجِ

وَرَدُوا مُسْرِعِينَ يَبْغُونَ قَلْبِي ... وَأَبِيكَ المُحَبَّبَا بِالمِعْرَاجِ

وَخَرَابَ الأَوْطَانِ وَقَتْلَ النَّاسِ ... وَكُلٌّ إِلَى إِذَا أَصْبَحَ لَاجِ

سَوْفَ أُرْضِي المَلِيكَ بِالضَّرْبِ مَا ... عِشْتُ إِلَى أَنْ أَنَالَ مَا أَنَالَا

مَنْ ظُهُورِ الإِسْلَامِ أَوْ بَانِيَ المَجْـ ... ـدِ شَهِيدًا فِي شَاخِبِ الأَوْدَاجِ

وله على السهل على قافيه الحاء شكاية عن محبه المنافقين

كُلُّ خَلِيلٍ لِي خَالَ لَيْلَهُ ... لَا تَرَكَ اللهُ لَهُ وَاضِحَهْ

فَكُلُّهُمْ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ... مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالبَارِحَهْ

وله تنبيها لمنهج الخالطه وتعيينا لطريق المناسطه

أَصْحَبُ خِيَارَ النَّاسِ تَحْيَ مُسَلَّمًا ... وَمَنْ يَصْحَبِ الأَشْرَارَ يَوْمًا يُسَحَّ

وَإِيَّاكَ يَوْمًا أَنْ تُمَازِحَ جَاهِلًا ... فَتَلْقَى الَّذِي لَا تَشْتَهِي حِينَ يَمْزَحُ

وَلَا تَكُ عُرْيَانًا تُشَاتِمُ مَنْ دَنَى ... فَتُشْبِهُ كَلْبًا بَاسِطًا لِلتَّنَبُّحِ

إِذَا مَا الزَّمَانُ جَاءَ يَطْلُبُ حَاجَةً ... فَقُلْ قَوْلَ حُرٍّ مَا جِدٍ يَتَسَمَّحُ

فَبِالرَّأْسِ وَالعَيْنِ مِنِّي قَضَاهَا ... وَمَنْ يَشْتَرِي حَمْدَ الرِّجَالِ يُسَبِّحُ

وله في بيان ان الرفق على وجه الصلاح يؤدي بالنجاح

الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالأَنَاةُ سَعَادَةٌ ... فَتَأَنَّ فِي أَمْرٍ تُلَاقِي نَجَاحَا

وله روى البيت الأول ابو الطيب الوشاء عن الأصمعي

فَلَا تَفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ ... فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَا

فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَالِ ... لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَحِيحَا

وله في شرح مقابلة ليلة الهرير في الصفين ووصف مقاتلة

اللَّيْلُ دَاجٍ وَالكِبَاشُ تَنْتَطِحُ ... نِطَاحَ أُسْدٍ مَا رَآهَا مُصْطَلِحُ

أُسْدٌ عَرِينٍ فِي اللِّقَاءِ قَدْ وَحُ ... مِنْهَا نِيَامٌ وَفَرِيقٌ مُنْبَطِحُ

فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحْ

ولأعرابي يعاتب زوجته

أعتب رعيتي ربة الخدر إن كنت فاعتبي
وإن أهمت بالقول الباطل فاجعلي مكانه السواك

ولأعرابي يعاتب زوجته

أعتب رعيتي ربة الخدر إن كنت فاعتبي
وإن أهمت بالقول الباطل فاجعلي مكانه السواك

ولأعرابي على قافية الخاء وكان مزاحماً عليه السلام أن يقول

أفلح من كان له مرخة ... ثرخها ثم ينام الفسحة

ولأعرابي على قافية الدال قال عليه السلام يا بن آدم

إيامك تلتنه أيام أنت فيه فاعمل لنفسك واجهد
لها فأمس يوم ماض بخيره وشره ولا تدركه إلى
يوم القيمة وغد مقبل بحسنه وسعره لا
تدري أتبلغه أم لا إن شاء

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً ... وأصبحت في يوم عليك شهيد
فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة ... فثن بإحسان وأنت حميد
ولا ترخ فعل الخير يوماً إلى غد ... لعل غداً أيامك وأنت فقيد
ويومك إذ عانقته عاد نفعه ... إليك وماضي الأمس ليس يعود

ولأعرابي رآه المبرد في عرض الإيمان والإسلام على سيد
الأنام عليه

يا شاهد الله علي فاشهد ... إني على دين النبي أحمد
من شك في الدين فإني مهتد ... يا رب فاجعل في الجنان موردي

ولأعرابي عليه السلام رجز بعد قتل نذير بن طلحة في الأحد

أصول بالله العزيز الأمجد ... وفالق الإصباح رب المسجد

ولأعرابي الجوع

ولأعرابي إظهار التفكر أنا علي وابن عم المهتدي ... الفوت وترك

جنبني تجافي عن الوساد ... خوفاً من الموت والمعاد
من خاف عرس بكرة المنايا ... لم يدره ما لذة الرقاد
وقد بلغ الزرع منتهاه ... لابد للزرع من حصاد

ولأعرابي في طول البناء تنبيهاً على فناء العالم وزوال بني
آدم

إن الذين بنوا فطال بناؤهم ... واستمتعوا بالأهل والأولاد
جرت الرياح على محل ديارهم ... فكأنهم كانوا على ميعاد

ولأعرابي عليه السلام في الموت

الموت لا يبقى لذي أمل ... هذا السبيل إلى أن لا ترى أحدا

كان الذي لم يخل لأمته ... لو خلد الله خلقا قبله خلدا

للموت فينا سهام غير خاطئة ... من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

ولعليه السلام في وصيته لابنه الحسين عليه السلام

عليك ببر الوالدين كليهما ... وبر ذوي القربى وبر الأباعد

ولا تصحبن الأتقياء مهذبا ... عفيفا زكيا منجزا للمواعد

وقارن إذا قارنت حرا مؤدبا ... فتى من ذوي الأحرار بين المشاهد

وكف الأذى واحفظ لسانك وارتغب ... فدينك في ود الخليل المساعد

ونافس بعزل المال في طلب العلى ... بهمة محمود الخلائق ماجد

وكن واثقا بالله في كل حادث ... يصنك مدى الأيام من عين حاسد

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره ... ولا ند للنعماء منه بجاحد

وغض عن المكروه طرفك واجتنب ... أذى الجار واستمسك بحبل المحامد

ولابن الدنيا بناء مؤمل ... خلودا فما حي عليها بخالد

وكل صديق ليس لله وده ... فنادعليه هل به من أيد

ولعليه السلام في تهيج نفس المتأطفة لتحصيل فضايل الفقه

وذو همة لم يرض بالضيم نفسه ... فاصبح قرما هبر زنا معجدا

إذا خامرته بالتي ان لحيته ... تخال اهتزاز الرمح فيه تردد

أبى الله الا أن يكون معظما ... هما ماكرما باذخ المجد أصيدا

لقد سار الأيام حزما وحيلة ... فاصبحت الأيام تزهى باغيدا

وحل باعلى ذروة الفخر سامیا ... وابى سماحا بين ذاك وسؤددا

وما الفخر الا أن يكون موفقا ... معانا بنصر الله عبدا مسددا

فكم من فتى لم يعر من جلد التقى ... وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

الا رب ما شد الكريم اعترامه ... فصار على الأعداء سيفا مهندا

وما السيف ما قد كان في بطن غمده ... بسيف ولكن ما تبدى مجردا

وله في بيان مساواة الناس في العز والذل بعد الموت

ذهب الذين عليهم وجدي ... وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه ... شبران فهو بغاية البعد

لو كوشفت للخلق اطباق الثرى ... لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله ... يطأ التراب بناعم الخد

وله ارشاد انبوقف الانسان المعاصي على المشقة في الايام والشهور والليالي

اعاذلتي على اتعاب نفسي ... ورعيي في السرى روض السهاد

اذا سام الفتى بر المعالي ... فاهون فائت طبت الوقاد

وله السلم في بيان توقف الامور على اولي العقول السليمة

اذا لم يكن عون من الله للفتى ... فاكثر ما يمنى عليه اجتهاده

وله في ذم جماعة يصورون بصورة الانسان وليسوا انسانا في الحقيقة

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم ... والله يعلم اني لم اقل فندا

اني لافتح عيني حين افتحها ... على كثير ولكن لا ارى احدا

وله تنبيها على مفارقة المنافقين

من لم يزرك لفضله بمراده ... لاخترت له هجره وبعاده

وله في اظهار التملق في المودة والصفاء والثبات في المحبة والوفاء

ما ودني احد الا بذلت له ... صفو المودة مني آخر الابد

ولا قلاني وان كان المسيء بنا ... الا دعوت له الرحمن بالرشد

ولا ائتمنت على سر فبحت به ... ولا مددت الى غير الجميل يدي

ولا اقول نعم يوما فاتبعه ... بخلا ولو ذهبت بالمال والولد

وله في ترغيب النفس بالقناعة

افلح من كان له كسرة ... يأكل منها ثم يثني حيده

وله في مرثية والده ابي طالب ومدحه القريش مخالفي

ارقت لنوح آخر الليل غردا ... لشيخي بمعى والرئيس المسودا

انا طالبٌ ما وى الصعاليك البدا ... وذا الحلم لا اخلفا ولم يك قعددا

اخا الملك خلى ثمة سيسدها ... بنوها شيم او يستباح فيهما

فامست قريش يفرحون بفقده ... ولست ارى حيا الشئ مخلدا

اراد ت امورا زينتها حلومهم ... ستورد هم يوما من الغى موردا

يرجون تكذيب النبى وقتله ... وان يفتروا ابهتا عليه ومحمدا

كذبتم وبيت الله حتى نبيدكم ... صدور العوالى والصفيح المهندا

ويبدو منا منظر ذو اكرهة ... اذا ما استربنا الحديد المسردا

فاما تبيدونا واما نبيدكم ... ولما تروا اسلم الا شيرة ارشدا

والا فان الحى دون محمد ... بنوها شيم خير البرية محمدا

وان له فيكم من الله ناصرا ... ولست ملاق صاحبه الله اوحدا

نبى اتى من كل وحى بخطبة ... فسماه ربى فى الكتاب محمدا

اغر كضوء البدر صورة وجهه ... جلا الغيم عنه ضوءه فتوقدا

امين على ما استودع الله قلبه ... وان كان قولا كان فيه مسددا

واعلية السلام خطابا بالفاطمة عليها السلام الاسير

فاطمة يا بنت النبى احمد ... بنت نبى سيد مسود

قد زانه الله بحبل اغيد ... هذا اسير للنبى المهتد

يقتل فى غله مقيدا ... يشكو الينا الجوع قد تمددا

من يطعم اليوم يجده فى غد ... عند العلى الواحد الموحد

ما زرع الزارع سوف يحصد ... فاطعمى من غير من ولا كدد

حتى تجازى بالذى لا ينفد

واعلية السلام لاسير بن سلمة المخزومى

ان الذى سمك السماء بقدرة ... حتى على فى عرشه فتوحدا

بعث الذى لا مثله فيما مضى ... يدعى برأفته النبى محمدا

فاعلم بانك ميت ومحاسب ... فالى متى تبغى الضلالة فارشدى

تمدد خوابيدن يا زيدن ٢٢

أقبل إلى الإسلام إنك جاهل ... وتجنب العزى وربك فاعبدا

واللات والعزات فاهجرها فإنني ... أخشى عليك عذاب يوم سرمدا

وله ع في تفصيل لوازم المحبة وتبيين مراسم المودة

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا ... فبغضه ولو بكف من رماد

وفاء للصديق وبذل مال ... وكتمان السرائر في الفؤاد

وله عليه السلام في ذهاب الشباب وهو مما نسب اليه ع

بكيت على شباب قد تولى ... فيا ليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا ... لأعطيت المنابع ما يريد

ولكن الشباب إذا تولى ... على شرف فمطلبه بعيد

وله ع في بيان ان الامور تجري على وفق تقدير الله لا على ما يهوى الانسان

لو كانت الأرزاق تجري على ... مقدار ما يسأله العبد الحريص

لكان مرجو ومستخدما ... وغاب نحس وبدا سعد

وله ع

واعتدل الدهر إلى أهله ... واتصل السؤدد والمجد

لكنها تجري على سننها ... كما يريد الواحد الفرد

صديق وعدو ع وفي داخل في عدا وفي ... وإني لمرود الصديق ورود

فلا تقربن مني وأنت صديقه ... فإن الذي بين القلوب بعيد

وصل في الحث على العدل وعدم الحيف

وله عليه السلام في تمني الرفيق الشفيق

هموم رجال في أمور كثيرة ... وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين قسمت ... فجسمهما جسمان والروح واحد

وهو مما نسب اليه ع وقيل انه لابن وكيع القيسي

تغرب عن الأوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد

فإن قيل في الأسفار ذل ومحنة ... وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد

فموت الفتى خير له من مقامه ... بدار هوان بين واش وحاسد

وقد روى المدائني رفعه الى امّ سلمة زوجة النبيّ
قال محمد بن اسحاق انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم
بنى مسجده الذي بالمدينة فقرّب اللبن وما يحتاج اليه فقام
النبيّ ص ووضع ردائه فلمّا رأى ذلك المهاجرون
والأنصار القوا اردیتهم وجعلوا يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعملون ويقولون والصلوة
لئن قعدنا والنبيّ يعمل ذاك اذا العمل مضلل
وكان عثمان رجلا نحيفا فكان يحمل اللبنة ويحاني بها
فكان يحمل اللبنة ويحاني بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض
مبنى على الصبر والسكينة لمّا رآه امير المؤمنين ع فقال ارتجازا في وقت بناء مسجد المدينة
لا يستوي من يعمر المساجد ومن يبيت راكعا وساجدا
يرى عليه قائما وقاعدا ومن يبهين هلكة معاندا

وروى عن الغبار حايدا ذكر الامام علي ابن احمد الواحدي
وهو امام اصحاب الشافعي في عصره عن مدافع عن الزهري عن عبيد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
سمعت عليّا عليه السلام ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع
انا اخو المصطفى لا شك في نسبي معه ربيت وسبطاه تمام ولدي
جدّتي وجدّ رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند
صدّقته وجميع الناس في ظلم محمد من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله فردا لا شريك له البرّ بالعبد والباقي بلا امد
فتبسّم رسول الله ص وقال صدقت يا علي وقد اورده الشيخ
المفيد رحمه الله كذلك الا البيت الثالث ورووا ذلك
الخطيب خوارزمي في المناقب وعن ابي العلاء الحسن العطار
الهمداني عن الحسن المقرئ عن ابي عبد الله الحافظ

عن علي ابن احمد بن مروان المقرئ عن زبير بن حكار
عن عبد الله بن محمد البلوي هذا البيت وقال وهو محموم برئ فاطمة

وان حيوتي منك يا بنت احمد ... باظهار ما اخفيته لشديد
اتصبر عني الحمى لديك وانثني ... اليك ومالي في الرجال نديد
اصبر على ضر وانوى على منى ... اذا صبر خوار الرجال العيد
ولكن لامر الله نعنو رقابنا ... وليس على امر الاله جليد
وفي هذه الحمى دليل بانها ... لموت البرايا قايد وبريد

فقال النبي ص الحمى حظ كل مؤمن من النار يا علي فكان علي عليه السلام
كثيرا ما يتمثل بهذا البيت لما راى ابن ملجم عليه اللعنة

اريد حيوته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

الا ايها المغرور بالقول والوعد ... ومن حال عن رشد المسالك والقصد

واني قد حللت بدار قوم ... هم الاعداء والالياد سود
هم ان يظفروا بي يقتلوني ... وان قتلوا فليس لهم خلود

اطعن طعن ابيك تحمد ... لا خير في حرب اذا لم توقد
بالمشرفي والقناء الممدد

خلوا سبيل المؤمن المجاهد ... في الله لا يعبد غير الواحد
ويوقظ الناس الى المساجد

انا بني ان هند اخل صخر ... رعت ذكاء وتشبرت الهنود
فان تفخر بحمزة حين ولى ... مع الشهداء محتسبا شهيدا
فانا قد قتلنا يوم بدر ... ابا جهل وعتبة والوليدا

باب

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم ... على أثوابه علقا جسيدا
وقتلنا سراة الناس طرا ... وغنمنا الولائد والعبيدا
فيبقى في جهنم شر دار ... عليها لم يجد عنها محيدا
فما سيان من هو في جحيم ... يكون شرابه فيها صديدا
ومن هو في الجنان يدر فيها ... عليه الرزق مغتبطا حميدا

الله حي قديم قادر صمد ... وليس شيء له في ملكه أحد
هو الذي عرف الكفار منهم ... والمؤمنون سيخزيهم كما وعدوا
فارب كر دولة كانت لنا ... فهل عسى أن يرى في غيها رشد
وينصر الله من والاه أن له ... نصرا ومثل بالكفار إذ عندوا
فإن نطقتم بفخر لا أبا لكم ... فيم تضمن من إخواننا أحد
فإن طلحة غادرناه منجدلا ... وللضباع فإن يبقينا بقد

ولأم عثمان

باب

أردنه

ولأم عثمان أروته استنا ... فجيب زوجته إذ خبرت قددا
في تسعة إذ تولوا أين أظهرهم ... لم ينكلوا عن حياض الموت إذ وردوا
كانوا الذرا يأبى من قبهم وأبى ... شم الأنوف وحيث الفرع والعدد
وأحمد الخير قدا وطاء على عجل ... تحت العجاج أبيا وهو مجتهد
فظلت الطير والضبعان تركبه ... فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم على ما كان من عجب ... منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة ... لا يعترينهم بها حر ولا برد
صلى الإله عليهم كلما ذكروا ... فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا ... شم العرانين منهم عمرة الأسد
ومصعب ظل في الأبطال دوبجد ... حتى تزمل منه ثعلب جسد
ليسوا كقتلى من الكفار إذ خلهم ... نار الجحيم على أبوابها الرصد

قيل قتل أمير المؤمنين عليه السلام رجالا من سابر بطون قريش يوم أحد

فقال قائل منهم ما يريد على ان يترك من قريش احدا والله
فكأنه ضربني على قتلهم فقال ما ضربت على ذلك وانه ليسوءني
ما يضيرون اليه بعد القتل حزني على قريش كيف كفرت
بربها وفتنت عبدها وصارت الى النار ثم مضى وهو يقول

قريش بدلتنا بالعداوة والاذى ... وجاءت لتطفي نور رب محمد
بافواههم والبيض بالبيض تلتقي ... بايديهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية ... اسنتها قد حودثت بمجدد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا ... وفيئوا الى دين المبارك احمد
فقالوا لقد كفرنا بالذي قال انه ... نوعدنا بالحشر والحكم في غد
فقتلهم والله افضل قربة ... الى ربنا البر العظيم الممجد

وكانوا

وكانوا على الاسلام البا ثلثة ... فقد خر من تلك الثلاثة احمد
وفر ابو عمرو وهيبر لم يعد ... ولكن اخو الحرب المجرد عابد
نهتهم سيوف الهند ان يقعوا لنا ... غداة التقينا والرماح مصاعد

تمنى رجال ان اموت وان امت ... فذاك سبيل لست فيها بواحد
وليس الذي يبغي خلافي يضرني ... ولا موت من قد مات قبلي بمخلد
واني ومن قد مات قبلي كالذي ... يزور عشاء او يروح ويغتدي

يا مؤثر الدنيا على دينه ... والثابه الحين ان عرقصه
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ... ابن زناب الموت عرجد
هيهات ان الموت ذو اسهم ... من يومه يوما بها يورد
لا يشرح الواعظ قلب امرء ... لم يعزم الولي على رشده

الزهاوي الشيباني

وحسبك داءً أن تبيت ببطنة ... وحولك أكبادٌ تحنّ إلى القدّ

اغضِ عينًا على القذى ... وتصبّر على الأذى

إنّما الدهر ساعةٌ ... يقطع الدهر كلّ ذا

رأيت الدهر مختلفًا يدور ... فلا حزنٌ يدوم ولا سرور

وقد بنت الملوك بها قصورًا ... فلم تبق الملوك ولا القصور

قد يعلم الناس أنا خير من نسبا ... ونحن أفخرهم بيتًا إذا افتخروا

رهط النبيّ وهم مأوى لكرامته ... وناصر الدين والمنصور من نصروا

والأرض تعلم أنا خير ساكنها ... كرّه وأكرمه إذ يكثر الذكر

والبيت ذو الستر لو شاء يحدثهم ... كم آبه تشهد البطحاء والمدر

نادى بذلك ركن البيت والحجر ... أبو يزيد أكرم من وطئ الحصى

بطحاء: رودخانه فراخ که در رود سیل ریزه بعود والمدره: لعة المدر والعرب يسمي القريه مدره ٣٣

أريد بذا كلّه أن تهشّ الطلقة ... وأن تلثر وابعد في الدعاء على قومي

وأن تمنحوني في المجالس ودّكم ... وإن لبت عنكم غائبًا أحسنوا ذكري

أبى أن من الرجال بهيمة ... في صورة الرجل السميع المبصر

فطر بكلّ زريّة في ماله ... وإذا أصيب بدينه لم يشعر

رُبّ فتى دنياه موفورة ... ليس له من بعدها آخرة

وآخر دنياه مذمومة ... تتبعها آخرة فاخرة

وآخر قد حاز كلتيهما ... قد جمع الدنيا مع الآخرة

وآخر يحرم كلتيهما ... ليس له دنيا ولا آخرة

ان جمعت علما معه ومن صح ... بعمر الف يوما فان امرء ماه
مسئلة الفال الصالح ان تكون ... وعلى قومه للناكبان منذرا
حر على ما في الضمير وفيها ... فتى فيها للصالحين مشيرها

تكثر من الاخوان ما استطعت عماد اذا استنجدتهم وظهور
وما بالكثير الفخل وصاحب وان عد واحد الكثير

لا يبلغ المرء بالاحجام همته حتى يواصلها منه بتغرير
حتى يواصل في اقتار مطلبه غورا بنجد واغتابا بتغوير
خاطر بنفسك لا نفعد بمجوة فليس حر على عجز بمعذور
ان لم تنل في مقام ما تحاوله فابل عذرا باداج وتهجير

وراعه السلام وهو بالمدينة باسناده ان الاشعث بن قيس الكندي دخل عليه بصفين وهو قائم يصلي الظهر فقال قلت يا امير المؤمنين اداوب بالليل ودوب بالنهار فاذا فرغت من صلوتك وهو يقول عليه الصلوة والسلام

اضرب على تعب الادلاج والسهر وبالرواح على الحاجات والبكر

لا تضجرن ولا يجزع مطلبها فالنجح يسلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر فاستصحب

تبا وتعسا لك يا ابن الكافر انا علي هازم العساكر
انا الذي اضربكم وناصري اله حق وبه مهاجر
اضربكم بالسيف في المشاعر اجود بالطعن وضرب ظاهر
مع ابن عمي والسراج الزاهر حتى يقر بنو اللعين القادر
ضرب غلام صادم مماهر
انا على البطل المظفر غشمشم القلب بذاك اذكر
وفي يميني للقاء احضر يلمع من خافيه بروق بزهر
للطعن والضرب الشديد مخضر مع النبي الطاهر المطهر
اختاره الله العلي الاكبر اليوم يرضيه ويجزني عشر

دِبُّوا دَبِيبَ النَّمْلِ قَدْ آنَ الظَّفَرْ ... لَا تَنْكُرُوا فَالْحَرْبُ تَرْمِي بِالشَّرَرْ

أَنَا جَمِيعًا أَهْلُ صَبْرٍ لَا نَخُورْ

أَنَا عَلِيٌّ فَاسْأَلُونِي تُخْبَرُوا ... ثُمَّ اخْبُرُونِي فِي الْوَغَا وَاذْ بُرُوا

سَيْفِي حُسَامٌ وَسِنَانِي يَزْهَرُ ... مِنَّا النَّبِيُّ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ

وَحَمْزَةُ الْخَيْرِ وَتِرْبِي جَعْفَرٌ ... لَهُ جَنَاحٌ فِي الْجِنَانِ أَخْضَرُ

وَفَاطِمٌ عِرْسِي وَفِيهَا مَفْخَرُ ... هَذَا لَهَا وَابْنَا هُبَيْرَةَ مُحْجَرُ

دَوَاؤُكَ فِيكَ وَمَا تَشْعُرُ ... وَدَاؤُكَ مِنْكَ وَمَا تُبْصِرُ

وَأَنْتَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ الَّذِي ... بِأَحْرُفِهِ يُظْهِرُ الْمُضْمَرُ

وَتَزْعُمُ أَنَّكَ جِرْمٌ صَغِيرٌ ... وَفِيكَ انْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ

فَلَا حَاجَةٌ لَكَ مِنْ خَارِجٍ ... وَفِكْرُكَ فِيكَ وَمَا تَشْعُرُ

الْعِلْمُ بِاللَّهِ جِمَاعُ الشُّكْرِ ... وَالْجَهْلُ بِاللَّهِ جِمَاعُ الْكُفْرِ

اصْبِرْ قَلِيلًا فَبَعْدَ الْعُسْرِ تَيْسِيرُ ... وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ وَقْتٌ وَتَدْبِيرُ

وَالْمَرْءُ فِي حَالِ الِابْتِلَا بِاللَّهِ ... وَفَوْقَ تَدْبِيرِ النَّاسِ تَقْدِيرُ

رُبَّ مَعَانٍ شَكَى بِعِلَّتِهِ ... وَمُشْتَكٍ مَا يَنَامُ مِنْ سَهَرِهْ

إِنْ عَضَّكَ الدَّهْرُ فَانْتَظِرْ فَرَجًا ... فَإِنَّهُ نَاظِرٌ بِمُنْتَظِرِهْ

أَوْ مَسَّكَ الضُّرُّ وَابْتُلِيتَ بِهِ ... فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرَّجَاءَ فِي أَثَرِهْ

كَمْ مِنْ مَعَانٍ عَلَى تَهَوُّرِهِ ... وَمُبْتَلًى لَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهْ

رُبَّ مَعَانٍ شَكَى بِعِلَّتِهِ ... وَمُشْتَكٍ مَا يَنَامُ مِنْ سَهَرِهْ

وَفَارِجٍ فِي عَشَاءِ لَيْلَتِهِ ... دَبَّ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي سَحَرِهْ

مَنْ صَحِبَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتَهُ ... وَنَالَ مِنْ صَفْوِهِ وَمِنْ كَبَرِهْ

قِيلَ قَدَرُهَا الصَّادِقُ ٤ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْهُذَلِيُّ الشَّنْشَرِيُّ عَسَّانُ بْنُ سَلَّةَ بْنِ مُضَرَّ

عسى منهل بالصفو فوق ظمئه ... اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات تكتسي ... وبالمستذل المستظام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ... سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى الله لا يأتاس من الله انه ... يسير عليه ما يعز ويعسر

جميع فوائد الدنيا غرور ... ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا افيقوا ... فان نوائب الدنيا تدور

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر ... طلبت معدومة فاليأس من الظفر

واعلم بانك ما عمرت ممتحن ... بالخير والشر والميسور والعسر

اني تنال بها نفعا بلا ضرر ... وانها خلقت للنفع والضرر

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة ... ومن يفر فلن يجنو من القدر

ولابن السماك في منع جماعة يعيب زمانه الماضي

يعيب رجال زمانا مضى ... وما لزمان مضى من غير

ارى الليل يجري لكم دائبا ... وان النهار عليا يكر

ولم يحبس القطر عنا السماء ... ولم تنكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان ... ظلمت الزمان فذم البشر

ولابن السماك في تخويف النفس الشيب وتوجهها الى العلم

الشيب عنوان المنية وهو ناصح لا ... وبياض شعرك موت شعر ليت شعري ما الذي

ولابن السماك في تفضيل الفقر على الغناء

فاذا رأيت الشيب عمر الرأس فالحذر الحذر

ذليلا ان الفقر خير من الغنى ... وان قليل المال خير من الثرى

لقاؤك محلوقا عصى الله للغنى ... ولم تر محلوقا عصى الله للفقر

ولابن السماك في تحسين تحصيل العلم والآداب في الصغر وعقوق الشباب

حُرٌّ تُرَبِّيهِ عَلَى الآدابِ فِي الصِّغَرِ ... كَيْمَا تَقَرَّ بِهِمْ عَيْنَاكَ فِي الكِبَرِ

وَإِنَّمَا مَثَلُ الآدَابِ تَجْمَعُهَا ... فِي عُنْفُوَانِ الصِّبَى كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ

هِيَ اللُّنُوزُ الَّتِي تَبْقَى ذَخَائِرُهَا ... وَلَا يَخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الغِيَرِ

إِنَّ الأَدِيبَ إِذَا أَزْرَتْ بِهِ قَدَمٌ ... هُوَ المُعَزَّزُ يُهْدَى سَالِمًا وَيَقِرُّ

النَّاسُ أَبْنَاءُ دِينٍ وَعِلْمٍ وَمُسْتَمِعٌ ... وَاعٍ وَسَائِرُهُمْ كَاللَّغْوِ وَالعَكَرِ

وله عليه السلام في بيان شقاوة الدنيا ومرارة ثمرتها

دُنْيَا عَدِمْتُكِ مَا أَمَرَّ كِ ... لِلْمُكْثِرِينَ بِمَا لَدَيْهِمْ أَفْقَرَكِ

مَا ذَاقَ خَيْرَكِ ذُو تُقًى ... إِلَّا أَصَبْتَ عَلَيْهِ شَرَّكِ

وله في تشيع الدنيا بأن إقبالها مذموم وإدبارها مشؤوم

مَا هَذِهِ الدُّنْيَا لِطَالِبِهَا ... إِلَّا عَنَاءٌ وَهُوَ لَا يَدْرِي

إِنْ أَقْبَلَتْ شَغَلَتْ بِآفَتِهِ ... وَإِنْ أَدْبَرَتْ شَغَلَتْهُ بِالفَقْرِ

وله عليه السلام أشبهها الأوصاف لقاضي الحاجات

انتهى

يَا مَنْ لَهُ مِنْكَ المُجِيرُ ... بِعَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ المُسْتَجِيرُ

أَنَا العَبْدُ المُقِرُّ بِكُلِّ ذَنْبٍ ... وَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الغَفُورُ

فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَالذَّنْبُ مِنِّي ... وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ بِهِ جَدِيرُ

روي أنه عليه السلام قال ما ساءت كل شيء فقهرته وما ساءني الفقر فقهرني

فقهرني الفقر أو دواي إن كتمته ... قتلني وإن أظهرته فضحني

كاد الفقر أن يكون كفرا بل هو كفر بعينه

مَسَاكِنُ أَهْلِ الفَقْرِ حَتَّى قُبُورُهُمْ ... عَلَيْهَا ثِيَابُ الذُّلِّ بَيْنَ المَقَابِرِ

وله في بيان أن الغنا وسطة العز والافتخار رابطة الذلة

كَثِيرُ المَالِ لَيْسَ لَهُ عُوَارٌ ... وَلَا فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ عَارُ

لِأَنَّ المَالَ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ ... وَفِي الفَقْرِ المَذَلَّةُ وَالصَّغَارُ

كَذَاكَ الفَقْرُ بِالأَحْرَارِ يُزْرِي ... كَمَا أَزْرَتْ بِشَارِيهَا العُقَارُ

وله عليه السلام في أن الأمور كلها موقوفة على التقدير الإلهي

للناس حرث على الدنيا وجامعه ... وصفوها لك ممزوج بكدر

كم من ملح عليها لا تساعده ... وعاجز نال دنياه بتقصير

لكنهم لم يرزقوها بعقل حين ما رزقوا ... وانما رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة ... طال البزاة بارزاق العصافير

وقال عليه السلام لما اختار بوبرة وهو رجل من مضر وب عليه مال وافر وولد تعير الشخص عار من كسوة لاستعداد وحسن الطالع يستر القبيح

سبحان رب العباد يا ويرة ... ورازق المتقين والفجرة

لو كان رزق العباد من حيل ... ما نيل من رزقه بنامدة

وله عليه السلام اظهار الصبر في زمان العسر والشكر في اوان اليسر

لئن ساءني دهر عزمت تصبرا ... فكل بلاء لا يدوم وحقيق

وان سرني لم انتهج لسروره ... فكل سرور لا يدوم حقيق

وله عليه السلام في بيان تبدل الدنيا وتغيره

لئن ساءني دهر فقد سرني دهرا ... وان مسني عسر فقد مسني يسر

لكل من الايام عندي عادة ... فان ساءني صبر وان سرني شكر

وله عليه السلام تحريض الحرث بن اسعر على خطاب بن شماس

حرب عوان حرها كانينها ... تحت ركض الخيل في رنينها

وله عليه السلام في قطع حبل الامل بعقارض تذكار الاجل

تؤمل في الدنيا طويلا وانما ... اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من صحيح مات من غير علة ... وكم من مريض عاش حينا من الدهر

وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا ... وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وله عليه السلام في استغناء النفس وارشادها الى الصبر

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها ... وان اعسرت حتى يضرها الفقر

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها ... بداهمته حتى يكون لها يسر

وله اظهار البلوغ المكروه الى حد الكمال وانتهاء كل ما ان الى الزوال

المرء ان الجبن ينضب ماؤه ... ويأبى على حيثانها نوب الدهر

ولا خير في الشكوى الى غير مشتك ... ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

اقر ان الفقر مرجى له الغنى ... وان الغنى يخشى عليه من الفقر

ولد عليه الصلوة والسلم في ثناء الصابر

اذا نزل شر فاز صبر كانما ... هو المسك ما بين الصلابة والقفر

لان فتيت المسك يزداد طيبه ... على التسحق والحراصطبارا على الشر

ولد عليه السلم والصلوة خطابا لاسامه بن زيد

ليست ارى ما بيننا حاكما ... الا الذي في الكف بتار

وصارما ابيض مثل الظبا ... يبرق في الراحة ضرار

مع حسام قاطع باتر ... لا يقطع تسطع من نظرايه النار

انا اناس ديننا صادق ... انا على الحرب لصبار

ولد عليه السلم في تنبيها على التملك في مقام الرضا والاستسلام باحكام القضاء

وهون عليك فان الامور ... بكف الاله مقاديرها

فليس بآتيك منهيها ... ولا قاصر عنك مأمورها

ولد عليه السلم في منع الاعتماد على مساعدة الدهر

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ... ولم تخف سوء ما يأتي به القدر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها ... وعند صفو الليالي يحدث الكدر

ولد عليه السلم في ترجيح الضراء الموروث للسرور والاستهداء على فقر الحادث

بلوت صروف الدهر سبعين حجة ... وجربت حاليه من العسر واليسر

فلم ار بعد الدين خيرا من الغنى ... ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

ولد عليه الصلوة والسلم في تبيين اصناف البشر

اربعة في الناس مبينة هم ... احوالهم مكشوفة ظاهرة

فواحد دنياه مقبوضة ... تتبعه اخرة فاخرة

وواحد دنياه محمودة ... ليس له من بعدها اخرة

وواحد فاز بكلتيهما ... فذاك جمع الدنيا مع الاخرة

وَواحِدٌ مِن بَينِهِم ضائِعٌ لَيسَ لَهُ دُنيا وَلا آخِرَة

ولَه عَلَيهِ السَّلام في تَعدادِ اصنافِ العارِ

اَلنّارُ اَهوَنُ مِن رُكوبِ العارِ وَالعارُ يَدخُلُ اَهلَهُ في النّارِ

وَالعارُ في رَجُلٍ بَيتٌ وَجارُهُ طاوي الحَشا مُتَمَرِّقُ الاَطمارِ

وَالعارُ في هَضمِ الضَعيفِ وَظُلمِهِ وَاِقامَةِ الاَخيارِ بِالاَشرارِ

وَالعارُ اَن تُجدي اِلَيكَ اَكُفُّهُم فَتَكونَ عِندَكَ سَهلَةَ المِقدارِ

وَالعارُ في رَجُلٍ يَجيدُ عَنِ العِدى وَعَلى القَرابَةِ كَالهَريرِ الضارِي

وَالعارُ اَن تَكَ في الاَنامِ مُقَدَّماً وَتَكونَ في الهَيجاءِ مِن اَفرارِ

جاهِد عَلى طَلَبِ الحَلالِ وَلا تَكُن تَغزوهُ بِالاِسرافِ وَالتَبذارِ

اِلّا لِاَهلِكَ اَو لِضَيفِكَ اَو لِمَن يَشكو اِلَيكَ مَضاضَةَ الاِعسارِ

مَعاضَة خ

روي عَن جَعفَرٍ الصّادِقِ عَلَيهِ السَّلام اَنَّهُ قالَ كانَ عَلي عَلَيهِ السَّلام كابِراً

يَطوفُ في اَسواقِ الكوفَةِ فَوَضَعَ الدِرَّةَ عَلى عاتِقِهِ وَكانَ يُسَمّى

السَبتَيَه

السَبتيه فَيَقِفُ وَيُنادي بِكَلامٍ ذَكَرَهُ ثُمَّ يَقولُ ع

تَفني اللَذّاذَةُ مِمَّن نالَ شَهوَتَها مِنَ الحَرامِ وَيَبقى الاِثمُ وَالعارُ

تَبقى عَواقِبُ سوءٍ في مَغَبَّتِها لا خَيرَ في لَذَّةٍ مِن بَعدِها نارُ

بَغيتِها خ

ولَه عَلَيهِ السَّلام رِثاءً عَلى فَواتِ اَئِمَّةِ الدّينِ وَشَكايَةً مِن فَسادِ المُفسِدين

ذَهَبَ الرِّجالُ المُقتَدى بِفِعالِهِم وَالمُنكِرونَ لِكُلِّ اَمرٍ مُنكَرِ

وَبَقيتُ في خَلفٍ يُزَيِّنُ بَعضُهُم بَعضًا لِيَدفَعَ مَعوَرٌ عَن مَعوَرِ

سَلَكوا بُنَيّاتِ الطَريقِ فَاَصبَحوا مُتَشَكِّكينَ عَنِ الطَريقِ الاَكبَرِ

ولَه عَلَيهِ السَّلام تَنبيهًا عَلى فَداحَةِ الجَهلِ ثُمَّ يَقولُ

وَفي الجَهلِ قَبلَ المَوتِ مَوتٌ لِاَهلِهِ وَاَجسادُهُم قَبلَ القُبورِ قُبورُ

وَاِنَّ اِمرَءً المَوتُ يُحيي بِالعُلى لَمَيِّتُ وَلَيسَ لَهُ حَتّى النُشورِ نُشورُ

فَيَكونُ اَبو المَوتِ سَعدَ بنَ المَريدِ وَالاُمُّ مِنهُ لَاَهلِ

وَقَد رَواهُ اَبو جَعفَرٍ بنُ بابَوَيهِ بِالاِسنادِ عَنِ الصّادِقِ عَلَيهِ السَّلام اَنَّهُ قالَ

قالَ عَلي ع

اَيُّ يَومَيَّ مِنَ المَوتِ اَفِرّ يَومَ ما قُدِّرَ اَو يَومَ قُدِرْ

يَوْمَ مَا قُدِّرَ مَا أَخْشَى الرَّدَى ... وَإِذَا قُدِّرَ لَمْ يُغْنِ الْحَذَرُ

وقال عليه السلام يرثي النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انهما لفاطمة عليها السلام ترثي اباها

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِي ... فَعَمِيَ عَلَيْكَ النَّاظِرُ

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ ... فَعَلَيْكَ كُنْتُ أُحَاذِرُ

ولما عليه السلام وقد البغرية لاندفع مراثة الفراق ولا تمنع مراثة الاشتياق

يُعَزُّونَنِي قَوْمٌ بِرَأْيٍ مِنَ الصِّبَى ... وَفِي الصَّبْرِ إِشْيَاءٌ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ

يُعَزِّينِي الْمُعَزِّي ثُمَّ يَمْضِي لِشَأْنِهِ ... وَيَبْقَى الْمُعَزَّى فِي أَحَرِّ مِنَ الْجَمْرِ

ولما في اظهار الحزن من قتل طلحة والزبير على ما اقتضاه مذهب العامة

أَشْكُو إِلَيْكَ عُجَرِي وَبُجَرِي ... وَمُعْشَرًا أَغَشُّوا عَلَى بَصَرِي

إِنِّي قَتَلْتُ مُضَرِّيَ بِمُضَرِّي ... جَدَعْتُ أَنْفِي وَقَتَلْتُ مُعَتِّرِي

روي انه صلى الله عليه وسلم

إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّيْنَ لِي ... كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرِ

فَإِنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ الظُّنُونِ ... عَمِيَاءُ لَا يَجْلُوهَا الْبَصَرُ

مُقَنَّعَةٌ بِغُيُوبِ الْأُمُورِ ... وَضَعْتُ عَلَيْهَا صَحِيحَ الْفِكَرِ

مَعِي أَصْمُ كَطَيِّ الرُّهَانَاتِ ... أَفْرِي بِهِ عَنْ ثِيَابِ السِّيَرِ

لِسَانٌ كَشَقْشَقَةِ الْأَرْحَبِيِّ ... أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِ الذَّكَرِ

وَقَلْبٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ الْهُمُومُ ... أَرَى عَلَيْهَا بَوَاهِيَ الدُّرَرِ

وَلَسْتُ بِأَمَّعَةٍ فِي الرِّجَالِ ... أُسَائِلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبَرُ

وَلَكِنَّنِي مُذْرِبُ الْأَصْغَرَيْنِ ... أُبَيِّنُ مَعَ مَا مَضَى مَا غَبَرَ

ولما عليه السلام تمهيدا للعذر من قبل اهل التقصير وان بناءه على القضاء والقدر

وَمَا أَثَرُ التَّقْصِيرِ الْأَ مُقَصِّرٌ ... رَأَى نَفْسَهُ حَلَّتْ مَحَلَّ الْمُقَصِّرِ

وَكُلُّ امْرِئٍ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ... فَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ وَأَهْلُ النُّكَرِ

ولما عليه الصلوة والسلام في القناعة

أَقَلُّ مَنْ كَانَ لَبَّةٌ قُوصَرَّةٌ ... يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

ولما سئل عليه السلام عن شكاته وصلاته على عمر بن العاص مع الموسى الأشعر

لقد عجرت عجر من لم يقتدر ... سوف أكيس بعدها وأستمر

ارفع من ذيلي ما كان نجر ... قد يجمع الأمر البعيد المنتشر

ولما في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة المعظمة إلى المدينة المشرفة

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

رسول إله الخلق إذ مكروا به ... فوقاه ذو الطول الكريم من المكر

وبت أراعيهم متى ينبسون بي ... وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

وبات رسول الله في الغار آمنا ... موقى وفي حفظ الإله وفي ستر

أقام ثلاثا ثم زمت قلائص ... قلائص تعرين الحصا إنما تعري

أردت به نصر الإله تبتلا ... وأصمرته حتى أوسد في قبري

ولما عليه السلام حكاية لأحراق جمة يقر بالوصية

لما رأيت الأمر أمرا منكرا ... أوقدت ناري ودعوت قنبرا

ثم احتفرت حفرا وحفرا ... وقنبر يحظم حطما منكرا

ولما اظهار الترحم على الأطفال الأيتام الذين ابتلوا بسبب أحوال الدهر

ما إن رأيت ولا سمعت بمثلهم ... كما تأوهت للأطفال والصغر

قد مات والدهم من كان يكفلهم ... في الشاتيات وفي الأسفار والحضر

ولما رواه أبو علي أو ابن بسطوية شكاية من بعض القرشيين

تألبوا قريش تمنا بي لتقتلني ... فلا ورب بك ما بروا ولا ظفروا

فإن بقيت فرهن زمتي لكم ... بذات ود فيما لا يعقبها ضرر

وإن هلكت فإني سوف أندبكم ... ذل الحيوة فقد خانوا وقد غدروا

ولما عليه السلام في ترغيب النفس إلى التقوى

إذا أنت لم ترزع وابصرت حاصدا ... ندمت على التفريط في زمن البذر

وما إن ليوم البعث إذ سوى التقى ... تزود تنه حتى القيمة والحشر

وقال أبو جعفر الطوسي رحمه الله روى سيف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أنه قال عليه السلام

شكاية حر وقوع خلافته في أيام المحنة والبلاء من الفتنه والعنا

صَبَرْتُ عَلَى مَرِّ الأُمُورِ كَرَاهَةً ... وَأَبَيْتُ فِي ذَاكَ الصَّبَابَ مِنَ الأَمْرِ

إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي وَمَا لَكَ سَائِلًا ... مِنَ الْعِلْمِ لَا تَدْرِي وَجَهْلُكَ لَا تَدْرِي

ولما خطابا بالمرحب الخيبري وجوابا بالجواب باظهار الشجاعة

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ ... ضَرْغَامُ آجَامٍ وَلَيْثٌ قَسْوَرَهْ

عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ شَدِيدُ الْقَصْرَهْ ... كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهُ الْمَنْظَرَهْ

أُوفِيهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ ... أَضْرِبُكُمْ ضَرْبًا يَبِينُ الْفَقَرَهْ

وَأَتْرُكُ الْقِرْنَ بِقَاعٍ حَرَّرَهْ ... صَدْرِي بِهِ أَشْفَى مِنْ بُرُوسِ الْكِفْرَهْ

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَفَرَهْ ... ضَرْبُ غُلَامٍ مَاجِدٍ حَرُورَهْ

مَنْ يَتْرُكِ الْقِرْنَ بِقَاعٍ يَفْرَهْ ... أَقْتُلُ مِنْهُمْ سَبْعَةً أَوْ عَشَرَهْ

مَنْ يَتْرُكِ الْحَقَّ يَقُمْ صَغَرَهْ ... فَكُلُّهُمْ أَهْلُ فُسُوقٍ فَجَرَهْ

وقال عليه السلام حين بارز بعض يهود خيبر

يَنْصُرُنِي رَبِّي خَيْرُ نَاصِرٍ ... آمَنْتُ بِاللهِ بِقَلْبٍ شَاكِرٍ

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ عَلَى الْمُغَافِرِ ... مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُهَاجِرِ

وقال عليه السلام ذلك لما بلغه ان معاوية وعمرو بن العاص يعاقدا

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ مُنْكَرًا ... كَذِبًا عَلَى اللهِ يَشِيبُ الشَّعَرَا

يَسْتَرِقُ السَّمْعَ وَيَغْشَى الْبَصَرَا ... مَا كَانَ يَرْضَى أَحْمَدُ لَوْ خَبَرَا

أَنْ يَعْدِلُوا وَصِيَّهُ وَالْأَبْتَرَا ... شَانِئَ النَّبِيِّ وَاللَّعِينَ الْأَخْزَرَا

كِلَاهُمَا بِجُنْدِهِ قَدْ عَسْكَرَا ... بِمُلْكِ مِصْرٍ رَاصِبًا بِالظَّفَرَا

مَنْ ذَا بِدُنْيَا بَيْعُهُ قَدْ خَسِرَا ... قَدْ بَاعَ هَذَا دِينَهُ إِذْ فَجَرَا

لَا تَحْسَبَنِّي يَا بْنَ عَاصٍ عِيرَا ... سَلْ بِي بَدْرًا ثُمَّ سَلْ بِي خَيْبَرَا

كَانَتْ قُرَيْشٌ يَوْمَ بَدْرٍ جُزَرَا ... إِنِّي إِذَا مَا الْحَرْبُ يَوْمًا حَضَرَا

أَضْرَمْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قَنْبَرَا ... قَدْ عَلِمُوا أَنِّي لَا أُنَوِّخُ حَذِرَا

لَنْ يَنْفَعَ الْحَاذِرَ مَا قَدْ حَذِرَا ... وَلَا أَخَا الْحِيلَةِ عَمَّا قُدِّرَا

إنّ الحذارَ لا يردُّ القدرا ... لمّا رأيتُ الموتَ موتًا أحمرا

دعوتُ همدانَ ودَعوا حِميرا ... لو أنّ عندي يومَ حربٍ جعفرا

أو حمزةَ الليثَ الهِمامَ الأزهرا ... رأتْ قريشٌ نجمَ ليلٍ ظهرا

يا ذا الذي يطلبُ منّي الوترا ... إن كنتَ تدري أن تزورَ القبرا

حقًّا وتصلى بعدَ ذاكَ الجمرا ... أعطيتُكَ اليومَ دعاءً صابرا

ولهُ اظهارًا للذلّ لقتل أحمر مملوكُ العثمان في قصاص مملوكه

لهفَ نفسي وقليلٌ ما أسرّ ... ما أصابَ الناسُ من خيرٍ وشرّ

لم أرِدْ في الدهرِ يومًا صابرَهم ... وهمُ الساعونَ في الشرِّ الشهرِ

ولهُ بيانًا للاغماض عن قبائح الأقربين في اعمالهم والأعراض

أغمضُ عيني عن أمورٍ كثيرةٍ ... وأتّقي على تركِ الغموضِ قديري

وما من عيبٍ أغضي ولكن ربّما ... تعامَيتُ وأغضى المرءُ وهو بصيرُ

وأسكتُ عن أشياءَ لو شئتُ قلتُها ... وليسَ عليّ في المقالِ أميرُ

اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي ... وأتى بأخلاقِ الجميعِ خبيرُ

ولهُ خطابًا لمن كان من خلبة الخير عاطلًا

ما فيكَ خيرٌ ولا لميرٍ تعدُّ له ... قضيتُ منّي لُبانةً وأوطاري

فإن بقيتَ فلا ترجى لمكرمةٍ ... وإن هلكتَ فمذمومًا إلى النارِ

ولهُ عليهِ السلامُ على قافيته الزاء روى أنّ عمرو بن عبد ودّ يوم الخندق

ينادي هل من مبارزٍ فقامَ عليٌّ عليهِ السلامُ وقال أنا لها يا رسولَ اللهِ

فقال رسولُ اللهِ اجلس يا عليّ ونادى عمرو بن الثانية هل من مبارزٍ

ثمّ قال أين جُثّتكم التي تزعمون أنّ من قتل منكم دخلها الآن يمرّ إلى الجنّة

فقال عليٌّ أنا لها يا رسولَ اللهِ فقال رسولُ اللهِ اجلس هل من مبارزٍ

ولقد نجبت من النداء نجيبهم ... هل من مبارزٍ

ووقفتَ أذنَ المشجّعِ موقفَ القرنِ المتاجرِ

وكذاكَ إنّي لم أزلْ متسرّعًا ... إنّ الشجاعةَ في الفتى والجودَ من خيرِ الغرائزِ

ثمّ قال عمرو الثالثة

إنّ الشجاعةَ والسماحةَ في الفتى خيرُ الغرائزِ

فجواب عمرو بن عبد ود فقام علي عليه السلام فقال انا له يا رسول الله فاذن له النبي صلعم

باحسن الجمل ات وابس الاشاره ود عاله وطلب من الله النصر فمشى وهو يقول

يا عمرو ويحك قد اتيت مجيب صوتك غير عاجز
لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة والحق يكلؤ كل فائز
وثقت دعوت الى البراز فتى يجيب الى المبارز
يعلي بابيض صارما كالملتظي الحتف الماجز
اني لارجو ان اقوم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

ولما اقامه للبينة والبرهان على فناء افراد الانسان

حياتك انفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقصت بها جزءا
فتصحى في نقص وتمسي بغيرها وما لك من عقل تحس به مزءا
وتحنيك ما يفنيك في كل ليلة ويحدو لك الحادي ما يزيد بك الهزءا

حاله خ ل

وله عليه السلام

العلم زين وكن للعلم مكتسبا وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
وارغب اليه وتق بالله واعن به وكن جليسا رئيس العقل محترسا
لا تيأسن فما كلفت منهمكا في العلم يوما ولا كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا للدين مغتنما للعلم معتبرسا
فمن تخلق بالآداب طل بها ورئيس قوم اذا ما قارن الرؤسا
واعلم هديت بان العلم خير صفا اصحى لطالبه من فضل سلسا

وله عليه السلام لتخويف اسامة بن زيد الاعور

سوف يرى الجمع ضرب الفارس الحلس وطعنة قد شفاها الكبرة القوس
اليوم اضرم نارها اجدوة القابس حتى ترى فرسانها اخر للعاطس

وله عليه الصلوة والسلام خطابا لطلحة ابن ابي طلحه

اني انا الليث الهزبر الاشوس والاسد الساسد العرس

في قافيه السين له عليه السلام وصية لابنه الحسين

ما هاب من وقع الرماح
الأشرس

إذ الحروب أقبلت تضرس ... وأختلفت عند الثرى الأنفس

وله المفاخرة بالسيف والخمر وجعله الرأس كأس سرور الأعداء

السيف والخمر رياحاننا ... شربنا به أف على النرجس والآس

شربنا من دم أعدائنا ... وكاسنا جمجمة الرأس

وله السلم بها عن الأعتراض على قضاء الخالق والرضا بالمساهلة مع جمع الخلائق

لا تتهم ربك فيما قضى ... وهو رجاء الأمر وطيب النفسا

لكل هم فرج عاجل ... يأتي على الصبح والمسا

وله شكاية من قحط الرجال وتنبيها على الفناء والزوال

الحمد لله حمدا لا شريك له ... دأبي في صبحه وفي غلسه

لم يبق لي مؤنس فيؤنسني ... إلا أنيس أخاف من أنسه

فأعتزل الناس ما استطعت ولا ... أترك إلى من أخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه ... والموت أدنى إليه من نفسه

وعلى السلام على عرض المسلم
على أهل القبور

سلام على أهل القبور الدوارس ... ولم يأكلوا من كل طيب ويابس

ولم يشربوا من بارد الماء شربة ... كأنهم لم يجلسوا في المجالس

وله في تحويف النفس بموت الأرحام للحيوة وترغيبه بطهارة اللوز للنجوة

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ... ولو تمنعت بالحجاب الحرس

واعلم بأن سهام الموت نافذة ... في كل مدرع منها ومترس

ما بال دينك ترضى أن تدنسه ... وثوب نفسك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجري على اليبس

وله مفاخرة بشجاعته يوم بدر ومباهاة بمصاحبة الرسول على القدم

أيحسب أولاد الجهالة أننا ... على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس

فسائل بنا يوم بدر إذا ما لقيتهم ... بقتلى ذوي الأقران يوم التماري

وأنا أناس لا ترى الحرب سبة ... ولا تنثني عند الرماح الدعاعس

وهذا رسول الله كالبدر بيننا ... به كشف الله العدى بالشماكس

فَمَا قِيلَ فِينَا بَعْدَهَا مِنْ مَقَالَةٍ ... فَمَا غَادَرَتْ مِنَّا جَرِيدَةُ لَا

ولهُ عليه السلام حكاية في بناء المجلس في البصرة

أَلَا تَرَانِي كَيِّسًا مُكَيِّسًا ... بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا

بَنَّاءَ حِصْنًا وَلَهِينًا كَيِّسًا ... وَلَمْ يُوجَدْ عَلَى قَافِيَةِ الشِّينِ

قافية الصاد قال محمد بن عمرو اللخمي انشدنا ابو محمد بن محمد القاضي

لأمير المؤمنين عليه السلام ترغيبًا لطلب زاوية العافية

أَتَمُّ النَّاسِ أَعْرَفُهُمْ بِنَقْصِهِ ... وَأَتْمَعُهُمْ لِشَهْوَتِهِ وَحِرْصِهِ

فَدَلَّ عَلَى السَّلَامَةِ مَنْ يَدَانِي ... وَمَنْ لَا تَرْضَ صُحْبَتَهُ فَقَاصِهِ

وَلَا تَشْغَلْ عَافِيَةً لِشَيْءٍ ... وَلَا تَسْتَرْخِصَنَّ أَذًى لِرُخْصِهِ

وَخَلِّ الْفَحْصَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ... فَكَمْ مُسْتَجْلِبٍ عَطَبًا لِفَحْصِهِ

لَأُصْبِحَنَّ الْعَاصُ بْنُ الْعَاصِ ... بِغَيْرِ أَلِفَاعَاقِدِ النَّوَاصِي

مُسْتَحْقِبِينَ حَلْقَ الدِّلَاصِ ... قَدْ جَنَبُوا الْخَيْلَ مَعَ الْقَلَاصِ

أُسُدٌ مُحَلِّمُونَ لَا مَنَاصِ

فَأَجَابَهُ عُمَرُو

مَا أَنَا بِالْعَاصِ وَشَيْخِي الْعَاصِ ... مِنْ مَعْشَرٍ مِنْ غَالِبٍ مُصَامِ

خَوَّفْتَنِي بِلَابِسِ الدِّلَاصِ ... وَقَائِدِ الْخَيْلِ مَعَ الْقَلَاصِ

أَهْوَنُ بِقَوْمٍ فِي الْوَغَى نَكَّاصِ ... لَوْ قَدْ رَأَوْهَا تَنْقُضُ النَّوَاصِي

لَقَالَ كُلُّ هَارِبٍ خَلَاصِي ... مُسْتَحْقِبِينَ حَلْقَ الدِّلَاصِي

ولهُ على قافية الضاد في يمين ابن كار المخالف لما هو لهم عيان

لَنَا مَا تَدَّعُونَ بِغَيْرِ حَقٍّ ... إِذَا مِنِّي الصِّحَاحُ مِنَ الْمَرَاضِ

عَرَفْتُمْ حَقَّنَا فَجَحَدْتُمُوهُ ... كَمَا عُرِفَ السَّوَادُ مِنَ الْبَيَاضِ

كِتَابُ اللهِ شَاهِدُنَا عَلَيْكُمْ ... وَقَاضِينَا الْإِلَهُ فَنِعْمَ قَاضِ

لَأَنْفِسَنَّ سَابِقَ وَاجِ حِسَابٍ ... وَاللهُ لَا يُغْلَبُ فِيمَا قَدْ قَضَى

فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ عليه الصلوة والسلام

وَاللهُ لَا يَرْجِعُ شَيْئًا قَدْ مَضَى ... إِرْتَكَ ذَا عِلْمٍ بِمَا اللهُ قَضَى

فَإِنَّهُ يَأْتِيكَ سَيْفِي الْمُنْتَضَى ... وَاللهُ لَا يُبْرِمُ شَيْئًا نَقَضَا

فَأَثْبَتَ أَصَادَفَكَ سَيْفِي مُنْتَضَى

ولهُ عليهِ السّلامُ في ان حصولَ المقاصدِ موقوفٌ بقضاءِ الوطرِ

اِذا اَذِنَ اللهُ في حاجةٍ ... اَتَتكَ النَجاحُ بِها يُرْكَضُ

وَاِن اَذِنَ اللهُ في غَيرِها ... اَتى دونَها عارِضٌ يَعرِضُ

ولهُ تشبيهاً على الرِضا بالقضا ولهُ على قافيةِ الطاءِ في اختيارِ الاوساطِ والاحتسابِ حذرَ التفريطِ والافراطِ

نَحنُ نامُ النَمَطِ الاَوسَطا ... لَسنا كَمَن قَصَّرَ اَو اَفرَطا

ولهُ تنبيهاً على الرِضا بالقضا ونهياً عن الاقامةِ في دارِ التعبِ والعناءِ

اِصبِر عَلى الدَهرِ لا تَغضَب عَلى اَحَدٍ ... فَلا تَرى غَيرَ ما في اللَوحِ مَخطوطا

وَلا تُقيمَنَّ بِدارٍ لا اِنتِفاعَ بِها ... وَالاَرضُ واسِعَةٌ وَالرِزقُ مَبسوطا

ولهُ على قافيةِ الظاءِ في ترجيحِ نومِ الغافلِ على يقظتهِ

نَومُ اَمرِءٍ خَيرٌ لَهُ مِن يَقظَةٍ ... لَم يُرضِ فيها الكاتِبَينِ الحَفَظَة

وَفي صُروفِ الدَهرِ لِلمَرءِ عِظَة ... وَلهُ على قافيةِ العينِ نهياً عن الحرصِ

دَع الحِرصَ عَلى الدُنيا وَفي العَيشِ فَلا تَطمَع ... وَلا تَجمَع مِنَ المالِ فَلا تَدري لِمَن تَجمَع

والرضا بالقناعةِ والهدوءِ عيشاً

ولهُ في منعِ الاحسانِ مع الارازلِ وترغيبِ الرعايةِ بالافاضلِ

لا تَضَعِ المَعروفَ في ساقِطٍ ... فَذاكَ صُنعٌ ساقِطٌ ضائِعُ

وَضعُهُ في حُرٍّ كَريمٍ يَكُن ... عُرفُكَ مِسكاً عُرفُهُ ضائِعُ

ولهُ عليهِ السّلامُ في الحلمِ والاعتدالِ في المحبةِ والعداوةِ

فَكُن مُعيناً لِلحِلمِ وَاصفَح عَنِ الاَذى ... فَاِنَّكَ راءٍ ما عَمِلتَ وَسامِعُ

وَاَحبِب اِذا اَحبَبتَ حُبّاً مُقارِباً ... فَاِنَّكَ لا تَدري مَتى اَنتَ نازِعُ

وَاَبغِض اِذا اَبغَضتَ بُغضاً مُقارِباً ... فَاِنَّكَ لا تَدري مَتى اَنتَ راجِعُ

ولهُ في تشييعِ اهلِ الزمانِ بتركِ الوفاءِ وارشادِهم بالصبرِ المنيلِ للصدرِ

ماتَ الوَفاءُ فَلا رِفدٌ وَلا طَمَعُ ... وَالموجبُ للصفا في النّاسِ لَم يَبقَ اِلّا اليَأسُ وَالجَزَعُ

فَاصبِر عَلى ثِقَةٍ بِاللهِ وَارضَ بِهِ ... فَاللهُ اَكرَمُ مَن يُرجى وَيُتَّبَعُ

ولهُ عليهِ السّلامُ في دفعِ العدوِّ وعدمِ المداراةِ في وقتِ الظفرِ

وَداوِ عَدُوّاً اَداءُ لا اِندِمالَ لَهُ ... فَاِنَّ مُداراةَ العِدى لَيسَ تَنفَعُ

فَاِنَّكَ لَو داوَيتَ عامِينَ عُقرَباً ... اِذا مُكِّنَت يَوماً مِنَ الدَهرِ تَلسَعُ

امكنت خ ل

ولرعليه السلام في النهي عن الجزع والأمر بالصبر عند المصاب

لاتجزعن اذا اتاك نائبة ... واصبر فان الصبر عند الضيق متسع

ان الكريم اذا ناب نائبة ... لم يبد منه على علاته الهلع

ولرعليه الصلوة والسلام في نفي التوغل في الهوى

ومن البلاء على البلاء علامة ... ان لا يرى لك عن هواك نزوع

وكفاك من غير الحوادث انه ... يلقى الجزيز ويحصد المزروع

ولرعليه الصلوة والسلام في الترغيب بالجوع والاجتناب عن الشبع

تجوع فان الجوع من عمل التقى ... فاربط على الجوع يوما سيشبع

وجانب صغار الذنب لا تركبنها ... يسعى فان صغار الذنب يوما سيجمع

ولرعليه السلام في جواب عمرو بن معديكرب

يا عمرو قد حمى الوطيس وضاقت ... نار عليك وهاج امر مقطع

ولسانت الابطال كاس منية ... فيها ذرايح وسم منقع

فاليك عني لا ينالك مخلبي ... فتكون كالامس الذي لا يرجع

اني انا امرؤ احمي حماتي بعزة ... والله يخفض من يشاء ويرفع

اني الى قصد الهدى وسبيله ... والى شرايع دينه اتسرع

ورضيت بالقرآن حكما منزلا ... وبه نبايض ونيفع

فبنا رسول الله يقوى الهدى ... فلواؤه حتى القيمه بلمع

ولرعليه السلام تنبيها لمراسم الاخوة وتعيينا للوازم القوة

ان اخاك الصدق من كان معك ... ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا عاين امرا قطعك ... شتت فيه شمله ليجمعك

ولرعليه السلام في اعتراف بكثرة الذنوب والاعتماد على فضل سائر العيوب

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ... ورحمة ربي من ذنوبي اوسع

فما طمعي في صالح قد عملته ... ولكنني في رحمة الله اطمع

فان يك غفران فذاك برحمة ... وان تك الاخرى فبالنار اصرع

مَلِيكِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي وَحَاكِمِي ... وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ أَقِرُّ وَأَخْضَعُ

وله عليه الصلوة والسلام في المدائح لقوات الاحياء

يَا لَهْفَ نَفْسِي قُتِلَتْ رَبِيعَهْ ... رَبِيعَةَ السَّامِعَةَ المُطِيعَهْ

سَمْعَتُهَا كَانَتْ بِهَا الوَفِيعَهْ ... بَيْنَ مُجَانِي سُوقِهَا وَالمَبِيعَهْ

فَمَا بِهَا نَقْصٌ وَلَا وَضِيعَهْ ... وَلَا لِأُمُورِ الرَّبَّةِ الشَّنِيعَهْ

كَانَتْ قَدِيمًا عُصْبَةً مَنِيعَهْ ... تَرْجُو ثَوَابَ اللهِ بِالصَّنِيعَهْ

مُرَّةُ أَشْبَاهًا وَلَبْنَعَهْ ... قَالِعَةٌ أَصْوَاتُهَا رَفِيعَهْ

لَيْسَتْ كَأَصْوَاتِ بَنِي الخَضِيعَهْ ... دَعَاهُمُ دَعْوَةً سَمِيعَهْ

فِي الشَّرَفِ العَالِي مِنَ القَرِيعَهْ ... مِنْ غَيْرِ مَا بَاطِلٍ وَلَا خَرِيعَهْ ... نَالَ بِهَا المَنْزِلَةَ الرَّفِيعَهْ

وله عليه الصلوة والسلام ارشاد لهو بلوازم الاحسان ورسمه

الفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَهْ ... وَالمَرْءُ مُفْسِدَةُ الصَّنِيعَهْ

وَالخَيْرُ أَمْنَعُ جَانِبًا مِنْ قُلَّةِ الجَبَلِ المَنِيعَهْ ... وَالشَّرُّ أَسْرَعُ جَرْيَةً مِنْ جَرْيَةِ المَاءِ السَّرِيعَهْ

ترك التعاهد

تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيقِ يَكُونُ دَاعِيَةَ القَطِيعَهْ

لَا تَلْتَطِخْ بِوَقِيعَةٍ فِي النَّاسِ تَلْطَخُكَ الوَقِيعَهْ

إِنَّ التَّخَلُّقَ لَيْسَ يَمْلِكُ أَنْ يَؤُولَ إِلَى الطَّبِيعَهْ

جُبِلَ الأَنَامُ مِنَ العِبَادِ عَلَى الشَّرِيفَةِ وَالوَضِيعَهْ

وله في بيان تسلطه على اعداء الدين واظهاره قدرته على دفع المفسدين

هَلْ يَقْرَعُ الصَّخْرَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ مَطَرٍ ... هَلْ يَلْحَقُ الرِّيحَ بِالآمَالِ وَالطَّمَعِ

أَنَا عَلِيٌّ أَبُو السِّبْطَيْنِ مُقْتَدِرٌ ... عَلَى العِدَاةِ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالفَزَعِ

وله في حكاية قتل اعشم وبيان علو مرتبته وسمو منزلته عليه السلام

أَرْدَى بِغَشْمٍ دَهْرٌ كَانَ يَأْمَلُهُ ... فَمَا تَجِدُ لَهُ فِي الأَرْضِ مَصْرَعًا

قَدْ كَانَ يَكْثُرُ فِي الكَلَامِ وَمَا ... حَتَّى سَمَا لِجُسَامِهِ تَرْوِيعًا

فَعَلَوْتُهُ مِنِّي بِضَرْبَةِ فَالِقٍ ... مَا كَانَ يَوْمًا فِي الحُرُوبِ جَزُوعًا

مَنْ كَانَ يُنْكِرُ فَضْلَنَا رَسَنًا أَنَا ... فَأَنَا عَلَى الأَدْلَهِ مُطِيعًا

باغشم خ ل

تسميعا خ ل

قال السيد الشريف المرتضى قدس الله روحه اخبرنا الشيخ المفيد
قال لما اراد رسول الله ص مر الاختفاء من قريش والهرب منهم
الى الشعيب لخوفه على نفسه استشار عمه اباطالب فاشار به
اليه ثم تقدم ابوطالب الى امير المؤمنين ع الى ان يضطجع على فراش
رسول الله ص ليقيه بنفسه فاجابه الى ذلك فلما نامت العيون
جاء ابوطالب الى امير المؤمنين ع فقام رسول الله ص واضطجع امير المؤمنين
مكانه فقال امير المؤمنين يا ابتاه انى مقتول فقال ابوطالب شعر

اصبر ن يا بنى فالصبر احجى ... كل حى مصيره لشعوب
قد بذلناك والبلاء شديد ... لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الاعز ذى الحسب الثا ... قب والباع والغنى الرحيب
ان يصبك المنون فالنبل تبرى ... فصيب منها وغير مصيب
تملى كل حى وان تملاء عيشا ... اخر مرسها مها بنصيب

فقال امير المؤمنين ع فى جواب نصيحته والرد بأطاعته وانقياده

اتأمرنى بالصبر فى نصر احمد ... فوالله ما قلت الذى قلت جازعا
ولكنى احببت ان تر نصرتى ... وتعلم انى لم ازل لك طائعا
وسعيى لوجه الله فى نصر احمد ... نبى الهدى المحمود طفلا ويافعا وسعيى

ولما عليه السلام فى ان كل جمعية ينتهى الى التشتت والتفرقة

قصر الجديد الى بلى ... والوصل فى الدنيا انقطاعه
اى اجتماع لم يصر ... لتشتت منه اجتماعه
ام اى شعب لائتلام ... لم يفرقه انصداعه
ام اى منتفع بشئ ... ثم تمت له انتفاعه
يا بؤس للدهر الذى ... ما زال مختلفا طباعه
قد قيل فى امثاله ... يكفيك من شر سماعه

ولما عليه السلام فى الحمد على النعمة والثناء لله دفع النقمة

ربیع

لَكَ الْحَمْدُ اِمّا عَلى نِعْمَةٍ ... وَاِمّا عَلى نِقْمَةٍ تَدْفَعُ

تَشاءُ فَتَفْعَلُ ما شِئْتَهُ ... وَتَسْمَعُ مِنْ حَيْثُ لا يَسْمَعُ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُناجاتِ

لَكَ الْحَمْدُ يا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلى ... تَبارَكْتَ تُعْطي مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ

اِلهي وَخَلّاقي وَحِرْزي وَمَوْئِلي ... اِلَيْكَ لَدى الْاِعْسارِ وَالْيُسْرِ اَفْزَعُ

اِلهي لِئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطيئَتي ... فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبي اَجَلُّ وَاَوْسَعُ

اِلهي لِئِنْ اَعْطَيْتُ نَفْسي سُؤْلَها ... فَها اَنَا في رَوْضِ النَّدامَةِ اَرْتَعُ

اِلهي تَرى حالي وَفَقْري وَفاقَتي ... وَاَنْتَ مُناجاتي الْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

اِلهي فَلا تَقْطَعْ رَجائي وَلا تُزِغْ ... فُؤادي فَلي في سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ

اِلهي اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ اِنَّني ... اَسيرُ ذَليلٌ خائِفٌ لَكَ اَخْضَعُ

اِلهي فَاَنْسِني بِتَلْقينِ حُجَّتي ... اِذا كانَ لي في الْقَبْرِ مَثْوىً وَمَضْجَعُ

اِلهي لِئِنْ عَدَّتْ بَنِيَّ اَلِفَ حُجَّةٍ ... فَحُبُّ رَجائي مِنْكَ لا يَتَقَطَّعُ

فیض خدا

برزگوار خدایا تو راست حمد و ثنا ... که از تو است عطا و هم از تو منع عطا

کریم بارگه پادشاه افرید کار بحق ... تو نیی و ترس من از تو است مرد فقیر و گدا

الهی ار چه بزرگست و بیکرانه ستم ... منال جرم من عفو تو خرد و دریا

الهی ار چه بدی آرزوی نفس مرا ... من و ریاض ندامت چه و حساب بجرا

تو نیی که پیشوی در جهان مناجاتم ... بحال بزار من فقیر و فاقه منما

مبر امید مرا و دلم مگردان زار ... که بسته ام طمع بحر لطف جود ترا

الهی از در کاخ عذاب اما نم ... اسیر زارم و لرزان و دستها بدعا

بخش انس بتلقین حجتم گاهی ... که گنج گور بود جا و خوابگاه مرا

هزار سالم اگر در عذاب گه داری ... چه غم که بنده امید از تو نگسلد قطعا

چشان مذاق مرا طعم عفو خود دادی — که نیست مال نه فرزند سود مند آنجا
رعایت تو کرم هست نیست ضایع — دگر نه ضایع عمر و گزده تمام هبا
چو نیست لایق عفو تو غیر نیکوکار — چه چاره برشود از آنکه مند اسیر هوا
رفتم ار چه شبی راه طاعت تقوی — کرفته ام پی عفو تو بر امید عطا
زکوه الرچه کنا هان من کدشت تتی — چه غم چه عفو تو از حرم من لودا علا
اکر ز جهل خطا کرده ام امید متو — بعا نیست که امید نیست کرده بورا
زبا و مت تو دور کرد سورش من — مرا به یاد خطا ریز دار دو دیده بکا
بمثل بخطا ما و عفو تو کهنم — که سخت زارم ترسان معترف بخطا
بجنس رحمت اسا بنم بلطف عمیم — نه نیست جز ور فضل تو بنده را ملجا
چه حیله سازم الهی چون کنم آه — اکر بفضل بدم خار سازی رسوا
محب دوست شتابان و دار زا به بیار — که بی بیار نکند عرض خفیه فایده وا
امید بسته بجود تو کرده ام طمع — بجنت جاوید رحمت خطی

الهی آذقنی طعم عفوک یوما — بنون ولا مال هنالک ینفع
الهی اذا لم ترعنی کنت ضایعا — وان کنت ترعانی فلست اضیع
الهی اذا لم اتعف عن غیر محسن — فمن لمسیء بالهوی یتمتع
الهی لئن فرطت فی طلب التقی — فها انا اثر العفو اقفو واتبع
الهی لئن اخطأت جهلا فطالما — رجوتک حتی قیل ما هو یخدع
الهی ذنوبی بذلت الطود وا علت — وصفحک عنی نبتغی اجل وارفع
الهی بحق ذکر طولک لرعتی — وذکر خطایا العبد منی یروع
الهی اقلنی عثرتی وامح حوبتی — فانی مقر خائف متضرع
الهی انلنی منک روحا وراحة — فلست سوی ابواب دارک اقرع
الهی لئن اقصیتنی او طردتنی — فها حیلتی یا رب امک اصنع
الهی خلیفی الحب باللیل ساهرا — یناجی ویدعو المغل یتضرع
وکلهم یرجو نوالک راجیا — لرحمتک العظمی وفضلک اطمع

ازاده ظلم المقصر ان تعفو عنه الی اخره
واعلا من ان یطالبه مقصر بما تعلم انه لا یفی بشکر نعمه
الاول المطلع والاحوال ان تعفو عنه الی اخره
ارجاء وهو توقف مضاف الی المفعول کما انه فوق مضاف
الفعل ان وکل مشتق حال یعمل عمل فعله
ثمة دون طلب علاوة او المراد
یعمل المقصر لیدرا من نفسه المقصر
حیث یفهم موجبه مضاف الکنایة عن
او بعض الاسباب اللازم من ارادة الکل
والنعم والزلل اللازم من ارادة الکل
لا سیما از الف الی اخره
لا یعمی ان یراد بعض
فضلک
الهی لئن خیبتنی او اهنتنی — من الذی ارجو ومن ذا اشفع

١ الٰهي يمنّيني رجائي سلامةً ... وقد خطيئاتي عليّ تشنّع

٢ الٰهي فإن تعفو فعفوك منقذي ... والّا فإنّي الذنب المتمرّاصرع

٣ الٰهي بحقّ الهاشمي وآله ... وحرمة ابراهيم فلك خشّع

٤ الٰهي فألشرّد على دين احمد ... منيبا بقيّا قانتا لك اخضع

٥ ولا تحرمني يا الٰهي وسيّدي ... شفاعته الكبرى فذاك المشفّع

٦ وصلّ عليه ما دعاك موحّد ... وناجاك اخيار ببابك ركّع

وله في النصائح المحتوية على المصالح والفوائد المنطوية على الفرائد

قدّم لنفسك في الحياة تزوّدا ... فغدا لفراقها وانت مودّع

واهتمّ للسفر القريب فانّه ... انا ذي من السفر البعيد واشسع

واجعل تزوّدك المخافة والتقى ... فلقد كان حتفك من مساءك اسرع

وادفع بقوتك والقناع هو الغنى ... والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئام فانهم ... منعوك صفو ودادهم وتصنّع

اهل المودّة ما انتهم الرضى ... واذا منعت فسهمهم لك منقع

لا تفشينّ سرّا ما استطعت الى امرء ... يفشي اليك سرائر تستودع

فكما ترى سرّ الغير لك صانعا ... فكذا بسرّك لا محالة يصنع

لا تبدأنّ بمنطق في مجلس ... قبل السؤال فان ذاك يشنع

فالصمت يحسن كلّ ظرف بالفتى ... ولعلّة حرف سفيه ارقع

ودع المزاح فربّ لفظة مازح ... جلبت اليك بلابلا لا تدفع

واحفظ جارك لا تضعه فانّه ... لا يبلغ الشرف الجسيم مضيّع

واذا استقالك ذو الاساءة عثرة ... فاقله ان ثواب ربّك اوسع

واذا أتيحت على السرائر فاخفها ... واستر عيوب اخيك حين تطلّع

لا تجزعنّ من الحوادث انّما ... حرق الرجال على الحوادث يجزع

واطع اباك بكلّ ما اوصى به ... ان المطيع اباه لا يتضعضع

واعلم بانّ السلامة في قافية الغين وفي الاشتغال الى الدنيا الى

حاصل والتوجيه انه في نصر اهل الحق باطل وفي نسخة بدل على قافية الضاد

أرى المرء والدنيا كمال وسعاد ... يضم عليها الكف والكف فارغ

ولـه عليه السلام على قافية الفاء في إرجاء المذنبين وتخويف المجرمين

أيا صاحب الذنب لا تقنطن ... فإن الإله رؤف رؤف

ولا ترحلن بلا عدة ... فإن الطريق مخوف مخوف

ولـه عليه السلام على تخليص الروح ووصوله إلى أعلى درجات الفتوح

جزى الله عنا الموت خيرا فإنه ... أبر بنا من كل أخ وأرأف

يعجل تخليص النفوس من الأذى ... ويدني من الدار التي هي أشرف

ولـه عليه السلام في تفويض والرضا على التقدير والقضا

ما لي على فوت فائت أسف ... ولا ترى علي له لهف

ما قدر الله لي فليس له ... عني إلى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له ... ما لي قوت وهمتي الشرف

أنا راض بالعسر واليسار معا ... تدخلني ذلة ولا صلف

ولـه عليه الصلوة والسلام في توقيف شرف الإنسان على الفضل والإحسان

إن كنت تطلب رتبة الأشراف ... فعليك بالإحسان والإنصاف

وإذا اعتدى أحد عليك فخله ... والدهر فهو له مكافئ كاف

ولـه عليه الصلوة والسلام في إرجاء أرباب المناهي

من عدى ثم اعتدى ثم اقترف ... ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف

أبشر بقول الله في آياته ... إن يتهوا يغفر لهم ما قد سلف

ولـه عليه السلام في اضطرار الخلايق وتفويض الاختيار إلى الخالق

كم من عليم قوي في تقلبه ... مهذب اللب عنه الزيغ والحرف

كم من خفيف سخيف العقل مختلط ... كأنه من خليج البحر يغترف

ولـه عليه السلام في المنع عن البخل والإرشاد على الجود

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف

وإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فالشكر عنها إذا ما أدبرت خلف

قد

وله عليه الصلوة والسلام في بيان صفات الله

قد كنت يا سيدي بالقلب معروفا ... ولم تزل سيدي بالحق موصوفا

وكنت اذ ليس نور يستضاء به ... ولا ظلام على الآفاق معكوفا

قربتنا لخلاف الخلق كلهم ... وكل ما كان في الاوهام معروفا

ومن يرده على التشبيه ممتثلا ... يرجع اخا حصر بالعجز مكفوفا

وفي المعارج تلقى موج قدرته ... موجا يعارض صرف الريح مكفوفا

فاترك اخا جدل بالدين مشتبها ... قد باشر الشك منه الرأي موقوفا

واصحب اخا مقة حبا لسيده ... وبالكرامات من مولاه محفوفا

امسى دليل الهدى في الارض منتشرا ... وفي السماء جميل الحال معروفا

وله عليه السلام في قتل كعب ابن اشرف اليهودي

عرفت ومن يعتدل يعرف ... واتقنت حقا ولم اصرف

عن الكلم الصدق يأتي بها ... من الله ذي الرأفة الارأف

رسائل

رسائل تدرس للمؤمنين ... بهن اصطفى احمد المصطفى

فاصبح احمد فينا عزيزا ... عزيز المقامة والموقف

فيا ايها الموعدوه سفاها ... ولم يأت جورا ولم يعنف

الستم تخافون ادنى العذاب ... وما امن الله كالأخوف

فان تبصروا وتحت اسيافنا ... مصرع كعب ابي الاشرف

غداة رأى الله طغيانه ... واعرض كالجمل الأجنف

فانزل جبريل في قتله ... بوحي الى عبده اللطف

فدس الرسول رسولا له ... بأبيض ذي ظبة مرهف

فباتت عيون له معولات ... متى ينع كعب لها تذرف

فقل لاحمد ذرنا قليلا ... فانا من النوح لم نشتف

فحلاهم ثم قال اطعنوا ... دعوه على رغمه الآنف

واجلى النضير الى غربة ... وكانوا بدارة ذي ضرف

ربيع

الى ادرعات ردّاءهم ... على كل ذى دبر اعجف

وله فى ترغيب النفس بالتوكل وتفويض الامر على الخالق الجبار والكل

اغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمن من فضله ... فليس غير الله بالرازق

من ظن ان الرزق فى كفّه ... فليس بالرحمن بالواثق

او قال ان الناس يغنونني ... زلّت به النعلان من خالق

وله عليه السلام فى فناء الدنيا وزوالها

ارى الدنيا ستؤذن بانطلاق ... مشمّرة على قدم وساق

فلا الدنيا بباقية لحيّ ... ولا حيّ على الدنيا بباق

كان الموت والحدثان فيها ... الى نفس الفتى فرسا سباق

وله عليه الصلوة والسلام فى هرب الغطريف

يا لهف نفسى على الغطريف ... الداعى الباس وبذل الريف

افلت

ربيع

افلت من ضرب له خفيف ... غير كريم الجدّ امّ ظريف

وله عليه الصلوة والسلام فى بيان الشوق الى الكوفة

يا حبّذا سيف بارض الكوفة ... ارض لنا ما الوفة معروفة

يطرقها جما لنا المغلوفة ... عمى صباحا واسلمى ما الوفة

وله عليه السلام فى الرضا بقضاء الله والشكر على نعمائه

رضيت بما قسم الله لى ... وفوّضت امرى الى خالقى

لقد احسن الله فيما مضى ... كذلك يحسن فيما بقى

وله عليه السلام اظهار الكمال كياسة وبيان ان الغنى والعقل متضاط

لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى ... بنجوم اقطار السماء تعلّقى

لكن رزقت الحجى حرم الغنى ... ضدّان مفترقان اى تفرّق

وله عليه السلام فى تعيير العاوه لمسجد الذى بناه فى الدمشق

سمعتك تبنى مسجدا من جبايه ... وانت بعور الله غير موفّق

عن جنايه

بخلاف

لمنفقة الاموال من ليس فرحها ... لها الويل لا ترثي ولا تتصدق
لمطعمة الزمار مما رزنت به ... جرت مثلا للخائن المتصدق
فقال لها اهل البصيرة والتقى ... لك الويل لا ترثي ولا تتصدقي

ولما عليه السلام شكاية لفقدان الصديق الموافق على الصلوة

صدوقي
تغربت اسأل من عن لي ... من الناس هل من صديق
فقالوا عزيز ان لا يوجدان ... صديق صدوق وبيض الانوق

ولما عليه السلام شكاية لفقدان الصديق الموافق

علي معي اينما كنت يتبعني ... فلي وعاء له لا جوف ضروق
ان كنت في البيت كان العلم فيه معي ... او كنت في السوق كان العلم في السوق

ولما عليه الصلوة والسلام في مذمة الدنيا

اف على الدنيا واسبابها ... فانها للحزن مخلوقة
همومها ما تقضي ساعة ... عن ملك فيها وعن مسوقة

ولما عليه السلام في الشكاية من المنافقين

تراب على رأس النهار فانه ... زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق ... وكل صديق فيه غير صدوق

ولما عليه الصلوة والسلام خطابا بعيسى بن برد

ما من صديق وان تمت صداقته ... يوما بانجح في الحاجات من طبق
اذا تلثمت بالمنديل منطلقا ... لم يخش صولة بواب ولا غلق
لا تلتمس ان الناس منذ خلقوا ... لرغبة يكرمون الناس اجمعون

ولما عليه الصلوة والسلام حكاية عن غزاء البدرة

ما تركت بدرة لنا صديقا ... ولا لنا من خلفنا طريقا

ولما عليه السلام خطابا بموسى بن جازم العكي

دونكها مترعة دهاقا ... كأسا دعافا مزجت رعاقا
انا لقوم ما نرى ما لاقى ... اقدمها ما واقط ساقا

أرى حربًا مُغيبةً وطِحنًا ... وعهدَ الناسِ بالعهدِ الوثيقِ

من يكن حلّه مساعدُ ... فحقيقٌ أن يجيبَ والحمد لله

نقل لمرجانة سولية ولما عليه السلام لا تعرض للحرك للهلكة

أشدُّ حيازي الصدرِ للموتِ ... فإنّ الموتَ لاقيكا

ولا تجزعْ من الموتِ ... إذا حلّ بواديكا

فقد عرفَ أقوامًا ... وإن كانوا مواضعَ لنيكا

مسارعَ إلى الخيرة ولما عليه السلام ومدح العسال للغي متاريكا

قومي إذا اشتبكَ القنا ... جعلوا الصدورَ لها مسالكَ

اللابسونَ قلوبهم ... فوقَ الدروعِ لأجلِ ذلكَ

ولما عليه الصلوة والسلام لمنع النفس عن الهوا

هبِ الدنيا تواتيكَ ... ألَيسَ الموتُ يأتيكَ

وما تصنعْ بالدنيا ... وظلُّ الليلِ يكفيكَ

ولما في التضرع والمناجات في مبارزة ابن مروان في يوم خيبر

البلاد

إليكَ ربِّي لا إلى سواكا ... أقبلتُ عمدًا أبتغي رضاكا

أسألكَ اليومَ بمن دعاكا ... أيوبَ إذ حلَّ به بلاكا

إن يكُ مني قد دنا فناكا ... ربِّ فبارِكْ لي في لقاكا

ولما عليه السلام في عجز عقول الخلا عن ادراك حقيقة الخالق

العجزُ عن درك الإدراكِ إدراكُ ... والبحثُ عن سرِّ ذات السرِّ اشراكُ

وفي سرائرِ هممات الورى هممٌ ... عن دركها عجزت جنٌّ وأملاكُ

يهدي إليه الذي منه إليه هدى ... مستدركًا ووليُّ الله مدراكُ

ولما عليه السلام في توحيد الذات

لا شيءَ إلا الله فارفع همتكا ... يكفيكَ ربُّ النامِ أهمتكا

ولما عليه السلام إشارة بجزاء الاعمال وجميع الافعال

أيها الكاتبُ ما تكتبُ مكتوبٌ عليكَ ... فاجعلِ المكتوبَ خيرًا فهو مردودٌ إليكَ

ولما عليه السلام في مشاهدة الدنيا على صورة امرأة حسناء

لَقَدْ خَابَ مَنْ غَرَّتْهُ دُنْيَا دَنِيَّةٌ ... وَمَا هِيَ إِنْ غَرَّتْ قُرُونًا بِطَائِلِ

أَتَتْنَا عَلَى نَزْرِ الْعَزِيزِ بِشَيْنَةٍ ... وَزَيَّنَهَا فِي مِثْلِ تِلْكَ الشَّمَائِلِ

فَقُلْتُ لَهَا غُرِّي سِوَايَ فَإِنَّنِي ... عَزُوفٌ عَنِ الدُّنْيَا لِحُبِّ الْمَعَالِي

وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا فَإِنَّ مُحَمَّدًا ... رَهِينٌ بِقَفْرٍ بَيْنَ تِلْكَ الْجَنَادِلِ

وَهَبْهَا أَتَتْنِي بِالْكُنُوزِ وَدُرِّهَا ... وَأَمْوَالِ قَارُونٍ وَمُلْكِ الْقَنَاطِلِ

أَلَيْسَ جَمِيعًا لِلْفَنَاءِ مَصِيرُهَا ... وَيُطْلَبُ مِنْ غُرَّانِهَا بِالطَّوَائِلِ

فَغُرِّي سِوَايَ إِنَّنِي غَيْرُ رَاغِبٍ ... لِمَا فِيكِ مِنْ عِزٍّ وَمُلْكٍ وَنَائِلِ

وَقَدْ قَنَعَتْ نَفْسِي بِمَا قَدْ رَزَقْتُهُ ... فَشَأْنَكِ يَا دُنْيَا وَأَهْلَ الْغَوَائِلِ

فَإِنِّي أَخَافُ اللَّهَ يَوْمَ لِقَائِهِ ... وَأَخْشَى عِتَابًا دَائِمًا غَيْرَ زَائِلِ

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خِطَابًا لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

مَا أَحَسَّ الدُّنْيَا وَأَقْبَالَهَا ... إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ مَنْ نَالَهَا

مَنْ لَمْ يُوَاسِ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ ... عَرَّضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا

فَاحْذَرْهُ وَالْفَضْلَ بِالْجَا ... وَاعْطِ مِنْ دُنْيَاكَ مَنْ سَأَلَهَا

فَإِنَّ بَذْلَ الْعُرْفِ حِرْزٌ لِلْعَطَا ... يُضَعِّفُ بِالْحَبَّةِ آمَالَهَا

وَكَمْ رَأَيْنَا مِنْ ذَوِي ثَرْوَةٍ ... لَمْ يُقْبِلُوا بِالشُّكْرِ إِقْبَالَهَا

لَوْ شَكَرُوا النِّعْمَةَ جَازَاهُمُ ... مُقَالَةَ الشُّكْرِ الَّذِي قَالَهَا

لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ... لَكِنَّمَا كُفْرُهُمُ غَالَهَا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَسْلِيَةِ النَّفْسِ وَإِنَاءَةِ الْبُؤْسِ الْعَقِيلِ

يَا مَنْ بِدُنْيَاهُ اشْتَغَلْ ... قَدْ غَرَّهُ طُولُ الْأَمَلْ

اَلْمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً ... وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلْ

وَلَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ ... حَتَّى دَنَى مِنْكَ الْأَجَلْ

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنْعِ عَنْ طَلَبِ الْمَالِ

هَبِ الدُّنْيَا تَسُوقُ إِلَيْكَ عَفْوًا ... أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى الزَّوَالِ

وَمَا تَرْجُو لِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْقَى ... وَشِيكًا قَدْ تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي

وله عليه السلام في الحث على التأدب

لنقل الصخر من قلل الجبال ... احب الي من منن الرجال

يقول الناس في الكسب عار ... ففلت العار في ذل السؤال

وله عليه السلام في منع الكبر والعداوة وبيان مرارة السؤال

بلوت الناس قرنا بعد قرن ... فلم ار مثل مختال بمال

ولم ار في الخطوب اشد هولا ... واصعب من معاداة الرجال

وله عليه السلام في فناء الدنيا وذم اهلها

مضى الدهر والايام والدهر حائل ... وجاء رسول الموت والقلب غافل

ترود من الدنيا فانك ميت ... وبادر فان الموت لاشك نازل

نعيمك في الدنيا غرور وغفلة ... وعيشك في الدنيا محال وباطل

الا انما الدنيا كمنزل راكب ... اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

وله في تشبيه الدنيا باشياء لا حقيقة لها

انما الدنيا كظل زايل ... او كضيف بات ليلا فارتحل

او كنوم قد رآه نائم ... او كبرق لاح في افق الاهل

وله عليه السلام في المنع من البخل والوعد الكاذبة

اذا اجتمع الافات فالبخل شرها ... وشر من البخل المواعيد والمطل

ولا خير في وعد اذا كان كاذبا ... ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

اذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا ... فانت كذي جهل وليس له عذل

وان كنت ذا عقل ولم تك عالما ... فانت كذي رجل وليس له رجل

الا انما الانسان غدا بعقله ... ولا خير في غدر اذا لم يكن بصل

وله عليه السلام في غيبا لتحصيل معارف الاخروي وتنفيرا من جميع اسباب الدنيوي

ان الغني هو الغني بقلبه ... ليس الغني هو الغني بماله

وكذا الكريم هو الكريم بخلقه ... ليس الكريم بقومه وبآله

وكذا الفقيه هو الفقيه بحاله ... ليس الفقيه بنطقه ومقاله

وله عليه السلام اظهار الاستغناء عن الخلق والاجتناء من منية

فما اقبل الدنيا بجمعها بمنة ... ولا اشتري عز المراتب بالذل

واعشق لحلاء الدر امنع خلقة ... ليلا يرى في عينها منة الكحل

وله عليه السلام ارشادا بالصبر والقناعة ومنعا لبذل ماء الوجه

صبر الفتى بفقره يجمله ... وبذله لوجهه يذله

يكفي الفتى من عيشه اقله ... الخبز للجايع ادم كله

وله عليه السلام اظهارا لكمال الاحتشام مع الفقراء والمساكين

اني امرؤ بالله عزي كله ... ورث المكارم اخر من اب وعلى

فاذا اصطنعت صنيعة بتعلها ... صنيعة اخرى وان لم تسال

واذا يصاحبني رفيق من ملا ... اثرته بالزاد حتى يمتلي

واذا دعيت لكربة فرحتها ... واذا دعيت لعثرة لم اثقل

واذا يصيح بي الصريخ الحادث ... وافيته مثل الشهاب المشعل

وله عليه السلام اظهارا لكمال الاحتشام مع الفقراء والمساكين

واعد جاري من عيالي انه ... اختار من بين المنازل منزلي

وحفظته في اهله وعياله ... بتعاهدي متعهدي ومعاهدي

وله عليه السلام شكاية من محالفة الدهر

احب ليالي الهجر لامر جابها ... عسى الدهر يأتي بعدها بوصال

واكره ايام الوصال لانني ... ارى كل شيء مولعا بزوال

وله عليه السلام خطابا لهمام بن اعقل التفقه وبناء علما الخفية المحبة

لا تخدعن فللمحب دلائل ... ولديه من نجوى الحبيب رسائل

منها تنعمه بما يبلى به ... وسروره في كل ما هو فاعل

فالمنع منه عطية معروفة ... والفقر اكرم ولطف عاجل

ومن الدلائل ان تراه محفظا ... متقشفا في كل ما هو نائل

ومن الدلائل ان تراه مشمرا ... في خرقتين على سطوح الساحل

ومن الدلائل زهده فيما ترى ... من زاد ذل والنعيم الزائل

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي مِنْ عَزِيمَتِهِ ... طَوْعُ الْحَبِيبِ وَأَنَّ الْحَتْفَ أَعْدَانَا

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي مِنْ شَوَقِهِ ... مِثْلُ السَّقِيمِ وَفِي الْفُؤَادِ غَلَائِلُ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي أُنْسُهُ ... مُسْتَوْحِشًا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ شَاغِلُ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي [illegible] ... وَالْقَلْبُ فِيهِ مَعَ الْحَنِينِ بَلَابِلُ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي مَحَلُّهُ ... بَيْنَ الْوَرَى وَالْقَلْبُ مَحْزُونٌ كَقَلْبِ الثَّاكِلِ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي خَوْفُهُ ... خَوْفُ الظَّلَامِ فَمَالَهُ مِنْ عَاقِلِ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي مُتَّسِكًا ... بِسُؤَالِ مَنْ بِخَطِيئَةٍ لَدَنِ السَّلَا

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي أَنَّهُ ... أَرَقُّ لَهُ عَلَى قَسِيمِ عَاقِلِ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي أَنَّهُ ... نَحْوَ الْجِهَادِ وَكُلِّ فِعْلٍ فَاضِلِ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنَّ رَبِّي أَنَّهُ ... كُلُّ الْأُمُورِ إِلَى الْمَلِيكِ الْعَالِي

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِظْهَارِ شَجَاعَتِهِ فِي الطُّفُولِيَّةِ وَالْكُهُولِيَّةِ

أَنَا الصَّقْرُ الَّذِي عُدِّدَتْ عَنْهُ ... عِتَاقُ الطَّيْرِ تَجْدَلُ لَا تَجِدَّا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَوَابِ رَجَزِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَالِدِ

هَذَا مُقَامِي مَعْرِضٌ مُبْذَوِلُ ... مَنْ يَلْوِ سَيْفِي فَلَهُ الْعَوِيلُ

وَلَا أَهَابُ الصَّوْلَ بَلْ أَصُولُ ... إِنِّي عَنِ الْأَعْدَاءِ لَا أَزُولُ

يَوْمًا لَدَى الْهَيْجَاءِ وَلَا أَحُولُ ... وَالْفَرُّ عِنْدِي فِي الْوَغَى مَقْتُولُ

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ هَالِكٌ بِالسَّيْفِ أَوْ مَفْلُولُ فِي جَوَابِ رَجَزِ

أَبُو الْحَكَمِ عَمْرُو بْنُ أَحْبَسَ الثَّقَفِيِّ فِي أُحُدٍ

أَحْبَسْ عَلَيْكَ اللَّعْنُ جَالِبَ ... يَا ابْنَ لَعِينٍ لَاحَ بِالْأَزْلِ

وَقَاسَيْتُ الْحُرُوبَ وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ ... فَلَمَّا شِبْتُ أَفْنَيْتُ الرِّجَالَا

فَلَمْ تَدَعِ السُّيُوفُ لَنَا عَدُوًّا ... وَلَمْ يَدَعِ السَّخَاءُ لَدَيَّ مَالَا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخْرًا بِكِتْمَانِ الشَّجَاعَةِ وَالْعِلْمِ وَالْمَالِ

عَلَيْكُمْ بِالثَّلَاثَةِ فَاكْتُمُوهَا ... شُجَاعَتَكُمْ وَعِلْمَكُمْ وَمَالَكْ

فَإِنَّ النَّاسَ أَعْدَاءٌ لِهَذَا ... وَلَا يُرْضِيهِمُ إِلَّا الزَّوَالُ

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي جَوَابِ رَجَزِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ وَالِدِ

هَذَا مُقَامِي مَعْرِضٌ مُبْذَوِلُ ... مَنْ يَلْوِ سَيْفِي فَلَهُ الْعَوِيلُ

وَلَا أَهَابُ الصَّوْلَ بَلْ أَصُولُ ... إِنِّي عَنِ الْأَعْدَاءِ لَا أَزُولُ

يَوْمًا لَدَى الْهَيْجَاءِ وَلَا أَحُولُ ... وَالْفَرُّ عِنْدِي فِي الْوَغَى مَقْتُولُ

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ هَالِكٌ بِالسَّيْفِ أَوْ مَفْلُولُ فِي جَوَابِ رَجَزِ

أَبُو الْحَكَمِ عَمْرُو بْنُ أَحْبَسَ الثَّقَفِيِّ فِي أُحُدٍ

أَحْبَسْ عَلَيْكَ اللَّعْنُ جَالِبَ ... يَا ابْنَ لَعِينٍ لَاحَ بِالْأَزْلِ

اليوم أعلوك بذي رونق ... كالبرق في المخلوق المسبل

يعرى شؤون الرأس لا ينثني ... بعد فراش الحاجب الأجدل

أرجو بذاك الفوز في جنة ... عالية في أكرم المدخل

وله عليه السلام اظهار الملال من اهل الجدال في حرب جمل

قد طال ليلي والحزين موكل ... لحذار يوم عاجل ومؤجل

والناس تعروهم أمور جمة ... من مذاقها كطعم الحنظل

فتن تحل بهم وهن سواع ... تسقى أولها بكأس الأول

فتن إذا نزلت بساحة أمة ... خيفت بعدل بينهم متهلل

وله عليه السلام شكاية عن طلحة وزبير عليهما اللعنة

أرى بني من الزبير ومن ... طلحة فيما يسوءني لطويل

ظلماني ولم يكن علم الله ... إلى الظلم لي لخلق سبيل

وله عليه السلام في وصف عساكره

في اسود بن عويلة في نسخة

كأساد غيل واشبال خيس ... غداة الخميس بيض الصقال

يجيد الضراب وحز الرقاب ... أمام العقاب غداة النزال

تعيد الكذوب وتخزي الهيوب ... وتروي الكعوب دماء الفدال

وله عليه السلام اظهار الرضا بما جرت في صفين

شريت بأمر لا يطاق حقيقه ... حياء وأحوى الحفاظ قليل

جزاك إله الناس خيرا وقد وفت ... يداك بفضل ما هناك جزيل

وله عليه السلام في منع الحرض وبذل الوجه للسؤال

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال المنى بسؤال

وإذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوال

وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ... فابذله للمتكرم المفضال

إن البكيرة إذ ذهبت بموعد ... أعطاك سلسابا بغير مطال

وله عليه السلام في ازشاد النفس بصفات الفاخر

لا تجزعن من الهزال فربما ... ذبح السمين وعوفي الهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا ... ان التواضع بالشريف جميل

واذا حملت الى القبور جنازة ... فاعلم بانك بعدها محمول

واذا وليت امور قوم ليلة ... فاعلم بانك عنهم مسئول

يا صاحب القبر المنقش سطحه ... ولعله من تحته مغلول

ما ينفعنه ان يكون مهندا ... وعليه من حلق العذاب سربال

لا تغترر بنعيمهم وبملكهم ... الملك يفنى والنعيم يزول

وقد ذكر عن ابي مسلم محمد بن عبيد الله قال في توبيخ الآخرة على الدنيا وتقبيح الحرص والبخل

فان تكن الدنيا تعد نفيسة ... فدار ثواب الله اعلى واجمل

وان تكن الاموال للترك جمعها ... فما حال مغرور بها الحر يبخل

وان تكن الابدان للموت انشئت ... فقتل امرء في الله بالسيف افضل

ولابن عليه السلام في ترغيب النفس بالرجاء ونهيه عن اليأس

فلا تجزعن وان اعسرت يوما ... فقد ايسرت في دهر طويل

فلا تيأس فان اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء ... فان الله اولى بالجميل

رأيت العسر يتبعه يسار ... وقول الله اصدق كل قيل

ولابن عليه السلام في الارشاد بعلو الهمة والهداية بالصبر والتحمل

صن النفس واحملها على ما يزينها ... تعش سالما والقول فيك جميل

ولا ترين الناس الا تحملا ... بنابك دهرا او جفاك خليل

وان ضاق رزق اليوم فاصبر لغده ... عسى بنجات الدهر عنك تزول

يعز غنى النفس ان قل ماله ... ويغنى غنى المال وهو ذليل

ولا خير في ود امرئ متملق ... اذا الريح مالت مال حيث تميل

جواد اذا استغنيت عن جل ماله ... وعند احتمال الفقر عند بخيل

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ... ولكنهم للنائبات قليل

ولد عليه السلام في الارشاد بعلو الهمة والامر باخفاء الاسرار والنهي عن اكثار القول

فلا تكثرن القول في غير وقته ... وادم على الصمت المزين للعقل
يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فلا تك ميتاثا لقول مفشيا ... فتستجلب البغضاء من زلة الفعل

ولد عليه السلام في اظهار المروءة الكامل وبيانا لفتوته الشاملا

وداري مباح لمن قد نزل ... وذادي مباح على من اكل
اقدم ما عندنا حاضر ... وان لم يكن عن خسيس وحل
فاما الكريم فمرضيه ... واما اللئيم فما ان ابال

ولد عليه السلام في نفي احكام النجوم والمنع من توصيف النجم بالسعد والنحوس

خوفني منهم اخو جبل ... تراجع المريخ في بيت الحمل
فقلت دعني من اكاذيب الجهل ... المشتري عندي سواء وزحل
ادفع عن نفسي اماني الدول ... بخالق الخير وربه في عز وجل

ولد عليه السلام في اخبار خروج المهدي عليه السلام

بني اذا ما جاشت النار فانظر ... ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذل ملوك الظلم من آل هاشم ... ويوبع منهم من يلد ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده حد ولا هو يعقل
فتم يقوم القائم الحق مسلم ... وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمي رسول الله نفسي فداؤه ... فلا يخدلوه يا بني وعجلوا

ولد عليه السلام في اشتغال الناس على الاعمال الباطلة

اذا عاش امرء ستين عاما فنصف العمر يمحوه الليالي
ونصف النصف ذهب ليس يدري ... لغفلته يمينا عن شمالي
وثلث النصف آمال وحرص ... وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب ... وهم بانتقال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل ... وقسمته على هذا المثال

وله عليه السلام في احوال يوم القيامة واهوالها

إذا اقتربت الساعة فالها ... وزلزلة الأرض زلزالها

تسير الجبال على سرعة ... كمر السحاب ترى حالا لها

وتنفطر الأرض من بهجة ... هنالك تخرج اثقالها

ولا بد من سائل فاتل ... من الناس يومئذ مالها

تحدث اخبارها ربها ... وربك لا شك اوحى لها

ويصدر كل الى موقف ... يقيم الكهول واطفالها

ترى النفس ما عملت محضرا ... ولو بترة كان مثقالها

دنوبي بلائي فما حيلتي ... اذا كنت في البعث حمالها

يحاسبها ملك قادر ... فاما عليها واما لها

ترى الناس سكرى بلا نشوة ... ولكن ترى العين ما هالها

نسيت المعاد فيا ويلها ... واعطيت للنفس اما لها

وله في الاعتراف بالذنب ورجاء العفو

اخاف وارجو عفوه وعقابه ... واعلم حقا انه حكم عدل

فان يك عفوا فهو منه تفضل ... وان يك تعذيبا ففي ماله اهل

وله ارشادا بقطع العداوة بالهجر والملائمة

وحي ذوي الاضغان بشق قلوبهم ... تحيتك العظمى وقد يدرك الثقل

فان اعرضوا كرها فحي تكرما ... وان جبسوا عنك الحديث فلا تسل

فان الذي يوذيك منه سماعه ... وان الذي قالوا وراءك اثقل

وله يتمنى الموت لفرط الكلال والملل عند شهادة عمار بن ياسر

الا يا ايها الموت الذي ليس تاركي ... احني فقد افنيت كل خليل

اراك مضرا بالذين احبهم ... كانك تنحو نحوهم بدليل

وله عليه السلام خطابا الى الحارث الاعور الهمداني

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن او منافق قبلا

يعرفني طرفه واعرفه ... بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط معترضي ... فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنار حين توقفني ... للعرض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه انك له ... حبلا بحبل الوصي متصلا
اسقيك من بارد على ظماء ... تخاله في الحلاوة العسلا

قال السيد الشريف المرتضى قدس الله روحه معنى قوله عليه السلام
من بيت يرى انه يعلم في تلك الحال ثمرة ولايته وانحرافه
عنه لان المختصر قد روى انه اذا عاين الموت وقاربه اري في
ذلك الحال ما يدله على انه من اهل الجنة او من اهل النار وهذا معنى
قول احدهم اذا قارب الهلاك كدت ارى اعمالي اي الجزاء
عليها وقد يقول العرب رايت فلانا اذا اراد ما يتعلق به من فعل
او الم امر يعود اليه فانما اخبر بهذا التاويل لان امير المؤمنين عليه السلام

حسم فكيف

[illegible] عن ابن عباس قال دخل الحارث الاعور
امير المؤمنين عليه السلام كئيبا حزينا متغير اللون
فقال له ما حالك يا حارث اراك كئيبا حزينا متغير اللون
فقال يا امير المؤمنين وطول كيف لا اكون كذلك
لبرت تردد خطر واقرب احمر فقال له
عليك السلام يا حارث همدان من يمت يرني

جسم فكيف يشاهده كل محتضر والجسم لا يجوز ان يكون في
الحال الواحد في جهات مختلفه ولهذا قال المحصلون ملك الموت
الذي يقبض الارواح لا يجوز ان يكون واحدا لانه جسم و
الجسم لا يصح ان يكون في حالة واحدة في الاماكن الكثيرة و
تاولوا قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون اراد به الجنس كما قال الله تعالى والملك على ارجائها

قلت على الحارث اعمى ... كم نمت معجوبة له جملا
يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن او منافق قبلا

تم انشدها الابيات باسرها

وله عليه السلام في اظهار نعمه العليا والتجرد عن الدنيا

دنيا تخادع عني كاني ... لست اعرف حالها
مدت الي يمينها ... فرددتها وشمالها

شمال كردم پس پس

واعلم فتح
اقارب كل نعمة ربي في اذاها
فلا نفسي تعيم منه او عيالي
ولم اجعل يكون النعم منه
ولم اجعل من الحسنى مناله

٧٠

حرمت عليك حرامها
وأنا اجتنبت حلالها

وأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها

وله عليه السلام في الترغيب بتحصيل العلم

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ما كان يبقى في البرية جاهل

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله عليه السلام في الرضا بالقضا والافتخار بالعلم والحلية

رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال

فإن المال يفنى عن قريب وإن العلم باق لا يزال

وله عليه الصلوة والسلم خطابا لأبي بكر عليه اللعنة

تعلم أبا بكر ولا تك جاهلا يا علي خير حاف وناعل

وأن رسول الله أوصى بحقه وأكد فيه قوله في الفضائل

فلا تجحدنه حقه وتردد إليه فإن الله ليس بغافل

وله عليه السلام في حكاية ذهاب الشباب وحلول المشيب

فأهلا وسهلا بضيف نزل وأستودع الله الفاضل

تولى الشباب كأن لم يكن وحل المشيب كأن لم يزل

كأن المشيب كصبح بدا وأما الشباب كليل أفل

سقى الله ذاك وهذا معا فنعم المولى ونعم البدل

وله عليه السلم

خليلي خليلي مرادي ومرادي وصالكما

وليس خليلي بالملول ولا الذي إذا غبت عنه بأغنى بخليل

وله في اظهار الاستياق الى فاطمة عليها السلم والشكاية من فرقها

ألا هل إلى طول الحياة سبيل وأني وهذا الموت ليس يحول

وإني وإن أصبحت بالموت موقنا فلي أمل دون التعمر طويل

وللدهر أيام تروح وتغتدي وإن نفوسا بينهن لتسيل

ومنزل حول لا معرج دونه لكل امرئ منها إليه سبيل

وكل الفراق قليل

قطعت بأيام التعزز ذكره ... وكل عزيز ما هناك ذليل

أرى علل الدنيا علي كثيرة ... وصاحبها حتى الممات علول

وإني لمشتاق على مر أحبه ... فهل لي إلى من قد هويت سبيل

وإني وإن بشطت بي الدار نازحا ... وقد مات قبلي بالفراق جميل

وقد قال في الأمثال في البين قائل ... أضر به يوم الفراق رحيل

إذا انقطعت يوما من العيش مدة ... فإن بكاء الباكيات قليل

ويهما ما يريد الفتى أن لا يموت حبيبه ... وليس إلى أن لا يموت سبيل

لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الفراق قليل

وإن افتقادي فاطما بعد أحمد ... دليل على أن لا يدوم خليل

وكيف هنا العيش من بعد فقدهم ... لعمرك شيء ما إليه سبيل

سيعرض عن ذكري وتسلى مودتي ... ويحدث بعدي للخليل خليل

وليس خليلا ذا رزء مال وفقده ... ولكن رزء الأكرمين خليل

لذلك جنبي لأيواتيه مضجع ... وفي القلب من حر الفراق غليل

وكره عليه السلام في المنع من الغيبة

وفي الخلق أحيانا لعمري مراءة ... وثقل على غض الرجال ثقيل

ولكن خليلي من يديم وصاله ... ويحفظ سري قلبه وخليل

وليس خليلي بالملول إذا اغتبت ... برضاه سواي بديل

ولم أر إنسانا يرى عيب نفسه ... وإن كان لا يخفى عليه جليل

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما ... وللناس قال بالظهور قيل

أجلك قوم حين صرت إلى الغنى ... وكل غني في العيون جليل

وليس الغنى إلا غنى النفس وحدها ... عشية يقرى أو غداة ينيل

ولم يقعد يوما وإن كان معدما ... سخي ولم يستغن قط بخيل

وكره عليه السلام في أحوال السلاطين الماضية وآثارهم

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم ... غلب الرجال فلم ينفعهم والقلل

واستنزلوا بعد عز عنوة وقهروا ... إلى المقابر هم يا بئس ما نزلوا

نادا هُمُ صارخٌ من بعد ما دفنوا ... أين الأسرّة والتيجان والحلل

أين الوجوهُ التي كانت مُحجّبة ... من دونها تُضرب الأستارُ والكللُ

فأفصح القبرُ عنهم حين ساءلهم ... تلك الوجوهُ عليها الدودُ يقتتلُ

قد طالما أكلوا فيها وما شربوا ... فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

وطالما كنّزوا الأموالَ وادّخروا ... فخلّفوها على الأعداء وارتحلوا

وطالما شيّدوا دورًا لتحصنهم ... ففارقوا الدورَ والأهلين وانتقلوا

أضحت مساكنهم وحشًا معطّلة ... وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا

سل الخليفةَ إذ وافت منيّته ... أين الجنودُ وأين الخيلُ والخولُ

أين الكنوزُ التي كانت مفاتحها ... تُؤدّ بالعُصبة المقوين لو حملوا

أين العبيدُ التي أرصدتهم عددًا ... أين الجديدان والأنيسُ والأهلُ

أين الفوارسُ والغلمانُ ما صنعوا ... أين الصوارمُ والخطيّةُ الذبلُ

أين الكُماةُ الذين لفّوا خليفتهم ... لمّا رأوه صريعًا وهو يبتهلُ

أين الحُماةُ التي تحمي بها الدولُ ... أين الكُماةُ أما طالوا الما غضبوا

أين الرماةُ ألم تمنع بأسهمهم ... لمّا أتتك سهامُ الموت تنتضلُ

هيهاتَ ما منعوا ضيمًا ولا دفعوا ... عنك المنيّةَ إذ وافى بك الأجلُ

ولا الرُّقى نفعت فيها ولا الحيلُ ... ولا الذي رفعتها عنك لو بذلوا

ما ساعدوك ولا واساك أقربهم ... بل سلموك لها يا بئسما فعلوا

ما بالُ قبرك لا يثنيه أحدٌ ... ولا يطوف به من بينهم جملُ

ما بالُ قصرك وحشًا لا أنيسَ به ... يعشا من كيفيه الروعُ والوهلُ

ما بالُ ذكرك منسيًا ومطّرحًا ... وكلّهم باقتسام المال قد شغلوا

لا تنكرنّ فما دامت على ملكٍ ... إلا أناخ عليه الموتُ والوجلُ

وكيف يرجو دوامَ العيشِ متّصلًا ... وروحُه بحبال الموت متّصلُ

وجسمُه لبيوتِ الردى غرضٌ ... وملكُه زائلٌ عنه ومنتقلُ

روي أن رسول الله ﷺ آخى بين أصحابه وترك عليًا فقال

فقال له في ذلك فقال أنا اخترتك لنفسي أنت أخي وأنا
أخوك في الدنيا والآخرة فبكى علي عليه السلام فقال
في محبة رسول الله صلى الله عليه وآله

أقيك بنفسي أيها المصطفى الذي ... هدى بأبيه الرحمن من عبدة الجهل
وتفديك حوباتي وما قد مهجته ... لمن انتمى معه إلى الفرع والأصل
ومن كان لي مذ كنت طفلا مواقعا ... وأنعشني بالعلل منه وبالنهل
ومن جده جدي وعمه أبي ... ومن أهله أمي ومن بنته أهلي
ومن جبر أخي بين من كان حاضرا ... دعاني وأخاني وبين من فضلي
لك الفضل إني ما حييت لشاكر ... لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل

روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما سار إلى غزوة تبوك واستعمل على
المدينة عليا عليه السلام فتبعه على فرسه وقال يا رسول الله زعمت قريش أنك
إنما خلفتني استثقالا لي فقال صلى الله عليه وآله كذبت الأمم أنبأها الله

يا علي

يا علي أما ترضى بأنك وزيري ووصيي وخليفتي وقاضي ديني ومنجز وعدي
لحمك لحمي ودمك دمي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي فقال أمير المؤمنين عليه السلام رضيت نفسا

ألا بأبا عد الله أهل النفاق ... وأهل الأراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول ... فخلاك في الخالف الخاذل
وما ذاك إلا لأن النبي ... جفاك وما كان بالفاعل
فسرت وسيفي على عاتقي ... إلى الرحم الحالم الفاضل
فلما رآني هما قلبه ... وقال مقال الأخ السائل
أمم ابن عمي فأنبأته ... بأرجاف ذي الحسد الدخل
فقال أخي أنت مني وأنت ... كهارون موسى ولم يأتل

ولما أظهار الحزم العقلاء وبيانا لغفلة الجهلاء

تمثل ذو العقل في نفسه ... مصايبه قبل أن تنزلا

غنم بضم الغين وفتحها وكسرها وتحريك النون وتسكينها
كما نسب حسين في اصول الرجل
آباؤه وأقاربه
وحسبه
العلل الشرب الثاني والنهل الشرب
الأول فان الابل يثقل في اول
الورد فيرد الى العلل
لقحة الخاضة قرد
للأخير
ختم مهر كرمن والى تم بالكسر
او الفتح والتشديد
به ورسمه للبرد
سين مهمل
بخول

فَإِنْ نَزَلَتْ بَعْتَةً لَمْ تَرَ عَ ... لِمَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مُمْتَلَا

رَأَى الْأَمْرَ يُفْضِي إِلَى آخِرٍ ... فَصَيَّرَ آخِرَهُ أَوَّلَا

وَذُو الْجَهْلِ نَامَ مِنْ أَيَّامِهِ ... وَيَسْعَى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا

فَإِنْ يَدْهَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ ... بِبَعْضِ مَصَائِبِهِ أَعْوَلَا

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَزْمَ فِي نَفْسِهِ ... لَعَلَّهُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَا

أَعَيْنَيَّ جُودَا بِدَمْعِ الدِّمَا ... فَمَا عَلَى مِثْلِهِمَا لَا يُرَى لَهُمَا مِثْلَا

عَلَى سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ وَابْنِ نَبِيِّهَا ... وَسَيِّدِ النِّسْوَانِ أَوَّلِ مَنْ صَلَّى

مَصَابُهُمَا أَدْمَى إِلَى الْجَوِّ وَالْهَوَى ... فَبِتُّ أُمَاسِي مِنْهُمَا الْهَمَّ وَالثَّكْلَا

مُهَذَّبَةٌ قَدْ طَيَّبَ اللَّهُ خِيمَهَا ... مُبَارَكَةٌ وَاللَّهُ سَاقَ لَهَا الْفَضْلَا

لَقَدْ نَصَرَانِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ ... عَلَى مَنْ بَغَى فِي الدِّينِ قَدْ رَدَعَا الْإِلَا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِظْهَارِ الْإِخْلَاصِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَمَذَمَّةِ الْأَجْنَبِيِّ

إِنِّي عَبِيدٌ أَطَاعَ رَبًّا جَلِيلًا ... وَوَفَّى الدَّاعِيَ النَّبِيَّ الرَّسُولَا

فَصَلَوَاتُ الْإِلَهِ تَتْرَى عَلَيْهِ ... فِي دُجَى اللَّيْلِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

إِنْ يَضْرِبِ الْعِدَاةَ بِالْبِيضِ يَرْضَى ... سَيِّدًا قَادِرًا وَيَشْفِي عَلِيلًا

لَيْسَ مَنْ كَانَ قَاصِدًا مُسْتَقِيمًا ... مِثْلَ مَنْ كَانَ هَائِمًا وَيَمِيلًا

حَسْبِيَ اللَّهُ عِصْمَةً لِأُمُورِي ... وَحَبِيبِي مُحَمَّدٌ لِي خَلِيلًا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِظْهَارِ الصَّوْلَةِ وَالشَّجَاعَةِ

صَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَانِبٌ وَثَعَالِبٌ ... وَإِذَا أَرَبْتَ فَصَيْدُ الْأَبْطَالِ

صَيْدِي الْفَوَارِسُ فِي اللِّقَاءِ وَإِنَّنِي ... عِنْدَ الْوَغَا لَغَضُوبُ قَتَّالُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ ... بَلَاءً عَزِيزًا ذَا اقْتِدَارٍ وَذَا فَضْلِ

بِمَا أَنْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ ... وَلَاقَوْا هَوَانًا مِنْ أُنَاسٍ وَمِنْ قَتْلِ

فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ ... وَكَانَ أَمِينُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِالْعَدْلِ

فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ ... مُبَيِّنَةٍ آيَاتُهُ لِذَوِي الْعَقْلِ

فَصَلَوَاتُ الْإِلَهِ تَتْرَى عَلَيْهِ ... فِي دُجَى اللَّيْلِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

إِنْ يَضْرِبِ الْعِدَاةَ بِالْبِيضِ يَرْضَى ... سَيِّدًا قَادِرًا وَيَشْفِي عَلِيلًا

لَيْسَ مَنْ كَانَ قَاصِدًا مُسْتَقِيمًا ... مِثْلَ مَنْ كَانَ هَائِمًا وَيَمِيلًا

حَسْبِيَ اللَّهُ عِصْمَةً لِأُمُورِي ... وَحَبِيبِي مُحَمَّدٌ لِي خَلِيلًا

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِظْهَارِ الصَّوْلَةِ وَالشَّجَاعَةِ

صَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَانِبٌ وَثَعَالِبٌ ... وَإِذَا أَرَبْتَ فَصَيْدُ الْأَبْطَالِ

صَيْدِي الْفَوَارِسُ فِي اللِّقَاءِ وَإِنَّنِي ... عِنْدَ الْوَغَا لَغَضُوبُ قَتَّالُ

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ ... بَلَاءً عَزِيزًا ذَا اقْتِدَارٍ وَذَا فَضْلِ

بِمَا أَنْزَلَ الْكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ ... وَلَاقَوْا هَوَانًا مِنْ أُنَاسٍ وَمِنْ قَتْلِ

فَأَمْسَى رَسُولُ اللَّهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ ... وَكَانَ أَمِينُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِالْعَدْلِ

فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلٍ ... مُبَيِّنَةٍ آيَاتُهُ لِذَوِي الْعَقْلِ

فأمسوا إقواما كرام أقروا ... وأمسوا بحمد الله مجتمع الشمل

وأنكر أقوام فزاغت قلوبهم ... فزادهم ذو العرش خبلا على خبل

وأمكن منهم يوم بدر رسوله ... وقوما غضابا فعلهم أحسن الفعل

بأيديهم بيض خفاف قواطع ... وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل

فلم تر لوم من ناب ذي حمية ... صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل

وتبكي عيون الثائمات عليهم ... نجود بإسبال الرشاش وبالوبل

نوائح تبكي عبسة الغي وابنه ... وشيبة تنعاه وتنعى أبا جهل

وذو الدخل تنعاه وأبرجد وقيهم ... مسلبة حمر مبينة الثكل

توفى منهم في بدر عصابة ... ذوو النجدات في الحرب والسهل

دعى الغي منهم مربعا فأجابه ... وللغي أسباب مقطعة الوصل

فاضحوا إلى دار الجحيم بمعزل ... عن الشعب والعدوان في أشأم الشغل

الحمد لله الجميل المفضل ... المسبغ المولى العطاء المجزل

شكرا على تمكينه لرسوله ... بالنصر منه على العداة الجهل

لنعمة لا نستطيع بلوغها ... جهدا ولو أعملت أطباقة مقول

لله أصبح فضله متظاهرا ... منه على سألت أو لم يسأل

قد عاين الأحزاب من تأييده ... جند النبي وذي البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكر ... إن كان ذا عقل وإن لم يعقل

وقال عليه السلام يوم أحد ومحمد بن إسحاق أبو بكر بن مردويه

رأيت المشركين بغوا علينا ... ولجوا في الغواية والضلال

وقالوا نحن أكثر إذ تفرنا ... غداة الروع بالأسل الطوال

فإن يبغوا وتفخروا علينا ... بجمرة وهو في الغرف العوالي

فقد أودى بعتبة يوم بدر ... فقد أودى وجاهد عين آل

وقد حلت خيلهم بيثرب ... وأتبعت الهزيمة بالرجال

فللت خ ل

وقد غادرت كبشهم وفرسانهم مجدلا بحمد الله طلحة في المجال

فمل بوجهه فرفعت عنه رقيق الحد حودث بالصقال

كان الموت خالطه اذلما تلظى كالعقيقة في الظلال

وقال عليه السلام لما صدر من صفين حكاية عن قول عساكر الشام

كأين تركنا في دمشق وأهلها مرأشمط موتور وشمطاء ثاكل

وغانية صاد الرماح خليلها فاضحى يعد اليوم احد الارامل

تبكي على بعل لها راح غاديا وليس الى يوم الحساب بقافل

ونحن اناس لا نصيد رماحنا اذا ما طعنا القوم غير القواتل

وقال عليه الصلوة والسلام في حيي بن اخطب اليهودي

لقد كان ذا جد وجد لكفره فقيد لنا في الجامع يعتسل

فقلده بالسيف ضربة محفظ فصار الى قعر الجحيم يكبكل

فذاك اياب الكافرين ومن يكن مطيعا لامر الله في الخلد ينزل

ولما عليه الصلوة والسلام مكاتبا الى معاوية عليه اللعنة

الا من ذا يبلغ ما اقول فان القول يبلغه الرسول

الا ابلغ معوية بن صخر لقد حاولت لو نفع الحويل

وناطحت الاكارم من رجال هم الهلم الذر لهم اصول

هم نصروا النبي وهم اجابوا رسول الله اذ خذل الرسول

نبيا جالد الاصحاب عنه وناب الحرب ليس له فلول

اذا ما الحرب هدر عاصفاها وابرق عارض منها مخيل

فيوشك ان يجول الخيل يوما عليك وانت مجدال قتيل

فاجاب معوية عليه اللعنة والعذاب

لا تحسبني يا علي غافلا ولا وردن الكوفة القبابلا

والشمس والقنا الذوابلا في عامنا هذا وعاما قابلا

فاجابه امير المؤمنين وامام المتقين عليه الصلوة والسلام

١٢٨

أصحت ذا حمق تمنى الباطلا ... لأوردن شمائل الصوهلا

يزدهى ... يزدهى له

بالحق والحق يهيج الباطلا ... هذا لك العام وذا في قابل

وله عليه الصلوة والسلام في مذمة الدنيا

فمن يجد الدنيا لعيش يسرة ... فسوف لعمري عن قليل يلومها

إذا اقبلت كانت على المرء نعمة ... وان ادبرت كانت كثيرا همومها

ومما وجد منسوبا اليه يحط عيشو نهياء الظلم وتحويف الظالم عن دعاء المظلوم في جوف الليل

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ... فالظلم مرتعه يفضي الى الندم

فاحذر بني من المظلوم دعوته ... كيلا تصيبك سهام الليل في الظلم

تنام عينك والمظلوم منتصر ... يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله عليه السلام تنبيها على زوال الدنيا وفنائها

ما الدهر الا ليقظة ونوم ... وليلة بينهما ويوم

يعمر

يعيش قوم ويموت قوم ... والدهر ماض ما عليه لوم

وله عليه السلام امر ابشكر نعم ذي الجلال وبيانا لانتهاء كل كمال الى الزوال

إذا كنت في نعمة فارعها ... فان المعاصي تزيل النعم

وحافظ عليها بشكر الاله ... فان الاله شديد النقم

فان القرون ومرجولهم ... تفانوا جميعا وربي الحكم

وكن موسرا شئت او معسرا ... فما تقطع العيش الا بهم

حلاوة دنياك مسمومة ... فلا تأكل الشهد الا بسم

محامد دنياك من مومة ... فلا تكسب الحمد الا بذم

وله

اذا تم امر دنى نقصه ... توقع زوالا اذا قيل تم

وكم قد رددت في غفلة ... فلم يشعر الناس حتى هجم

وله عليه السلام في الوصية المتقدم ذكرها لابنه الحسن عليه السلام وفي نسخة لابنه الحسين عليه السلام

تنزه عن مجالسة اللئام ... والمهن بالكرام من بني الكرام

ولا تنك واتقا بالدهر يوما ... فان الدهر محل النظام

ولا تحسد على المعروف قوما ... وكن منهم بدار السلم

وثق بالله ربك ذي المعالي ... وذي الآلاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وبحث ... وناقش في الحلال وفي الحرام

وبالعوراء لا تنطق ولكن ... بما يرضي الاله من الكلام

وان خان الصديق فلا تخنه ... ودم بالحفظ منك وبالذمام

ولا تحمل على الاخوان ضيغا ... وعد بالصفح تنج من الاثام

وقال عليه السلام ان العقل كالغريزة لا الادراك الذي بسببه

كيفية المرء ليس المرء يدركها ... فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشأ الاشياء كلها ... فكيف يدركه مستحدث النسم

وله عليه السلام في تفويض الامور الى القضاء والرضا بحكم الله

قضى الله امرا وجف القلم ... وفيما قضى ربنا ما ظلم

ففي الامر ما خار بما قضى ... وفي الحكم ما جار مما حكم

بدا او لا خلق آدم اذ اقتا ... وقد كان ارواحا في العدم

وله عليه السلام في مدمة الحكماء والمنجمين الذين قالوا بنفي الحشر

قال المنجم والطبيب كلاهما ... لن تحشر الاموات قلت اليكما

ان صح قولكما فلست بخاسر ... وان صح قولي فالخسار عليكما

وله عليه السلام في امتزاج حلاوة الدنيا بسمها وسرورها بغمها

ابناء الدهر علم وابو الدهر امته ... ليس يأتي الدهر يوما بسرور فيتمه

وله عليه السلام في نفاسة الاوقات واستدراك ما فات

اراني الاحسان عند الحريص اللئيم وعند القمر منقصة ودما

كقطر صار في الاصداف درا ... وفي شرق الافاعي صار سما

وله عليه السلام حكما على رجل حسن تشكيه اليه علة ساءته وجبنه عنه

مهلا فقد اصبحت فيها اثما ... لك الصلوة قاعدا وقائما

فقال كن فيكون لا شك في هذا الامر ولكن ليطمئن قلبي

فان الله وان تعالى عن الحاجة الى الدعاء والتضرع لكن يحب التضرع والعرب تحكي هذه المعاني بالمصادر ويعرفون قولهم سلام وسلامة وكلاهما بمعنى واحد والارادة والرضا والمشيئة

فان الله سبحانه وتعالى حاصلة في الجميع والاختلاف انما هو في التعلق واحد الاثنان

تخصيص قديم او صفة حق تعالى بدرك الى آخره كما ان من مظهر عكس شعاعه الكثيف صفات ثبت له او منظهر ان ثبت مثل وجوب وجوده وقدمه الخ

ثَلثةٌ تَصبحُ فيها صائمًا ... ورابعٌ تصبحُ فيه طاعمًا

وليلةٌ تخلو لديها ناعمًا ... مالكُ أن تمسكها مُراغمًا

ولهُ عليه السلام خطابًا لفاطمة عليها السلام لاطعام المسكين

فاطمُ بنتُ سيدِ الكريمِ ... بنتِ نبيٍّ ليسَ بالزنيمِ

قد جاءنا اللهُ بدينِ البنيمِ ... من يرحمِ اليومَ فهو رحيمُ

موعدُهُ في جنةِ النعيمِ ... حرّمها اللهُ على اللئيمِ

من بيلمِ البخلِ بعيرٍ سليمًا ... وصاحبُ البخلِ يقفُ ذميمًا

يهوي به في وسطِ الجحيمِ ... شرابُهُ الصديدُ والحميمُ

ولهُ في جواب هذا صراطُ اللهِ مستقيمٌ رجزٌ غطريفُ بنُ جحشم

أنا علي الرتجى دونَ العلمِ ... مُرتهنٌ للجبنِ موفٍ بالذممِ

أنصرُ خيرِ الناسِ مجدًا وكرمِ ... نبيَّ صدقٍ راجحًا وقد علمْ

إني سأشفي صدرَهُ وأنتقمْ ... فهو بدينِ اللهِ والحقِّ معتصمْ

فأثبت لحالك الله ياشر قدم ... فسوف تلقى حر نارٍ تضطرم

تحل فيها ثم تهوي كالحمم

ولهُ عليه السلام خطابًا وتهديدًا الى يهود خيبر

هذا لكمْ من الغلامِ الهاشميّ ... من ضربِ صدقٍ في ذرى الكماةِ

ضربٌ يقودُ شعرَ الجماجمِ ... بصارمٍ أبيضَ أتى صارمِ

أحمي به كتائبَ القماقمِ ... عند مجالِ الخيلِ بالأقادمِ

ولهُ عليه السلام رجزًا في قتل صخر الخيبري

أنا علي ولدتني هاشمِ ... ليثُ حروبٍ للرجالِ قاصمِ

معصوبٌ في نقعها مقادمِ ... من يلقني يلقاهُ موتٌ هاجمِ

ولهُ عليه السلام في مذمة اذا اهل الدنيا وعدم اطاعتهم

فلو أني أطعتُ عصبتُ قومي ... الى ركنِ اليمامةِ أو تهامي

ولكني اذا ابرمتُ أمرًا ... تخالفني أقاويلُ الطغامِ

ولهٔ علیه السلام یرثی هاشم و غیره الذین یقتلون فی صفین

جزی الله خیرا عصبة حیث أصبحت ... حسان وجوه صرعوا حول هاشم

شقیق و عبد الله منهم و معبد ... و بنهان و ابناها هاشم ذی المکارم

و عروة لا ینای فقد کان فارسا ... إذا الحرب هاجت بالقنا و الصوارم

إذا اختلف الأبطال و اشتبک القنا ... و کان حدیث القوم ضرب الجماجم

ولهٔ علیه السلام فی مرثیة تحریک سلسلة الحرب و انفاق عساکر صفین

ما علتی و أنا جلد حازم ... و فی یمینی ذوعة أی صارم

و عن یمینی مدرج قماقم ... و عن یساری وایل الخضارم

القلب حولی مضر الجماجم ... و أقبلت همدان و الأکارم

و الأزد من بعد لنا دعائم ... و الحق فی الناس قدیم دائم

و صحت علی شام فلم تجبنی ... یعز علی ما لفیت شامی

ولهٔ فی مذمة بعض قبائل العرب المتصف بالرذالة و دناءة النسب

و ابعد

و ابعد من حلم و أقرب من خنا ... و أخمد نیرانا و أخمل أنجما

موالی یا دیشر من وطئ الحصی ... موالی قیس لا أنوف و لا فما

فما سبقوا قوما بوتر و لا دم ... و لا نقضوا وترا و لا أدرکوا دما

و لا أقام فیهم قائم فی جماعة ... لیحمل ضیما أو لیدفع مغرما

ولهٔ نهی عن کشف الأسرار الی غیر الکرام و الأبرار

لا تودع السر الا عند ذی کرم ... و السر عند کرام الناس مکتوم

و السر عندی فی بیت له غلق ... قد ضاع مفتاحه و الباب مختوم

ولهٔ بیانا لمراسم الأخوة و معالم الفتوة

أخوک الذی ان رجته لنائبة ... من الدهر لم یبرح لها الدهر واجما

و لیس أخوک بالذی ان تشعبت ... علیک أمور ظل یلحاک لائما

ولهٔ فی عجز الانسان و الأیمان بقضاء السبحان

کم من أدیب فطن عالم ... مستکمل العقل مقل عدیم

ولما عليه السلام يعزي انسانا عزاء حسن

ومن جهول ملكتها له ... ذلك تقدير العزيز الحكيم
أتصبر للبلوى بلا وجنبة ... فتوجر أم تسلو سلو البهائم
خلتنا رجالا للتجلد والأسى ... وتلك الغواني للبكا والمآتم

وما ناسب البيت وقيل انهما لابي بكر الغزوي وفي احتياج السؤل الى الكرم الكامل والرجا

وإذا طلبت الى الكريم حاجة ... فلقاؤه يكفيك والتسليم
وإذا رأيت مسلما ذكر الذي ... حملته فكأنه ملزوم

ولما عليه السلام افتخار بعلو همته وشكاية عن افلاس وافتقاره

أصبحت بين الهموم والهمم ... هموم عجز وهمة الكرم
طوبى لمن نال قدر همته ... ونال عن القنوع بالقسم

ولما عليه السلام شكاية جرأة الناس وافراطهم واضحاب الشعاب

أكلب العذر من قوم وقد جهلوا ... فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما
كالدر لو علقت بالكلب والرمة ... حبل الإمامة في من بعد أحمدنا

وذم بفتح ذال كوشه دلو ٢٢

لابي نويه كانوا ذوي ورع ... ولا رعوا بعده الا ولا ذمما
لو كان لي جائر سرحان امرهم ... خلفت قومي وكانوا امة عمما

قال الامام ابو علي الطرسي الرئيس ابا الدر كتب

هذه الاشكال ... وكيف

انه سمع من الثقة ان علي ابن ابي طالب ٣ وجدها على صخرة منقوشة واخبر انها اسم الله الاعظم وفسرها بهذه الابيات

ثلث عصي صففت بعد خاتم ... على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طمس أبتر ثم سلم ... الى كل مأمول وليس بسلم
وخاتم خير ثم واو ومقوس ... عليها اذا تبدو كأنبوب محجم
واربعة مثل الاصابع صففت ... لتبر اليك الخير من غير معصم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ... توفيه كل الكاره تسلم
فذلك اسم الله جل جلاله ... الى كل مخلوق وفصح واعجم

وقيل صور الاقلام طلسمات لابي معشر

للاسم بالفتح الشرف السمو وبالضم جمع الاثنة ٢٢

طلسمات دافع للصداع

توق من الاشياء تنج وتسلم

ولهُ عليهِ الصلوةُ والسلامُ يرثي اباطالب

اباطالبٍ عِصمةَ المُستجيرِ ... وغيثَ المحولِ ونورَ الظلمْ
لقدْ هدَّ فقدُكَ اهلَ الحِفاظِ ... وقدْ كنتَ للمُصطفى خيرَ عمّْ

روي انهُ كتبَ الى معويه هذه الابيات يعاتبهُ وكتبَ الى زياد بن ابي سفيان بعضها في وقت

امَا واللهِ انَّ الظُّلمَ شُومٌ ... ولا زالَ المسيءُ هوَ الظَّلومُ
الى الديّانِ يومَ الدينِ تمضي ... وعندَ اللهِ تجتمعُ الخصومُ
ستعلمُ في الحسابِ اذا التقينا ... غداً عندَ المليكِ منَ الظلومُ
ستقطعُ في الدارةِ عنكَ اسبابٌ ... منَ الدنيا وتنقطعُ الهمومُ
لأمرٍ ما تصرَّفتِ الليالي ... لأمرٍ ما تحركتِ النجومُ
سلِ الأيامَ عنا كيفَ بِتنا ... وتخبرُكَ المعالمُ والرسومُ
تروحُ الخلدَ في دارِ المنايا ... فلمْ ترَ امرءاً مثلكَ ماتروحُ
تنامُ ولمْ تنمْ عنكَ المنايا ... تنبَّهْ للمنيةِ يا نؤومُ

لهوت

لهوتُ عنِ الفناءِ وانتَ تفنى ... فما شيءٌ منَ الدنيا يدومُ
تموتُ غداً وانتَ قريرُ عينٍ ... عنِ العظلاتِ في لججٍ تعومُ

ذكرَ الامامُ عليُّ ابنُ احمدَ الواحديُّ عنِ ابي هريرةَ قالَ اجتمعَ ستةٌ

من اصحابِ رسولِ اللهِ منهمْ ابوبكرٍ وعمرُ وعثمانُ وطلحةُ والزبيرُ

رضيَ اللهُ عنهمْ فاطبقَهُ والفضلُ بنُ عباسٍ وعمارٌ وعبدُ الرحمنِ

بنُ عوفٍ وابوذرٍّ والمقدادُ وسلمانُ رحمةُ اللهِ وعبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ

فجلسوا فاخذوا في مناقبهمْ فدخلَ عليٌّ ابنُ ابي طالبٍ فسالهمْ فيمَ

انتمْ قالوا انذاكرُ مناقبنا فما سمعنا من رسولِ اللهِ فقالَ اللهمَّ

اسمعوا منهُ ثمَّ انشا يقولُ في المباهاةِ بقرابةِ النبيِّ والمفاخرةِ

لقدْ علمَ الأنامُ بانَّ بيتي ... منَ الاسلامِ يفضلُ كلَّ بيتِ
وانّي للنبيِّ اخٌ وصهرٌ ... عليهِ اللهُ صلّى وابنُ عمّي
وانّي قائدٌ للناسِ طرّاً ... الى الاسلامِ من عربٍ وعجمِ

الاناس

١٣٨

وقاتل كل صنديد ربيع ... وجبار من الكفار ضخم

بغدير ١ وفي القرآن ارحامهم ولائي ... واوجب طاعة فرضا بريم

كما هارون من موسى اخوه ... كذاك انا اخوه وذا اسمي

لذاك اقامني لهم اماما ... واخبرهم به بغدير خم

فمن منكم يعادلني بسهمي ... واسلامي وسابقتي وعلمي

فويل ثم ويل ثم ويل ... لجاحد طاعتي ومريد بغضي

لمن يلقى الاله غدا بظلم ... فويل ثم ويل ثم ويل

وويل للذي يشقى سفاها ... يريد عداوتي من غير جرم

وقد اشتهرت الروايات وعيت بين الخاص والعام ان معويه

عليه اللعنه كتب الى امير المومنين عليه السلام ان يا ابا الحسن اني

فضايل كثيره كان لك سيدا في الجاهليه وصهر رسول الله

وصرت ملكا في الاسلام وانا كاتب الوحي ولي المومنين

فكتب

فكتب اليه امير المومنين عليه السلام خطابا بالمطاولة ومفاخرته

بمناقبه العاليه

محمد النبي اخي وصهري ... وحمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يضحي ويمسي ... يطير مع الملايكة ابن امي

وبنت محمد سكني وعرسي ... مسوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا احمد ولداي منها ... فايكم له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طرا ... غلاما ما بلغت اوان حلمي

واوجب لي ولايته عليكم ... رسول الله يوم غدير خم

واوصاني النبي على اختيار ... لامته رضا منكم بحكمي

الامر شاء فليكن من بهذا ... والا فلتمت كمدا بغمي

انا البطل الذي لم تنكروه ... ليوم كريهة واليوم سلمي

ذكر احمد خوارزمي في المناقب باسناده متصلا

عن مسلم عبد الملك بن مسلم عن ابيه عن عبد خير قال

اجتمع عند عمر عليه اللعنة جماعة من قريش منهم علي عليه السلام فتذاكروا الشرف وعلا بهم الكلام فقال عمر عليه اللعنة

مالك يا ابا الحسن ساكتا فقال عليه السلام مفاخرة بمناقبه

الله اكرمنا بنصر نبيه ... وبنا اقام دعائم الاسلام
وبنا اعز نبيه وكتابه ... واعزنا بالنصر والاقدام
في كل معركة تعيس سوقنا ... فيها الجماجم عن فراخ الهام
وبنا نزول جبرئيل في ابياتنا ... بغرائض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حلله ... ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها ... ونظامها وزمام كل زمام
الخائضو غمرات كل كريهة ... والضامنون حوادث الايام
والمنبرون قوى الامور بغرة ... والناقضون مرائر الابرام
انا المنع من اردنا منعه ... وبجودنا بالمعروف للمعتام

وترد

وترد عادية الخميس سوقنا ... وتقيم رأس الاصيد القمقام عادية الامور

ولما عليه السلام والصلوة برتجز المبارزة بصفين

ضربته بالسيف وسط الهامة ... بشفرة صارمة هذامة
فبتكت من جسمه عظامه ... وبينت من انفه ارغامه
انا علي صاحب الصمصامه ... وصاحب الحوض لدى القيامه
اخو نبي الله ذي العلاوه ... قد قال اذ عممني العمامه
انت اخي ومعدن الكرامه ... ومرتبه من بعدي الامامه

قال الشيخ المفيد رحمه الله وهذه النظم المتفق على نقله دليل على انه قد ذكر النص واحتج به وقال امير المومنين يوم صفين في بني همدان ذكر قبائل همدان وعدد رجالهم وفضائلهم

ولما رايت الخيل تقرع بالقنا ... فوارسها حمر العيون دوام
واقبل رهج في السماء كانه ... غمامة دجن او عرض قتام ملبس بقتام

وَنادى ابنُ هندٍ ذا الكلاعَ وحِصْبا ... وكِندةَ والحيَّ وحيَّ جذامِ

همُ همدانُ الذينَ همُ همُ ... إذا نابَ أمرٌ جنتي وسهامي

ونادَيتُ فيهم دعوةً فأجابَني ... فوارسُ من همدانَ غيرِ لئامِ

ومن كلِّ حيٍّ قد أتتْ أصابةً ... ذوو نجداتٍ في اللقاءِ كرامِ

بكلِّ رديني وعضبٍ مخالُهُ ... إذا اختلفَ الأقوامُ شعلُ ضرامِ

فوارسُ من همدانَ ليسوا بعزلٍ ... غداةَ الوغى من شاكِ بيضٍ وسامِ

ومن رهبِ الشمِّ المطاعينَ بالقنا ... وهمْ أحياءُ السبيعِ وبامِ

يقودُهمُ حامي الحقيقةِ منهمُ ... سعيدُ بنُ قيسٍ والكريمُ يحامي

فحامَوا صوبَ الظاهرِ واصطلوا شرارَها ... وكانوا لدى الهيجا كأسدِ ضرامِ

جزى اللهُ همدانَ الجنانَ فإنهمْ ... سهامُ الأعادي عندَ كلِّ مقامِ

لهمدانَ أخلاقٌ وديرٌ يسوسُهمْ ... وليسَ إذا الأقوى وحسنُ كلامِ

متى تأتهمْ في دارِهمْ تستضيفهمْ ... تبتْ ناعماً في غبطةٍ وطعامِ

ولنا في وصف همدان وأهله

سهام العين في كل يوم خصام ل

الآن

ألا إنَّ همدانَ الكرامَ أعزةٌ ... كما عزَّ ركنُ البيتِ عندَ مقامِ

أناسٌ يحبونَ النبيَّ ووصْلَهُ ... سراعٌ إلى الهيجاءِ غيرُ كهامِ

إذا كنتُ بوّاباً على بابِ جنةٍ ... أقولُ لهمدانَ ادخلوا بسلامِ

خ ل الأمام وقوم يحبون النبي وهذه سراع إلى الهيجا بكل خ ل

ولرعليه الصلوة والسلام في المنع من المزاح

لا تمزحنَّ الرجالَ إن مزحوا ... إلا رقوماً تمازحوا سلموا

فالجرحُ جرحُ اللسانِ تعرفُهُ ... وربَّ قولٍ يسيلُ منهُ دمُ

تعلمه خ ل

في روايةٍ فدفعها إلى الحصينِ بنِ منذرٍ وعلةَ الرواشي

رواهُ المبردُ وروى الأخطبُ في المناقبِ أنها الحصينُ بنُ منذرٍ

صاحبُ الرايةِ بصفينَ

لنا الرايةُ البيضاءُ يحفظُ ظلَّها ... إذا قيلَ قدِّمها حصينٌ تقدما

السوداء خ ل

فيوردُها في الصفِّ حتى يديرَها ... إلى سهمِ المنايا تقطرُ الموتَ والدما

يزيرها خ ل

نراهُ إذا ما كانَ يومٌ حفيظةٌ ... أبى فيهِ إلا عزةً وتكرما

كريهة خ ل

وَاَحمِلُ صَبرًا حَيثُ يُدعَى الى الوَغا ... اِذا كانَ اَصواتُ الرِّجالِ تَغَمغَما

وَقَد صَبَرَت عَكٌّ وَلَخمٌ وَحِميَرٌ ... لَدى حَجرٍ حَتّى اَوَرثوها تَنَدُّما

وَنادَت جُذامٌ بِالمَدَرِّ وَحُلَّمٌ ... حَزَى اللهُ شَرًّا اَيَّنا كانَ اَظلَما

اَما تَتَّقونَ اللهَ في حُرُماتِنا ... وَما قَرَّبَ الرَّحمٰنُ مِنّا وَعَظَّما

حَزَى اللهُ قَومًا قاتَلوا في لِقائِهِم ... لَدَى المَوتِ قُدمًا ما اَعَزَّ وَاَكرَما

رَبيعَةَ اَعني اَنَّهُم اَهلُ مَجدِهِ ... وَبَأسٍ اِذا الاَقوامُ خَمَّسَ عَرعَرَّما

اَذاقَ اَبا هِندٍ طَعانًا وَضَربَةً ... بِاَسيافِنا حَتّى تَوَلّى وَاَحجَما

وَوَلّى يُنادي زَبرِقانَ بنَ ظالِمٍ ... وَذا كَلَعٍ يَدعو ثُبورًا وَاَنعُما

وَعَمرًا وَنُعمانًا وَبِشرًا وَمالِكًا ... وَحَوشَبَ وَالدَّاعي مُعاوِيَةَ الظُّما

وَكُنّا بَنَينا بَيتَهُ وَاَبَينا مُحَرَّقٍ ... وَحَرَّقنا وَقَتَّلنا وَعَيَّدَ وَسَلَّما

ولهٗ عليه الصلوٰة والسلام تأسفًا على انتهادم اركان الاسلام

لَبَيكِ عَلَى الاِسلامِ مِن كانَ باكِيًا ... وَقَد تُرِكَت اَركانُهُ وَمَعالِمُهُ

لقد ذهر

لَقَد ذَهَبَ الاِسلامُ اِلّا بَقِيَّةً ... قَليلٌ مِنَ النّاسِ الَّذي هُوَ لازِمُهُ

وقال عليه السلام حين رجع من اُحُدٍ وقد ضرب بسيفه حتى كسر ثم اقبل به الى فاطمه فاعطاها اياه رواه محمد ابن اسحق

ولهٗ عليه الصلوٰة والسلام مباهاةً بشجاعتِهٖ ومحامدِ افعالِهٖ

اَفاطِمُ هاكِ السَّيفَ غَيرَ ذَميمِ ... فَلَستُ بِرِعديدٍ وَلا بِلَئيمِ

اَفاطِمُ قَد اَبلَيتُ في نَصرِ اَحمَدٍ ... وَمَرضاتِ رَبٍّ بِالعِبادِ رَحيمِ

اُريدُ ثَوابَ اللهِ لا شَيءَ غَيرَهُ ... وَرِضوانَهُ في جَنَّةٍ وَنَعيمِ

هَمَمتُ بِنَي عَبدِ الدّارِ حينَ ضَرَبتُهُ ... بِذي رَونَقٍ يَغري العِظامَ صَميمِ

وَلَستُ اَمرَءً اَسمو اِذا الحَربُ شَمَّرَت ... وَقامَت عَلى ساقٍ بِكُلِّ مَليمِ

فَغادَرتُهُ بِالقاعِ فَرقَ جُمعِهِ ... عَبادِيدَ مِن زَبنٍ قَنافِطَ وَكلَمِ

وَسَيفي بِكَفّي كَالشِّهابِ اَهُزُّهُ ... اَجُرُّ بِهِ مِن عاتِقٍ صَميمِ

فَما زِلتُ حَتّى فَضَّ رَبّي جُموعَهُم ... وَاَشفَيتُ مِنهُم صَدرَ كُلِّ كَليمِ

٦٣٨

وله ع في مبارزة زبير العوام في حرب الجمل

لا تعجلن واسمع كلامي — إني وربّ الراكع الصيام
إذ المنايا اقبلت خيامي — حملت حمل الأسد الضرغام
بيا ترمو للجسام — عوّد قطع اللحم والعظام

وله ع في مبارزة داود بن قابوس يوم خيبر في الضحام

وحوار جزء داود

أثبت لحاك الله إن الشلم — أو قد بسيف عجزدي مخذم
تحمله مني بنان المعصم — أحمي به لثاتي واحتمي
إني وربّ الحجر المكرم — قد خبرت لله نفسي ودمي

قال محمد بن اسحق كان رسول الله ص بعث الحرث بن عبد المطلب فأبطأ عليه حتى خيف عليه فقال ع

وله ع في ذلك رجز في شأن حارث بن أخيه ووصفه بكمال المحبة والوفاء

اللهم إن الحرث ابن العمه — كان وفيا وبنا ذا ذمه
أقبل في هواه مهمه — في ليلة ظلماء مدلهمه
يبغي رسول الله فيها ظلمه — بين سيوف ورماح جمه
لا بد من بلية مليه — بلغ وفي كرة مبرده

وله عليه السلام في مبارزة عمرو بن عبد ود

يا عمرو قد لاقيت فارس بهمة — عند اللقاء معاود الأقدام
من هاشم من سناء باهر — ومهذبين مقومين كرام
يدعو الى دين الاله ونصره — والى الهدى وشرايع الاسلام
بمهند عضب رقيق حده — ذي رونق يعرى الفقار حساما
ومحمد فينا كان جبينه — شمس تجلت من خلال غمام
والله ناصر دينه ونبيه — ومعين كل موحد مقدام
شهدت قريش والقبايل كلها — ان ليس فيها من يقوم مقامي

روى الامام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي رحمه الله باسناد متصل الى يحيى بن عمرو بن نوبة عن جعفر بن محمد الصادق ع قال قال لي الا ادلك على الذخيرة الكبرى والكنز الوافر الفاخر وعمدة الائمة الهادين وجنة الهداة الخالصين وذخيرة

ائمة الطاهرين في الملمّ ودعوتهم بها في الهم ووالله ما
دعى بها احد الا نال ارادته وظفر به عنيته قلت وما هي
يا سيدي ومولاي قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها
احدهم الى الآخر ليس ميتا من علمه لاعدائنا ومن عدل به
عن اولیائنا وهي على ترتيب حروف المعجم فادع بها اذا دهمتك
امر لا تطيقه او خفت شيئا لا تستطيع دفعه فانك الظافر
بارادتك والفائز بمنيتك والله تعالى يجيب الدعاء بها ولا
المعتمد عليها وكان علي بن الحسين ع يدعو بها في كل ليلة
وعليها يعتمد الائمة عليهم السلام والدعاء في المناجات هذا

وله عليه الصلوة والسلام في المناجات مع قاضي الحاجات

يا سامع الدعاء ويا رافع السماء
ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء
لذي الفاقة العديم

يا عالم الغيوب ويا ساتر العيوب
ويا غافر الذنوب ويا كاشف الكروب
عن البرهوة الكظيم
ويا فاتق الصفات ويا مخرج النبات
ويا جامع الشتات ويا باعث الممات
من الأعظم الرميم
ويا منزل الغيث من الثلج الحشاش
على الخزن والرمث الى الجزع الغراث
من الهزم الرزوم
ويا خالق البروج سماء بلا فروج
مع الليل ذي الولوج على الصور ذي البلوج
يغشى سنا النجوم

وَيَا فَالِقَ الصَّبَاحِ ... وَيَا فَاتِحَ النَّجَاحِ
وَيَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ ... بُكُورًا مَعَ الرَّوَاحِ
فَيُنْشِئُ بِالْغُيُومِ

وَيَا مُرْسِيَ الرَّوَاسِخِ ... أَوْتَادِهَا الشَّوَامِخِ
فِي أَرْضِهَا السَّوَانِخِ ... أَطْوَادِهَا الْبَوَاذِخِ
مِنْ صُنْعِهِ الْقَدِيمِ

وَيَا هَادِيَ الرَّشَادِ ... وَيَا مُلْهِمَ السَّدَادِ
وَيَا رَازِقَ الْعِبَادِ ... وَيَا مُحْيِيَ الْبِلَادِ
وَيَا فَارِجَ الْغُمُومِ

وَيَا مَنْ بِهِ أَعُوذُ ... وَيَا مَنْ بِهِ أَلُوذُ
وَمِنْ جُلِّهِ النُّفُوذُ ... فَمَا عَنْهُ لِي شُذُوذُ
تَبَارَكْتَ مِنْ حَكِيمٍ

وَيَا مُطْلِقَ الْأَسِيرِ ... وَيَا جَابِرَ الْكَسِيرِ
وَيَا مُغْنِيَ الْفَقِيرِ ... وَيَا غَاذِيَ الصَّغِيرِ
وَيَا شَافِيَ السَّقِيمِ

وَيَا مَنْ بِهِ اعْتِزَازِي ... وَيَا مَنْ بِهِ احْتِرَازِي
مِنَ الذُّلِّ وَالْمَجَازِي ... وَالْآفَاتِ وَالْمَرَازِي
أَعِذْنِي مِنَ الْهُمُومِ

وَمِنْ جِنَّةٍ وَإِنْسٍ ... لِذِكْرِهِ الْعَادِ مُنْسِ
وَالْقَلْبُ عَنْهُ مُقْسِ ... وَمِنْ شَرِّ غَيِّ نَفْسِ
وَشَيْطَانِهَا الرَّجِيمِ

وَيَا مُنْزِلَ الْمَعَاشِ ... عَلَى النَّاسِ وَالْمَوَاشِ
وَالْأَفْرَاخِ فِي الْعُشَاشِ ... مِنَ الطَّعْمِ وَالرِّيَاشِ
تَقَدَّسْتَ مِنْ عَلِيمٍ

وَيَا مَالِكَ النَّوَاصِ ۞ لِلْمُطِيعَاتِ وَالْعَوَاصِ
فَمَا عَنْكَ مِنْ مَنَاصٍ ۞ لِعَبْدٍ وَلَا خَلَاصِ
لِمَاضٍ وَلَا مُقِيمِ

وَيَا خَيْرَ مُسْتَعَاضٍ ۞ لِمَحْضِ الْيَقِينِ رَاضٍ
بِمَا هُوَ عَلَيْهِ قَاضٍ ۞ مِنْ أَحْكَامِهِ الْمَوَاضِ
تَعَالَيْتَ مِنْ حَكِيمِ

وَيَا مَنْ بِنَا مُحِيطٌ ۞ وَعَنَّا الْأَذَى بَمِيطُ
وَمَنْ مُلْكُهُ الْبَسِيطُ ۞ وَمَنْ عَدْلُهُ الْقَسِيطُ
عَلَى الْبَرِّ وَالْأَثِيمِ

وَيَا رَائِيَ اللُّحُوظِ ۞ وَيَا سَامِعَ اللُّفُوظِ
بِإِحْصَائِهِ الْحَفِيظِ ۞ وَيَا قَاسِمَ الْحُظُوظِ
بِعَدْلٍ مِنَ الْقُسُومِ

وَيَا مَنْ هُوَ

وَيَا مَنْ هُوَ السَّمِيعُ ۞ وَمَنْ عَرْشُهُ الرَّفِيعُ
وَمَنْ خَلْقُهُ الْبَدِيعُ ۞ وَمَنْ جَارُهُ الْمَنِيعُ
مِنَ الظَّالِمِ الْغَشُومِ

وَيَا مَنْ حَبَا فَأَسْبَغَ ۞ بِمَا قَدْ حَنَا وَسَوَّغَ
وَيَا مَنْ كَفَى فَبَلَّغَ ۞ مَا قَدْ كَفَى وَأَفْرَغَ
مِنْ مَنِّهِ الْعَظِيمِ

وَيَا مُلْجَأَ الضَّعِيفِ ۞ وَيَا مَفْزَعَ اللَّهِيفِ
تَبَارَكْتَ مِنْ لَطِيفٍ ۞ رَحِيمٍ بِنَا رَؤُفٍ
خَبِيرٍ بِنَا كَرِيمِ

وَيَا مَنْ قَضَى بِحَقٍّ ۞ عَلَى نَفْسِ كُلِّ خَلْقٍ
وَفَاةً بِكُلِّ أَفْقٍ ۞ فَمَا يَنْفَعُ التَّوَاقِ
مِنَ الْمَوْتِ وَالْحُتُومِ

تراني ولا أراك ... ولا ربّ لي سواك
فقدني إلى هداك ... ولا تغشني ردّاك
بتوفيقك العصوم

ويا معدن الجلال ... وذا العزّ والجمال
وذا المجد والفعال ... وذا الكيد والمحال
تعاليت من رحيم

أجرني من الجحيم ... ومن عيشها الذميم
ومن هولها العظيم ... ومن حرّها المقيم
ومن مائها الحميم

وأصحبني القرآن ... وأسكني الجنان
وزوّجني الحسان ... وناولني الأمان
إلى جنّة النعيم

إلى نغمة ولهو ... بغير استماع لغو
ولا بادّكار شجو ... ولا باعتماد شكوى
سقيم ولا كليم

إلى النظر النزيه ... الذي لا لغوب فيه
هنيئاً الساكنيه ... فطوبى لعامريه
ذوي المدخل الكريم

إلى المفرش الوطيّ ... إلى الملبس البهيّ
إلى المطعم الشهيّ ... إلى المشرب الهنيّ
من السلسل الختيم

إلى منزل تعالى ... بالحسن قد تلالا
بالنور قد تواليٰ ... تلقى به الجلالا
قد حفّ بالنسيم

فيامر هو اجل مما وصفت اسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد ولا تحرمني شيئا مما سالتك وزدني من فضلك
انك على كل شيء قدير
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

ولهعليه السلام في المناجات

الهي انت ذو فضل ومن ... وانا ذو الخطايا فاعف عني
فظني فيك يا ربي جميل ... فحققه يا الهي حسن ظني

ولهعليه الصلوة والسلام في مدح الصبر

الصبر مفتاح ما يرجى ... وكل خير به يكون
فالصبر وان طالت الليالي ... فربما طاوع الحزون
وربما نيل باصطبار ... ما قيل هيهات لا يكون

ولهع في الابتهال والمناجاة وقيل انها لابي العتاهيه

الهي لا تعذبني فاني ... مقر بالذي قد كان مني

وما لي

وما لي حيلة الا رجائي ... بعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا ... عضضت انامل وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني ... اشر الناس ان لم تعف عني
وبين يدي محبتي طويل ... كاني قد دعيت له فاني
اجر بزهوة الدنيا جنونا ... ويفنى العمر منها بالتمني
فلو اني صدقت الزهد فيها ... قلبت لاهلها ظهر المجن

ولهعليه السلام في وصيته له الى ابنه الحسين ع

ومن كرمت طبايعه تجلى ... باداب مفضلة حسان
ومن قلت مطامعه تغنى ... من الدنيا باثواب الامان
وما يدري الفتى ما ذا يلاقي ... اذا ما عاش من حدث الزمان
فان عدمت يدك الاياة فاصبر ... وكن بالله محمود المعاني
ولا تك سائلا لغنى ذا ذل ... فان الذل يقرن بالهوان

وَانِ والاكَ ذُو لُؤمٍ جَمِيلًا ... فَكُرْ بِالشُّكْرِ مِنْطَلِقَ اللِّسَانِ

ولهٗ فِي نَهْيِهِ عَنِ الخُضُوعِ لِلدَّنِيِّ وَالتَّفْوِيضِ الأَمْرِ إِلَى الفَيَّاضِ الغَنِيِّ

لَا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ ... فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ

وَاسْتَرْزِقِ اللهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ ... فَإِنَّمَا الأَمْرُ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّونِ

أَرَى الَّذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمُلُهُ ... مِنَ البَرِيَّةِ مِسْكِينَ ابْنُ مِسْكِينِ

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا ... لَا بَارَكَ اللهُ فِي الدُّنْيَا بِلَا دِينِ

لَوْ كَانَ بِالبِيضِ وَالسُّودِ اللُّبُّ غَنِيَ ... لَكَانَ كُلُّ لَبِيبٍ مِثْلَ قَارُونِ

لَكِنَّمَا الرِّزْقُ بِالمِيزَانِ مِنْ حَكَمٍ ... يُعْطِي اللَّبِيبَ وَيُعْطِي كُلَّ مَأْفُونِ

ولهٗ فِي الإِعْرَاضِ عَنِ التَّهَوُّرِ فِي الأُمُورِ وَطَلَبِ الرَّاحَةِ فِي دَارِ الغُرُورِ

هَوِّنِ الأَمْرَ تَعِشْ فِي رَاحَةٍ ... قَلَّمَا هَوَّنْتَ إِلَّا سَهُونَ

لَيْسَ أَمْرُ المَرْءِ سَهْلًا كُلُّهُ ... إِنَّمَا الأَمْرُ سُهُولٌ وَحُزُونُ

تَطْلُبُ الرَّاحَةَ فِي دَارِ البِنَا ... خَابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا لَا يَكُونُ

ولهٗ أَمْرًا بِاغْتِنَامِ الإِقْبَالِ وَرِعَايَةِ المَسَاكِينِ بِالإِفْضَالِ

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُكَ فَاغْتَنِمْهَا ... فَعُقْبَى كُلِّ خَافِقَةٍ سُكُونُ

وَلَا تَغْفُلْ عَنِ الإِحْسَانِ فِيهَا ... فَلَا تَدْرِي السُّكُونُ مَتَى يَكُونُ

ولهٗ إِظْهَارًا لِتَأْدِيبِ الدَّهْرِ لَهُ وَحُصُولِ التَّجْرِبَةِ مِنْهُ

الدَّهْرُ أَدَّبَنِي وَاليَأْسُ أَغْنَانِي ... وَالقُوتُ أَقْنَعَنِي وَالصَّبْرُ يَكْفِينِي

وَأَحْكَمَتْنِي مِنَ الأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ ... حَتَّى نَهَيْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ يَنْهَانِي

ولهٗ دَلَالَةً إِلَى حِفْظِ الحَيَاءِ وَإِرْشَادًا إِلَى اتِّقَاءِ مَنْ يُتَّقَى

عُدَّ عَنْ نَفْسِكَ الحَيَاءَ وَصُنْهَا ... وَتَوَقَّ لِلدُّنْيَا وَلَا تَأْمَنْهَا

إِنَّمَا جَنَّبَتْكَهَا لِتَسْتَقْبِلَ المَوْتَ ... وَأَدْخَلَتْكَهَا لِتَخْرُجَ عَنْهَا

سَوْفَ يَبْقَى الحَدِيثُ بَعْدَكَ فَانْظُرْ ... أَيَّ أُحْدُوثَةٍ تُحِبُّ فَلَنْهَا

ولهٗ فِي الاِفْتِخَارِ مِنَ الشَّرَفِ وَالحَسَبِ وَالعِلْمِ وَالنَّسَبِ

نَحْنُ آلُ الكِرَامِ بَنُو الكِرَامِ ... وَطِفْلُنَا فِي المَهْدِ يَكْنِي

أَنَا إِذَا قَعَدَ اللِّئَامُ ... عَلَى بِسَاطِ العِزِّ قُمْنَا

ولهٗ فى نفى تاثير النجوم لاهل الحقايق والعلوم

اتانى يهددنى بالنجوم ... وما هو من شره كائن
ذنوبى اخاف فاما النجوم ... فانى من شرها آمن

ولهٗ شكاية لفسق الفاسقين وفجور المنافقين

لولا الذين لهم ورد يقومونا ... واخرون لهم مرد يصومونا
تركت ارضكم من تحتكم بلقع ... لانكم قوم سوء ما تطيعونا

ولهٗ عليه السلام معمّاة لاسم محمد صلى عليه وآله

الاخذ وعد موسى مرتين ... وضع اصل الطبايع تحت ذئبين
وسلة خان شرط فى فخذها ... وادرج بين دين المذرجين
فذلك اسم من يهوية قلبه ... وقلب جميع من فى الخافقين

ولهٗ خطابا بابا لفاطمة عليها السلام لاطعام المساكين

فاطم ذات الحجر واليقين ... يا بنت خير الناس اجمعين

امانزين

امانزين الياس المسكين ... قد قام بالباب له حنين
يدعو الى الله وليس يكين ... يشكو الينا جايعا حزين
كل امرء بكسبه رهين ... وفاعل الخيرات يدين
موعده فى جنة علتين ... حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف حزين ... تهوى به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين ... يمكث فيه الدهر والسنين

ولهٗ
العمر ما مضى وما سيأتيك فاجعل
فما عندهم الفرصة بين العدمين

امرك سمع يا ابن عم وطاعة ... اطعمه ولا ابالى الساعة
ارجوا اذا اشبعت ذا المجاعة ... ان ادخل الخلد ولى شفاعة

ولهٗ فى تخويف المعاندين والمخالفين

الاحذروا فى حربكم اباالحسن ... ولا ترومونه فذ من الغبن
فانه يد قلم دق الطحن ... ولا يخاف فى الهياج من وهن

وقد غنى بالباس في وقت اللبن اضربكم ولا ارى ابا الحسن
ذاك الذي ظل الى الدنيا ركن

ولما في جواب خطاب عبد الله بن وهب لعنهما

يا ايها المشعوك يا من افتن والمتمنى ان يرى ابا الحسن
الي فانظر اينا يلقى الغبن

قال ابن عباس كنت انا وعلي عند النبي ص وكان يحب التفال
فقال ص تفال بما تهوى يكن فلما اخرجنا قال لي علي ع اسمعت
ما قال رسول الله ص يا ابن عباس فقلت نعم قال احب لسمعه

ولما في تحسين الفال شعرا فقلت نعم فانشا يقول خطابا الى عمر بن الخطاب عليه اللعنة والغضب من رب الارباب

تفال بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان الا تكونا

دخل امير المؤمنين ع على عمر بن الخطاب يعزيه عن متوفى له فقال

ولما ارشاد بالتسليم والرضا ومنعا في العجب والتكبر

انا نعزيك

انا نعزيك لا انا على ثقة من الحيوة ولكن سنة الدين
فلا المعزي باق بعد ميته ولا المعزى وان عاش الى حين
اذا امرء لم يرض ما امكنه ولم يات من امر به ازينه
فدعه وقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنة

ولما عليه السلام في تخويف بعض الكفار بسيفه الذي يقتل به الفجار

سيف رسول الله في يميني وفي يساري قاطع الوتين
فكل من بارزني يجيئني اضربه بالسيف عن قريب
محمد وعن سبيل ديني هذا قليل عن طلاب العين

وكان هذا البيت مكتوبا على سيف امير المؤمنين ع

اسد على اسد يصول بصاله غضب بمان في يمينه يمان

كتب عمر بن العاص اليه

يا قادة الكوفة من اهل الفتن يا قاتلي عثمان ذاك الملتمن
كفى بهذا حزنا من الحزن

ولهٗ في جواب عمرو بن عاص باحسن العبارات وابين الاستعارات

انا الامام القرشي المؤتمن ... الماجد الابلج ليس كالقطن
ترضى به السادة من اهل اليمن ... مرسا كنى نجد ومن اهل العدن
ابو حسين فاعلمن وابو حسن

وقال علي عليه السلم بقتل بسطام بن مالك

ارى حمرا ترعى وتعلف ما تهوى ... واسد احيا عاظما الدهر ما نرعى
واشراف قوم ما يبالون قومهم ... وقوما لياما ما يكل لهن السلوى
قضاء الخلاق الخلائق سابق ... وليس على رد القضا احد يقوى
ومن عرف الدهر الخؤون وصرفه ... تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى

ولهٗ عليه السلم

اضربكم ولا ارى معويه ... الا خضم العين العظيم الحاويه
هويت به في النار ام هاويه ... جاورة فيها كلاب عاويه

ولهٗ في ارشاد الناس بالتحمل والصبر وهدايتهم بطريق الحق

كن للمكارم بالعزاء متيما ... فلعل يوما لا ترى ما تكتم
فلربما استتر الفتى فتنافست ... فيه العيون وانه لملوم
ولربما اختزن الكريم لسانه ... حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الاذى ... ونواده من حره يتأوه

ولهٗ في اظهار اثار التحمل والصبر ومنع الانبساط مع الناس

اصم عن الكلم المحفظات ... واحلم والحلم الى اشبه
واني لاترك جل المقال ... لان لا اجاب بما اكره
اذا ما اجترت سفاه السفيه ... علي فاني انا الاسفه

ولهٗ عليه السلم

فلا تغترر بزي واء الجمال ... وان زخرفوا لك اوموهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين ... له السن وله اوجبه
بئام اذا حضر المكرمات ... وعند الدناءة يستنبه

ولهُ في هداية الناس بالاكرام مع اخوانهم في الغنى

ليس الكريم الذي ان نالهُ نزلٌ ... ان نال مالاً على اخوانهِ باها
الحرّ يزداد للاخوان تكرمةً ... ان نال فضلاً من السلطان اوجاها

ولهُ خطاباً لخير الخلق النبي صلعم واظهاراً للاخلاص لهُ

يا اكرم الخلق على الله ... والمصطفى بالشرف الباهي
محمد المختار مهما اتى ... من محدث مستنقط ناهي
فاندب لهُ حيدر لاغيم ... فليس بالغمر ولا اللاهي
نرى عماد الكفر من سيفهِ ... متكسّاً باطله واهي
هل العدى الا ذياب عوت ... مع كل ناسٍ نفسهُ ساهي
سيهزم الجمع على عقبهِ ... بحيدر والنصر لله

ولهُ في وصف صفاة الحميدة واخلاق الحسنة

ان المكارم اخلاقٌ مطهرةٌ ... فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اصادقها ... ولست ارشد الا حين اعصيها

ولهُ في وصف اصحاب الكمال والجمال

ومحترسٍ من نفسهِ خوف زلةٍ ... تكون عليهِ حجةً هي ماهيا
فقلّص بردَيهِ وافضى بقلبهِ ... الى البر والتقوى فنال الامانيا
وجانب اسباب الشقاوة والخنا ... عفافاً وتنزيهاً فاصبح عاليا
وصان عن الفحشاء نفساً كريمةً ... اتت همةً الا على المعاليا

ولهُ في الحلم

تراهُ اذا ما طاش ذو الجهل في الصبا ... حليماً وقوراً صانَ للنفس هاديا
لهُ حلم كهل في ضرامة حازمٍ ... وفي العين ان ابصرت ساهيا ابصرت
يروق صفاء الماء منهُ بوجههِ ... فاصبح منهُ الماء في الوجه صافيا

صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ ... كَتُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مُدَارِيَا

لَهُ هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ ... كَمَا قَدْ عَلَا الْبَدْرُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَا

وَمِنْ فَضْلِهِ يُرْعَى ذِمَامًا لِجَارِهِ ... وَيَحْفَظُ مِنْهُ الْعَهْدَ إِذْ ظَلَّ رَاعِيَا

وله في مدح الفقر والقناعة

اَلنَّفْسُ تَجْزَعُ أَنْ تَكُونَ فَقِيرَةً ... وَالْفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى يُطْغِيهَا

وَغِنَى النُّفُوسِ هُوَ الْكَفَافُ وَإِنَّهُ ... فَجَمِيعُ مَا فِي الْأَرْضِ لَا يَكْفِيهَا

وله في ترغيب الناس بالقناعة

اَلْغِنَى فِي النُّفُوسِ وَالْفَقْرُ فِيهَا ... إِنْ تَحَرَّتْ فَقَلَّ مَا يُجْزِيهَا

عِلَّلِ النَّفْسَ بِالْقُنُوعِ وَإِلَّا ... طَلَبَتْ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

لَيْسَ فِيمَا مَضَى وَلَا فِي الَّذِي يَأْ ... تِي مِنَ اللَّذَّةِ الْمُسْتَحْلِيهَا

إِنَّمَا أَنْتَ طُولُ عُمْرِكَ مَا عُمِّرْ ... تَ بِالسَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

وله في مذمة صفات الذميمة

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَى حَيَاةً ... خُلُوَّ الْجَيْبِ مِنْ كَرَبِ الْحَيَاةِ

وَلَا تَحْسُدْ وَلَا تَبْخَلْ وَلَا تَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا

إِذَا أَظْمَأَتْ كَفُّ الرِّجَالِ ... كُفَّتْكَ الْقَنَاعَةُ شِبْعَةً وَرِيَّا

وله في المنع عن الحرص والطمع

فَكُنْ رَجُلًا رِجْلَةٌ فِي الثَّرَى ... وَهَامَةُ هِمَّتِهِ فِي الثُّرَيَّا

أَبِيًّا لِنَائِلِ ذِي ثَرْوَةٍ ... تَرَاهُ لِمَا فِي يَدَيْهِ أَبِيًّا

فَإِنْ إِرَاقَةُ مَاءِ الْحَيَوْ ... نِ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ الْمُحَيَّا

ولعلي السلمي في التنبيه النفس بالرضا في القضا

لَا تَعْتَبَنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَإِنَّمَا ... يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤْذَنُ فِيهِ

سَبَقَ الْقَضَاءُ لِوَقْتِهِ كَمَا أَنَّهُ ... يَأْتِيكَ خَيْرُ الْوَقْتِ أَوْ تِيهِ

فَثِقْ بِمَوْلَاكَ الْكَرِيمِ فَإِنَّهُ ... لِلْعَبْدِ أَرْأَفُ مِنْ أَبٍ بِبَنِيهِ

وَاشْعَ غِنَاكَ وَكُنْ لِفَقْرِكَ رَاضِيًا ... يَضْنِي حَشَاكَ وَأَنْتَ لَا تَبْدِيهِ

فَالْخَيْرُ يَخْلُجُ جِسْمَهُ إِعْدَامُهُ ... فَكَأَنَّهُ مِنْ نَفْسِهِ يُخْفِيهِ

إذا فاشتت

ولهُ عليهِ السَّلام في تنكّبه النفس عن الدنيا الفاني وترغيبها بالعقبى الباقي

النَّفسُ تبكي على الدُّنيا وقد علمت ... أنَّ السَّلامة منها ترك ما فيها

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... إلَّا التي كان قبل الموت بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنها ... وإن بناها بشرٍّ خاب ثاويها

أين الملوك التي كانت مسلطنة ... حتَّى سقاها بكأس الموت ساقيها

لكلِّ نفسٍ وإن كانت على وجلٍ ... من المنيَّة أمنٌ حين يأتيها

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنَّفس تنشرها والموت يطويها

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدَّهر نبنيها

كم من مدائن في الآفاق قد بنيت ... أمست خرابًا وقد سكانها فيها

ولهُ عليهِ السَّلام في تخويف النَّفس بالحشر والبعثة

ولو أنَّا إذا متنا تركنا ... لكان الموت راحة كلِّ حيِّ

ولكنَّا إذا متنا بعثنا ... ونُسأل بعدهُ عن كلِّ شيء

ليس بشيء

ولهُ عليهِ الصَّلوة والسَّلام في تمنّي العدم من غاية الألم

ليت أمِّي لم تلدني ليتني كنت ... صبيًّا ليتني كنت حشيشًا أكلتني البهمتا

ولهُ شكاية عن الدَّهر وعن تبديله يومًا فيومًا

عجبًا للزَّمان في حالتيهِ ... وبلاءٍ دفعت منهُ إليهِ

ربَّ يومٍ بكيت منهُ فلمَّا ... صرت في غيرهِ بكيت عليهِ

ولهُ عليهِ السَّلام في ترغيب النفس إلى جهة العلا

يا نفس قومي فقد قام الورى وسعى ... إن نمتِ النَّاس فالعزم يرعى

وأنت يا عين دعي عنكِ الكرى ... عند الصَّباح يحمد القوم السُّرى

ولهُ عليهِ الصَّلوة والسَّلام في استدلال الشَّرافة في التَّكلُّم

من لم يكن عنصرهُ طيِّبًا ... لم يخرج الطِّيب من فيهِ

أصل الفتى يخفى ولكنَّهُ ... من فعلهِ يعرف ما فيهِ

ولهُ عليهِ السَّلام في أنَّ الحرص لازم للحيوان والحرمان لازم في الجمادات

وفي قبض كف الطفل عند وليده ... دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات هو واعظ ... الا فانظروني قد خرجت بلا شيء

ولاعلى الصلوة والسلام في مرسبة رسول الله صلى الله عليه وآله

الا طرقت الناعي بليل فراعني ... وارقني لما استهل منادي
فقلت له لما رأيت الذي اتى ... اغير رسول الله اصبحت ناعيا
فحقق ما اشفقت منه وقل لي ... وكان خليلي عدتي وحماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت ... بي العيش يوما وجاورت واديا
ولنت متى اهبط من الارض تلعة ... ارى اثرا اقبلي حدثا وعافيا
جواد تشظى الخيل عنه كانما ... يزور ربيئا عليهن ضاريا
من الاسد قد احمى العرين مهابة ... تفادى سباع الارض منه تفاديا
شديد جرى الصدر نهد مصدر ... هو الليث معديا عليه وعاديا
ليبك رسول الله خيل معتم ... تثير غبارا كالضبابة كابيا

لبتاو

ليبك رسول الله صنف مقدم ... اذا كان ضرب الهام تقالبا
وقد علمت عرسي مليكة انني ... انا الليث معديا عليه وعاديا

ولاعلى الفخر بالفاطمة والحسن والحسين وبالشجاعة في اليد واللسن

انا للفخر اليها ونفسي اتقيها ... نعمة من سابغ السبع بما قد خصينها
لن ترى في حومة الهيجا فها شبيها ... وفي السبقة في الاسلام طفلا ويفعا
وفي القربة ان قام شريف يبتغيها ... رمز قفي بالعلم قافية قد صرت فقيها
وفي الفخر على الناس بعرسي وبنيها ... ثم فخري برسول الله ذي الجد وجيها
لي مقامات بدر وحنين حار الناس فيها ... وباحد وحنين لي صولات تلتها
وانا الحامل للراية حقا احتويها ... وانا القاتل عمرا يوم حار الناس فيها
واذا اضرم حربا احمد قد منيتها ... واذا نادى رسول الله نحوي قلت ايها
وانا المسقي كاساة الانفس فيها ... هبة الله فمن مثلي في الدنيا شبيها

ولاعلى الفخر بالشجاعة والرشادة في قتل الكفار

أنا من كنت صبيًا ... ثابت القلب جريًا
أبطل الأبطال قهرًا ... ثم لا أفزع شيئًا
يا سباع السبر ريفي ... وكلى ذا اللحم نيًا

خطاب من أحد المشركين بصحابته

أضربكم ولو أرى عليًا ... البسه أبيض مشرفيًا

وله في جواب هذا الملعون المردود في الدارين

يا أيها المبغي عليًا ... إني أراك جاهلًا وغبيًا
قد كنت عن لقائه غنيًا ... هلم فادن هنا إليا

وله عليه السلام في تفويض الأمر إلى الله عز وجل والتسليم

ولكم لله من لطف خفي ... يدق خفاه عن فهم الذكي
ولكم يسر أتى من بعد عسر ... وفرج كربة القلب الشجي
ولكم أمر تساء به صباحًا ... وتأتيك المسرة بالعشي

إذا ضاقت بك الأحوال يومًا ... فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب ... يهون إذا توسل بالنبي

هذا من منظومات الشاوح في مدح أهل البيت عليهم السلام

إن النبي محمدًا ووصيه ... وابنيه وابنته البطول الطاهر
ولا تخف إذا ما نابك خطب ... فلك لله من لطف خفي

أهل الولاء العباء وانتبي بولائهم ... أرجو السلامة والنجا في الآخر
وأرى محبتهم يقول بفضلهم ... سببًا يجير من السبيل الجائر
أرجو بذلك رضى إلهي ربنا ... يوم الوقوف على ظهور الشاهر
لله درهم ويا آل ياسينا ... يا أنجم الخلق أعلام الهدى فينا
لا يقبل الله الا في محبتكم ... أعمال عبد ولا يرضى له دينا
أرجو النجاح لكم يوم المعاد وان ... خبث يداي من الذنب الا فانا
بلى أخف أعباء الذنوب بكم ... بلى أثقل في الحشر الموازينا
من لم يوالكم في الله لم يزن ... قبح اللظى وغل القسر تسكينا
لأجل حبكم الأفلاك قد خلقت ... لولاه ما اقتضت الأقدار تكوينا

يحصى مناقب اهل البيت حاصرها ... لو كان يضبط عد الرمل والحصا

مهما تراصف عقد من مدائحهم ... في نظمه ودّ زهر الجوّ تضمينا

الحمد لله الذي ارسل لنا رسولا خير رسول وانزل لنا

بعد ولايته الذي من بعده اكمل العقول وجعلنا ممن تمسك

بولايته واولاده عليه وعليهم الصلوة والسلام اجمعين

ولعنة الله وملائكته والانبياء وجميع ما في الارض والسماء

على اعدائه واعدائهم وعلى من تمسك بسواهم اجمعين

امين رب العالمين

قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة الموسومة بدر ثمين

شعر امير المؤمنين ع في ليلة الخميس عند طلوع صبح الصادق

بعون الله تبارك وتعالى وانا العبد الحقير الفقير

برحمة ربي القدير علي اللهم اغفر له

والد بحق من هو سمي له

امين رب العالمين

وفي المناقب لما برز الحسين عليه السلام خطب خطبة بليغة ثم مر تجزا ويقول انشاء

كفر القوم وقد ما رغبوا ... عن ثواب الله رب الثقلين
قتل القوم عليا وابنه ... حسن الخير كريم الطرفين
حنقا منهم وقالوا اجمعوا ... واحشروا الناس الى حرب الحسين
يا لقوم من اناس رذلوا ... جمعوا الجمع لاهل الحرمين
ثم صاروا وثبوا كلهم ... باجتياحي لرضاء الملحدين
لم يخافوا الله في سفك دمي ... لعبيد الله نسل الكافرين
وابن سعد قد رماني عنوة ... بجنود كلهم فيها طاغين
لاشئ كان مني قبل ذا ... غير فخري بضياء النيرين
بعلي الخير من بعد النبي ... والنبي القرشي الوالدين

وفي بعض النسخ كان اول الابيات هذه

خيرة الله من الخلق ابي ... ثم امي وانا ابن الخيرتين
فضة قد خلصت من ذهب ... فانا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورى ... او كشيخي فانا ابن العلمين
فاطم الزهراء امي وابي ... قاصم الكفر ببدر وحنين
عبد الله غلاما نافعا ... وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا ... وعلي كان صلى القبلتين
فابي شمس وامي قمر ... وانا الكوكب وابن القمرين
وله في يوم احد وقعة ... شفت الغل بصدر العسكرين
ثم في الاحزاب والفتح معا ... كان فيها حتف اهل الفيلقين
في سبيل الله ماذا صنعت ... امة السوء معا بالعترتين

عترة البر النبي المصطفى ... وعلى المورد يوم الجحفلين

وزاد ابن شهر آشوب فيما بينها من الابيات

فاطم الزهراء امي وابي ... وارث الرسل مولى الثقلين
طعن الابطال لما برزوا ... يوم بدر وباحد وحنين
واخو خير اذا بارزهم ... بحسام صارم ذي شفرتين
والذي اردى جيوشا اقبلوا ... يطلبون الوتر في يوم الحنين
من لدى عم كعمي جعفر ... وهب الله له اجنحتين
جدي المرسل مصباح الهدى ... وابي الملهوف في ليل البيعتين
بطل قرم هزبر ضيغم ... ماجد سمح قوي الساعدين
عروق الدين على ذاكم ... صاحب الحوض مصلي القبلتين
مع رسول الله سبعا كاملا ... ما على الارض مصلي القبلتين غيرهم
تركت الاوثان لم يسجدوا ... مع قريش من نشا طرا عين
وابي كان هزبرا ضيغما ... ياخذ الرمح فيطعن طعنتين
كتمشي الاسد بغيا فسقوا ... كاس حتف من بحيح الخنطلين

وزاد ابو مخنف بعد وانا الفضة وابن الذهبين قوله

ذهب في ذهب في ذهب ... وبحسين في بحسين في بحسين
امي الزهراء حقا وابي ... وارث العلم ومولى الثقلين
خصه الله بعلم وتقى ... فانا الزاهر ابن الازهرين
خصه الله بطهر طاهر ... صاحب الامر ببدر وحنين
ذاك والله على المرتضى ... سادا بالفضل على اهل الحرمين
ترك الاوثان مستصحبة ... ورقى بالحمد فوق المنبرين

وابا الشرك

وابا الشرك في حلاته ... برجال ابرقوا في العسكرين
والد الحمل علينا واجب ... ما جرى الفلك واحدى النيرين
وانا ابن العين والدال تلى ... اذ عن الخلق هما في الخافقين
ثم جبريل بنا حتم مفتخر ... قد قضى عنا ابو ناكل دين
فجزاه الله عنا صالحا ... افضل العالم مولى المشعرين
والذي صدق في خاتمه ... حين ساواظهره للركعتين
فعليه الله صلى كلما ... طلع النجم وقلى الفرقدين
وعلى ضوعلى بعده ... علم الاسلام ما في ذاك شين
شيعة المختار طيبو نفسكم ... فغدا تستقون من ماء اللجين
افلا تفتخروا حبتنا ... بابي والجد نور الخافقين
كل من سمع بعرف فضلنا ... ما سوى ما كان من زين الوالدين

وذكر في المنتخب في جملة الابيات

جوهر من فضة مكنونة ... فانا الجوهر ابن الدرتين
نحن اصحاب العبا خمستنا ... قد ملكنا شرقها والمغربين
نحن جبريل لنا ساد سنا ... ولنا البيت ومثوى الحرمين
كل ذا العالم يرجو فضلنا ... غير ذا الرجس لعين الوالدين

اقول لما كان في رجز مولاي الحسين ذكر بعض مناقب والد السبطين احببت ان اجعل قصدتي مزينا بتذييله وهو

رب يا من هو بالافق العلا ... خالق الخلق اله النيرين
نير الاعظم نور المصطفى ... مصطفى الامجد ختم المصطفين
انما شمس الضحى قطب الرحى ... من عليه الصلوة الثقلين

وذيل ابن الحاجب

سيد البطحى وطه والضحى ... علة الكونين ركن الحرمين
وعلى نجم العلى بدر الدجى ... من عليه الشمس ردت مرتين
وعلى من هو تاج المصطفى ... مركز الكون مصلى القبلتين
عروة الوثقى ومقياس التقى ... صاحب الحوض ورب الخيرين
من له الاملاك طرا وقفوا ... لامتثال الامر فى طرفة عين
لامر الامر والنهى على ... قابض الارواح والخلاقتين
جوهر الفرد وعقل العقلا ... فلك الاعظم قوس الطاطلين
مثل الاعلى وباب المبتلى ... نوره قطب رحى الدائرتين
شجر الطوبى لاصحاب العبا ... عين كافور الصفى فى النشئتين
اية الكبرى يرى من فى الورى ... ولك البشرى به فى الكرتين
اثر النمل يراه فى الصفا ... وهو عين الله ما لله عين
جنبه العليا ووجه الكبريا ... من لسان الله ما فى الخطبتين
اذن الله يد الله العلى ... سامع السر وسر العالمين
فى السموات وما تحت الثرى ... حكمه الفاصل بين الطرفين
وهو دون الله ملك يتقى ... من بغير الاذن يخطو خطوتين
لوله لم يمح الامر ان يمحو لما ... شاء فى القدر وما فى الليلتين
قلم الاعلى فى لوح القضا ... وكتاب الله بين الدفتين
صاحب البيضا على المرتضى ... شافع الارزاق موفى كل دين
انزل الثانى والضحى العلى ... نسمة العليا واصل العلتين
علة الايجاد فى معناه ما ... لم يزل فيستنزع العالمين
ادم الاول من قالو بلى ... كان والادم بين العدمين

خرت الاملاك من خيفته ... سجدا لله لا للادمين
وهو شمعون الصفى والمصطفى ... وهو نور الله لا يطفاه شين
كم نبى قد نجا بالالتجا ... كم غوى قد هوى بالنجدتين
كم مديح قد رمى فى مدحه ... فوزه الاكبر بين الرجعتين
مالك الملك الذى فى غيبه ... مستسر السر ما فى العالمين
ما تشاؤن هم الآن يشا ... وقضى النص بنفى الخالقين
وعليهم فى غدات ومسا ... يعرض الاعمال من زين وشين
وحباه الله من اوصافه ... والهى الصفات دون غين
مظهر القدرة لو شاء على ... خرق الافلاك وقلب المشرقين
وباسم الله قد قام البسما ... وبامر الله نظم الخافقين
ورقى فى القدس مرقاة ورقى ... وتعالى عن صفات الممكنين
ممكن الاشرف فى امكانه ... ضلت الاوهام بين الحيرتين
سرة المكنون لو افشيته ... قيل لى انت كعبد الوثنين
وبسيفين ورمحين غزا ... من له الفتح ببدر وحنين
وبقوسين رمى برق السما ... رعد كنهور الدجى فى الفيلقين
الذى ضرغام اجام الوغى ... والذى صمصامه ذو شفتين
اسد الله وليث فى الوغى ... قالع الباب وباب الحرمين
ضربة الخندق فضلا خيرها ... عبد الله جميع الثقلين
مرة القيس كعمرو اذ جرا ... قد نصفين بضرب الاصبعين
فالق الهام على المرتضى ... بارك الله له فى الضربتين
بطل القمقام ضرغام الوغى ... كاسر الاصنام ماحى الظلمين

نظم العبد سعى لمصطفى ماجد هو مولى ولما دعى
عارف بالنبى روح المرسلين فذاك الفخر لا ذا الطحين

عقد الله به عقد الولا ... من له ضرب الرقاب مرتين
منزل السلوى وحامل اللوا ... وارث الفردوس ركبى المشعرين
روضة الاقدس فى الوادى الهوى ... قبلة الملكوت وحنا الحجتين
جنة المأوى وعرش الاستوى ... ما حوى العرش علو الرتبتين
قلت بالنجوى فى اذن الهوا ... اوج عرش الله صدر مرتبتين
فاخلع النعلين من ميقاته ... خادم النعلين كرو بيتين
ادخل الغالى باب سجدا ... واقض بالعمرة بالسجدتين
سر الاقدس فى سر القضا ... قبلة العالم قطب العالمين
ليس هن العلى من حانا ... مدح الله له فى الآيتين
اية الملك قل اللهم لا ... اية الكرسى والنور اثنتين
وكتاب الكون من اياته ... بحروف الزبر والبيتين
نقطة الباء وخط الاستوا ... محور التكوين والدائرتين
وهو الحاكم بالقسط غدا ... قاسم النار صميم الحجتين
ساقى الكوثر فى يوم المضى ... حبة القسطاس ماقى الكفتين
حبه الاكبر لو ذر على ... صفحات الخلق صارت ذهبين
وصلوة العصر والوسطى ومن ... صدق الخاتم بين الركعتين
نفحات القدس من لاهوته ... تشرق القلب وتمحى كل شين
رنة السيف الى الحشر ندا ... بالهدى يسمع من فى المشرقين
ارسل الله امير النحل ما ... وارث الرسل ومولى المشعرين
رنة السيف الى الحشر ينادى ... اصل الاسلام على ذى شفرتين
رخرف القول غرورا لا تصف ... ربك الاعلى ورب العالمين

للخليعى رحمه الله تعالى فى المرثيه

يا عين لا بربع وخيام ... اودت لساكنها يد الايام
لا ينفع الغلل الهموع برتها ... الا اذا ندب القتيل الظامى
ما عذر من لم يبك يوم مصابه ... متأسفا بدم ودمع هامى
سحى الدموع على الحسين وحاذر ... ان تستمر لك السنن اللوامى
وتمثليه بكربلا ياظاميا ... يرنو الى الماء الفرات الطامى
وابكى على الشيب التريب معفرا ... وتقتلى اخوانه وبناته ... يندبنه بتفجع ولطام
وابكى على النحر الخضيب الدامى
هذى تنوح وهذه تبكى لما ... هذى تنوح وهذه تبكى لما
سلب العذارى من برقع وتمام
وابكى مصارع فتية علوية ... شربوا على ظمأ النفوس حمام
هذى تنوح وهذه تبكى لما ... احشاء فاطمة لهم مقروحة
وابكى لزينب تشتكيه وبارها ... ذات المفاخر والمحل السامى
وعلى النبى توجع الايتام
وقفى على الاطفال وانفضى له ... يا ام قوم من قريش وسادى
وابكى لهم فردا بغير محامى ... وتلبثين ذلى وسوء مقامى
وابكى على الطفل الصغير مشتخا ... وقفى على القتلى وانفضى له
وابكى لهن اسيرة بعد تحرق واوام ... بدماه بعد تحرق واوام
وابكى لغربات الحسين حواسرا ... يسترن اوجههن بالاكمام
فى الاسر تشكو الكربة الاسقام
وابكى لزين العابدين مقيدا ... وابكى لنائبة على الاقتاب ما ... بين الملا فى همه واكام
كالبدر يجلو احندس الاظلام
وابكى لرأس السبط تشهر فى القنا ... يا للرجال لثار عترة احمد ... الهادى وبالحميه الاسلام
الداعى الانام منكس الاعلام
اليكون صاحب شرعه حكام و ... وبنيه جسم ابن النبى مرملا ... قتلا بحر صوارم وسهام
تربا يوطى الخيل والاقدام
والى ابن اكلة الكبود نزا ... يسرى بعين الواحل العلام ... وعلى الرحيل قضيت بجهله
وبضغنه مرتغره البسام
لله املى لهم فتمردوا ... فى الكفر واز دادوا الاثما ... ياساداتى اشرف الكتاب على حوى
فيهم من الاجلال والاحلاس عظام
يا من اذا ذكر النبيط مصابهم ... هانت عليه مصائب الايام ... فسما بهم فرض الموده على الورى
لكم وذلك اعظم الاقسام
ما اطمع الارجاس فيما ابتدعوا ... فيكم وجرأهم على الاقدام ... الا الذين تعاهدوا وان ينقضوا
ما احكم الهادى من الابرام
يا قاسم النيران يا من حبه ... فرض على مولد الالزام ... انا عبدك الخلعى لا اخشى غدا
وعليك معتمدى وانت عصامى
العين عبرى دمعها مسفوح ... والقلب من الم الاسى مقروح ... ماعذر مثلى يوم عاشورا اذا
لم ابك ال محمد وانوح
ام كيف لا ابكى الحسين وقد غدا ... شلوا بارض الطف وهو ذبيح ... والطاهرات حواسرا حوله
كل تنوح ودمعه مسفوح
هذى تقول اخى وهذا والدى ... ومن الذرا يا قلبها مجروح ... اسفى لذاك الشيب وهو مضرج
بدمائه والوجه فيه وضيح

وفاطمة تبكي عليه محرقة ... وتقبل الوجنات وهي تصيح
ظلت تلعلع حاسرا مسبية ... وسكينة ولها عليه تنوح
ياوالدي لا كان يوم مماته ... يوم لباب مصائبي مفتوح
اليوم تنكيس السماء بادمع ... والطهر موسى والمسيح يوح
اليوم آدم في العزاء وعرسه ... حوى وقد جل المصاب جميع
مثل الدما اسفا وتسعد جميع
لهفي عليه مرملا بدمائه ... ومر السوافي كفنته الريح
لهفي له والجسم منه مجدل ... فوق الثرى حتى حواه ضريح
في كربلا امر الانام نصوح
لهفي له يبغي النصيح وماله ... مشى وقلاوذي به التنزيح
كالبدر مرفوع السنان يلوح
لهفي لراس ابن النبي محمد ... والطاهرات على الظباء حسرا
تغدو العداة عليهم وتروح
فدتقلوهن الشمام بلا وطا ... وعلى الجسوم لباسهن سروح

ولما قتل مولانا الحسين وقد غدا ... يودع اهليه ويوصي ويعهد
ينادي الا يا اهل بيت محمد ... اصبحوا لما اوصيكم وتقبلوا
علليكم بتقوى الاله لا تغيروا ... لعظم ذرا الكرب لا تتبدلوا
وقوموا اذا جن الدجا وتكنفوا
وان بكم خطب فلا تتضعضعوا ... لوقع الزرايا واصبروا واعملوا
هلي الى التوديع فالامر يهول
وفاطمة الصغرى تقول لامها ... ارى والدي يوصي بنا اخواته
وعيناه من حزن تفيض وتهمل
وتدعوا الا يا سيدي يا ملاذنا ... بنا ما عنوا في النفوس وامثلوا
فيحنوا عليها بالكيا ويضمها ... ويدني اليه وجهها ويقبل
ومر الى حرب الطغاة مجدلا ... يقلوها ما ناله العدا وينقل
الى ان هوى فوق الثرى مجدلا ... فقام النساء الفاطميات حولها
فابصرن منه ما يسوء ويذهل
وفاطمة الصغرى تقول لامها ... قتيلا وراح المهر يعثو ويعول
وتندبه مما لها وتولول
وشمر على الزهراء فاطمة امها ... وخرت عليه زينب مستغيثة
ومعجرها من نحرها متسلسل
وتشكو الى الزهراء فاطمة امها ... وهل انت يا ست النساء علمتي
وهل انت بالاسرى الى الشام تنزل
انا ام قومي مر بثري الصبر وانظري ... حبيبك ملقى في الثرى لا يغسل
انا حيارى نشجر ونسئل
فعلمتهم ما علمونا بزينا ... وخلفونا اليوم ما ليس يحمل
وهل لك علم من علي بانه ... اسير عليل في القيود مغلل
وياعظمة للدهر ليست مقالة ... وياصفقة مغبونها متنزل
فاحسرة ما تنقضي ومصيبة ... لقد نزلت بالناس دهيا معضل
البشير راس السماوي بالفنا ... ويهدي الى الرجس اللعين فيخجل
وتسبى بنات الرسول حواسرا ... ونهبن من المارق المتنجل
ويعنف بالسجاد وهو مرض ... عليل باصفاد الحديد مثقل
وينظر في تلك الوجوه التي بها ... تدين البدور المشرقات تخجل
لقد اورثتنا قتله الطف ترحة ... وحزنا على مر الزمان مطول

احرم الحجاج عن لذاتهم بعض الشهور ... وانا المحروم لذاته كل الدهور
كيف لا احرم ذا با ناحر اهدى السرور ... وانا في مشعر الحزن على رأس الحسين
حق للشارب من زمزم حب المصطفى ... ان يرى حق بنيه محرما متعففا
وهو البر حنو عند رب العرش ... ويواسيهم والاحاد عن باب الصفى
فمن الواجب عينا لبس سربال الاسى ... واتخاذ النوح ذا با كل صبح ومسى
واشتعال القلب اجرا ان ذا القلب الاسى
لست ايشاه طريدا عن حوالي المصطفى ... لا ندا با القتة النور يشكو لي سفا
قائلا يا جد سم الصبر قلبي عفى ... بلاء انفض الظهر وواها للمنكبين
صبت الدنيا علينا حاصبا من اثرها ... لم ندق يوما هنيئا بالغة من برها
هاانا مطرود دحر خاسر في بحرها ... تارك بالرغم مني دار سكنى الوالدين
ضمني عندك يا جداه في هذا الضريح ... علني اجد مر بلوى نفاني الشيح
ضاق بي اجد مر رحب الفضا كالسم فيح ... فعسى طودا الاسى ينذك بين الدكين
جل صفو العيش مر بعد يا لا للشيب ... واشاب الهم راسي قبل ان الشيب
فعلى داخل القبر بكاء وخبيب ... وندائي بافتجاء يا حسين
انت يا ريحانة القلب حقيق بالبلا ... انما الدنيا اعدت لبلاء والبلا
لكل الماضي قليلا في الذي قد اقبلا ... فاتخذ عدة من عزم وحزم وثبات
ستدوق الموت ظلما ظاميا في كربلا ... وستبقى في ثراها عافرا مضجلا
وكاني بالنعيم الاصل شعثا قد علا ... صدرك الطاهر بالسيف يشق يا حسين
وكاني بالنساء مي بناتي تستغثن ... قل ما تستعطف الدهر وقد عز المغيث
قد برا اجسامهن الضرب والسوط الخبيث ... بينها السحاد في الاصفاد مغلول اليدين
فبكى قرة عين المصطفى والمرتضى ... رحمة للآل لا سخطا لمحتوم القضا
اذ هو القطب الذي لم يحط عن سمط الرضى ... مقتدى الامة والى الشرف والمعربين
حين نبا الدهر بما قال النبي ... اظلم الافق عليهم بقتام الكرب
فكان الشيب مشرا من مغرب ... غشيتهم ظلمات الحزن من كل جهة
وسرى بالاهل والصحب على الطريق ... يقطع البيد مجدا فاصلا بين العتيق
فانتهت كتب الكوفة بالعهد الوثيق ... نحن انصار فقدم ستري قرة عين
بكينا السبط باهليه محمد المسيبي ... واذا الهاتف بنعاه وبدعوه يشير
ان قدام مطاياهم منايا لهم ... ساعة اذ وقف الهم الذي مخت
فعلام مهجة ثان فابى ان يرجلا ... فدعى في صحنه باصحنه هذي الفلا
قيل هذي كربلا قال الكرب والبلا ... خيموا ان جهدي الارض ما فيها العسكرين
واظلت جنود طير الجراد المنتشر ... مع شفور وبسعد كل ذئب اشر
فاصطلا الجمعان نار الحرب في يوم عسير ... واستدارت في رحى الهيجاء انصار
يحسبون البيض اذ تلبس قبض القلل ... بيض انس تمايل بين محمر الحلل
قيد وقور المنايا لمذاق العسل ... شاهد والجنة حقا وراوها رأي عين
يا ابى انجم سعد في هبوط وصعود ... طلعت في فلك المجد غياب الجحود
سعدت بالذبح والذابح من نحس السعود ... كيف لا تسعد في حال اقوى ان
يا ابى قارح خسفت بين الصفاح ... شوسا من روس بر بر مجرمة
وفوسا منعت ان ترد الماء جرعة كاس اوام وحمام قاتلين

عندها طل حسينا مفردا بين الجمع ... ينظر الاهل فيدري ما اقيه الا وقع ... فانثنى اللب عنهم وهف الحر الوقع ... غير ربه يغريه بالقتال غال الصفحتين

علة الايجاد بالنفس على الايجاد جاد ... ما وفى قط ولا عن عضبه الا الحاد جاد ... كم له فيهم سنا جارة الا كباد باد ... وحسام مخسف العين ويدري الاخدعين

ماله في حومة الهيجاء في الكر شبيه ... غير مولانا علي والفتى سر ابيه ... غير ان القوم بالكثرة كانوا متعبيه ... وهو ظام شفتاه التحبا ناشفتين

فاتحا من مجلس التوديع للاوصاب باب ... فاختشوا من ذل التوديع للاوصاب صاب ... موصيا الاخت التي كانت لها الاداب داب ... زينب الطهر بامر وبنهي نافذين

اخت يا زينب اوصيك وصايا فاسمعي ... انني في هذه الارض ملاق مصرعي ... فاصبري فالصبر خير كل حر سينحيه عن الاحباب حين

واجمعي شمل الياتامى من بناتي وبني ... واطعمي من جاع منهم ثم ارووا من ظمي ... واذكري اني في حفظهم طال دمي ... ليتني بينهم كالانف بين الحاجبين

اخت اني بطفلي اره قبل الفراق ... فاتت بالطفل الا هدى وقد ضاق الخناق ... يتلظى ظمأ والقلب منه في احتراق ... غاير العينين طاوي البطن ذاوي الشفتين

فدعى في القوم بالله فلم يخطب فصيح ... نتاوني انا المذنب ام هذا الرضيع ... لاحص فعليه شبه الهادي الشفيع ... لا يكن شافعكم خصمه اللدى المشاتين

عجلوا اخرى علي اسقه هذا الغلا ... فحشاه مرة اوام في اضطرام وكلام ... فالتفى القوم على القول بتكليم السقام ... فاذا بالطفل قد خر صريعا لليدين

فالتقى حماها من منحر الطفل دمي ... ورماه صاعدا يشكو الى رب السما ... ونبادي يا حليما انت خير الحكما ... فجع القوم بهذا الطفل قلب الوالدين

للشيخ حسين النجفي

خطب تذل له الخطوب وتخضع ... واسى يذوب له القلوب وتجزع ... الله اكبر هدت كادت لها الاطواد تنصدع ... من احبادها تتفزع

والارض كادت ان تميد باهلها ... والشمس من اطوادها تتضعضع ... والعرش والكرسي كادت تنطوي وتخر من هزع على ما يصنع

اركان دين الله صدعت تصدعت ... ولها الجبال الراسيات تصدع ... يا للرجال كانكم في سكرة وكانكم من سكركم لم تسمعوا

ولا له في الكائنات تصرف ... تتصرف الاكوان فيه فيصرع ... فوق الاسنة راس من في رأسه نور النبوة والامامة يلمع

تغر تقبله النبي وفاطم ... والوجه جبهة البطين الانزع ... اضحى بقلبه يزيد ثمانة وقضيبه للثغر ضربة تقرع

صدر حوى علم النبي محمد ... والوحي والتنزيل فيه مودع ... تحت السنابك من حوافر خيلهم ووطئها منه فرض يقطع

ورؤس من بذلوا النفوس لاجله ... كل له في راس رمح موضع ... فحسبوهم شبه الاضاحي في الفلا ورؤسهم فوق الاسنة ترفع

والجن تحت الارض تنعي سيدا ... في صدره علم المهيمن مودع ... والوحش في الفلوات والاطيار في جو السما لها عويل مسمع

وجميع افاق السما ما تم ... وجميع من فيها يضج ويجزع ... جزع الملائكة الكرام لما جرى يوم الطفوف فالكل متجزع

ياحسرة ومصيبة لا تنقضي ... حتى تقوم القائم المتوقع ... تمشي يزيد ملفعا بحريره وحسين ملقى بالرمال ملمع

وبنو امية

وبنو امية في كؤس خمورها ... ما بين نشوان واخر كرع ... وبنو النبي ذبايح فوق الثرى ما ربوة الا وفيها مصرع

وحريمهم من حولهم بين بهم ... ندبا بكاد الصخر منه يصدع ... وبنات فاطم البتول بذلة منها يرق لها العدو ويخشع

اخواته وبناته ونساؤه ... مثل الاماء لمن سباها تخضع ... ووجوههن لمن يرى صبر وله واسيه منها الوجه مرتقع

وخدودهن من البكا تخدت ... تجري كما الانهار فيها الادمع ... والسيد السجاد بين نسائه عما يرى يغضي وعما يسمع

اسر والذي هو علة لوجودهم ... ولاجله الاموال كن لم اجوا ... والله ما قتل الحسين بكربلا الا اولى يوم السقيفة اجمعوا

هو اسوة ما ناب آل محمد ... وبنو امية بعد ذلك فرعوا ... وغدا اليه ابا بها وحشا وكذا اليه مصيرها ومرجع

ان الحسين لعبده وسميه ... ولمن رثاه شافع ومشفع ... ولمن رثاه ولمن بكى ولمن تباكى فوق ما يتوقع

صلى عليك الله يا خير الورى ... في سالف ماض وآخر تتبع ... ما دامت الايام فيها وكرها وحنينها تبكي عليك وتسجع

وكواكب الافلاك في دوارانها تبكي عليك غروبها والمطلع

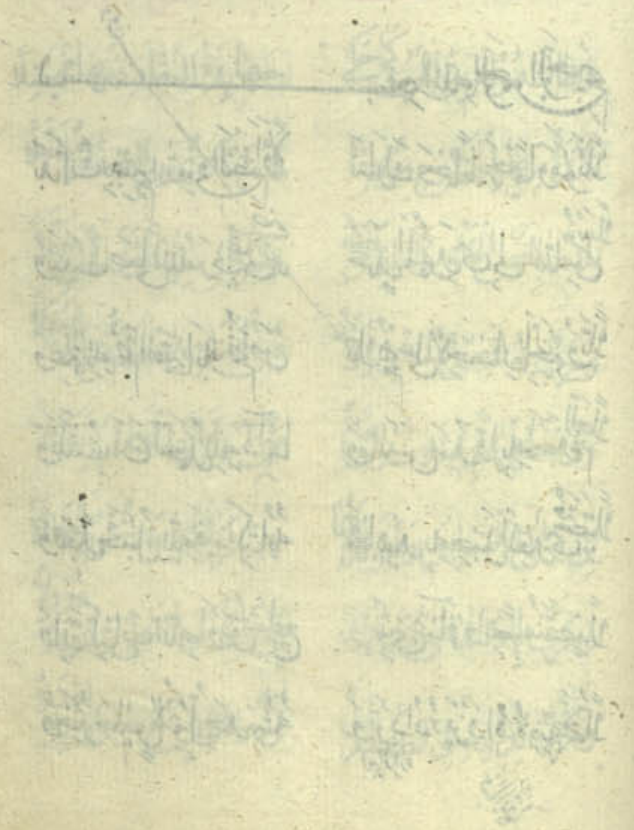

هذا منتخب قصيدة شاطبية

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت ببسم الله في النظم اولا ... تبارك رحمانا رحيما ومؤئلا

وثنيت صلى الله ربي على الرضى ... محمد المهدي الى الناس مرسلا

وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الاحسان بالخير وبتلا

وثلثت ان الحمد لله دائما ... وما ليس مدوا به اجذم العلا

ولعد فحبل لله فينا كتابه ... فجاهد به حبل العدى متحبلا

وان كتاب الله اوثق شافع ... واغنى غناء واهبا متفضلا

وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجملا

فيا ايها القاري به متمسكا ... محلا له في كل حال مبجلا

هنيئا مريئا والداك عليهما ... ملابس انوار من التاج والحلا

جزى الله بالخيرات عنا ائمة ... لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا

الباب في مخارج الحروف

وهاك موازين الحروف كما حكى ... جهابذة النقاد فيها محصلا

فابدأ منها بالمخارج مردفا ... لهن بمشهور الصفات مفصلا

ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه ... وحرفان منها اول الحلق جملا

وحرف له اقصى اللسان وفوقه ... من الحنك احفظه وحرف باسفلا

ووسطهما منه ثلاث وحافة ... اللسان فاقصاها لحرف تطولا

الى ما يلي الاضراس وهو لدنهما ... يعز وباليمنى يكون مقللا

وحرف بادناها الى منتهاه قد ... يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا

وحرف يدانيه الى الظهر مدخل ... ولم حاذق مع سبلويه به اجتلا

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ ... وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلَا

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَالِثَةً ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَا

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَالِثَةً ... وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَا

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ بَيْنَ جَمْعُهَا ... سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةُ أَوَّلَا

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئًا كَمَا ... جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَاعَ حَقٌّ بِهِ فَلَا

رَعَى ظَهْرَ دِينٍ ثَمَّةَ ظِلَّ ذَوِي ثَنَا ... صَفَا سَجْلَ زُهْدٍ فِي وُجُوبِ نَبِيٍّ مُلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمُ إِنْ ... سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَلِفِ اعْتَلَا

فَهُمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَثْ شَخْصَهُ لِسَفْ ... أَجَدَّتْ لَقُطْبٍ الشَّدِيدَةُ مُثِّلَا

وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عُمِّرَ لْ ... وَوَايَ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوُ كَمَّلَا

وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ مُطَبَّقٍ ... هُوَ الصَّادُ وَالظَّا أَعْجَمَا وَانْ أُهْمِلَا

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَا تُهَا ... صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَا أُدْكِرَتْ ... كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَسْهَلَا

كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِي وَوَاوِي لِعِلَّةٍ ... وَفِي قُطْبِ جِدٍّ خُمِّسَ قَلْقَلَةً عَلَا

وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا ... فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

الْبَابُ فِي الْاسْتِعَاذَةِ

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجِلَا

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ بِجُهَّلَا

وَأَخْفَاؤُهُ فَصْلًا بِأَوْهُ وَعَانَاهُ ... وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمُهْرِ وَى فِيهِ أَعْمَلَا

الْبَابُ فِي ذِكْرِ اخْتِلَافِهِمْ فِي الْبَسْمَلَةِ

وَبَسْمِلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحِلَهْ ... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلًّا جَلَا مَاهُ حَصَّلَا

وَلَا نَصَّ كَلَّا أَحْبَتْ وَجْهُ ذِكْرِهِ ... وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَالِكٌ ... لِهَمْزَةِ قَافِهِمْ وَلَيْسَ مُحَلِّلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ تَدَأْ تَبْرَأْ بِهِ ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

وَلَا بُدَّ مِنْهَا لِابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيِّرْ مَنْ تَلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُوْرَةٍ ... فَلَا تَقِفَنْ اَلدَّهْرَ مِنْهَا فَتَثْقُلَا

بَابُ التَّنْوِيْنِ وَالنُّوْنِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ حُرُوْفِ الْهِجَا

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِيْنَ وَالنُّوْنَ أَدْغَمُوْا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

وَكُلٌّ بِيَمْوَ اِدْغَمْ وَدُوْنَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُوْنَهَا خَلْفُ تَلَا

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ اظْهِرْ بِكَلِمَةٍ ... مَخَافَةَ اِشْبَاهٍ لِلْمُضَاعَفِ اَثْقَلَا

وَعِنْدَ حُرُوْفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ اَظْهِرَا ... اَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ حَالِيَةً غَفَلَا

وَقَلْبُهَا مِيْمًا لَدَى الْبَا وَاَخْفِيَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

بَابٌ فِي ذِكْرِ ذَالِ اِذْ

نَعَمْ اِذْ تَمَشْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمَى جَمَالٌ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

فَاَظْهَارُهَا اِجْرِ ادَّ وَامْ تَسِمْهَا ... وَاَظْهِرْ رَتَا قَوْلَهْ وَاصِفٌ حَلَا

وَاَدْغِمْ ضَنْكًا وَاصِلُ نَوْمٍ دُرِّهِ ... وَاَدْغِمْ مَوْلَا وَجْهِهِ دَائِمٌ وَلَا

بَابٌ فِي ذِكْرِ دَالِ قَدْ

وَقَدْ سَحَتْ ذَبْلًا ضَفَا ظِلُّ زَيْنَبٍ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَايِقًا وَمُعَلَّلَا

فَاَظْهِرْهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَاَدْغِمْ وَرَشٌ ضَرْ ظَمَانٌ وَاَمْتَلَا

وَاَدْغِمْ مُرُوٌّ وَالْكَفُّ صَيَّرَ اِبِلٍ ... زَوَاظِلُّهُ وَغَرْ تَسَدَّاهُ كَلَّا كَلَا

تَفَخَّرَ

وَفِي حَرْفِ زَيْتَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلَا

بَابٌ فِي ذِكْرِ تَاءِ التَّانِيْثِ

وَاَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صِفَتْ ظُلْمَةٍ رَبَتْ ... جَمَعْنَ وُرُوْدًا بَارِدًا عَطَّرَ الطَّلَا

فَاَظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُرُوْجُهُ ... ذَكَتْ وَفِي عُصْمٍ وَمُحْلِلًا

وَاَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَمَّا مَتْ ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ اِبْنِ ذَكْوَانَ اُنْقِلَا

بَابٌ فِي ذِكْرِ لَامِ هَلْ وَبَلْ

اَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمَى نَوَاهَا ظَاعِنًا ضَرَّ وَمُتْلَا

فَاَدْغَمَهَا رَا وَادَّغَمْ نَاضِلٌ ... وَفُوْرُ ثَنَاهُ سَرَّ مَا وَقَدْ جَلَا

وَبَلْ فِي النِّسَا خُلْدُهُمْ خَلَّ فِيْهِ ... وَفِي هَلْ تَرَى الْاِدْغَامَ حَبَّ وَحُمِّلَا

وَاَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ بِنِيلٍ ضَمَانُهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ اَسْتَوْفَ رَاحِرَا جَلَا

وَلَا خُلْفَ فِي اِدْغَامِ اِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تِيْتَ دَعْدٌ وَسْمُهَا تَبَّ وَلَّا

وَقَامَتْ تُرِيْهِ دُمْيَةٌ طَيَّبٌ وَصْفُهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيْتٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا اَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيْهِ مُسَكَّنٌ ... فَلَا بُدَّ مِنْ اِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

بَابٌ فِي اِدْغَامِ الْكَبِيْرِ

وَفِي كَلِمَةٍ نَصٌّ هُوَ مِنْ سَلَكَكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَاَدْغِمْ وَرَشٌ ظَا فِرًا وَمُحَوَّلَا

وَاَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَبَّ وُدَّهُ

وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بد من ادغام ما كان اولا
اذا لم يكن تا مخبرا او مخاطب ... او المكتسي تنوينه او مثقلا
وقد اظهروا في كاف مخرنبق قفى ... اذ النون تخفى قبله لتجملا
وعندهم الوجهان في كل موضع ... تسمى لاجل الحذف فيه معللا

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

وان كلمة حرفان فيها تقربا ... فادغامه للقاف في الكاف مجتلا
وهذا اذا ما قبله متحرك ... مبين وبعد الكاف ميم تخللا
ومهما يكونا كلمتين فمد غم ... او ائل كلم البيت بعد على الولا
شفا ام تضق نفسا بها ام تومن ... ثوا كان ذا احسن سنا منه قد جلا
اذا لم ينون او يكن تا مخاطب ... وما ليس مجزوما وما لا مثقلا
ولالال كلم ترب سهل ذكا ذي ... صفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا
وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها ... وفي احرف وجهان عنه تهللا
وفي خمسة وهي الاوائل تاؤها ... وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
وفي اللام راء وهو في اللام مدغم ... وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا
سوى ما مضى المحفوظ واشمم ورم وبا ... وميم مع الحرفين دوهما تجلا

ولم تدغم

ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن ... بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا
وادغام حرف قبله صح ساكن ... عسير وبالاخفاء طبق مفصلا

باب حروف قربت مخارجها فادغمت

وادغام باء الجزم في الفا قد رسا ... حميدا وخير في يثب فاصلا
وعدت على ادغام منه ونبذها ... شواهد حماد واورثهوا حلا
له شرعه والراء جرما بلامها ... كواصر حكم طال بالخلف بذلا
وليس اظهر عن فتى حقه بدا ... ونون وفيه الخلف عن وبرهم خلا
وحرمي نصر صاد مريم من يرد ... ثواب لبث الفرد والجمع وصلا
وطس عند الميم فاز اتخذ تم ... اخذتم وفي الافراد عاشر غفلا
وفي اركب هدى بر قرب خلفهم ... كما ضاع جا يلهث له دار جهلا
وقالون ذو خلف وفي البقر قفل ... يعذب دنا بالخلف جودا وموئلا

باب هاء الكناية

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ... وما قبله التحريك للكل صلا
وما قبله التسكين لابن كثيرهم ... وفيه لهما انا معه خفض اخولا
وسكن يادية مع نوله ونصله ... ونونه منها فاعتبر صاما حلا

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالْقَهُ وَبَقِيَّهِ ... حَمَى صَفْوَةٍ قَوْمٌ تَخَلَّفَ وَاهْلًا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَبَانَهُ لَدَى طه بِالاِسْكَانِ احْتَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بِانَ لَسَانُهُ ... تَخَلَّفَ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ حُمِّلَا

وَاسْكَانُ يَرْضَهُ عَنْهُ لَبِسْ طِبْ ... تَخَلَّفَهَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا

لَهُ الرَّجْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرٌ اَبِرْهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرِّكْ سَكِّنْ يَسُؤْهُمَا

وَعَيْ نَفَرٌ اَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضُمَّ لَفَّ دَعْوَاهُمَا حَوَى

وَاسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ غَيْرَهُمْ ... وَصْلُهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ تَوَصَّلَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

اِذَا الْفٌ اَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... اَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزُ طُوِّلَا

فَاِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْ طَالِبًا ... تَخَلُّفَهُمَا يُرْوِيكَ دُوًّا وَمُخْضَلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اَتَصَّلَا ... وَمَفْصُولُهُ فِي اُمِّهَا اَمْرُهُ اِلَى

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ اَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

بِعَدْلٍ سِوَى اسْرَائِيلَ اَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْاٰنٍ وَمَسْئُولًا اسْتَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ اَثْبِتْ وَضُمَّ ... يُؤَاخِذْكُمُ الْاٰنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

وَعَادًا الْاُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ ظَاهِرٌ ... يُقَصِّرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَقُولَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ اُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا ... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ اِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي الِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَمُطْلَا

وَاِنْ تَسْكُنِ الْيَائِينِ فَتْحٌ وَهَمْزَةٍ ... بِكَلِمَةٍ اَوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَقُفْ لَهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ اَعْمَلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

وَفِي وَاوِ سَوْاٰتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ الْمَوَدَّةِ اقْصُرْ وَمُوِّلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

وَرَقِّقْ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءً اَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يُرَقِّقْ صَلْ سَالْنَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الْاِسْتِعْلَا اَلْخَافَ جُمِّلَا

وَفَخَّمَهَا فِي الْاَعْجَمِيِّ وَفِي اِرَمْ ... وَنُكَرِّرُهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِرًّا وَبَابُهَا ... لَدَى جُمْلَةِ الْاَصْحَابِ عُمِّرَ جُمِّلَا

وَفِي شَرٍّ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ ... وَخَيْرَانِ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ ... مَذَاهِبُ شَتَّى فِي الْاَدَاءِ تَنَوَّلَا

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... اِذَا سُكِّنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

وما حرف الاستعلاء بعد فراقه ... لكلهم التفخيم فيها تذللا
ويجمعها قظ خص ضغط وخلفهم ... بفرق جرى بين المشايخ سلسلا
وما بعد امّا عارض او مفصّل ... ففخم وهذا حكمه متصلا
وما بعده كسر او الياء فما لهم ... بترقيقه نصّ وتبّق فمثلا
وما القياس فى القراءة مدخل ... فدونك ما فيه الرضى متكفلا
وترقيقها مكسورة عند وصلهم ... وتفخيمها فى الوقف اجمع اشملا
ولكنها فى وقفهم مع غيرها ... ترقق بعد الكسر او ما تمثلا
او الياء تأتى بالسكون ورومهم ... كاوصلهم قابل الذكاء مصقلا
وفى ما عدا هذا الذى قد وصفته ... على الأصل بالتفخيم كن متعملا

باب اللامات

وغلظ ورش فتح لام لصادها ... او الطاء او للظاء قبل تنزلا
اذا فتحت او سكنت لصلاتهم ... ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا
وفى طال خلف مع فصلا وعند ما ... يسكن وقفا والمفخم وصلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه ... وعند داوس اللاى ترقيقها اعتلا
وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ... يرققها حتى يروق مرتلا

كما نحموه

كما نحموه بعد فتح وضمة ... فتم نظام الشمل صلا وفيصلا

باب الوقف على اواخر الكلم

والاسكان اصل الوقف شقايه ... من الوقف عن تحريك حرف تنزلا
وعند ابى عمرو وكوفيتهم به ... من الروم والاشمام شمم محللا
واكثر اعلام القران براهما ... لسائرهم اولى العلا ان تموطلا
ورومك اسماع المحرك واقفا ... بصوت خفى كل دان تنولا
والاشمام اطباق السفاه بعيد ما ... يسكن لا صوت هناك فيصلا
وفعلهما فى الضم والرفع وارد ... ورومك عند الكسر والجر وصلا
ولم يرم فى الفتح والنصب قارئ ... وعند امام النحو فى الكل اعملا
وفى هاء تانيث وميم الجميع قل ... وعارض شكل لم يكونا لينا خلا
وفى الهاء للاضمار قوم ابوهما ... ومن قبله ضم او الكسر مثلا
او امّا هما او او وياء وبعضهم ... يرى لهما فى كل حال محللا

باب الوقف على مرسوم الخط

وكوفتهم والماذنى ونافع ... عنوا باتباع الخط فى وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضى وابن عامر ... وما اختلفوا فيه حران يفضلا

إذا كُتبت بالتاء هاء مؤنث ... فبالهاء قف حقًّا رضى ومعولا
وفي اللات مع مرصاد مع ثم هجيت ... ولات رضى هيهات هاديه ر قلا
وقف بابه كفوًا رد ناوكائن ... الوقف بنون وهو بالياء حصلا
ومال لدى الفرقان والكهف التينا ... وسال على ماح والخلف رتلا
ويا أيها فوق الدخان وأنها ... لدى النور والرحمن رافقن حللا
وفي ألها على الأتباع ضم ابن عامر ... لدى الوصل والمرسوم فيهن أحيدا
وقف وبكأنه وبكأن برسمه ... وبالياء قف رفقا وبالكاف حللا
وأيا ما تا ما شفى وسواهما ... بما وبوا لدى التمل بالياء سنا تلا
وفيه وممه قف وعمه له بما ... مخلف عن الزمي واذ فع مجهلا

باب الحل والارتحال والتكبير

ومن شغل القرآن عنه لسانه ... ينل خير اجر الذاكرين مكملا
وما أفضل الأعمال إلا افتتاله ... مع الختم قرب الختم يروى مسلسلا
وفيه عن المكيين تكبير هم ... الخوانيم قرب الختم يروى مسلسلا
إذا كبروا في آخر الناس ردفوا ... مع الحمد حتى المفلحون توسلا
وقال به البزي من آخر الضحى ... وبعض له من آخر الليل وصلا

فارشيت فاقطع دونه أو عليه ... صل الكل دون القطع معه مسهلا
وما قبله مرسا كن أو منون ... فللساكنين الكسر في الوصل سهلا
وادرج على اعرابه ما سواهما ... ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا
وقل لفظه الله أكبر وقبله ... لأحمد زاد ابن الحباب فهللا
وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس ... وعن قنبل بعض بتكبيره تلا

الختم

وقد وفق الله الكريم بمنه ... لأكملها حسناء ميمونة الجلا
وآخر دعوانا بتوفيق ربنا ... أن الحمد لله الذي وحده علا
وبعد صلوة الله ثم سلامه ... على سيد الخلق الرضى متهللا
محمد المختار للمجد كعبة ... صلوة تباري الريح منسكا ومنهلا
وثنى على أصحابه نجبائها ... بغير ثناء زينا وقرنفلا

ثم بعون الله تعالى منتخب قصيدة الشاطبية الميمونة
في يوم الخميس على ما جمعا على يد سيد العظيم الشريف
الفاضل المحقق المدقق الكامل العارف العادل التقي رحمه الله تعالى
في يوم الخميس ٢٧ من شهر الصيام من سنة ١٢٢٣ وتم كتابته على يد أقل
الطلاب على الذنب في جده المسمى بـ ١٢٣٣ ذو القعدة الحرام
وعدد أبياتها ١٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

القصر الامن فراقك يحمل ... والصعب الا من بلالك يسهل

يا طالما حكمته في مهجتي ... حكم في شرع الهوى لا يعدل

انفقت عمري في هواك نكارها ... وتظن بالنظر القليل وتبخل

ان رام قلبك نصح نفسك انه ... لك موطن يأوي اليه ومنزل

انظر عني للاساءة مقلع ... كيف الدواء وقد اصاب المقتل

اعرض وصد وجر فجدك ثابت ... بتنقل الاحوال لا تتنقل

والله لا اسلوك حتى انطوي ... تحت التراب وتحوي الجندل

تتبدل الدنيا وحبك ثابت ... في القلب لا يفنى ولا يتبدل

من لي بأهيف قد اقام قيامتي ... هذا له قامٌ وطرفٌ اكحل

نشوان من خمر الصبى لا يتقي ... الشكوى ويصغي للوشاة فيقبل

متغير متلون متعتب ... سعتك متمنع متمنذل

ان قلت مت من الصبابة قال لي ... طلا واي صبابة لا تقتل

او قلت قد طال العذاب تقول لي ... ما سوف تلقى من عذابك اطول

بسم الله الرحمن الرحيم

اهوى امير المؤمنين الاطهر ... والله ان هواه حظ اوفر
ويفوح حب المرتضى مني كما ... يهوى النسيم يفوح مسك الاذفر
وبحبه ارجو النعيم مؤبدا ... والبعد عن فزع العذاب الاكبر
نفس الرسول وسره ولواءه ... تاج تكلل بالنجوم وبزهر
مفتاح حكمته وباب علومه ... كشاف كربته ظهير ينصر
هاد لامته وقاضي دينه ... ولدينه القاضي بما هو يامر
قطب لدين الله جل جلاله ... وعليه دين الله دار يعمر
قد اودع الله المهيمن سره ... فيه وفيه سره مستتر
حب الاله وتابه ولسانه ... ولوحيه هو ترجمان مخبر
هو مظهر لجلاله وجماله ... بجلاله وجماله هو مظهر
هو ابيض خضر يسيل على العدى ... لبوادهم سود وموت احمر
وبه لواء الدين قام كما لوا ... ء الحمد يوم الدين منه يظهر
طوبى لعبد يقتدي بهديهم ... وهديهم نور ونور انور
ان العلى بعلي العالي علا ... يزهو به بعلوه يتبختر

دين

دين المهيمن منهم بولايه ... والدين دون ولايه لا يثمر
ساق على حوض الرسول لخيره ... ويخيبه هو مورد والمصدر
مولاه ان يك ظالما الموحد ... فالله يرحمه ويعفو يغفر
وعدوه لو صالحا لمنافق ... حصب لاوقاد اللظى المتسعر
ما البحر نال نواله لو انه ... مثل النجوم من الدراري ينثر
هيهات ليس البرق ضاهاها سنا ... والمزن ضاهاها جوده اذ يمطر
والبرق شعلة سيفه لو فاقها ... والمزن رشحة جوده اذ ينشر
يوم المحافل ذو الفقار بكفه ... بحر تلهب للعدى يتسجر
يا وارث الرسل الكرام المقتدى ... انت الامير بما جنوه وبئس تامر
انت الجدير على سواك خلافة ... ما كان دونك بالخلافة جدر
ان الخلافة كالنبوة دائما ... والله يعطي من يشاء ويحظر
والله لا تعطى الخلافة للذي ... بجعل النبي الطهر من يتهجر
من كان يظلم ال بيت محمد ... فله هوان والعذاب الاكبر
الله صفاكم واذهب عنكم ... الارجاس طهركم بطهر الطهر
بعل العلى وصيه الحسن الزكي ... سبط الرسول هو الامام الاكبر

يحظر

الهادي

الام لم يحي المعنى الاصح الذي
قبل الحرم ويتمم الكلام الذي
عليه الصحابة المنقول مضمونا
عن السبع كما نوهم منه

ثم الحسين السبط بعد المجتبى ... يا ليتني كنت لدير معفر

ثم العلي بن الحسين امامنا ... ثم الذي علم الشريعة يبقر

ثم ابنه مولى البرايا جعفر ... طوبى لمن في دينه يتجعفر

ثم ابنه موسى الكظيم المقتدى ... ثم الرضا المرموس ارضا طهر

ثم التقي محمد ثم النقي ... الهادي في الظلمات من تحيرا

ثم ابنه الحسن الزكي العسكري ... ثم الامام القائم المستنصر

حجج الاله على البرايا جلهم ... منها بهم نجم الهداية يزهر

هم نور قدس زاهر متبسم ... من نورهم شمس الوجود تنور

هم حطة للمذنبين ورحمة ... للعالمين من الاله الاكبر

صلى الاله الاله عليهم متواليا ... ما دام معنى للصلوة يكرر

يا سادتي مولى لكم التقي من ... احسانكم يرجو النجاة وينظر

يرجو شفاعتكم ومن نالت فقد ... نال الفلاح فذو حظوظ اوفر

في التغزيه

تا وهتوا حزنا والدموع همول ... وقد ضاق قلبي والهموم تطول

تلهب احشائي من الحزن كلها ... وما من حشا الا عليه نزول

ولم يبق مني فيه غير حشاشة ... فقلت اذهبي يا اياق ما الك طول

وما ابتغي تلك الحيوة وطيبها ... وشبل امير المؤمنين قتيل

سليب على الرمضا من غير عاصم ... والريح قد كانت عليه ذيول

تطوف ببنت الزكية زينب ... ولبت لا الى الدمع وهي تقول

نسيم الصبا اذ ذرت روضة جدنا ... يجدي رسول الله انت رسول

فبلغ اليه من مصاب اهله ... ومن سوء حالي ما اقول تقول

اياجدنا يا مفزع الناس كلهم ... مصابنا في الدهر عنك غفول

اياجدنا من ظلم رهطك نشتكي ... ولا ظلم الا انهم لفعول

يسوقوننا سوق الاساري مذلة ... وشد علينا عقده وكبول

واطفالنا كانوا بقرب فراتنا ... عطاشا ولا يحلا اليه وصول

اياجدنا من الحرب وجورهم ... علينا المنايا كالسحاب هطول

وفتياننا فاضت بمجعا نحورهم ... عطاشا وكل الجرح فتروى بالنجيع نصول

نجوم بداجي الكفر وهي طوالع ... بها قبل ضوء الفجر بان افول

وهذا حسين صفوة الله عزة ... واضحى سليبا في العراة ذليل

صبايا اياه ذلا كالسبايا بجمعهم ... وعنهم مناصانا لهن حويل

وَهٰذا حُسَيْنٌ بِالسُّيُوفِ مُهَلَّلٌ ... وَنَجْمُهُ رُمْحٌ عَلَيْهِ يَصُولُ

أَيا جَبَلَا هٰذا حُسَيْنٌ مُضَرَّجٌ ... دَمًا رَأْسُهُ فَوْقَ القَناةِ يَجُولُ

فَزُرْ يا صَبا أَرْضَ البُقَيْعِ فَسَلِّمَنْ ... عَلَى مِنَّا الزَّهْراءِ ثُمَّ تَقُولُ

أَيا بِنْتَ خَيْرِ الرُّسْلِ قُتْ بِنَظْرَةٍ ... وَاهْنَاءِ عَيْشٍ لَيْسَ عَنْهُ بَدِيلُ

وَإِنَّ حُسَيْنًا بِالدِّمَاءِ مُشَحَّطٌ ... سَلِيبٌ مُعَرًّى لِلْقَضاءِ وَهُوَ قَتِيلُ

وَقَدْ مُتِّ فِي رَوْضِ الجِنانِ وَنَهْرُها ... وَمِنْ نَحْرِهِ نَهْرُ النَّجِيعِ يَسِيلُ

وَظَلَّلْتَ بِالطُّوبى وَسِدْرِ الصَّفا ... عَلَيْهِ ظِلالُ الصّافِياتِ تَمِيلُ

أَيا أُمَّنا الَّتِي تَعَلَّى كَرامَتُنا ... لَا هُوَنْهَا ضُرٌّ عَلَيْكِ جَلِيلُ

وَنَفْسًا لِقَوْمٍ يَظْلِمُونَ بَنِيهِمُ ... لَهُمْ كانَ مِنْ غَلِّ الجَحِيمِ غَلِيلُ

وَفِي رَدِّهِ كَرَّ يا سادَتِي التَّقِيَّ فِي ... أَسًا مِنْ حَشاهُ رِنَّةٌ وَعَوِيلُ

وَمِنْ رَوِيِّهِ كَمْ كانَتْ شَوارِدُ شِعْرِهِ مُوالِسَةً فِي الخافِقَيْنِ تَجُولُ

بِقَلْبِيَ نارُ الحُزْنِ أَوْقَدَها الدَّهْرُ ... بِإِيقادِها فِيهِ قَدِ اشْتَعَلَ الصَّدْرُ

وَقَدْ ذابَتِ الأَحْشاءُ مِنْ لَهَبِ لَهَا ... فَفاضَتْ عَلَى عَيْنِي تَقُومُ بِها الحُمْرُ

وَأَنْعَبُ فِي إِخْمادِها كُلَّما خَبَتْ ... تُشَعِّرُها الأَجْفانُ بِالدُّرِّ الغُرِّ

سَيُصْرِعُنِي قَبْلَ البُلُوغِ بِمِصْرَعٍ ... أَبا أَجَلٍ مِنْ مُصْرِعِي لَكَ أُخْبِرُ

أَخِي وَقَدْ صِبْتَ عَلَى مَصائِبَ ... لَهَا فِي الحَشا الأَحْراقُ وَاللَّهَبُ السَّعِرُ

وَقَدْ قِيلَ الصَّبْرُ أَجْمَلُ قُلْتُ أَيْ ... بِهِ فَرَجُ الأَحْزانِ هانَ بِهِ العُسْرُ

وَقَدْ مُتَّ فِي جُلِّ البَلِيَّةِ صابِرًا ... وَذا جَلَّ عَنِّي بِهِ أَرْتَجِلُ الصَّبْرُ

فَكَيْفَ اصْطِبارِي فِي رَزِيَّةِ مَنْ بَكَتْ ... بِهِ العالِياتُ السَّبْعُ وَالأَنْجُمُ الزُّهْرُ

وَأَحْلِفُ بِاللهِ الَّذِي خَلَقَ الوَرَى ... يُمِيتُ وَيُحْيِي وَالَّذِي أَمْرُهُ أَمْرُ

لَما كُنْتُ أَنِّي حُسَيْنًا تَفَرَّدَا ... تُغالِبُهُ الأَعْداءُ وَالعَسْكَرُ المَجْرُ

بِهامَتِهِ قَدْ أَنْفَذَ ابْنُ دَعِيَّةٍ ... بِهِ انْكَسَفَ البَيْضاءُ وَانْخَسَفَ البَدْرُ

عَلَيْهِ نُصُولُ النَّبْعِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ ... تَصُولُ وَلَمْ تُهْزَمْ مَجامِعُها الصُّدْرُ

وَفِي ضِلْعَيْهِ تَعانَقَتْ أَسْهُمٌ ... وَفِي جُرْحِ جَنْبَيْهِ تَضاحَكَتِ السُّمْرُ

فَقَدْ نَجَوُهُ شاخِصًا مُتَلَهِّفًا ... عَلَى ذُلِّ أَهْلِيهِ وَعِتْرَتِهِ الغُرِّ

سَلِيبًا مُعَرًّى بِالعَراءِ مُمَلَّدًا ... كَساهُ بُحَيْرُ النَّحْرِ مِنْ حُلَلٍ خُضْرِ

فَقَدْ جَعَلُوا فَوْقَ الأَسِنَّةِ رَأْسَهُ ... سُرُورَ دَعِيٍّ مِلْءُ أَحْيَرَ وَمِيهِ غُمْرِ

وَيَتْلُو كِتابَ اللهِ فَوْقَ قَنائِهِمْ ... وَيُعْلِنُ سِرَّ الأَيِّ وَهْوَ لَهُمْ سِرُّ

فَلَمَّا أَتَوْا بابَ ابْنِ هِنْدٍ دَعِيَّةٍ ... دَعا رَأْسَهُ فِي مَلْعَبٍ وَلَهُ كُثْرُ

وقد وضعوا من امره الراس ساطعا ... بطست من الديباج ليس له ثمن

ويلعب بالشطرنج مع نظرائه ... يناوبهم كاسا يدور بها الخمر

تجرع منه جرعة اثر جرعة ... فصب بجنب الطست غالبها السكر

وفي كفه يزهو يثيب مواليا ... ينورهم الانوار ساطع زهر

بثقب لا الى ثغره قرع العصا ... فثبت يداه ما به فعل الثغر

يا قوته قد كان يسحق لاعبا ... يدق في درج يناسقه الدر

ويقول اشربوا هذا الشراب بصاوك ... وفي سكرها اللذات ليس لها حظر

هنيئا لنا عيش المدام وسائغ ... خذوا الكاس منا لكم عزر

وما ليت اشياخي بندد تونني ... بنظرة خضر العيش ليس لنا ضرر

وراس علوي حاضر في موائدي ... وعيشي عيش اذ يمر الى الدهر

واني لك يا دهر ما كان واميا ... ولا حاميا دينا وشيمتك الغدر

وترفع اولاد الزنا منك رفعة ... وتوضع في الباساء والمحن الحر

تروم لدار الموحي ثلما مهدما ... عمادا لدار الشرك دائره عمر

ولم تحم آل الله في حومة الوغى ... ويحمي شياطينا وانت لهم ظهر

وتجدل الحرب ردءا مظفرا ... وآل رسول الله ليس لهم نصر

لغرة زبدة لصاحبها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اما بعد الحمد والصلوة فيقول احوج الخلق الى ربه الغنى محمد
المشتهر بهاء الدين عاملى عفى الله عنه لا يخفى عليكم ايتها الاصحاب
العظام والاحباب الكرام المختصون من الله سبحانه بالافهام
الوقادة والاذهان النقادة انه قد يعرض للبال فى بعض
المحال ملال يمنع من مطالعة العلوم الدينية وكلال
يردع عن مزاولة الاعمال الاخروية فيضطر الانسان
الى توطيب الدماغ بلطائف المدّاعبات وترويح الروح بطرائف

المطايبات

المطايبات تشحيذ للخاطر المحزون وتنشيطا للقلب المسجون
وحقيق بمن تراكمت عليه افواج الهموم وتلاطمت لديه
امواج الغموم ان يتشاغل بمذاكرة اخوان الصفا ومفاكرة
خلان الوفا وان يخوض معهم فى ايراد النكت الرائقة والنوادر
الفائقة اراحة للافكار المعتلة واراحة للانظار المختلة
وقد اقتضى الحال لفرط الملال وتوزع البال ان اخوض مع
الاحباب من اولى الالباب فيما يقتضى النشاط ويوجب الانبساط
فاطلقت عنان القلم فى هذا المضمار ورخصت له ان يجرى فيه
نصف ساعة من النهار فاطنب فى المقال مع ضيق المجال وسلك
سبيل الالغاز والتعمية وقال يا اصحاب الفطنة القويمة والفطرة
المستقيمة والطبيعة السليمة والروية اللوذعية اخبرونى

عن كتاب بعضه من الحروف النوهانية واكثره من حروف

التهادة وباحد نصفيه يكمل الرجل وبالنصف الاخر تتم

الشهادة ثانيه قابل لانواع النقط واوله لا يقبل الا واحدة

فقط تالي اوله بالكمال معروف ومتلو ثانيه بالاستحالات

موصوف مضعفه لوسطيه كمال ستعورهي ومضعف اخره

لثالثه كمال ظهوري التحيين من مقارنة طرفيه معلوم

والتحيل من معاكسه ذلك مفهوم ثاني كل حرف منه بهيولا

الحروف مشهور وهو في ما بينها بالقضية مذكور ان اعطى

اوله حليته لثانيه تساوي في العدد وان انعكست العطية

زاد التفاضل بينهما عن الحد ثالثه اسم فاعل ورابعه من

اسماء الافعال وكلاهما من اسماء العدد الموصوف بالكمال

ان ضربت

ان ضربت اعظم وسطيه في مجموعهما حصل عدد الافلاك المحوية

بمحدد الجهات وان نقصت من مربع الرابع عقيم ضروب الشكل

الثالث بقي عدد القضايا الموجهات احد نصفيه فرد يعادل عدد

الاعراض والنصف الاخر زوج يعادل عدد العقول وهذا مما

لاريب فيه وان كان بحسب الظاهر غير معقول كله يساوي انحطاط

الشمس عن الافق في اخر غروب الشمس واول صبح الكذوب ومضروف

صدره في ضعف عجزه يعادل عرضا يتحقق فيه معكوس الطلوع

والغروب ان اضفت ثانيه الى مضعف ثالثه ساوى الحروف

المهموسة وان طرحت منه مكعب ثانيه عادل المنازل النحوسة

حرفان منه متفارقان يعادلان طبقات العين وحرفان

متعانقان يساويان اركان حساب الخطائين مكرر نصفه

في ضروب الموسيقى معدود فان قلته فهو طائر معهود ان

زدت على مربع اوله مهملة الا نصف ثانيه عادل عظام بدن

الانسان وان نقصت من مكعب ثالثه مضعف اوله بقي دبة

كل من قادم الاسنان نصفه يساوي ما يحت فيه الذكوة وثلثه

يعادل ما يحصل به الذكوة مضعف اوله بعدد انواع الخيا

ومكعب اخره كعدد التكبيرات في فرض الليل والنهار مضروبة

في طرفه يساوي فريضة ابٍ وثلث بنات ومضروب وسطية

في ثانيهما كفريضة لاخوة العشرة والثمانيه مع ستته

ان اصفت اخره الى اوله ساوى احوال المسند اليه وان

جمعت ثانيه مع ثالثه عادل عدد من يحرم في الشرع عليه

وان ضعفت رابعه ساوى كلم المجازات وان زدت على مربع

ثالثه

ثالثه نصفه عادل علاقات المجازات وان نقصت من مربع اوله خمس

اخر بقي عدد صور الكواكب المرصودة وان زدت ثانيه على طرفه

حصل عدد المشهور من العروق المقصودة بجمع اخره يساوي

عدد مقادير النبضات وثلث اليه يعد الاجناس العالية للحمات

ان ضممت الى طرفيه مربع بعضه ساوى بعض الاعداد التامة

وان زدت عليهما وسطيه عادل عدد الوف العوالم كما اشتهر

على السنة العامة شكله شكل العقلة من الاشكال الرملية

وان نقصت ثالثه لم تلذ الفضة ان زدت على مضعف اخره

مسطح طرفيه ساوى رقوم المربع الميمون وعادل ارتفاعا تساوي

فيه الفل للشاخص ايما يكون مهمل اوله زمن الحما يوجب للثلج

الاشتعال ومعجمه الى ماهو فى ذراعة الذهب كثير الاستعمال

ان نقصت من اخره نصف ثانيه ساوى الباقى انواع الترجح

وعادل عدد الادلة الشرعية على المذهب الصحيح فى بعض حروفه

اشعار بعدد المخصصات الموصولات وفى كل من نصفيه ايماء

الى برهان الزوج والفرد على امتناع تسلسل العلل والمعلولات

ان نقصت من مسطح طرفيه ثانى مباينه ساوى عرض بلد

ليساوى غاية ارتفاع اقل الجدى فيه بعض حروفه ليشكله الى البرهان السلمى على تناهى الابعاد فان جعلت زاويته

قائمة دل على ما فوق المراد وان فوضت خرج ضلعها العالى

غير النهاية ومن طرف السافل اخر مثله مقاطعا له متحركا

عليه ثم الدليل على ذلك المطلب بطريق ليس يقينا احد اليه

وان جعلتها ثلثى قائمة اشارت الى البرهان التى سمى على ذلك

المرام وان انطبقت على مركز العالم دلت على ان التباعد بين الرؤس

ازيد من التباعد بين الاقدام وان اقمتها وجعلت كلا من ضلعها

عدد افرد اومت الى الاستدلال على نفى الخرء لشكل العروس و امكن

اثبات ذلك بالبرهان السلمى الغير المانوس وان زاد كل منهما

على غاية الانفراج وتقارنت اجزاؤهما بالاتصال امكن ايضا

اثبات ذلك بدليل خط لنا بالبال وان جعلتها نصف قائمة

حصلت الاشارة الى بعض براهين استعلام المرتفعات وان

ماست ما تريد معرفة بعده عنك منتهيا ضلعها الاعلى الى

بصرك حصل الايماء الى طريق معرفة عروض الانهار وسائر

الابعاد المتعسرات وان اوترها نصف قطر الارض وبينها وبين مركز
كالبعد بيننا وبين حائط القلعة مثلا ان المثلث الحاصل من ذلك العلامات وان منه

الشمس على الافق تماس ظهر عليك ان بعد الشمس عنا وهي عليه ازيد

بكثير منه حال كونها على سمت الراس ولاح لديك ان نزاكم النجاد هو

الموجب للاحساس بما لا يقتضيه القياس وان وصلت بين ضلعيها
لان القياس يقتضي ان يرى ما هو البعد اصغر مما اذا كان اقرب منه

بخط موازٍ لاخر متماس لها مخرج في الجهتين امكن اقامة ادلة عديدة
ار لقطة الاخر

على مساوات زوايا كل مثلث لقائمتين وفيه حرف على صورة

شكل ان خرجت قطريه اشار الى ان الجزء بوجه سنح لنا وهو لزوم

مفسدتين اعني تلاقي القطرين قبل المرور بالمركز وعلى نقطتين

وان الصفت وتريه بقطره اشار الى نفيه ايضا بوجه ما وجد

اعجب منه قط وهو لزوم جواز كون قطر الفلك الاعلى ثلثة اجزاء

فقط وان ماس محيطه وسط ثاني حروفه اشعر بدليل المتكلمين

على اثبات

على اثبات الجزء كما هو مشهور وامحى شبهة الطرفة من لزوم

انفراج الحادة قبل قيامها كما هو على الالسنة مذكور وان واراه اعظم

منه وحرك حتى ماسه تبين لك غلط صاحب الموقف في قوله غلط

المتممات وتعجب من موافقة المحقق الدواني له في امثال هذه
وقد بسطنا الكلام في هذا المقام في شرحنا على شرح الجغميني في الرد عليه منه

التوهمات وان حرك الداخل ضعف الخارج حصلت الاشارة
والعجب انه يستدل على مطلبه بما هو دال على بعض مطلوبه كما بينته في شرح شرح الجغميني وحواشي شرح الاشكال منه

الى اصل الكبير والصغير الذي اخترعه سلطان المحققين
بهذا الاصل يحل الاشكال المشهور في فلك القمر وهو ان حركته به حركة مركز منه
مدوره حول مركز العالم الاول مركز الخارج

ولم يسبقه اليه احد من المتقدمين والمتاخرين وان ساويت
نقرره ان يخرج الدعامة الى عمر الهواء هكذا

بين وتري قوسين منهما ظهر عليك ان سهم قوس الخارج
وسهم الداخل خط ودور الخارجة خط وسهم الخارجة خط منه

اقصر وان الطاس يسع من الماء في اعلى المنارة اقل وفي اسفلها اكثر

وفيه حرف ان فرضت خروج زيله الى غير النهاية اشار الى برهان

امتناع اللاتناهي في جهة او جهتين وان اقمت على طرفه

هان يتهاب من داخل عن نقطة وقطر الصغير نصف قطر الكبير وحركتهما كما قلنا ومخالفة كما في الخلاصة منه

عمود الكعموده ووصلت بينهما اشارة الى طريق وزن الارض بذى

العمودين وفيه حرف ان وصلت بين عموده المخرجين بخط مخرج الى
والطريق ذكرته فى رسالتى الموسومة بخلاصة الحساب

الف فرسخ فمازاد حصل لك الاذعان بان مساحة لطفرك ازيد بكثير
لانه اذا رسم مثلث المربع على

من مساحة مثلث قاعدية لبمرقنه وراسه ببغداد ولنقتصر على

هذا القدر من الاطناب فى ذكر اوصاف ذلك الكتاب والعاقل يكفيه

الاشارة والجاهل لاينتفع بالف عبارة قد تمت الرسالة الموصوفة بالاتقان

الالغاز

لغز كافيه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير الى رحمة ربه الغنى محمد المشتهر

ببهاء الدين العاملى عفى الله عنه يا من صرف فى مطالعة النحو اياما

ما خاض شهورا واعواما اخبرنى عن اسم ثنائى الاحاد ثلاثى العشرات
لان فيه الالف والها او ميما من الاحاد
وهى المرتبة الاولى من العدد الذى هو من
الواحد الى التسعة

ثالثه اخر الحروف

ثالثه اخر الحروف وهو بين الناس مشهور ومعروف فمن جملة ذلك

حروفه حرف ربما يتجلى لجلية الاسماء فيجرى غالبا فى مضمار

المضمرات وسلك نادرا مسالك المظهرات فما دام فى ضمير الاضمار مكتوما
تقول انت فعلت يضحك عمر كالبرد المنهم فالكاف اسم بدلالة دخول على عليه

يكون من ارتفاع المحل محروما وليس فى النصب والجر موسوما ولا ينزال
مثال النصب ضربك وضربتك فان محل الكاف النصب المفعولى ومثال الجر
علامك فان محل الكاف الجر بالاضافة

دائما معمولا وعن رتبة العمل معزولا وربما الحظ فى سلك الحروف

فيصير فى بعض الاحيان عاملا وفى بعضها عن العمل عاطلا ومعمولا لفعول
وذلك اذا كان حرف جر ودلك كما فى كاف ذلك وذاك

اخوته الستة لا يكون الا ظاهرا وربما عمل فى الضمائر نادرا ومنها
وهى حتى وواو القسم وتاؤه ورب ومذ ومنذ فانها مختصة بالظواهر

حرف هو رابع علائم الرفع فى ثلثة وخامس علائم النصب
لان علامات النصب خمسة وهى الفتحة والالف والياء والكسرة
وحذف النون وكذا المجرور احد الخمسة كما مر

فى ستة ولا يقع فى اول شئ من الكلمات الثلث ولكن يقع
اى فى ستة من الاسماء التى رفعها بالواو ونصبها بالالف وجرها بالياء وهى ابوك واخوك

فى اخر ما ينصف الاناث ان جاوز الافعال صار من الاسماء
اى صار الالف ضميرا
فاعلا للفعل نحو ضربا

وارتفع محله ومقداره وان خالط الاسماء عاد الى الحروف
كما فى جاءنى زيد فان الالف فيها حرف وهو علامة التثنية

واختلف بالرفع والنصب اثاره ان اسقطته من عدد الاسماء
لانه يرفع بالالف وينصب بالياء
اللازمة الرفع تبقى عدد الجمل التى لها محل من الاعراب فان
وهى سبع احدها الواقع خبرا او موضعها
نقصته من عدد اللازمة النصب ومن الباقى عدد المنتهاها
الالف
نفى عدد الجمل التى لها من الاعراب المحل غاية الاجتساب وان
وهى سبعة ايضا
اليه عدد الاسماء التى تنصب تاة ولا تنصب اخرى ساوى عدد
وهى توابع المنصوب الاربعة
ما هو عن المتبوعية ممنوع وبالتابعية اخرى وان زدت
ارجحية التبعت والعطف والتاكيد والبدل وعطف البيان
عليه عدد ما يعتمد اسم الفاعل عليه فى التقوى على معموله
ارثلثة الاغنا وعلى صاحبه والهمزة اوما
ساوى عدد المواضع الموجبة " لتاخير الفاعل عن مفعوله
وهى اربعة اذا اتصل به ضمير مفعول او وقع بعدان وبعماا او اتصل بمفعوله وهو غير
منفصل
ومنها حرف ربما ينتظم فى سمط اخوانه العشرة فتيصف
ارتصحف العبار اكتفاصا حرفانها اذا وقعت سئلت عن محذوف بقال انها فصوه كلا وقوله
فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنا عشرة فانفجرت
بالفصاحة فى بعض الاحيان وقد يندرج فى سلك اخوانه
الحسن لعد احدى الستة فينصب تاليه عند اهل اللسان
ارتصب سبعة مران الا اذا كانت مصوغة منه وهى ان
يكون فعلان امرا او نهى او استفهاما او نفى او تمنيا او عرض
ومنها

ومنها حرف ان جرى مجرى الاسماء فقد يكون محلى بكل من
الحلل الثلث محلا فما دام مرفوعا فهو ملصق بعامله فى جميع
ارالرفع والنصب والجر
الاطوار وما دام منصوبا فهو مفترق عنه لئلا يسرى اليه الا
ارعن عامله
نكسار وبينهما فاصل يحفظه عن ذلك العار وهو فى الجر داخل
ارعار الانكسار
فى عداد التمكات وفى افعال التاما مانع لها فى عن الحركات وان
ارالنون الذى هو من جملة الموانع عن الاعراب التى يدخل عليها
من الحركات اى حركات الاواخر
جرى مجرى الحروف يكون فى اوائل بعض الكلمات للغياب وفى
لانه مبنى على السكون
اواخر بعضها للانتساب وقد تتصل به الثانى فيعمل فى الاسماء
ارلبعض الكلمات ارتكون الياء النسبية مشددة ومهدرة
بالنيابة عن الافعال وعمل مقلوبه ايضا على هذا المنوال لكنه
ارتكون ليصير حرف مدا اصبعى فى الاسما اينيابة او عوا ارتقلوب يا فان مصلوبها واو وانضم ما قبلها
قد يدخل فى سلسلة الاسماء فيختص بين اخواته بالاعراب
فانه يعرب اعرابا
وقد يلحق فى ربعة الحروف فيصير فى عداد اخواته الستة المنوحية
ارخذاى وهى نعم وبلى وعجل وجير واى وان
للايجاب ومنها حرف معدود فى الاسماء غالبا وقد يعد
ارفى الغالب لانه فى الضمار

في الحروف نادرا فما دام في الاسما مدرجا وعن الحروف محرجا فهو

عن الفتح عربي وبالخفض والضم حري فيخفض ما نال الاربعة من

الحروف معمولا ويضم ما دام لسبعة منها مدخولا ومتى صار بالجر فيه

موسوما ومن الاسمية محروما فقد يتصل ببعض الكلمات لافادة

المبالغات فيلبس المذكرين حلية المونثات وقد يبنى على

التكوت فيلزم السكون اينما يكون فهذه صفات حروف

هذا الاسم قد فصلتها لك تفضيلا شافيا وقررتها لك تقريبا

وافيا وسازيد في التوضيح بما يقارب التقريح فاقول انه ظرف

لحرف خص بالظرفية من بين اخواته وهو مع كمال ظهوره

بعض المخفي في حد ذاته ثم انك ان نقصت من رابعة موجبات

الانفصال بقي عدد ما نيفات حذف حرف النداء وان اضفت

الخبرية بالمبتدا وان نقصت من رابعة حروف الزيادة التحويه بقي

عدد المواضع التي تعلق فيها العامل عن المعمول وان اسقطت من طرفيه

عدد اخوات كان بقي عدد المواضع التي عود الضمير فيها على المتاخر

لفظا ورتبة مقبول وان نقصت من خمس ثالثه عدد مواضع القصر

بقي عدد الامور التي يتميز بها التمييز عن الحال وان زدت ثانيه على

رابعه حصل عدد المواضع التي يجب استتار الفاعل عن الافعال وان

نقصت رابعه من الحروف الجارة بقي عدد الامور التي يفترق بها

البدل عن عطف البيان وان اسقطت عدد الاسماء العامله

للشبه بالفعل من آخريه بقي عدد الاشياء التي يمتاز بها

الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين وزمان ومما اختص

بهذا الاسم الخماسي الحروف من الغرائب انك اذا انقصت من حروفه
حرفين بقي حرف واحد وهذا من اعجب العجائب
وهو الكاف لانه حروفه ثلثة

لعنة قانون

يقول اقل الانام بهاء الدين محمد العاملي عفى الله عنه ايها الاصحاب
الكرام والاخوان العظام ان لي حبيبا جالينوسي المشرب بقراطي
المطلب مسيحي الانفاس فلسفي القياس مشهور بين الانام مقبول عند الخاص
والعام مصاحب لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج الى الانفاق
ومعلم لا يطلب اجرة على التعليم ولا يتوقع التواضع والتعظيم
لباسه من الجلود ليس متكبرا ولا حسودا باقي في سن الشباب
على توالي الازمان مقبول القول في جميع الملل والاديان اسمه
واحدى المات وثنائي الاحاد والعشرات اخره نصف اوله منقوطه

الثر

اكثر من مجمله اقله جبل عظيم واخره في الحجر مقيم خماسي الحروف
فان نقصت منها حرفين بقي حرف واحد وهذا عجيب وعدد بعضها
وهما الحرفان الاولان
يساوي مجموع حاشيته وهذا ايضا غريب ان سقط اوله بقي
شكل اللحيان وزيادة خمسي اوله مع ثانيه يساوي عدد عظام الانسان
عدد عظامه بالبنان وبضعه ثمانية واربعون بعدد ما في الرحم
اعني حروفه الثلثة الاول
عدد علامات الامتلاء بحسب الاوعية يعلم من ضعف رابعه الا
وهي احدى عشر بقل الاعتل او الكسل عن الحركات وحمرة اللون وشفاف العروق وتمدد الجلد
واستلاء النبض والصياح البول وسخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام المشوشة
المشيرة بالتقذف كان تمر كانه
يحمل بصلا
ثانيه وكون الامتلاء مؤذيا يظهر من اكثر مبانيه خمسي اوله عدد
المبردات فان نقصت منه ثانيه بقي عدد المسخنات رابعه
وهي الافراط في كل من الحركة والسكون الافراط في الغذا كثرة وقلة الغذا الدوا البارد وملاقات المسخن بافراط وشدة تخلخلات ل وشدة تكاثفه
وملاقات ما يبرد بالضعف واخراط
الاحتباس وافراط الاستفراغ
والسدد وسده العضو والهم
المفرط والفرح المفرط والذه
المفرط والصاعد الرده و
الفجاءه
ينبئ عن ست الضروريات وخمس اخره يخبر عن اجناس ادلة
الهوا او ما يؤكل ويشرب والحركة والسكون النفسانيات والنوم واليقظة والاستفراغ
والاحتباس
النبضات وقد تولد من هذا الحكيم ولدان طبيبا لبيبان احدهما
البر والاخر اصغر اما الاكبر فنصفه الاعلى ايبس الاعضاء يابسات و
نصفه الاسفل يعد القوى والاعضاء الرئيسة واجناس الحميات
والنوم واليقظة المعتدلان والغضب والهم الغير المفرطين وكذا الفرح والتكاثف الغير المفرط ذا ظاهر البدن والتخلخل داخله والتعصر

شكله مع شكل نصرة الداخل متساويان والسرطان فيه متوسط

بين العقرب والميزان وسطاه بعدد ما للبحران الجيد من العلامات

واجزاؤه بعدد امور التي يحيث مراعاتها في الاستفراغات واما

الولد الاصغر فزائد على ابيه بعدد غير المعتدل من المزاجات

فان زدت على اخريه انواع الرسوب حصل عدد كل من المركبات

والمخففات وان زدت على احدهما مسطح آخره عادل لبسائط

مقادير النبض ومركباته الثنائيات صورة خطه دلم ظله

وحرس مجده وحفظه من كل سوء تم اللغز في شهر شوال

سنه الف واثنين من الهجرة وتاريخ اتمامه لغز طيبانه

لجعديل

ايها

ايها الولد المؤيد بالاكرام والاعزاز الموفق في حل المعميات

والالغاز اخبرني عن اسم آخر اوله آخر الحروف وثاني آخره

بهذا الوصف معروف قلبا اخريه متوافقان وقلبا اقليه

متعانقان لولا ثالثه لصار الاسم حرفا ولولا ثانيه لصار الفعل

ظرفا ولولا راسه لصارت الرجل من النحاسات ولولا ربعه

لم يتحقق رابع القياسات بعض منه قاتل وبعضه الآخر نصف

قاتل ظرفا واوله فعل امر بحرفين وظرفا ثانيه ما نهيت عن قوله

للابوين ان نقص ربعه من ربعه بقي ربعه وان زيد ربعه

على ربعه حصل ربعه صدره علامة الرقيب المنافق لولا ربعه

لم يتميز القبليه عن القابليه ولم تفترق المباني عن علتها

الفاعليه بعضه يمين وبعضه في اليسار ملكين وبطرفه آخره

يبتدى المقام وبطرف الاخر ينتهى الكلام

حل لغز المذكور فى جواب اليه

ياسيدى وابى واستادى ومن اليه فى العلوم استنادى

هذا اسم رباعى الاعضاء ثلاثى الاجزاء اثنى عشرى الاصول

عديم الحرف المفصول من الاسماء معدود والى الافعال مردود

لولا ثلاث اوله لصار السخيف بالكرم موصوفا ولكان كل

فقير لسواد الوجه معروفا ولولا رابعه لاخذت الماهية

بالوجود ولم يتميز الحاسد عن المحسود لعدم ثانيه لم يكن

جمع الثمرة ثمارا ولصارت قوته بالبر حمارا ولعدم رابعه

لم يكن القلب فى الحسد ولتبدلت السكينة بالغل والحسد

ولصارت الهرة بعض الازهار ولم يتميز الحظه عن بعض الثمار

اوله

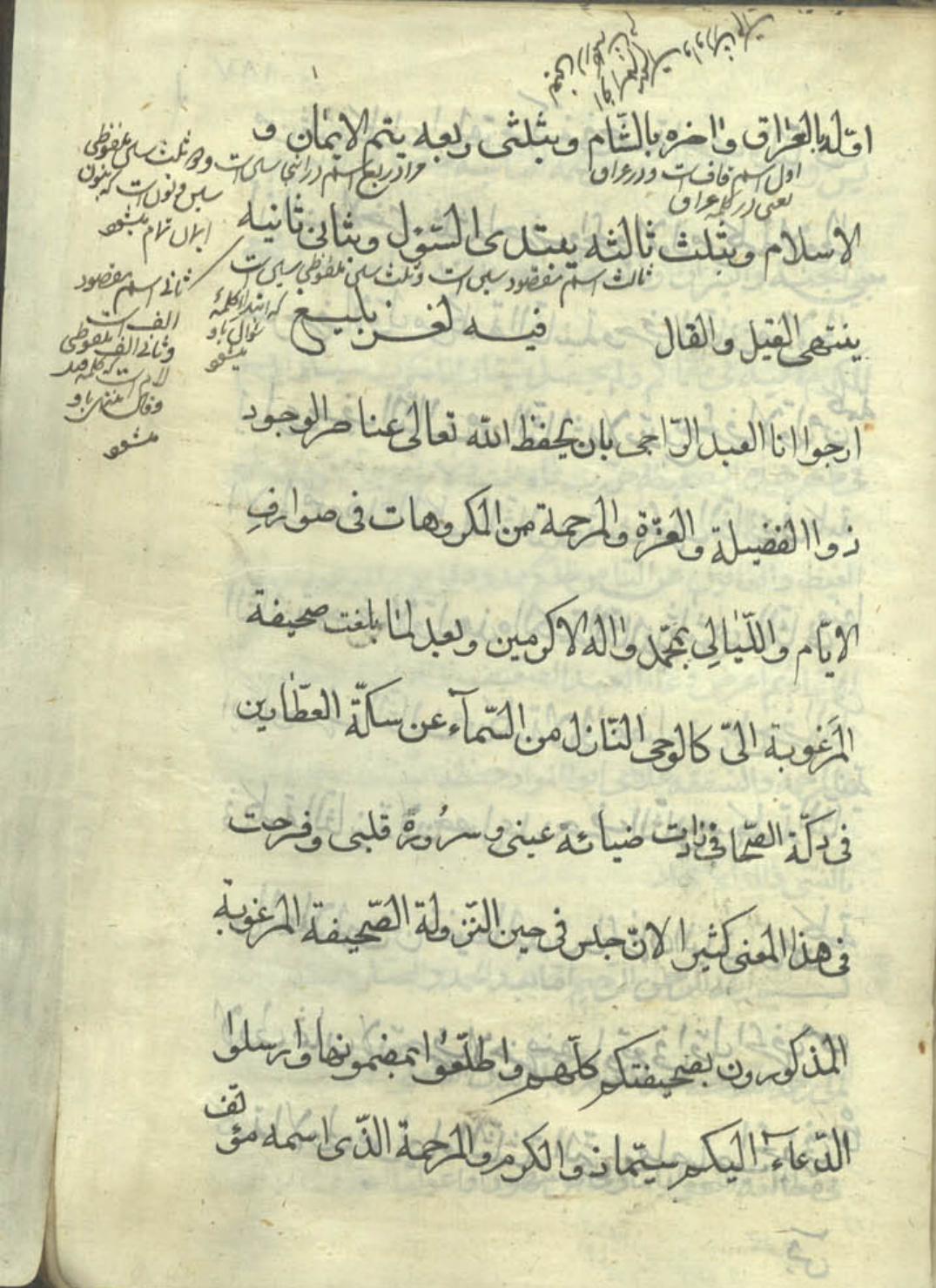

اقله بالعراق واخره بالشام وبثلثى رابعه يتم الايمان و

الاسلام وبثلث ثالثه يبتدى السئول وبثانى ثانيه

ينتهى القيل والقال فيه لغز بليغ

ارجوا انا العبد الراجى بان يحفظ الله تعالى عناصر الوجود

ذوى الفضيلة والعزة والمرحمة من المكروهات فى صوارف

الايام والليالى بمحمد واله الاكرمين وبعد لما بلغت صحيفة

المرغوبة الى كالوحى النازل من السماء عن سكة العطاءين

فى دكة الصفا فى ذات ضيائه عينى وسرورة قلبى وفرحت

فى هذا المعنى كثيرا الان جلس فى حين التنزلة الصحيفة المرغوبة

المذكورون بصحيفتكم كلهم واطلعوا بمضمونها وارسلوا

الدعاء اليكم سيما ذو الكرم والمرحمة الذى اسمه موقف

من ثلثة كلمات اولهن مركبة فى خمسة احرف والثانى
كذلك والاخرى ثلثة احرف والحرف الاول من كلمة الاولى
مثل حرف الاول من كلمة الثانية وحرف الثانى من الاولى
يساوى حرف الثالث من الثالثة لانه رابع لحرف الاول من كلمة
الاولى من هذه الكلمة الثالثة وثلث لحرف الثانى فى كلمة
الثالثة وحرف الاول هذه الكلمة الثالثة ثلثون والثانى منها
ايضا وحرف الثالث من كلمة الاولى مضاعف على حرف الثانى
فى كلمة الثانية لان حصل عدد حرف الثانى من كلمة الثانية
من الهلالين عن تضيفا لبدق والحرفان الباقيان من كلمة
الاولى ثمان لان حرف الاخر منهما وقع فى اول الحرف من
كلمة الاولى من ايماء الثالثة التى اولها صاحب الجفر فى سوة

يس

يس وحرف الثالثة من كلمة الثانية حصل من راس الجر
مبنى الجنة والميزان وخامسها من اخر بنيته ورابعها ستة وسبع
المكرم اليه فى مهماكم ولم يحصل شيئا وانا فكرت شيئا وارقم
فى ظهر هذه الصحيفة حررت بناء على الآن والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس ظلكم ممدود الى يوم الموعود الدعائم
الدعاء ثم اعرض دعاء العبد الضعيف الى العلامة والفهامة ذو المجد
والمرحمة والشفقة علامى ابو المواد حفظه الله تعالى من جميع المكروهات
بالنبى واله الامجاد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير
الى رحمة الله الغنى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملى عفى الله عنه ما من حرف
فى مطالعة النحو اياما وخاض شهورا واعواما احترنى عن اسم ثنا
ورفع بحر الكافية

الآحاد ثلاثي العشرات ثالثة آخر الحروف وهو بين الناس
لان قبله الالف والها وما قبل الاحاد وهي المرتبة الاولى من العدد المكرر في
الواحد الى التسعة
مشهود ومعروف من جملة حروفه حرف به تمام تجلية الأسماء

فيجري غالبًا في مضار الضراعة وسلك نادرًا مسالك المظهرات

فما دام في حيز الاضمار مكفوفًا ما يكون من ارتفاع المحل مجردًا وبسمة النصب
لان كاف الخطاب لا يقع حرفًا واقعًا منصوبا
والجر موسومًا ولا يزال دائمًا معمولًا وعن رتبة العمل معزولًا دربًا

الخط في سلك الحروف فيصير في بعض الأحيان عاملًا وفي بعضها عن
اذا كان حرف جر
العمل عاطلًا ومعموله كمعمول اخوانه الست لا يكون الا ظاهرًا وربما
وذلك كما في كاف ذلك واياك
وهي حتى وواو القسم وتاءه ورب وبد
عمل في الضمائر نادرًا ومنها حرف هو رابع علائم الرفع في ثلثة
ومنهم فانها مختصة
ارتباط عمل الكاف في الضمائر نادر القول اي في بعض الزمانات مثل الاكسيا دام اوعال لها بالظواهر
وما من علائم النصب في ستة ولا يقع في اقل من الكلمات الثلث
اوافرنا

ولكن يقع في اخوها ينضم به الأبناء ان جاء من الافعال صادر من الأسما
الارصار الالف
حبلى
وان تقع محله ومقداره وان خالط الاسماء عادل الحرف واختلف
فاعلا
كاف جاء زيدان فان الالف
وهو علامة التثنية
بالرفع

وان اسقطته من عدد الاسماء اللازمة الرفع بقي عدد
ارنصف الفا بالفصاحة فانها اذا وقعت
الجمل التي لها محل من الاعراب فان نقصته من عدد الاسماء اللازمة النصب و
من محذوف بقي انها فيضيه كما في قوله تعالى فانفجرت منه فانفجرت
الحجر فانفجرت

من الباقي عدد المشتبهان بقي عدد الجمل التي لها من الاعراب المحل غاية الا حتنا
حروف التثنية ثلثة
الالوانا وي
وهي سبع ابجد

وان اضفت اليه عدد الاسماء التي تنصب تارة ولا تنصب اخرى ساوى

عدد ما هو عن المنسوبية محمو با لتاسعة اخرى وان زدت عليه عدد
هي توابع المنعوت
الثاني والبدل والتاكيد والعطف المغفر وتفخم
ما يعتمد اسم الفاعل عليه في التقوي على معموله ساوى عدد المواضع التي جنبه
وهي الاربعة اذا اقصد ضمير مفعول او وقع بعد
ان ومعناه او اقصد معموله
والهمزة شاصا جبه وهي ثلثة الاضعاف
لتاخير الفاعل عن مفعوله ومنها حرف ربما ينظم في سمط اخوانه العشر فتنصف وهو غير منصف
وهي حروف العطف
وهو الفاء
بالفصاحة في بعض الاحيان وقد يندرج في سلك اخواته الخمس بعد
التي تنصب المضارع بعدها بان مقدرة
احدى الست فينصب تاليه عند اهل اللسان ومنها حرف ان جرى
وهي حتى ولام كي ولام الجحود و
الواو واو

مجرى الاسماء فقد يكون محلي بكل من المحال الثلثة محلا فما دام مرفوعا فهو ملصق
الرفع والنصب والجر
نحو قرن فان محل الباء الرفع على الفاعلية
لعاملة في جميع الاطوار وما دام منصوبا فهو مفترق عنه لئلا يسري اليه
الاعن عامله

الانكسار وبين بها فاصل يحفظه عن ذلك العارض وهو في البحر داخل في عد السكات

وفي افعال النساء مانع لها عن الحركات وان جرى مجرى الحروف يكون في

اوائل بعض الكلمات للغياب وفي اخر بعضها للانتساب وقد يتصل به الثاني

فيعمل في الاسماء بالنيابة عن الافعال وعمل مقلوبه ايضا على هذه المنوال الكتب

قد يدخل في سلسلة الاسماء فيختص بين اخواته بالاعراب وقد يلحق في اربعة الحروف

فيصير في عد اخواته الستة الموجبة للاعراب ومنها حرف معدود في الاسماء

غالبا وقد يعد في الحروف نادرا وما دام في الاسماء ممدودا عن الحروف مخرجا

فهو عند الفتح عربي وبالخفض والضم حرفي فيحفظ ما زال الاربعة من الحروف معمولا

ويضم ما دام الستة منها مدخولا ومتى صار بالحرفية موسوما ومن الاسمية محروما

فقد يتصل ببعض الكلمات لافادة المبالغات فيلبس المذكرين حلية المؤنثات وقد

يبنى على السكون فيلزم السكون اينما يكون فهذه صفات حروف هذا الاسم

قد فصلتها لك تفصيلا شافيا وقررتها لك تقريرا وافيا وسار بدي في التوضيح عبا

يقارب التصريح فاقول انه ظرف لحرف خص بالظرفية من بين اخواته وهو مع

كمال ظهوره بعض المخفي في حد ذاته فهم انك ان نقصت من رابعة الانفصال

بقي عدد ما نابت عنه حذف حرف النداء واذا اضفت الى الخمس وله ما يوجد

في كل نعت من العشرة حصل عدد روايت الجملة الخبرية المبتداء وان نقصت

من رابعة حروف الزيادة التي تعني عدد المواضع التي تعلق فيها العامل عن

المعمول وان اسقطت من طرفيه عدد اخوات كان بقي عدد المواضع التي

عود الضمير فيها على المتأخر لفظا ورتبة مقبول فان نقصت من خمس

ثالثه عدد مواضع الحرف بقي عدد الامور التي عين بها التمييز عن الحال وان زدت

ثانيه على رابعه حصل عدد مواضع التي يجب استتار الفاعل عن الافعال

وان نقصت رابعه من الحروف الحارة بقي عدد الامور التي يفتقر فيها البدل

عن عطف البيان وان اسقطت عد الاسماء العاملة للشبه بالافعل
من آخره بقى عدد اسماء التى يمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم فاعل في
كل حين وزمان ومما اختص بهذا الاسم لطائفه الخماسى الحروف من الغرائب العجائب
انك اذا انقصت من حروفه حرفين بقى حرف واحد وهذا من اعجب العجائب
وهذا الكاف الى آخره فائدة الله وحده الباء والهاء
بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الصاحب الزكى والفاضل الذكى اخبرنى عن اسم واحدى الاحاد ثنائى العشرات
ثلاثى المائات رباعى الحروف ان نقص منه حرف واحد بقى حرف واحد وهذا
فائدة لطيفة
عجيب كله فى الارض وراسه مع رجله فى كف الخضب ومسماه رفيق شفيق
وجليس انيس واديب لبيب ونديم عليم لا يتكلم حتى يلتمس منه الكلام ولا يأذن
الملال وان طال مجلس التعلم مصاحب لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج الى
الانفاق لباسه من الجلود ليس متكبرا ولا حسود لا يشتكى ان اسأت اليه
ولا يعتب ان قلت من دونه عليه لا يطلب منك اجرة على التعليم

ولا يتوقع الاكرام والتعظيم فوائده مبذولة للعباد وابكار افكاره لابسة
للسواد بيض الاسلام بيده ولسانه ومحارب اعداء الدين بسيفه وسنانه
نصف اسمه اسم بعض البلاد ونصفه الاخر كال شعورى لبعض الاعداد
وقد تولد منه ولدان عاملان مدققان ينقص عنه احدهما بمرتبة وحيدة
وينقص عنه الاخر بمراتب عديدة اما الولد الاول فيوافقه فى المشرب ويطابقه
فى المطلب همته مصروفة الى نصرة ابيه يصدئ خلله ويستر زلله ويجبر مطالبه
ويقرر مساويه ويجذ وحذوه فى المقال ويطيعه فى جميع الاحوال لا يخرج من
جادة الشرع قد مر ولا يجرى بكلام الفلاسفة قلمه ثلثا اسمه نصف
اسم ابيه وباقيه لا يخالف باقيه واما الولد الثانى فهو فارابى المشرب سطالبى المطلب
بطليموسى المذاق حكيم على الاطلاق ان استمع مقال اليونانيين ارهش وبش وان
اصغى الى كلام الايمانيين قطب وكش لطبع يمشاء قصاع الفلاسفة شغله

وعادته وهم من بين الانام ائمته وسادته لايبالى بمخالفة الذين ولا

يعباء باحكام الشرع المبين دابه مع والده اذاعة العقوق واضاعة

الحقوق لايسلك جادة سلكها ابوه ولا يرتضى عادة ارتضاها اخوه

ليس له من شعار الدين الا موافقة اسمه لتاريخ فوت رئيس المحدثين

قلبه يساوى حد شارب التراح وهو لهاتاة الشر والافضاح حروفه

ثلثة لكن ان حذف منه حرف واحد بقى حرف واحد وهذا من

العجايب والغرايب وان ضعف منه حرف واحد صار ستة احرف وهذا من

منه ره لا اسمه طاب ثراهما

بالتقى ورجلان ومن نبى فى الدارين اقتدائه سنده منكم الاخبار عن اسم افراده لعدد الطايف الاركان

واجزائه عرف من ابواب الجنان ويذكرونه مع الله الملك المنان نحو اوله لعبرة المخلوقات وثانيه ثانى الالات الاسم

واخره اول مراتب العشرات ويحصل منه الابدال بالزبر والبينات اول افراده راس العرب والعجم

اجزاء اخره مساويا للاسم الاعظم صورته بالاستعلاء موصوف ومثاه فى السموات والارض معروف

واخره اخره صدر الحروف اوله مدار الدنيا وباخره نجم العقبى ولولا وسطه لكان الفلك معدوما ان نقص

ثلثه من ثلثة بقى ثلثه وان زيد ثلثه على ثلثه حصل ثلث ثلثه لولا اوله لكان راس القمر مقطوعا

وان لم يكن اخره ثانيه واسطة القمر لقطعين تكسو راس وجه من اوله الصبا فقد كان غنيا و

ومن عي

ومن عُرِى فلا برى من العيش نصيبا ولو كان اوله لا اخره لم يكن فقيرا اخره راس البقلى وجزء من اوله

نيم الدين الحروف مندرج بين طرفى انتهائه بالتمام وباخره منتهى حروف كل الكلام

ما الاسم الذى اركانه اربعة متناسبة فان كل

ركن منها واحد وحروفه واحد واثنان وثلثة واربعة كل واحد من الاربعة واحد وكل اثنان

منها واحد وكل ثلثة منها واحد واربعة واحد كل واحدة منها اربعون وبالعكس وكل

وكل الضعف فى النزول اصل وفى العروج بالعكس الاول كالثانى والثانى كالثالث والثالث

كالرابع وبالعكس كل واحد منها اسم وحرف والضعفاء كذلك وما فيه حرف حرف واسم

وطرفاه كذلك لو لم يكن نحن فى بطنه لما كان امينا ولو كان قلبه لغيرنا لم نؤمن به فلوبنا نعيرنا

لولا اركانه واحد لما كان شانه واحد ولولا نسبته واحد لما كان بيانه واحد افلما

كان رباعية ثلاثى الفروع والفصول الخصر بذا فى الكلام والاصول

[illegible]

مغالطة في اجتماع النقيضين

انا نفرض شخصا قال كل كلام يعقب كلامه هذا من غير توسط فهو كاذب ثم قال عقيبه ان الكلام
الذي قلته قبل هذا صادق فهذا الكلام الثاني ان كان صادقا لزم صدق الاول ويلزم من
صدق الاول كذب الثاني ونحن نتكلم على تقدير صدقه فيجتمع النقيضان وان كان كاذبا بالكذب الاول
ويلزم منه صدق الثاني اذ لو كان كاذبا لكان في اخباره عن كونه كاذبا واصادقا فاذا لم يقدر
خلافه فيجتمع النقيضان وبهذا تردد في الكلام الاول ويحصر المطلوب وقد يقرر هذه المغالطة ايضا على وجه
اخر وهو ان يفرض ان زيدا قال لعمرو انت كاذب في اول كلام سيدومنك فقال له عمرو انت
صادق في هذه القول فحيث تردد انا في كلام زيد وعمرو ويلزم منه الجمع النقيضان وحلة ان يقال
كل واحد من الكلامين كاذب وذلك لان كل واحد من الكلامين يكذب لنفسه بواسطة
اما الاول فلكونه مكذبا لمصدقه واما الثاني فلكونه مصدقا لمكذبه ومصدق المكذب مكذب
ونقول يكون الكلام الثاني كاذبا وبهذا لان صدق الثاني عبارة عن صدقه وكذبه معا
فعدم صدقه يكون لعدم هذا المجموع فحينئذ يكون ثبوت كذبه مع عدم صدقه فاذن
يلزم كذبه تامل فيه انتهى كلامه رح شرح المنظومة للامام الكبير

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله کما هو اهله والصلوة علی خیر خلقه محمد و اله اما بعد
چون تحصیل نور ایمان و تطهیر قلب از ظلمت نفاق در ایام
مهله و مدته مخنه از اهم مهمات بود بتوفیق من الله الولی سمانه
هو الغنی عبد محتاج الی الله المغنی محمد تقی ابن امیر مؤمن الحسینی
عفی الله عنهما عزم بتفسیر خطبه شقشقیه امیر المؤمنین ع
کرد الفاظ آنرا از الفاظ شد مضبط
پرداخت و مضمون آنرا منظوم ساخت و ان خطبه غرّاء آیات باهره
و بیان منظوم مذکور میکرد و لله الامر و علیه توکلی فصیده شقشقیه
که مشتمل مضمون خطبه شقشقیه با خطبه مذکوره و ترجمان و ان است
شکفته باز گل شمسه خور خاور پی سلاک امیر غدیر قدر قدیر
زهر رش شعشعه نور ان سلام بفرش
زده افتاب جهانتاب ان سلام افسر
هم افتاب جهانتاب در سلام علیست
علیست عرش الهی بدو کوشواره او
علیست طنطنه افزای شوکت اسلام
علیست کوکبه زهره ستید عالم
علیست راکب دلدل که ساخت بهر رایل
علیست انکه بکرد بدر او خورشید
علی که ملت اسلام از و گرفت رواج
جزای او و ستمارهن که کرد نبای
خورنقه و فکند ند ان زمان نباش
مدار قطب نهم کز دهم محور
علیان برای که دین خدا راست مورد
شد نه تالی و علی بعد مصطفی ثانی
علیست طاعت او طاعت خدا و رسول
علیست مظهر اسرار کبریای احد
علیست مخزن علم لدنی و سر قدر
علیست مرجع اهل یقین و قبله اهل
علیست مظهر اسرار کبریای احد
علیست مخزن علم لدنی و سر قدر
علیست مرجع اهل یقین و قبله اهل
علیست مظهر اسرار کبریای احد
علیست مخزن علم لدنی و سر قدر
علیست مرجع اهل یقین و قبله اهل

بگرد من همه انبوه چون مگس بر سر
مباد انکه شود غیر من کسی سرور
بدار آخرت او را ستد بحق احوز
کسی که نیست علو و فساد در نظرش
والعاقبة للمتقین

بلی قسم بخدا که ایشان بگوش رسید
بلی والله لقد سمعوها ووعوها

بود زمردم بی‌خبر کار آخر کار
بعرب حق نشد مرد عقوق و بد کار

ولکنهم حلیت الدنیا فی اعینهم و
راقهم زبرجها

ولیکن اثاث این بشیرین آمد
دنیا در چشم ایشان

ولیکشان بنظر اندرین جهان شیرین

اما والذی فلق الحبة وبرأ النسمة

لیکن نه بچشم شان دیدند و نه بگوش

بهوش باش بناله که کس نداند راز

خفته نفس خلیفه عابد و ز

لیکن حضور الناس ولا حضور

وجود الناصر وقیام الحجة

ولا لفیتم دنیاکم هذه عندی

بجام او لش آخر بود می سیراب
کدوام از نرسد طلاق این عجوزه راشوهر

ولا سقیتها اخرها بکاس اولها

وهرانه ورباقد دنیا خرچ و اینده بنا اورزوخ

فما اعجب الدهر والناس کله

بگذرد نیز اگر انکه دوچوی نماند

فما الزمان وهل کامرئ ومسیه

مگر زمان چه کسی است که بر او شبیخون زند

فقد رأیتم بنی امیة

بنی امیه را دیدید

وما اخذ الله علی العلماء ان لا یقاروا

نگذرد بر داد و ستد ظالم و مظلوم

ولا سغب مظلوم

ایا بر ظلم ظالم و گرسنگی مظلوم

ما حصل ما عملنا بالمضار لنا کم

چه حاصل که ما بر زیان خود کار کردیم

کم صعدنا فی عمل ما یضرنا

چه بسیار که ما در کاری که زیان ما در آن بود بالا رفتیم

کم یکیدنا بنو کیدان بعیدی

چه بسیار که بنو کیدان از دور ما را فریب دادند

ولا لفیتم دنیاکم هذه عندی

بجام او لش آخر بود می سیراب
کدوام از نرسد طلاق این عجوزه راشوهر

ولا سقیتها اخرها بکاس اولها

وهرانه ورباقد دنیا خرچ و اینده بنا اورزوخ

انصلت فی عینی

بنظر چشم من در نیامد

فظر خیم من ملک فاسلس قیظ

من عظم قدرها فی عینی

از بزرگی قدر آن در چشم من

وصغرها فی عینی

و از خواری آن در چشم من

فقام الیه رجل فقال یا امیر المؤمنین لو اطردت مقالتک من حیث اقتضیت

فراءتی قال له ابن عباس ره یا امیر المؤمنین لو اطردت مقالتک من حیث اقتضیت

فقال له یا ابن عباس ما اکثر مسائلک عن امیر المؤمنین

فقال له یا ابن عباس ما اکثر مسائلک عن امیر المؤمنین

مخمس قصیده بردہ

ما بال قلبك لا ينفك ذا ألم ... مذ بان اهل الحمى والبان والعلم

وانهل مدمعك الغربي بمنسجم ... من ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ازیاد صحبت یاران اندر ذکر سلم مزجت دمعا جری من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة ... وأومض البرق في الظلماء من أضم

یا مگر از کاظمہ بادی وزید یا برق کوندا

أم شوق نفسك لما استودعت فنى ... فما لعينيك ان قلت اكففا همتا

یا مگر از نیم شب برق درخشید از ضم

أو قلت ذا عهد سلمى والغرام لها ... وما لقلبك ان قلت استفق هيما

أيحسب الصب ان الحب منكتم ... ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ... ولا أرقت لذكر البان والعلم

حتى شفت النوى من مسعد سهدا ... فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم ... وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى

عشق پیدا کرد بر رو خط و اشک و لاغر ... مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من اهوى فارقنى ... والحب يعترض اللذات بالالم

چون خیال دلبرم اندر خواب آمد ... یا لايمى فى الهوى العذرى معذرة ... عشق آرد در میان خوش رنج و الم

ایکه از عشقم ملامت میکنی معذور دار ... عنى اليك ولو انصفت لم تلم

عدتك حالى لا سرى بمستتر ... كم تردا الصاف باشد عذرم آری از کرم

حالم من از تو پوشیده نیست ... عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

نیست پنهان از رقیبان درد من ... زايل نباشد از دلم

آثار وجدك بين العالمين بدت ... ونار شوقك فى احشائك اتقدت

والعين عبرى وطول الليل ما رقدت ... ولا اعارتك لوعتى عبرة وضنى

ذكر الخيام وذكرى ساكنى الخيم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ... به عليك عدول الدمع والسقم

چون کنی انکار عشقم چون گواهی میدهند ... وأثبت الوجد خطى عبرة وضنى

عشق پیدا کرد بر رو خط و اشک و لاغر ... مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من اهوى فارقنى ... والحب يعترض اللذات بالالم

چون خیال دلبرم اندر خواب آمد ... یا لايمى فى الهوى العذرى معذرة ... عشق آرد در میان خوش رنج و الم

ایکه از عشقم ملامت میکنی معذور دار ... عنى اليك ولو انصفت لم تلم

عدتك حالى لا سرى بمستتر ... كم تردا الصاف باشد عذرم آری از کرم

حالم من از تو پوشیده نیست ... عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

نیست پنهان از رقیبان درد من ... زايل نباشد از دلم

اللهم القلب يدعوني فاتبعه وليس إلا إليك الأخبار مرجعه
فدع فتى عن هواه لست تدفعه

فلا عن العدل والعدل في شغل
وفصل الحكم فيما غاية العمل
فقل لمن يستهام العدل تصلي
حفظت نفسي وقد ضيعت مهجتها
عهودها نبذت والنوم مطرح
والنفس في الغي ترعى وهي جائعة
لا تعرف الرشد إلا في تعرفها
هو المشيب فإن ولاه تنذره
لكنني لم أرعني منه منذره
ولم يعظني عما كنت أوثره
كمهد أيمن لم أدرك به بشرا
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
نفس فريبه بهند همي كند دنيم خراب
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ما أحسنت لورود في الهوى صدرا
ولم تعف للمعاصي موردا كدرا
ولا اتقت من عليها ذنبها سترا
ضيف ألم برأسي غير محتشم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا

خذ لا نهاها عن هواها عن بصرتها ومنعها من مناها نيل رتبتها
وتركها مشتهيها ترع محسرتها

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
يس مجو بر فعل معصيت كسر شهوت نفس إن الطعام يقوي شهوة النهم فكن باغضابها لله مرضيه
والنفس كالطفل إن تهمله شب على ران نكه قوة مبدهد شهوت طعام وحظها ان تمته انت تحييه
نفس چو طفلست اگر نيرش دهي دايم خورد حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه ورنيرنى بازكيرى او محواهد كرد قبل الفطام منها فهي حائلة
بازكيرش از هوا بر خود هواهاش مكن إن الهوى ما تولى يصم أو يصم وإن عصتك وراحت وهي عاطلة
ودعها وهي في الأعمال سائمة چون هواهاش خود رها نكنيد كم أصحت لفعال السوء فاعلة
نفس را مشهور كن چون در ابد حوالان ايد بالكشم حتى اعتدت لثقيل الوزر حاملة وإن هي استحلت المرعى فلا تسم ولم تغد لأولى الألباب خاملة
كم حسنت لذة للمرء قاتلة ورنچيزان كه كرد باز دارش أكشم
لذة كان مضرت باشد آرايد تخصص من حيث لم يدر لان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع انجان كه در زياد انكه زهرت اندر عسل فهي لظاك صرعة مهدفع
خوفش بتر از جهل نفس چون جوع وشبع قرب مخمصة شر من التخم وفي التوسط رحاك المقتنع
كه كهي شد كشك بدتر ز زير روغم واخش الدسائس

إن لم تكن غُلّة العصيان قد هدأت فاشرب شراب متاب تمس قد برأت

عسى طبيبك يشفي منك ما سقما فهو الذي يذهب الأوصاب والألما

وانقع ببرد الرضا نفساً له لجأت واستفرغ

وكن مع الصبر حتى يحمد القدما وخلّ النفس

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت بس بسيار از ديدگان اشك ريخته بنده

وألزم حمية الندم از محارم پس كناره لازم شو مدركاه ندم

وخالف النفس والشيطان واعصيهما واستعصمن ... واعتصم

وإن هما محضاك النصح فاتّهم ورنصيحت مكنيد ... ان متهم

ولا تطع منهما خصماً ولا حكما مخاصم

ولا تخل ذوي كيد بخاصمهم فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلاً لذي عقم

آمرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم أصل سوى فرض ولم أصم

تمّت

فصل في المديح الشريف

ظلمت سنة من أحيى الظلام إلى

أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحاً مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته

إن الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة

من لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا أحد

أعلى وأهدى منه بر أسوة رشد

وأوفى بذمة جار أو بحبل حمى

وأرحم بالبرايا كلها ورحم

هو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيباً بارئ النسم

مبرأ من كل غبر في مناقبه

كما حوى كل فضل نالها القدم

فاق النبيين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم

ودعاهم بدعاه إلى سبله

واقتبسوا نوره من مشكوة الظلم

هو الذي أسرى به ربه

ليلاً إلى قاب قوسين أو أدنى

فحل أعلى محل وارتقى شرفاً

ما نالت الأنبياء قبله أبدا

ولم يطأ موطئاً إلا وموطئه

لهم إمام ومنه يقتبس العلم

ولم تنل أحد ما نال من رتب

ولم يفز فائز إلا وقد وفدا

إليه تحسر عن أبصارها الهمم

وقصرت دونه الأعناق وانحسرت

عن أن تطاول أو تسمو له القمم

فكل آي أتى الرسل الكرام بها

فإنما اتصلت من نوره بهم

وكل وصف بلغنا عنه فهو كما

ذكرنا دون ما فيه بل فوق ما نصف

يا أكرم الخلق من لي عند بابك من

أرجو وأعلم أن الخير عندك لي

ومن أعوذ به مما أحاذره

ومن أؤمل إن ضاقت بي الحيل

ما لي سواك إذا عدت مذاهبي

ولا إليه إذا ما ضاقت السبل

فهب لعبدك ما يرجوه منك فما

يرجو سواك ولا يأوي له أحد

وصل ربي وسلم دائماً أبداً

على حبيبك خير الخلق كلهم

ثم الرضا عن أبي بكر وعن عمر

وعن علي وعن عثمان ذي الكرم

وعن بقية أصحاب النبي ومن

والاهم وعلينا معهم ونعم

نالَ العُلا مَن بهِ كانت ضراعتُهُ ... وفازَ مَن نحوَهُ تُرجى بضاعتُهُ

وطاعةُ اللهِ حقًّا وهي طاعتُهُ

هُوَ الحبيبُ الذي تُرجى شفاعتُهُ!

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الأهوالِ مُقتَحَمِ ... إذ شفاعت نزد سخنيها بعيد بهم

فَإنَّ فضلَ رسولِ اللهِ ليسَ لهُ ... وانچه خواهي بنش بقدر اوكي اعظم

حَدٌّ فيُعرَبَ عنهُ ناطِقٌ بفَمِ ... نا توانند كردِ شخصي روشن از انديش رقم

أعيَى الورَى فهمُ معناهُ فليسَ يُرَى ... بر صلاح ما حوليست بكمال دريتهم

لِلقُربِ والبُعدِ فيهِ غيرُ منفحمِ ... عاقلان از فهم وي معني عاجزاند

كالشمسِ تظهرُ للعينينِ من بُعُدِ ... اهل عالم جمله در وصفش كشيد ستند دم

فكيفَ يُدرِكُ في الدُّنيا حقيقتَهُ ... در ادراكش همه عالم عاجزاند

قومٌ نيامٌ تسلَّوا عنهُ بالحُلُمِ ... چون بدانند كه حقيقت اهل دنيا چون

فمبلغُ العلمِ فيهِ أنَّهُ بشرٌ ... وأنَّهُ خيرُ خلقِ اللهِ كلِّهِمِ

غايته معلوم مردم انكه سيد آدمي است ... بهتر بن اهل عالم اند رسول محتشم

وأنسُبْ إلى ذاتِهِ ما شئتَ من شرفٍ ... مرجه خواهي بنش بذات اوكن انتساب

فإنَّ فضلَ رسولِ اللهِ ليسَ لهُ ... وانچه خواهي بنش بقدر اوكي اعظم

حَدٌّ فيُعرَبَ عنهُ ناطِقٌ بفَمِ ... نا توانند كرد شخصي روشن از انديش رقم

أعيَى الورَى فهمُ معناهُ فليسَ يُرَى ... بر صلاح ما حوليست بكمال دريتهم

لِلقُربِ والبُعدِ فيهِ غيرُ منفحمِ ... عاقلان از فهم وي معني عاجزاند

كالشمسِ تظهرُ للعينينِ من بُعُدِ ... اهل عالم جمله در وصفش كشيد ستند دم

فكيفَ يُدرِكُ في الدُّنيا حقيقتَهُ ... در ادراكش همه عالم عاجزاند

قومٌ نيامٌ تسلَّوا عنهُ بالحُلُمِ ... چون بدانند كه حقيقت اهل دنيا چون

فمبلغُ العلمِ فيهِ أنَّهُ بشرٌ ... وأنَّهُ خيرُ خلقِ اللهِ كلِّهِمِ

غايته معلوم مردم انكه سيد آدمي است ... بهتر بن اهل عالم اند رسول محتشم

كم معجزات له جاءت بمعزبها
منها رجوع ذكاء بعد مغربها
ورد روح لميت راح ميتها

وكل آي أتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم
فانه شمس فضل هم كواكبها
او بود خورشيد فضل و ديگران اختران
يظهرن انوارها للناس في الظلم
اكرم بخلق نبي زانه خلق
روشني اختران كمان سيد انور ظلم
خلق عنبر بكور شبلي خوش آرايش
بالحسن مشتمل بالبشر متشح
كالزهر في ترف والبدر في شرف
متجلد در حسن كه بدر در شرف است
والبحر في كرم والدهر في همم
بحر در كرم و دهر در همم
كانه وهو فرد من جلالته
هم در برادر كرم چون روزگار اندر هم
في عسكر حين يلقاه وفي حشم
در برزگ بود يكتا هم چو سلمان در
كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
در مكنون در صدف دندان او چو
من معدن منطقي منه ومبتسم
لا طيب بعدك يا ثغر اعظمه
هيچ بو چون بو خاك خوابگاه او نيو
طوبى لمنتشق منه ومبتسم
نيكبخت آنكس كه بو ببدست و بو سيدش نفهم

آباؤه كلهم سموا بأفضله
وكان مستقلا نور المنظره
حتى بدا اللوري نور المبصره

في ذكر مولده

آبان مولده عن طيب عنصره
وقت زادن پاكي ذات در نفيس بيدا شد
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
يا پاكي بود شن مبتدا و پاكي بود ش مختتم
يوم تفرس فيه القوس انهم
امروز بس ارزو زدند كه ان الرود
قد انذروا بحلول البوس والنقم
بعد از بن در رود بلاو خوار و رنج و كتم
وبات ايوان كسرى وهو مصدع
طاق كسرى شد خراب و ننگر ايوان شكست
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الانفاس من اسف
آتش كه ان هم دو انده بكران فرود
عليه والنهر ساهي العين من سدم
و ساوه كه ان غاضت بحيرتها
چشمه آب روان شد خشك در جوش غم
ووردت واردها بالغيظ حين ظمى
كانت بالتناد ما بالماء من بلل
تشنگان ان را بار گشتند چشمگين بار او غم
حزنا وبالماء ما بالتاد من ضرم
كويا بر جاى آتش آب لود در سرد و تر
والحق يهتف والانوار ساطعة
ازغم و برجاى آتش بود نور ان و كرم
لكر شيطان فعال كز دلاز انده تمام نور حق تابان بغى و ظلم شد ام بدم

كُهَّانُهُمْ أَخْبَرَتْهُمْ عَنْ حُيَيْنٍ مُحَجِّمٍ
أَحْبَارُهُمْ قَدْ أَسَاعُوا اللَّهَ حِينَ فَعَلُوا
وَبَشِيرُهُمْ وَفَالُوا مَنْ عَصَاهُ ظَلَمْ

عَمُّوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ
تُسْمِعْ وَبَارِقَةُ الْإِنْذَارِ لَمْ تُشِمِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ

بَانَ دِينُهُمُ الْمَعْوُجُّ لَمْ يَقُمِ

وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفْقِ مِنْ شُهُبٍ

مُنْقَضَّةٍ وَفِي مَا بِالْأَرْضِ مِنْ صَنَمِ

حَتَّى عَنَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٍ

مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُوا أَثَرَ مُنْهَزِمِ

كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةٍ

أَوْ عَسْكَرٌ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتَيْهِ رُمِي

نَبْذًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحٍ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ

بَدَا الْمُسَبِّحُ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمِ

جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً

تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمِ

كَأَنَّمَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ

فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللُّقَمِ

أَفَاتَ حَيَّ الْوَرَى يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ
كَذَا لَكُمْ مُعْجِزَاتٌ فِي الْوَرَى قَائِمَةٌ
مُطِيعَةٌ أَمْرَهُ لِلْعَقْلِ بَاهِرَةٌ

مِثْلُ الْعَمَامَةِ أَنَّى سَارَ سَائِرُهُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ

وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي

فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمِ

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحُمِ

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطُمِ

مَحَلُّ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ

وَلِفُؤَادِهِ وَجْهٌ مُطَلَّبُهُ
فَصَارَ رَحْلُ الدِّيهِ ضَيْفٌ مُذْهَبُهُ
وَالْكَرْمُ الرَّسُولُ يَحْمِي مَنْ يَلُوذُ بِهِ

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا فَاسْتَجَرْتُ بِهِ
لَمْ يَضِمْ
وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

حَقًّا عَلَيْهِ كَلَامُ اللهِ نَزَّلَهُ
وَفَوْقَ كُلِّ الْبَرَايَا شَادَ مَنْزِلَهُ
وَرَحْمَةٌ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ أَرْسَلَهُ
لَا تَشْكُرُوا الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

فَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ
لَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ
تَبَارَكَ اللهُ مَا وَحْيٌ بِمُكْتَسَبٍ
عَلَى وَحِيٍّ بِمُتَّهَمِ
وَلَا نَبِيٌّ

فِي بَرَكَةِ دُعَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقَتْ إِرْبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

فِي اسْتِسْقَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

وَأَحْيَتِ السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ دَعْوَتَهُ
حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصُرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خَلَّتْ بُطَاحُ لَهَا
سَيْبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرِمِ

فِي ذِكْرِ مُعْجِزَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عَلَمِ
فَالدُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ

أمدح من ساد كل الخلق والرسلا
وفاق كل الورى ارفعة وعلا
ومثله لا يرى فيما بقى وخلا

فما تطاول آمال المديح الى

هرچه گويم در مدح مصطفى بسيار است
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة
گويم تا بد بخلق نيك واحسان دهم

آيهاى حق كه از رحمن فرو آمد
قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهى تخبرنا
آن قديميست ويو در آن وصف موصوف قديم

مقترن نامد بوقتى دايما ثابت بداو
عن المعاد وعن عاد وعن ارم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة
او خبر داد از معاد وحشر واز عاد وارم

محكم است اخبار قرآن آنچه پيش از نامد
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه
ودر همه الفاظ او نابان بود نور حكم

نزد ما باقى بمانده بهتر از معجزات
لذى شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط الا عاد من حرب
معجز پيغمبر آن جنبر او نمانده برقرار

هر كه با قرآن بجنگ آمد در آخر باز گشت
اعدى الاعادى اليها ملقى السلم

ردت بلا غتها دعوى معارضها
از بلاغت دعوى جمله معارض دور كرد

رد الغيور يد الجانى عن الحرم
چون غيورى كو كند رد دست جانى از حرم

طامات

قم فاتلها دائما بالجهد واجتهد
واعمل بها تحظ بالخيرات والرشد
اى عظام كلام الواحد الاحد

لها معان كموج البحر فى مدد

معنى بسيار همچو موج دريا دارد آن وفوق جوهره فى الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجايبها

بهتر ست از زر در دريا جمله در حسن وفهم

عجايب اندر ان كس نتواند شمرد ولا تسام على الاكثار بالسام

قرت بها عين قاريها فقلت له

او چه آن كس بسيار خوانند كس نهيند رو تمام

چشم خوانندهٔ بآن روشن شود گفتم

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

ان تتلها خيفة من حر نار لظى

يافتى حبل خدا محكم بگيرى معتصم

كه بخوانى آن ز ترس آتش دوزخ كنى

اطفأت نار لظى من وردها الشيم

كانها الحوض تبيض الوجوه به

سيه رو خود آتش دوزخ بآن مردم ضايع

آن چو حوضى دان كه وارد روى خواننده سفيد

من العصاة وقد جاؤه كالحمم

و كالصراط و كالميزان معدلة

اگرچه عاصى آمدست در روز رستخيز همچون حمم

چون صراط است آن چو ميزان در درست

فالقسط فى غيرها فى الناس لم يقم

لا تعجبن لجسود راح ينكرها

گر تو از غير آنها كس ندهى بيش مگو

كه جسود انكار او كرده مدارا وى

عجب تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

كو تجاهل كرده ورنه نيك كرده او فهم

أضحى يقابلها من شدة الحسد
من بعد إيقانه بالحمد والفند
وبعد علم بما فيها من الرشد

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

محل اجابة الدعاء

ولا خير من تمم العافون ساحته

وفي من هو الآية الكبرى لمعتبر

وفي تبوك قد اجرى العين كالنهر
ولابن لعمان رد العين للنظر

في أسرى به صلى الله عليه وسلم

سريت من حرم ليلا الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

وطلت

وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الانبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم

العلم

حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق

خلفت كل مقام بالاضافة اذ

بلغت كرمى بالقرب والرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر

عن العيون وسرا اي مكتتم

فجزت كل فخار غير مشترك

وجزت كل مقام غير مزدحم

فانت دون الورى انسوة الملك

وسرة لك لم يظهر على ملك

اليه ادناك سرا غير منهتك

وغدت والليل في الآفاق لم يغب
في عسكر لك بالأملاك لم يحب
وقد ملكت جميع اللون خيل بني

وجل مقدار ما ولّيت من رتب

بشرى لنا معشر الاسلام انا لنا
عناية ادخلتنا في شفاعته
ولم تكن اهل حسنا من جماعته
فنحن اهل مفازٍ من شفاعته

من العناية ركنا غير منهدم
فيض الهي بود ما كنا
لما دعى الله داعينا لطاعته
بأكرم الرسل كنا اكرم الامم

في غزواته صلى الله عليه وسلم

داعت قلوب العدى انباء بعثته
وكنباء اجفلت غفلا من الغنم
ما زالت يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم
ودوا الفرار فكادوا يعثرون به
اشلاء شالت مع العقبان والرخم

في ذكر اصحابه صلى الله عليه وسلم

لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها
قد ابرزت عصبة الايمان حدتها
واستظهروا من ضروف الدهر مرتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

بشير بكد رعت وكس انذر النسر عددا
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
كونيا دين بود مهماني كي و احمد فرد
يجرون بحرا خميس فوق سابحة
وكشتي كه حركت كرد چله سپاهيان بر آن
من كل منتدب لله محتسب
جملة بر جهاد كافران بودند در غزا
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
ناقوس شد ملة اسلام از ايشان بهم
مكفولة ابدا منهم بخير اب
دين بر اول بود بهتر شود هم بآخر پدر
وخير بعد فلم تبتم ولم تئم

في ذكر اصحابه صلى الله عليه وسلم

لم تفرج الحرب عنهم قط شدتها
قد ابرزت عصبة الايمان حدتها
واستظهروا من ضروف الدهر مرتها

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

بشير بكد رعت وكس انذر النسر عددا
كأنما الدين ضيف حل ساحتهم
كونيا دين بود مهماني كي و احمد فرد
يجرون بحرا خميس فوق سابحة
وكشتي كه حركت كرد چله سپاهيان بر آن
من كل منتدب لله محتسب
جملة بر جهاد كافران بودند در غزا
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم
ناقوس شد ملة اسلام از ايشان بهم
مكفولة ابدا منهم بخير اب
دين بر اول بود بهتر شود هم بآخر پدر
وخير بعد فلم تبتم ولم تئم

نالَ السَّلامَةَ مَن اضحى مسالمهم
وَلَم يَزَل ذو العلى الرحمن راحمهم
وَبات بالهلك من امسى مصادمهم

هُمُ الحِمالُ فسَلْ عنهم مصادمهم
فسَلْ حُنَيْنًا وسَلْ بدرًا وسَلْ أُحُدًا
فما تفرق بين البهم والبهم
وَمَن يكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر
أحلّ أمّته في حوز ملّته
كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البهتان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة

فاذا دعاهم الى الجهاد اجابوا
فاذا دعاهم الى الكفار اوفوا
فاذا دعاهم الى الصلح اصلحوا
فاذا دعاهم الى الفتح فتحوا
فاذا دعاهم الى الغنيمة غنموا
فاذا دعاهم الى الفداء فدوا
فاذا دعاهم الى الهجرة هاجروا
فاذا دعاهم الى النصرة نصروا
فاذا دعاهم الى الاسلام اسلموا
فاذا دعاهم الى الصلاة صلوا
فاذا دعاهم الى الزكاة زكوا
فاذا دعاهم الى الصيام صاموا
فاذا دعاهم الى الحج حجوا
فاذا دعاهم الى الجهاد جاهدوا
فاذا دعاهم الى الصدقة تصدقوا
فاذا دعاهم الى الصبر صبروا
فاذا دعاهم الى الشكر شكروا
فاذا دعاهم الى الذكر ذكروا
فاذا دعاهم الى الامر بالمعروف امروا
فاذا دعاهم الى النهي عن المنكر نهوا
فاذا دعاهم الى الجماعة اجتمعوا
فاذا دعاهم الى الفرقة افترقوا
فاذا دعاهم الى الطاعة اطاعوا
فاذا دعاهم الى المعصية عصوا
فاذا دعاهم الى الخير خيروا
فاذا دعاهم الى الشر شروا
فاذا دعاهم الى الحق حقوا
فاذا دعاهم الى الباطل بطلوا
فاذا دعاهم الى الفساد فسدوا
فاذا دعاهم الى الصلاح صلحوا
فاذا دعاهم الى الاصلاح اصلحوا
فاذا دعاهم الى الاستقامة استقاموا
فاذا دعاهم الى الاعتصام اعتصموا
فاذا دعاهم الى الاتصال اتصلوا
فاذا دعاهم الى الانفصال انفصلوا
فاذا دعاهم الى الاتحاد اتحدوا
فاذا دعاهم الى الافتراق افترقوا
فاذا دعاهم الى الاجتماع اجتمعوا
فاذا دعاهم الى الاستماع استمعوا
فاذا دعاهم الى الانصات انصتوا
فاذا دعاهم الى الاستغفار استغفروا
فاذا دعاهم الى التوبة تابوا
فاذا دعاهم الى الرجوع رجعوا
فاذا دعاهم الى الانابة انابوا
فاذا دعاهم الى الاستجابة استجابوا
فاذا دعاهم الى الاستقامة استقاموا
فاذا دعاهم الى الاستغفار استغفروا
فاذا دعاهم الى التوبة تابوا
فاذا دعاهم الى الرجوع رجعوا
فاذا دعاهم الى الانابة انابوا
فاذا دعاهم الى الاستجابة استجابوا

لَمْ تَلْقَ مِنْهُمْ عَجُمًا وَلَا عَرَبًا
أَتَاهُمُ اللهُ مِنْهُ النَّصْرَ وَالْغَلَبَا
فَلَيْسَ مِنْهُمْ جَوَادٌ بِالْجَوَادِ كَبَا

كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمُ لِلْمَكْرُمَاتِ رَقَا
وَلِكُلِّ الْوَرَى سَبَقُوا وَمَا لَحِقَا
لَمَّا أَتَوُا الِانْتِصَارَ الْمُصْطَفَى فَرَقَا

طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبُهَمِ
وَمَنْ يَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ
وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْتَصِرٍ
أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حَوْزِ مِلَّتِهِ
كَمْ جَدَّلَتْ كَلِمَاتُ اللهِ مِنْ جَدِلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ
كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مَتَى تَسِرْ رَكَائِبِي نَحْوَ بَيْتِهِ ۞
وَتُصْبِحُ الْقَلْبُ مَسْرُورًا بِغَلَبَهِ
وَإِنْ بَعُقْنِي دَهْرِي عَنْ تَقَرُّبِهِ

خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ ۞
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ
أَشْعَرْتُ دُنْيَا فَاهْرَبْتُ الْوَدَاعَ إِذْ
وَقَفْتُ نَفْسِي فَلَمْ تَطْلُبْ لَهَا عِوَضًا
فَحَالِي الْيَوْمَ مَا لَيْسَتْ حَالَ عَنْهُمَا

أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ فَمَا
حَصَّلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالنَّدَمِ

فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا ۞
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْلَمِ

وَمَنْ يَبِعْ عَاجِلًا مِنْهُ بِآجِلِهِ ۞
يُبَيِّنْ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ

إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْقَضِضٍ ۞
مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ

فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي ۞
عَهْدًا وَدَارِمَ كَانَ اسْمِي مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

بِهِ أَسْتَقِيلُ عِنْدَ اللَّهِ مَعْذِرَتِي
وَيُصْلِحُ اللَّهُ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
وَفِي شَفَاعَتِهِ فَوْزِي بِمَغْفِرَتِي
فَإِنَّ لِي

ذُنُوبِي الْيَوْمَ قَدْ كَرُبَتْ عَلَى الْعَدَدِ
وَمَا يَجِسُّنِي يَلْفَحُ النَّارَ مِنْ جَلَدِ
وَلَسْتُ أَرْجُو سِوَاهُ عَتْقًا لِعَبْدِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
فَضْلًا وَإِلَّا فَقَدْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ
حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

وَسُدَّ الزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَايِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرَ مُلْتَزَمِ

وَلَنْ يَفُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ
إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
مَنْ نَبَجَّحُوا بِهَا رَأَوْا بِهَا أَنْدَادَكُمْ
يَا ذَا الَّذِي كُلُّ مَا أَثْنَى عَلَى هَرَمِ

مَحَلُّ الدُّعَاءِ وَالتَّوَسُّلِ بِجَاهِهِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

محل اجابة الدعاء

ولن بضيق رسول الله جاهك بي ... اذا الكريم تجلى باسم منتقم

فان من جودك الدنيا وضرتها ... ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ... ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها ... تاتي على حسب العصيان في القسم

يارب واجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

ثم

والآل والصحب والتابعين لهم

النهي

لاهل التقى والنقى والحلم والكرم

ياذا الذي اعطاه ما كان يامله ... واعل في غرف الجنات منزله

واجره من عذاب قد تهوله ... والطف بعبدك في الدارين انت له

صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم ... واذن لسحب صلوة منك دائمة

تخصه ثم تاتي آله الهنا ... وصحبه خير من في الله قد صحبا

ما رنحت عذبات البان ريح صبا ... واطرب العيس حادي العيس بالنغم

أبيات في مدح رسول الله

صلى الله عليه وعلى آله وسلم

سلام على خير الانام وسيد
رسول إله العالمين محمد

بشير نذير هاشمي مكرم
عطوف رؤوف من يسمى بأحمد

نسيم الصبا ان زرت أرض مدينة
فبلغ تحياتي الى الروض واسجد

سلام على الترب الذي ضم جسمه
فيا خير مشهود ويا نعم مشهد

وقبل مقاما حل فيه نبينا
وسيدنا يا خير قبر ومرقد

لكل نبي في الانام فضيلة
وجملتها مجموعة لمحمد

هدانا به الرحمن من ظلمة الردى

فلولاه ما كنا الى الحق نهتدي

بلغ العلى بكماله كشف الدجى بجماله

حسنت جميع خصاله صلوا عليه وآله

اللهم صل على سيدنا ونبينا

شفيع ذنوبنا محمد والهِ وصحبه اجمعين

كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر ان السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شرت من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما

وان هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما

فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقيم

ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم

فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظَتْ
مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
وَلَا اعْتَذَرْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرًى
ضَيْفِ أَلَمَّ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوَقِّرُهُ
كَتَمْتُ سِرًّا بَدَا لِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
مَنْ تِلْقَ بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا
كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجُمِ
فَلَا تَنُمْ بِالْمَعَاصِي كَيْ شَهْوَتَهَا
إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهِمِ
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى
حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ
إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ الْمَرْعَى فَلَا تُسِمِ

وأيضا

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ قَاطِبَةً
مِنْ صَفْوَةِ الرُّسْلِ الَّذِي أَتَوْا نُذُرَا
الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُخْتَارُ مِنْ عَرَبٍ
أَعْلَى بِنِسْبَةِ عَدْنَانَ إِلَى مُضَرَا
أَنْجِيلُ عِيسَى أَتَى فِي وَصْفِ بَعْثَتِهِ
وَنَعْتُهُ قَبْلُ فِي التَّوْرَاةِ قَدْ جَبَرَا

بَرٌّ كَرِيمٌ عَطُوفٌ مُحْسِنٌ رَؤُفُ

يَعْفُو وَيَصْفَحُ عَمَّنْ تَابَ وَاعْتَذَرَا

بُرْهَانُهُ الْحَقُّ وَالْقُرْآنُ مُعْجِزُهُ

وَصِدْقُ حُجَّتِهِ بَيْنَ الْوَرَى ظَهَرَا

وَلَمْ يَكُنْ قَطُّ فَحَّاشًا وَلَا بَذِيًّا

وَلَا كَذُوبًا وَلَا هَذْرًا وَلَا ضَجِرَا

وَلَمْ يَزَلْ صَابِرًا فِي اللّٰهِ مُحْتَسِبًا

بِحُكْمِهِ رَاضِيًا فِي الْفَقْرِ مُفْتَخِرًا

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ

وَحَبِيبِ الْحَقِّ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
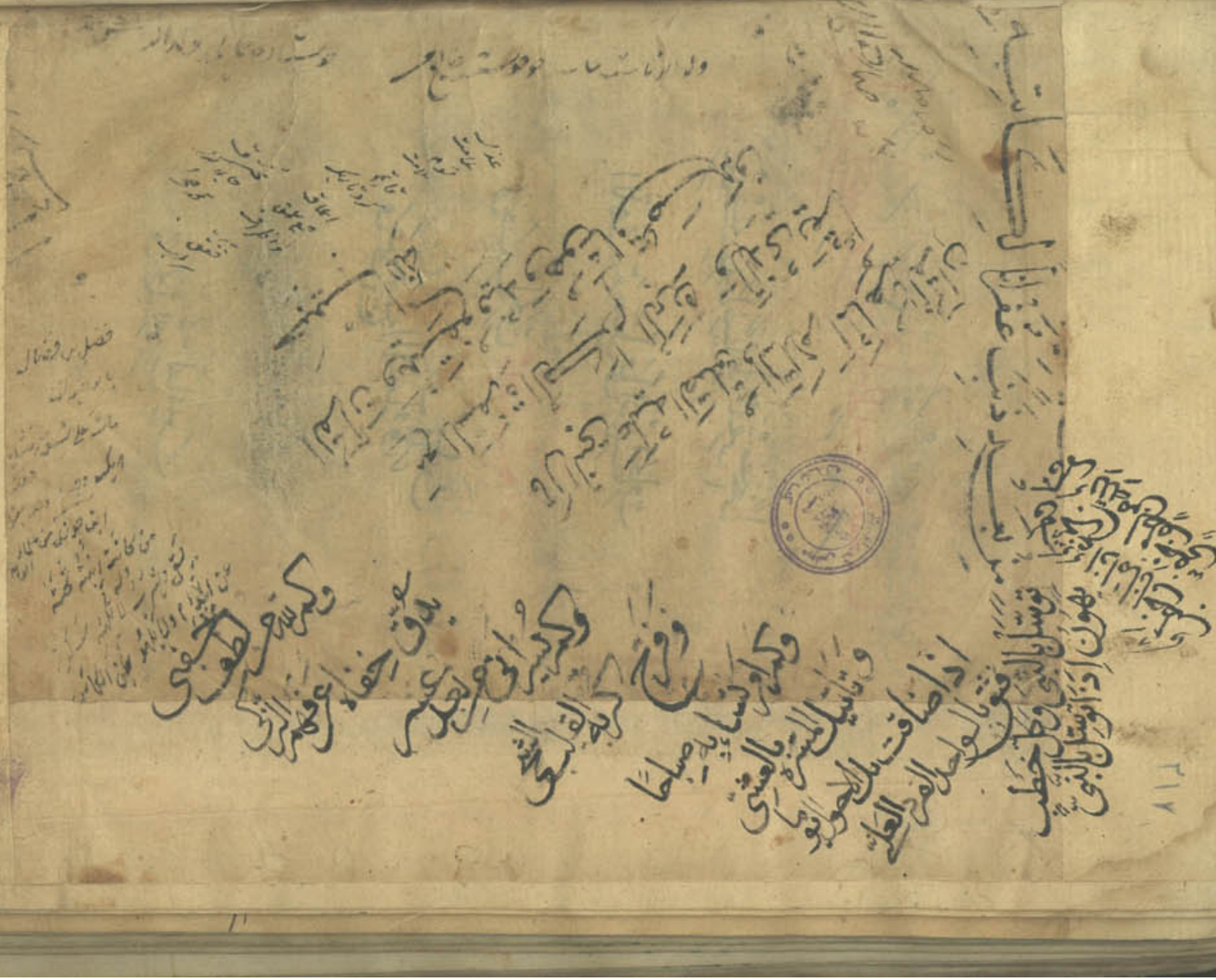
بسم الله الرحمن الرحيم

نقل ان القاضي البيضاوي
لما وقف على ما افاد العلامة الحلي وحمد
في بحث الطهارة وتحقيقهما اي الطهارة والحدث وشك من القواعد
في بعض الطهارة ولو بتيقنهما قبل زمانهما نظما ولا استصحب
بقوله ولو تيقن لم يعلم حالة قبل زمانهما نظما ولا استصحب ادام الله
المتأخر فان لم يعلم الى القاضي العلامة بامولانا جمال الدين
انتهى كتب بخطه الى امام المجتهدين في علم الاصول وقال نقل في الاصول
فاضلك الله اجتماعهما هو ان الاستصحاب حجة مالم يظهر دليل على رفعه ومعه لا يبقى
مسئلة اجتماعهما هو ان الاستصحاب حجة مالم يظهر دليل على رفعه ومعه لا يبقى
حجة بل يصير خلافه هو الظاهر وهو الظاهر فالحالة السابقة على حالة الشك قد انتقض
ما هو حجة وهو الظاهر فالحالة السابقة على حالة الشك قد انتقض
بعدته فان كان متطهرا فقد ظهر انه احدث حدثا ناقضا
بعدته فان كان متطهرا فقد ظهر انه احدث حدثا ناقضا
ملك الطهارة ثم حصل الشك فنرفع هذا الحدث بالطهارة
فيعمل على بقاء الطهارة ثم حصل الشك فنرفع هذا الحدث بالطهارة
ويبطل الاستصحاب لان الحالة السابقة قد انتقض
ويبطل الاستصحاب لان الحالة السابقة قد انتقض
كان محل ناقضا قد ارتفع حالة
كان محل ناقضا قد ارتفع حالة
بالطهارة المتأخرة عنه ثم حصل الشك في ناقض هذه الطهارة
والاصل فيهما البقاء وكان الواجب على القانون الكلي الاصولي
ان يبقى على ضد ما تقدم انتهى كلامه فاجاب العلامة قدس
سره وقفت على افادة مولانا الامام العالم ادام الله فضائله
واسبغ وتعجبت من صدور هذا الاعتراض عنه فان
العبد ما استدل بالاستصحاب بل استدل بقياس مركب
من منفصلة مانعة الخلو بالمعنى الاعم عنادية وحملتين وتقريره
انه ان كان في الحالة السابقة متطهرا فالواقع بعدها اما
ان يكون الطهارة الاولى وهي سابقة على الحدث او الحدث الرافع

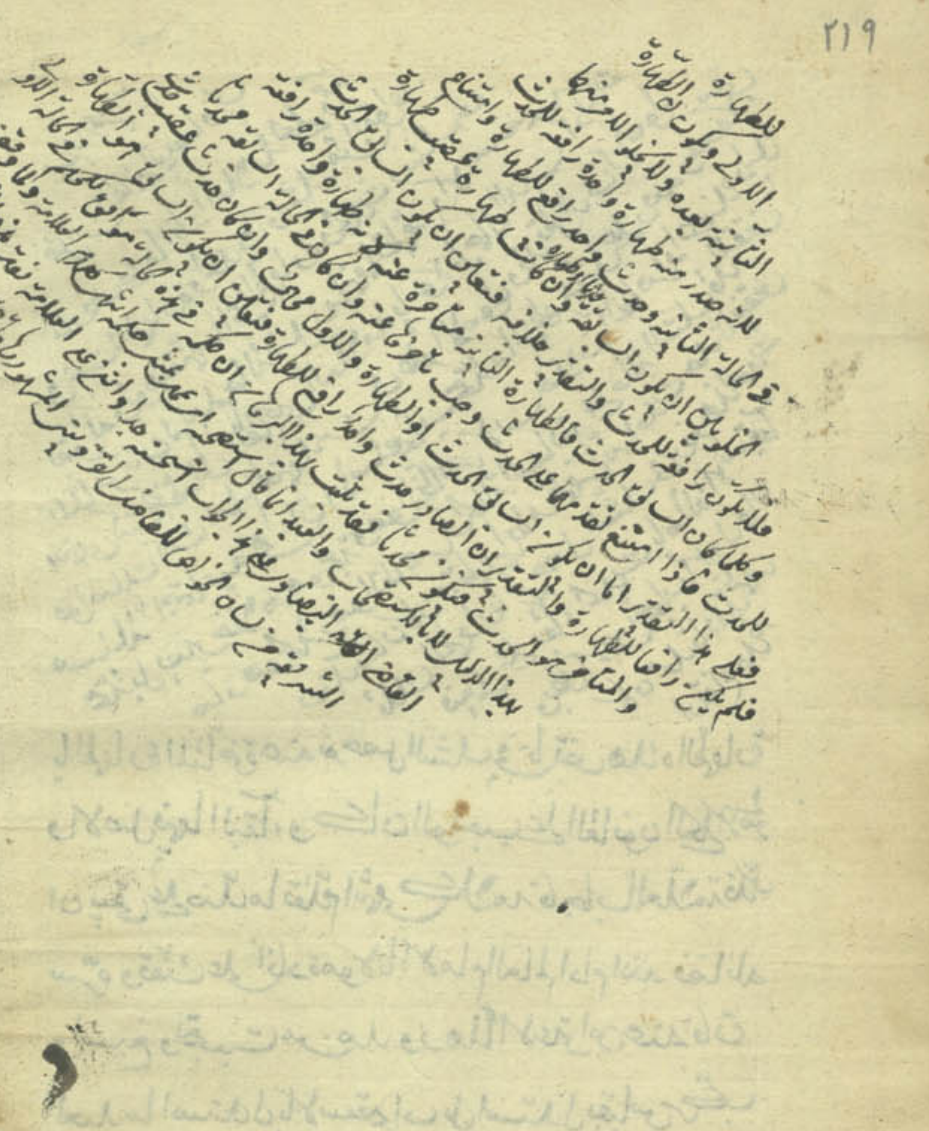

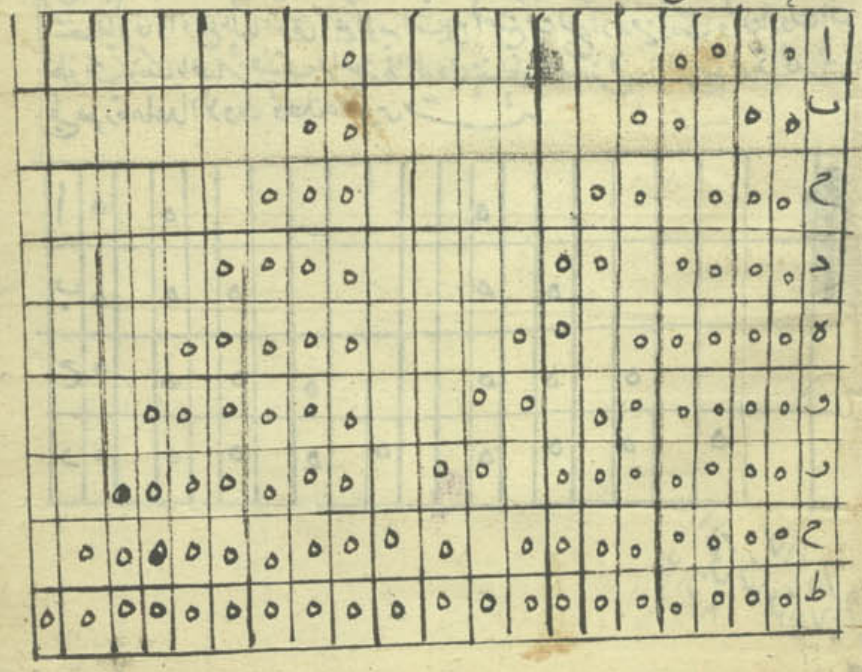

قوله ويكرر نهارا عن الثاني والحادي عشر يوم بعد الثاني وبقي الحادي عشر هذا اشارة الى الطريقة الثانية للقضاء بناء على مراعاة التوتر وهي اقل تكليفا من الاولى لان فيها اقل نفعا منها لانها انما تجري في قضاء اربعة ايام فما دونها وتلك تجري في قضاء تسعة فما دونها وصورتها في قضاء يوم ان القوم الاول والثاني عشر والصوم بدل الثاني والحادي عشر في الطريقة الاولى يوما واحدا كمثله بعد الثاني وقبل الحادي عشر هذا مع احتمال الحيض والعبارة عن هذه ان تقول اذا اردت قضاء يوم فما زاد الى اربعة فقضيته مرتين تزيد على اولهما يوما وتفرقهما اثر تفريق شئت في عشرة ايام كيت للاولى يومين ويومين وللاخير المجموع فازيد منه عشرة ثم لصوم الثانية عشر فقرة من غير زيادة بتداخل الثاني عشر الاول او من عاشر ما قبله ولذا الحكم

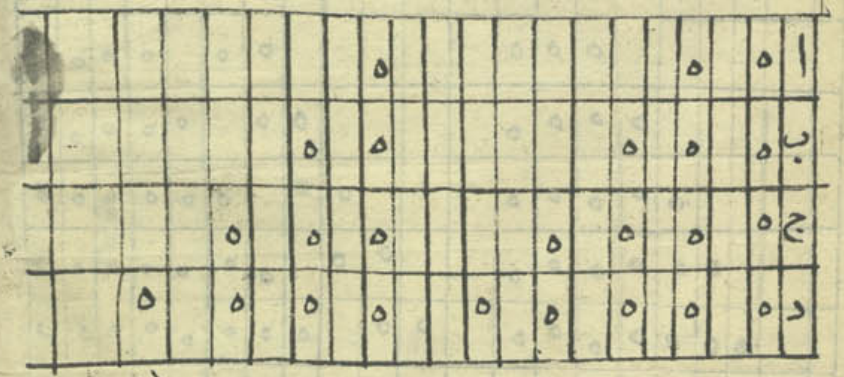

لي حسنا اهل العبا
اطفي بهم حر الوبا
المصطفى والمرتضى
وابني العلوم النقبا

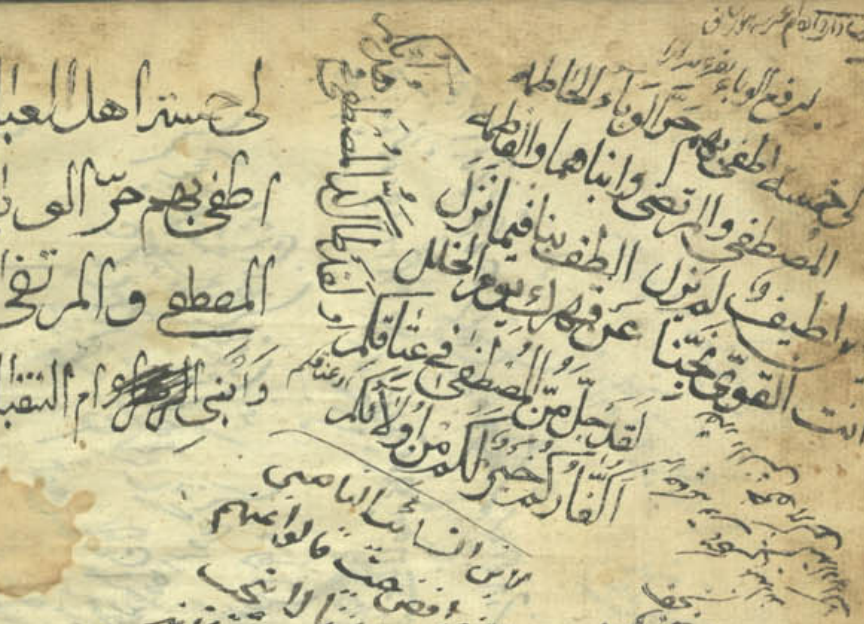

يا مرسل الريح الصبا
لي حسنا اهل العبا
وتسقه من نقبا
اطفي بهم حر الوبا

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۸۶۲۸۱

کتاب مجموعه نظم و نثر عربی و فارسی ۱ - مقدمه ابن قوام الدین
مؤلف ۲ - اصل رساله از توقیعات ۳ - دو خطبه از حضرت علی با ترجمه
موضوع ۴ - مقدمه تهذیب الاخلاق قوام الدین
۵ - دیوان حضرت علی و ملحقات

۱۰۵۶۹

بازدید شد
۱۳۸۴

خلی - فهرست شده
۱۰۵۶۹